



مظاهرات رفضاً لحكومة دياب وصدامات قرب «السراي»



متظاهرون قرب السراي الحكومي وسط بيروت أمس (الشرق الأوسط)

بيروت، «الشرق الأوسط» - بالبحارة، بعد إزالته الشريك وبوابة حديدية مقابل الشائك وبوابة حديدية مقابل السراي، ما دفع العناصر الأمنية إلى رشهم بالمياء ودفعهم إلى التراجع.

وفيما ارتفعت بعض الأصوات في صفوف المتظاهرين رافضة أعمال الشغب، سُجِّل تراجع عدد كبير منهم من المنطقة التي تحولت إلى ساحة مواجهة، وذلك بعد طلب قوى الأمن الداخلي من المحتجين السلميين مغادرة «ساحة رياض الصلح» حفاظاً على سلامتهم.

جاء ذلك في الوقت الذي استكملت فيه اللجنة الوزارية لصياغة البيان الوزاري اجتماعاتها، أمس، تمهيداً لإحالتها الأسبوع المقبل إلى البرلمان. وأعلنت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد، أن اللجنة أقرت صياغة عدد من البنود وهي في طور إنجاز المسودة الأولى. وعملاً إذا كان بيان الحكومة سيختلف عن بيانات الحكومات السابقة في المواضيع السياسية الشائكة، ولذا لا نستطيع البحث بالقرار النهائي الذي لم يتخذ بعد، وما زلنا في الاقتراح الأول، ولكننا نحكمنا تعطي الأولوية لهذه المواضيع.» (تفاصيل ص 6)

قتلى وجرحى برصاص الأمن في بغداد والناصرية... ومنتظرون يتحدثون عن «خيانة» اقتحامات لساحات الحراك بعد سحب الصدر أنصاره



متظاهرون وسط خيم أحرقتها قوات الأمن في ساحة التحرير ببغداد أمس (رويترز)

بغداد، فاضل التشمي - بعد ساعات من دعوة زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أنصاره إلى الانسحاب من ساحات الاعتصام، داهمت القوات الأمنية العراقية عدداً من هذه الساحات واشتكت مع المعتصمين، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم بالرصاص وقنابل الغاز.

دعوة الصدر، التي وصفها تنسيقية المظاهرات في بيان بـ«الخيانة»، جاءت في تغريدة تضمنت غضباً وعتياً على «من شك بي من متظاهري (ساحة التحرير) وباقي المحافظات»، فسرتها السلطات كـ«ضوء أخضر» للتحرك ضد المتظاهرين. وكانت أولى ثمار تلك الإشارة قيام قوات الصدمة في محافظة البصرة بالهجوم فجر أمس، على ساحة الاعتصام في المدينة وإزالة خيامها واعتقال 16 متظاهراً.

وفي بغداد، حاولت القوات الأمنية اقتحام ساحة التحرير عبر ساحتي السنك والخلاني لكنها فشلت بعد مواجهات مع المعتصمين الذين نجحوا في استعادة السيطرة على الساحتين. وأسفرت المواجهات عن مقتل متظاهر وإصابة ما لا يقل عن 30 آخرين.

وفي الناصرية، مركز محافظة ذي قار، وقعت صدامات بين المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب قرب جسر الفهد، وقالت مصادر أمنية وطبية إن ثلاثة متظاهرين قتلوا وأصيب 14. وواصل المحتجون في محافظات النجف والديوانية وواسط وكربلاء وبابل مظاهراتهم الحاشدة وعمدوا إلى قطع بعض الطرق الحيوية. (تفاصيل ص 3)

وقعت صدامات بين المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب قرب جسر الفهد، وقالت مصادر أمنية وطبية إن ثلاثة متظاهرين قتلوا وأصيب 14. وواصل المحتجون في محافظات النجف والديوانية وواسط وكربلاء وبابل مظاهراتهم الحاشدة وعمدوا إلى قطع بعض الطرق الحيوية. (تفاصيل ص 3)

وقعت صدامات بين المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب قرب جسر الفهد، وقالت مصادر أمنية وطبية إن ثلاثة متظاهرين قتلوا وأصيب 14. وواصل المحتجون في محافظات النجف والديوانية وواسط وكربلاء وبابل مظاهراتهم الحاشدة وعمدوا إلى قطع بعض الطرق الحيوية. (تفاصيل ص 3)

تحرك فلسطيني في 3 اتجاهات للرد على «صفقة القرن»

رام الله، كفاح زيون - وضعت القيادة الفلسطينية خطة «استراتيجية» للتحرك في ثلاثة اتجاهات لمواجهة خطة السلام الأميركية، أو ما يسمى بـ«صفقة القرن» المتوقع الإعلان عنها قريباً.

وأوضح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أبو يوسف، وهو أحد المشاركين في لجنة قدمت توصيات داخل منظمة التحرير للتعامل مع الخطة الأميركية، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن التحرك الأول سيكون على المستوى الدولي، عبر التوجه لمجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، ومحكمة لاهاي، «من أجل اتخاذ القرارات الهادفة لحماية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة حسب القانون والشريعة الدولية». والتحرك الثاني هو «تفعيل كل أشكال المقاومة الشعبية، وتطبيق قرارات المجلس المركزي الفلسطيني والوطني، بما في ذلك وضع حد للاتفاقات الأمنية والسياسية، وسحب الاعتراف بالاحتلال، وتجميد الدولة على الأرض». والتحرك الثالث يكون بـ«فرض مقاطعة شاملة على الاحتلال».

والخطة التي أعلن عنها أبو يوسف ستوضع على طاولة القيادة الفلسطينية مع أول اجتماع سيدعو له الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بعد إعلان الخطة الأميركية ما يُعرف بـ«صفقة القرن».

ويسؤله عن احتمال انهيار السلطة في حال أقدمت على مثل هذه الإجراءات، قال أبو يوسف إن «السلطة أنشئت كذراع للمنظمة من أجل نقل الشعب الفلسطيني من الحكم الذاتي إلى الاستقلال، فإذا فشلت فلا داعي لبقائها». (تفاصيل ص 5)

دعا إلى تعزيز قيادة الحزب الشيوعي... ودول تجلي رعاياها شي: الوباء ينتشر... والصين في خطر

لندن، «الشرق الأوسط» - حذر الرئيس الصيني شي جينبينغ، من أن الصين تواجه «وضعاً خطراً»، عازياً ذلك إلى «تسارع» انتشار وباء الالتهاب الرئوي الفيروسي، الذي أودى بأكثر من 80 ألف شخص، على الرغم من تعزيز الإجراءات المتخذة في سبيل كبحه.

وأكد شي، خلال اجتماع للجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي، أن الصين يمكنها «الانتصار في المعركة» ضد فيروس «كورونا» المستجد، حسب ما أوردت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية، وأضاف: «من الضروري إزاء وضع خطر لوباء يتسارع (انتشاره) تعزيز القيادة المركزية».

وبدأ من غد، لن تتمكن وكالات السفر الصينية من بيع حجوزات فنادق أو تنظيم رحلات جماعية، وفق ما أعلن التلفزيون الصيني. وأرسل الجيش الصيني إلى ووهان أطباء عسكريين وعاملين آخرين في المجال الطبي، إضافة إلى شروع ببناء مستشفى ثان.

وكشفت الصين مبادرتها عبر منع حركة السير في مركز الوباء، وإعلان حالة إنذار قصوى في هونغ كونغ، واتخاذ إجراءات منهجية في وسائل النقل في شمال البلاد وجنوبها، في محاولة لمنع تفشي الفيروس الذي وصل حالياً إلى أربع قارات. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، ينتشر الوباء بسرعة في الصين، مع تسجيل 1300 إصابة، بينها 41 حالة قاتلة حتى السبت، مقابل 830 إصابة بينها 26 قاتلة في اليوم السابق. وأعلنت فرنسا، مساء الجمعة، عن 3 إصابات مؤكدة لديها سُدمت على أنها الأولى في أوروبا.

من جهتها، أبلغت أستراليا السبت عن 4 إصابات على أراضيها، وسُجلت إصابات في 6 دول آسيوية، وتُخ تأكيد وجود إصابة ثانية في الولايات المتحدة، وتعتزم عدة دول، من بينها أميركا وبريطانيا وروسيا، إجراء رعاياها من الصين. (تفاصيل يوميات الشرق)

الغالب يرخص لك

خضم خاص
ولفترة محدودة فقط
50%
شامل الضريبة

على مجموعة واسعة من مجوهرات الفردان

مجوهرات الفردان ALFARDAN JEWELLERY

الرياض، ١١٤٢٢١١٦٢ - جدة، ٠١٢-٦٦٤٠٠٧٤ - الخبر، ٠١٣-٨٤٩٤٤٠١

من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambabank

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاصة برفعة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي

طالبت بالإفراج فوراً عن سجناء الرأي... وإزالة العقوبات التي تعترض الحريات»

الجزائر: 6 أحزاب معارضة تدين «قمع» الحراك الشعبي



أحزاب المعارضة خلال اجتماعها في العاصمة الجزائرية أمس (أ.ف.ب)

نهائية، وجاء في «أرضية» مشتركة، أصدرتها الأحزاب الخمسة، مطالبة السلطة بـ«وقف أعمال قمع الحراك، والإفراج فوراً عن المعتقلين السياسيين، وسجناء الرأي، وإسقاط كل التهم عنهم، مع رد الاعتبار لهم سياسياً وتوضيهم مادياً». كما تضمنت أيضاً «إزالة جميع العقوبات التي تعترض الحقوق والحريات، كالحق في حرية التعبير والتنقل والتظاهر في الشارع، وحرية الإعلام وتأسيس الجمعيات والأحزاب».

يشار إلى أن وزارة الداخلية

إعادة البناء الوطني، وأكدت وجود إرادة شعبية لتغيير النظام السياسي، والنظام الذي تم فرضه على البلاد منذ الاستقلال سبب كوارث للبلاد ومؤسساتها، وخلف مشاكل كبيرة في كل القطاعات، كما حُزب النسيج الاجتماعي وتسبب في ظاهرة الهجرة السرية، التي مست كل شرائح وفئات المجتمع، وهي وضعية ستكون لها نتائج وخيمة بالنسبة لبلادنا»، مشيراً إلى أن «حراك 22 فبراير وضع أسساً صلبة لبناء دولة القانون، ومجتمع تقدمي يطيء صفحة الديكتاتورية العسكرية بصفحة

عبد العزيز بوتفليقة (1999 - 2019). ورفضت الحكومة الترخيص لـ«البدليل» بعقد اجتماعه بـ«المعرض الدولي»، وهو فضاء مفتوح بالضاحية الشرقية للعاصمة، فتم نقله إلى مقر «التجمع من أجل الديمقراطية» وعد ذلك، كما جاء في تصريحاته، «البدليل» بمثابة «دليل» إضافي على أن ممارسات النظام هي نفسها لم تتغير». في إشارة إلى حظر الضري كان يطال الاجتماعات العامة لهذه الأحزاب خلال فترة حكم الرئيس السابق

الإسلامي «حركة مجتمع السلم» والنخوي «جيل جديد». ورفضت الحكومة الترخيص لـ«البدليل» بعقد اجتماعه بـ«المعرض الدولي»، وهو فضاء مفتوح بالضاحية الشرقية للعاصمة، فتم نقله إلى مقر «التجمع من أجل الديمقراطية» وعد ذلك، كما جاء في تصريحاته، «البدليل» بمثابة «دليل» إضافي على أن ممارسات النظام هي نفسها لم تتغير». في إشارة إلى حظر الضري كان يطال الاجتماعات العامة لهذه الأحزاب خلال فترة حكم الرئيس السابق

الجزائر، بوعلام غمراسة

أدانست 6 أحزاب جزائرية معارضة «القمع الذي يتعرض له المتظاهرون» كل يوم جمعة خلال الاحتجاجات الأسبوعية الجارية منذ 11 شهراً، وجاء ذلك بعد أن تم أول من أمس اعتقال 5 متظاهرين، ليضافوا إلى مئات بالسجون، وخارجها ممن ينتظرون المحاكمة. كما يأتي بعد أيام من تصريح الرئيس الجديد عبد المجيد تبون بأنه «يحترم الحراك الشعبي المبارك»، غير أن المظاهرات في الميدان لا تزال تشهد تضيقاً كبيراً.

والنقطة أمس بالعاصمة قادة «جبهة القوى الاشتراكية»، أقدم حزب معارض، و«التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، و«حزب العمال»، الذي تقضي رئيسه لوييزة حنون عقوبة 15 سنة سجنًا، و«الحركة الديمقراطية والاجتماعية»، و«الحزب الاشتراكي للعمال»، و«الاتحاد من أجل التغيير والرقي» لبحث الأوضاع في البلاد، في ضوء مساع أطبقها تبون، أهمها إنشاء «لجنة خبراء» تخصص تعديل الدستور، وبدء حوار مع الطبقة السياسية لإنهاء الأزمة السياسية، والتحضير لقانون يجرم خطاب الكراهية والعنصرية، وتسمى الأحزاب الخمسة نفسها «ميثاق قوى البديل الديمقراطي»، لكنها لا تضم أبرز حزبين معارضين:

بأمر الملك سلمان

ترقية وتعيين 24 قاضياً في ديوان المظالم



الرياض: «الشرق الأوسط»

(قاضي/أ) إلى درجة (وكيل محكمة/ب)، وترقية سبعة قضاة من درجة (قاضي/ب) إلى درجة (قاضي/أ)، وتعيين قاض على درجة (قاضي/ب)، وأشار الشيخ يوسف الرضا إلى أن هذا الأمر الملكي الكريم، وما سبقه من أوامر ملكية؛ تجسد الاهتمام من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز من خلال دعم كادره القضائي، ليتمكن من تحقيق رسالته وإرساء مبادئ العدالة الناجزة.

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمراً ملكياً بترقية وتعيين 24 قاضياً بديوان المظالم على مختلف الدرجات القضائية.

وأوضح الشيخ الدكتور خالد يوسف رئيس ديوان المظالم رئيس مجلس القضاء الإداري، أن الأمر الملكي الكريم تضمن ترقية أربعة قضاة من درجة (رئيس محكمة/ب) إلى درجة (رئيس محكمة/أ)، وترقية أربعة قضاة من درجة (وكيل محكمة/ب) إلى درجة (وكيل محكمة/أ)، وترقية ثمانية قضاة من درجة

الاتحاد الأوروبي يمدد الحادثات بشأن خرق إيران للاتفاق النووي

ظريف لا يستبعد إجراء مفاوضات مع واشنطن حتى بعد مقتل سليمان

عجلة من أمرا». وبالتزامن مع إعلان عدد من أهالي ضحايا الطائرة الأوكرانية التي أسقطت في الثامن من الشهر الجاري بصاروخ أطلقه «الحرس الثوري» قرب طهران، تقدمهم بشكوى ضد «الحرس الثوري» المرشد الإيراني علي خامنئي، استناداً إلى قانون مكافحة الإرهاب الكندي، قال ظريف إن حكومته غير مسؤولة وأنها لا تتحمل المسؤولية عن تأخر المعلومات حول سبب سقوط الطائرة، مبرراً هذا التأخر بقوله إن «الموقف كان معقداً»، وفي حين أكد أن «الناس كانوا على حق في شكواهم من حجب المعلومات عنهم»، فإنه كرر قوله إن الحكومة غير مسؤولة عن ذلك.

يذكر أن إيران وبعد نفي متكرر لعدة أيام صحة التقارير التي أشارت إلى سقوط الطائرة بصاروخ، عادت وأعلنت عبر «الحرس الثوري» أنه استهدف طائرة الركاب التي كانت تقل 176 راكباً بعد أن طر عن عناصر «الحرس الثوري».

ونفى ظريف انتهاك بلاده للاتفاق النووي، قائلاً: «نحن نتصرف وفقاً للاتفاق النووي، اسمحو لي أن أوضح للأوروبيين أنهم إذا كانوا يرغبون في تنفيذ التزاماتهم، فسنكون مستعدين للعودة إلى الامتثال الكامل على الفور». من جانبه قال علي أصغر زاريان، نائب رئيس منظمة الطاقة

الذرية الإيرانية، أمس (السبت)، إن المنظمة قادرة على تخصيص اليورانيوم بأي نسبة إذا اتخذت السلطات الإيرانية القرار. في غضون ذلك، تحاول بروكسل كسب مزيد من الوقت لإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني، إذ دعت إلى اجتماع في فيينا في 14 فبراير (تشيابط)، بعدما أطلقت بريطانيا وفرنسا ألمانيا الية تسوية النزاعات، وأطلقت العواصم الأوروبية هذه الألية الأسبوع الماضي، بعد أن اتخذت إيران سلسلة من الخطوات التي تنتهك التزاماتها بموجب الاتفاق النووي، احتجاجاً على انسحاب الولايات المتحدة من في عام 2018، وكان يمكن أن يؤدي ذلك إلى التسريع في انهيار الاتفاق، إلا أن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الذي يتولى مهمة عقد اجتماعات بموجب الية تسوية النزاعات، دعا إلى محادثات جديدة. وقال بوريل إنه أجرى مشاورات مع باقي الدول التي تزال طرفاً في الاتفاق وهي ألمانيا وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا، وأكد أن جميع هذه الدول عازمة على إنقاذ الاتفاق رغم أنها ينهار منذ أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، انسحاب منه بشكل أحادي وأعاد فرض عقوبات على طهران، ما دفعها للإعلان عن سلسلة خطوات للتخلي عن التزاماتها المخصوص عليها في

الاتفاق. وأضاف بوريل في بيان: «رغم اختلاف وجهات النظر بشأن الصيغ، هناك اتفاق على الحاجة لمزيد من الوقت بسبب مدى تعقيد المسائل المرتبطة بالملف. لذا، تم تمديد الإطار الزمني». وأضاف: «وافق الجميع على مواصلة المحادثات على مستوى الخبراء، التي تنطرق إلى القلق المرتبط بتطبيق الاتفاق النووي، إضافة إلى التداعيات الأوسع لانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وإعادتها فرض العقوبات». وأشار بوريل إلى أن اللجنة المعنية بالإنسراف على الاتفاق وتتضمن ممثلين عن جميع الدول التي لا تزال موقعة عليه، ستجتمع في 14 فبراير 2020، لكنه لم يعط تاريخاً محدداً. وتجتمع اللجنة عادةً في فيينا، وأحياناً في نيويورك أو جنيف. وبموجب بنود الية تسوية النزاعات، أمام كبار المسؤولين 15 يوماً من تاريخ 14 يناير (كانون الثاني) الجاري، لتفعيل الية تقديم الشكاوى لإيجاد حل قبل اتخاذ قرار ما إذا كانت القضية ستزعم إلى مستوى وزراء الخارجية.

وسدعتو إلى اجتماع في الشهر المقبل فقد مدد بوريل هذا الجدول الزمني الأولي، الذي تم تصميمه لحل الشكاوى الفنية بدلاً من الانهيار السياسي الطبيء للاتفاق. ويقول مسؤولون أوروبيون إن الغموض في صياغة النص كان متعمداً لإفساح مجالاً للمناورة في الأزمة، ويحذر المرشح الآن أن عملية حل الخلاف يمكن أن تطول لبعض الوقت، وعند إطلاق الآلية، دعا الأوروبيون إيران إلى مشاركة وزير الخارجية مابك بومبيو، الذي يجار البلاد في رحلة خارجية تشمل أوكرانيا ودولاً أخرى. وكان زعماء مجلس الشيوخ قد قالوا إنهم يتوقعون التصويت هذا الأسبوع على مشروع قانون صلاحيات حرب إيران، لكن لم ترد أي معلومات عن توقيت إجرائه. وصوّت مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون في وقت سابق من هذا الشهر لصالح منع ترمب من القيام بمزيد من الأعمال العسكرية ضد طهران، لكن في انتظار مشروع القرار معركة شاقة بمجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون. وقيل مسؤولو إدارة ترمب، بمن فيهم بومبيو، في إحاطة في وقت سابق من هذا الشهر، في أفتاع أعضاء الكونغرس الديمقراطيين وبعض الجمهوريين، بأن تهديداً وشيكاً كان مبرراً لقتل قاسم سليمانى. وقال السيناتور الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، إن مسؤولين كباراً في وزارة الخارجية سيقدّمون لأعضاء اللجنة إحاطة سرية حول السياسة المتعلقة بإيران الأسبوع المقبل، وسط مساع لإصدار تشريع يحذ

إيران تلجأ للعملة الإلكترونية لتتفادى عقوبات ترمب

شهر واحد حددت وكالة أنباء تابعة لبنك إيران المركزي ميزات متعددة للعملة الوطنية المشفرة، وقالت إنها ستدعمها بالريال الإيراني. وقال البنك المركزي بالإنفصاح عن سلسلة مشروعات كبيرة لتطوير التكنولوجيا الأساسية للعملة المشفرة في مؤتمر للمدفوعات الرقمية العام الماضي، أحدها تم اختباره بالفعل من قبل 4 بنوك إيرانية، 3 منها تخضع لعقوبات.

ووفقاً لتقارير مختلفة، فإن المعاملات المشفرة شائعة لدى الجمهور الإيراني بالفعل، ففي بعض المقابلات، وصف المتعاملون «بيتكوين» بأنها الطريقة الوحيدة للحصول على أموال من إيران. فنشاط التعدين للعملة المشفرة، وهي عملية حسابية معقدة تولد عملة مشفرة جديدة، مهم أيضاً في إيران، ويسبب انخفاض كلفة الكهرباء في إيران، وتدني قيمة الريال الإيراني، قام العديد من عمال مناجم «بيتكوين» بالعمل في إيران عام 2018. وفي عام 2019، أظهر مسح أجري مع 1650 إيرانياً يستخدمون «بيتكوين»، أن 25 في المائة ممن شملهم الاستطلاع قد حصلوا على ما بين 500 دولار و3000 دولار شهرياً باستخدام

العملة المشفرة. ويبدو أن الحكومة الإيرانية قد أدركت قيمة التعدين كقطاع اقتصادي، ففي أغسطس (آب) 2019، بعد شهر من الإجراءات الشديدة المفروضة على نشاط التعدين بسبب إساءة استخدام الكهرباء الرخيصة، أصدر مجلس الوزراء الإيراني لائحة تعترف بالتعدين كقطاع قانوني في الاقتصاد.

ومن المثير للاهتمام أن إيران جذبت اهتمام دول أخرى ترغب في التعاون عبر منصات ما يعرف بسلاسل الكتل «block chain» عام 2017. وورد أن السويد سمحت لشركة محلية بالبدء في الاستثمار في الشركات بسوق الأسهم الإيرانية باستخدام «بيتكوين». وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وقع العاملون بسلاسل «block chain» الإيرانية والروسية اتفاقية تعاون لتطوير قطاع «block chain» الإيراني بهدف ملتن هو مواجهة التحديات الناشئة عن العقوبات. وفي عام 2019، أجرت منظمة ترويج التجارة الإيرانية مفاوضات حول استخدام العملات المشفرة، في معاملات مالية مع مئذلى 8 دول، هي سويسرا وجنوب أفريقيا وفرنسا وإنجلترا وروسيا والنمسا

أحد العوامل الدافعة لفرض قيود شديدة على هذا القطاع. ويصرف النظر عن اللوائح الخاصة بكل دولة، التي تنص على الإحصاءات المالية، فقد تم وضع معايير فريق العمل المعني بالإجراءات المالية في عام 2019، ويجري تطبيقها الآن في 37 دولة عضو في الاتفاقية. وتفرض هذه المعايير الامتثال الكامل للوائح قانون «NYC»، وتعني «مركز عميلك»، على مستوى مزودي خدمة الأصول الافتراضية، فضلاً عن «قاعدة السفر» التي تنص على كل من مُنشئي معاملات العملة المشفرة والمستفيدين منها تحديد المعلومات المشوهة والإبلاغ عنها. وتستتقي هذه اللوائح إيران فعلياً من عمليات تبادل العملات الرئيسية، وقد أدى ذلك إلى توجيه العملات المشفرة الإيرانية نحو البورصات المحلية، حيث ارتفعت علاوات الأسعار على العملة. وهكذا باتت إيران تخسر قدرتها التنافسية في مجال التعدين مقارنة بقطاعات أخرى. وفي حين قيادة الولايات المتحدة، ويمكن للدول التي لا تزال مفتوحة للتعاون مع إيران استكشاف السبل بسهولة من خلال استخدام هذه العملات

السببية. وعلى الرغم من تلك التحديات، فهناك تطورات جديدة في عالم العملة المشفرة التي قد تفتح إمكانات جديدة للحكومة الإيرانية والشعب الإيراني للهروب من العقوبات. أحد التطورات المهمة هو صعود العملات الرقمية المشفرة للبنك المركزي الذي يصدر النقود الرقمية الأصلية. وتعمل الصين وروسيا بشكل خاص في هذه المجالات منذ فترة، ومن المتوقع إطلاق العملة الصينية «اليوان الرقمي» العام الحالي. لكن الأثار المترتبة على العقوبات الدولية واسعة. أولاً، فإن هذه المشروعات تعمل حتماً على سلاسل خاصة لا توفر إمكانية تتبع للبلدان الخارجية بالطريقة التي تعمل بها شبكة «بيتكوين». والثاني هو أن هذه الأدوات خارج نطاق الهيكل المالي العالمي الحالي من الدول، فإن التكاليف الأخرى المتعلقة بالتعدين، مثل الأجهزة والعمليات، تعتبر أعلى بكثير في

غالباً ما ترفض التعاطي مع طلبات تأسيس أحزاب، إذا كان أصحابها معارضين للسلطة. ومن بين الذين لم يتمكنوا من تأسيس حزب كريم طابو، الناشط السياسي الذي يوجد في السجن بتهمة «إضعاف معنويات الجيش».

ودعا «البديل» في «أرضيته» إلى «إنهاء كل التدابير الرامية إلى بيع الثروة الوطنية، مع إلغاء كل القوانين ذات الصلة». في إشارة إلى قانون المحروقات، الذي تم اعتماده في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والذي يمنح تسهيلات للشركات النفطية العالمية، وتمثل في تقاسم الإنتاج أساساً، ويهدف المسعى، حسب الحكومة، إلى استقطاب الاستثمارات في ميدان المحروقات، بالنظر إلى تراجع الإنتاج في السنوات الأخيرة.

في غضون ذلك، قال «مجتمع السلم»، أمس، في ختام نهاية اجتماع «مجلسه الثوري»، إن مراجعة الدستور «أولية وطنية ملحة من أجل تغيير طبيعة النظام السياسي، وضمان الحريات الأساسية دون قيد، والفصل بين السلطات، بما يحفظ هوية وسيادة الشعب الجزائري عن طريق الاستفتاء الحر والنزيه»، مشدداً على «التعجيل بوضع رؤية اقتصادية، يساهم فيها جميع الشركاء الفاعلين لإخراج الجزائر من التبعية للربح، وتحقيق الإقرار للمواطنين، وضمان الحقوق للأجيال القادمة».

محققون يشيرون

إلى شقيق صديقة بيزوس

مصدراً لتسريب الصور

وليس من أي جهة سعودية، ونشرت الشركة بياناً بهذا المعنى في صحيفة «نيويورك تايمز».

وكان تحقيق قامت به شركة خاصة عينها بيزوس، قد خلص إلى أن هاتفه الجوال تم اختراقه عن طريق «انساب» من حساب تابع لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. لكن السعودية نفت توريطه، هي التي أرسلت رسائل نصية لتسريتها حول علاقاتها السرية ببيزوس، التي نشرت لاحقاً في مجلة «ناشيونال إنكويرر».

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن المملكة تكف تشيرون إلى أن المملكة تكف وراء القرصنة على هاتف جيف بيزوس، أمر سفيك». كما نفت شركة «أميركان ميديا» أي علاقة لها بالمملكة العربية السعودية، وقال مندوب باسمها: «لا تملك الشركة أي روابط تحريرية أو مالية مع السعودية».

وتشير المعلومات الجديدة التي ظهرت في صحيفتي «وول ستريت جورنال» و«نيويورك تايمز» إلى أن مصدر تسريب القصة قد يكون شقيق لورين سانشيز وليس السعودية. كما كان عدد من الخبراء الدوليين في الأمن السيبراني قد صرحوا في وسائل الإعلام الأمريكي بأنه لا يزال هناك كثير من الأسئلة التي لم تتم الإجابة عنها في التحقيق الذي أجراه جيف بيزوس

واتهمه في السعودية. وعلى سبيل المثال قال اليكس ستاموس، المدير السابق لشعبة الأمن في شركة «فيسبوك» العملاقة، ببيزوس. ونشرت المجلة العربية قصة عن القضية بعد فترة وجيزة من إعلان بيزوس وزوجته ماركيزي بطلاقهما في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي. وقام بيزوس، وهو أيضاً مالك صحيفة «واشنطن بوست»، بنشر مدونة تتهم شركة «أميركان ميديا» (American Media) التي تملك مجلة «ناشيونال إنكويرر»، بالإبتران. كما قام مقربون منه بتوجيه اتهام إلى المملكة العربية السعودية بأنها كانت وراء تسريب معلومات على علاقة السرية، لكن شركة «أميركان ميديا» قالت إنها تلتقت المعلومات عن العلاقة السرية بين بيزوس ولورين سانشيز من شقيقها مايكل

واشنطن، إيلي يوسف

كشفت محققون فيديرالون في الولايات المتحدة جوانب جديدة في قضية جيف بيزوس، مالك شركة «أمازون»، التي وُجِعت فيها اتهامات للمملكة العربية السعودية باختراق هاتفه الجوال. وقال المحققون إنهم حصلوا على أدلة تشير إلى أن صديقة الملياردير جيف بيزوس، لورين سانشيز، هي التي أرسلت رسائل نصية لتسريتها حول علاقاتها السرية ببيزوس، التي نشرت لاحقاً في مجلة «ناشيونال إنكويرر».

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن المملكة تكف تشيرون إلى أن المملكة تكف وراء القرصنة على هاتف جيف بيزوس، أمر سفيك». كما نفت شركة «أميركان ميديا» أي علاقة لها بالمملكة العربية السعودية، وقال مندوب باسمها: «لا تملك الشركة أي روابط تحريرية أو مالية مع السعودية».

وتشير المعلومات الجديدة التي ظهرت في صحيفتي «وول ستريت جورنال» و«نيويورك تايمز» إلى أن مصدر تسريب القصة قد يكون شقيق لورين سانشيز وليس السعودية. كما كان عدد من الخبراء الدوليين في الأمن السيبراني قد صرحوا في وسائل الإعلام الأمريكي بأنه لا يزال هناك كثير من الأسئلة التي لم تتم الإجابة عنها في التحقيق الذي أجراه جيف بيزوس

واتهمه في السعودية. وعلى سبيل المثال قال اليكس ستاموس، المدير السابق لشعبة الأمن في شركة «فيسبوك» العملاقة، ببيزوس. ونشرت المجلة العربية قصة عن القضية بعد فترة وجيزة من إعلان بيزوس وزوجته ماركيزي بطلاقهما في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي. وقام بيزوس، وهو أيضاً مالك صحيفة «واشنطن بوست»، بنشر مدونة تتهم شركة «أميركان ميديا» (American Media) التي تملك مجلة «ناشيونال إنكويرر»، بالإبتران. كما قام مقربون منه بتوجيه اتهام إلى المملكة العربية السعودية بأنها كانت وراء تسريب معلومات على علاقة السرية، لكن شركة «أميركان ميديا» قالت إنها تلتقت المعلومات عن العلاقة السرية بين بيزوس ولورين سانشيز من شقيقها مايكل

بعد ساعات من دعوة الصدر أنصاره إلى الانسحاب من مخيمات الاعتصام قوات الأمن العراقية تدهم ساحات الحراك... وسقوط قتلى وعشرات الجرحى



متظاهرون في الناصرية يقطعون طريقاً بإطارات محترقة لمنع قوات الأمن من الوصول إلى ساحة اعتصامهم أمس (رويترز)



سحب الدخان ترتفع من خيم المعتصمين في ساحة التحرير ببغداد أثناء محاولة قوات الأمن مدهمتها أمس (رويترز)

بغداد، فاضل الشمسي
شهد الحراك الاحتجاجي العراقي، أمس، تطورات دراماتيكية خطيرة بعد انسحاب الصدرين من ساحات الاعتصام لتلبية لدعوة وجهها زعيمهم مقتدى الصدر. ويبدو أن التغيير الذي أطلقها الصدر، أول من أمس، وتضمنت غضباً وعتياً على المتظاهرين في ساحة التحرير وسط بغداد وما تلاها من انسحاب أتباعه من ساحات الاعتصام، التقطت من قبل قوى السلطة وحلفائها بوصفها إشارة واضحة من قبل الصدر لإفحام ساحات التظاهر وفض الاعتصامات المتواصلة فيها منذ نحو ثلاثة أشهر.

وكانت أولى نمار تلك الإشارة قيام قوات الصدمة في محافظة البصرة بالهجوم فجر أمس، على ساحة الاعتصام في المدينة وإزالة خيامها. واعتقل في المواجهات

16 متظاهراً. إلا أنه وفي مقابل انسحاب الصدرين، خرج الآلاف من المتظاهرين في غالبية الساحات بمظاهرات حاشدة رداً على ما يتردد من أنباء عن وجود «صفقة» بين القوى السياسية وبتوافق مع الصدر لوضع نهاية أخيرة للحراك الاحتجاجي الذي انطلق منذ بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وغضباً وعتياً على المتظاهرين بمحاكمة قتل المحتجين وتعيين رئيس وزراء مؤقت يشرف على إجراء انتخابات مبكرة وبإشراف أممي.

ووجه مقتدى الصدر، أول من أمس، بعد انتهاء المظاهرة التي دعا إليها المناهضة للوجود الأميركي في العراق، عتياً شديداً للمتظاهريين الذين اتهموه في وقت سابق بالتحالف مع إيران والفصائل المسلحة المتهمه بقتل المتظاهرين. وقال الصدر في تغريدة على «تويتر»: «إني لأبدي

أسفي وعتبي على من شكك بي من متظاهري (ساحة التحرير) وباقي المحافظات ممن كنت مساندا لهم بعد الله، وكنت أنظهم سندا لي وللعراق». وأضاف: «من الآن سأحاول ألا أدخل بشأنهم لا بالسلب ولا بالإيجاب حتى يراؤوا مصير العراق وما لا إله من خطر محقق».

وبمجرد صدور تغريدة الصدر، قام غالبية أتباعه بإزالة خيام الاعتصام التي نصبوها في ساحة الاعتصام المختلفة، ما دفع الذين نجحوا في استعادة السيطرة القوات الأمنية إلى محاولة إزالة ما تبقى من المعتصمين غير المنتمين لتيار الصدر.

وإذ نجحت تلك القوات في إزالة اعتصامات البصرة، فإنها لم تتمكن من القيام بعمل مماثل في بقية الساحات.

وكان مقتدى الصدر نأى بنفسه وشكك بنيات المظاهرات عشية التحشد لها نهاية سبتمبر

المنسحبة، وهم عازمون على الاستمرار مهما كانت التضحيات. وقد قامت القوات الأمنية في وقت مبكر بحرق بعض الخيام وعجلتي (توك توك)».

وأظهرت فيديو مصورة جموعاً من المتظاهرين في ساحات التحرير وهم يرددون هتاف «شلع قلع... والكالها وياهم (الذي قالها)» يقصدون أن مقتدى الصدر الذي أطلق في وقت سابق مقولة «الشلع قلع» من ضمن القوى والتحالفات التي يجب إزالتها من المشهد السياسي، كما رددوا هتاف «لا مقتدى ولا هادي... حرة تظل بلادي»، في إشارة إلى رئيس تحالف «البناء» الحشدي هادي العامري.

وفي الناصرية، مركز محافظة ذي قار، أصّر المتظاهرون على التظاهر ونددوا بمحاولات تفكيك خيم المعتصمين. وتحدثت الأنباء الواردة من هناك عن وقوع صدامات

انتقادات حادة للرئيس التونسي إثر استقباله أبناء «دواعش» بقصر قرطاج

تونس، المنجي السعيداني
نهاية يونيو (حزيران) المقبل موعداً أقصى لعقد المؤتمر الاستثنائي لحزب النداء، الذي مني بخسارة فادحة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة. مؤكداً أن المؤتمر «سيكون على قاعدة التجميع، واستخلاص العبر من الأخطاء الماضي، وتصحيح المسار، انتصاراً للمشروع الوطني الحداثي، وتكريماً لمؤسس حزب «النداء»، لكن هذه الدعوة أثارت ردود فعل متباينة، بين مؤيد لها وراضٍ لعودة حافظ إلى «النداء».

وقال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي لـ«الشرق الأوسط»، إن عودة نجل الرئيس إلى العمل السياسي تعد «مغامرة» غير معروفة التاريخ، إذ إن النخبة في روح حزب سياسي تشتت وفتت برغمهم، بشكل اعتبرت أن الرئيس أقبح نفسه في «مناهما» ورأوا أنه كان من الأفضل «التكتم والاكتماء باتخاذ تدابير وإجراءات لحمايتهم، بعيداً عن الأضواء والحملات الإعلامية، و دون استقبالهم في قصر قرطاج الذي يستقبل عادة رؤساء حكومات وشخصيات سياسية مرموقة.

وكان مؤتمر الحزب، الذي عقد في أبريل (نيسان) الماضي، قد أقرز انقساماً سياسياً حاداً بين سفيان طوبال رئيس الكتلة البرلمانية، وحافظ قائد السبسي، وبرزت على إثره مجموعتان: مجموعة «الحمامات» ومجموعة «المستدر»، وهو ما انعكس بشكل سلبي على استعدادات الحزب للانتخابات التي أجريت نهاية السنة الماضية. وانتهت هذه الخلافات بانضمام سفيان طوبال إلى حزب «قلب تونس»، ونجاحه في العودة إلى البرلمان، فيما غادر نجل الرئيس البلاد، واستقر في فرنسا قبل أن يعلن عودته من جديد من خلال الدعوة إلى مؤتمر استثنائي بعيد توحيد القيادات التاريخية لحزب النداء، وبعد رحيل قائد السبسي، مؤسس الحزب منذ 2012، شهد خلافات حادة وصعوبات كبيرة في إعادة التوافق داخل الساحة السياسية، وعجز عن تقديم مرشح للانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها، التي جرت منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، كما ساهمت نتائج الانتخابات التشريعية في تعقيد أوضاعه، وذلك بعد حصوله على ثلاثة مقاعد فقط في البرلمان الجديد، بعد أن نجح في الفوز بالمرتبة الأولى في انتخابات 2014، وحصوله على 86 مقعداً، مقدماً على حركة النهضة، خصمه السياسي الأول.

في غضون ذلك، دعا على الحفصي، أمين عام حركة نداء تونس، إلى ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة، وإشراك جميع الأطياف السياسية في عملية بنائها. وعبر إثر لقائه رئيس الحكومة المكلف إلياس الفخفاخ عن رغبة حزبه «في إشراك كافة السياسيين الموجودين تحت قبة البرلمان، من متحزبين ومستقلين في بناء الحكومة، وذلك بهدف الخروج من الوضع المرزقي الذي تعيشه البلاد والنهوض بها»، مؤكداً أن «نداء تونس» لا يطالب بأي منصب وزاري في الحكومة المرتقبة.

أصبح الأمر واضحاً أن هناك دعماً حكومياً وبرلمانياً وشعبياً لمسألة التعامل مع الوجود الأجنبي في البلاد».

من جهته، فإن رئيس مركز التفكير السياسي الدكتور إحسان الشمري يقول في حديثه لـ«الشرق الأوسط» بأن «خطوة الصدر حتى في سياق التظاهرة الجماهيرية فقد ركزت على مبدأ الدولة عبر آليات التعامل مع الوجود الأجنبي أو إعادة هيكلة الحشد الشعبي والمقصود به السلاح خارج إطار الدولة» مبيناً أن «الصدر بات يتعامل مع الخبرات السياسية لجهة عدم تحويل العراق إلى ساحة لتصفية الحسابات وبالتالي هي خطوة ربما لا تكون متوقعة من قبل الفصائل التي شاركت به وهو ما سوف ينسجم مع الخطوات الخاصة باعتماد الحلول السياسية». ويشأن دعوة المرجعية لتشكيل الحكومة العراقية، يقول الشمري إن «المرجعية ركزت على أن حل الأزمة الراهنه يتمثل في تشكيل حكومة جديدة وهو ما يعني قطع الطريق أمام عودة عادل عبد المهدي ثانية بوصفه أحد الخيارات المطروحة في حال فشلوا في إيجاد مرشح بديل». وأوضح الشمري أن «المرجعية أكدت في نقاط جوهرية في هذا السياق منها رفض الإسمالات الخارجية وأهمية التوافق بين الفرقاء السياسيين حول القضايا الرئيسية التي هي مفتاح العمل مؤسسات الجمهورية أن رئيس الدولة أكد على أهمية الإسراع باتخاذ كافة التدابير، والإجراءات الضرورية من قبل الهياكل المعنية في الدولة، لتوفير الإحاطة النفسية والرعاية الصحية لهؤلاء الأطفال، قبل تسليمهم إلى عائلاتهم، مع مواصلة رعايتهم والأطمئنان على أوضاعهم.

كما أوصى سعيد بضرورة تيسير عودة بقية الأطفال العالقين في ليبيا، ووجه التحية والتقدير لحكومة الوفاق الوطني الليبية، وجمعية الهلال الأحمر الليبي، «اللتين أبدتا تعاوناً كبيراً لإنجاح هذه العملية الإنسانية»، على حد تعبيره. يذكر أن جمعية التونسيين في العراق بالخارج كانت أشارت منذ سنة 2018 إلى وجود حوالي 105 تونسيين، من بينهم 83 طفلاً و22 أما تقطعت بهم السبل، بعد أن انضموا إلى تنظيم «داعش» المتشدد، ووفاة مقاتلين في مواجهات مسلحة، وأكدت أن جل العالقين موزعون على السجون الليبية والسورية.

من جهة ثانية، أعلن حافظ قائد السبسي، نجل الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، عن عودته إلى الساحة السياسية بإعلان عن تشكيل هيئة عليا لعقد المؤتمر الاستثنائي التوحيدي لحزب النداء، باعتباره الممثل القانوني لهذا الحزب وحده حيوية بالدولة».

الكاظمي يتصدر قائمة المرشحين ترجيحات بحسم ملف تشكيل الحكومة العراقية مع عودة صالح



البايا فرنسيس لدى استقباله الرئيس العراقي برهم صالح في الفاتيكان أمس (أ.ب.أ)

صدحت حناجرهم اليوم لعراق كامل السيادة ولشبابه الذين زادت مدة وقوفهم في ساحات التظاهر على مائة يوم يحثون عن وطنهم بين دحان والقنابل». وتابع الحكيم: «كفي ملاحظة وتسويفاً، فإنها ستزيد من محنة أبناء شعبنا، كما أشارت المرجعية الدينية العليا في بيانها وقد رسمت لكم طريق النجاة أفلا تسلكونه». وفي الوقت الذي انحصرت فيه المناقشة خلال الفترة الماضية بين محمد توفيق علاوي وعلى الشمري ومصطفى الكاظمي وعلي عبد الأمير علاوي فإنه طبقاً للتوقعات فإن المرشح الذي بات أوفر حظاً بعد انسحاب محمد توفيق علاوي بسبب الضغوط هو الكاظمي الذي يشغل منصب مدير جهاز المخابرات.

وقبل شهرين تقريباً، تحدث رئيس البرلمان علي عبد العال، خلال الجلسة العامة لمجلس النواب عن «إصلاحات سياسية وحزبية وإعلامية»، فيما حذر النائب مصطفى بكري في الجلسة نفسها من «موت الحياة الحزبية، وإسكات كل من يملك رأياً معارضاً وطنياً»، مشدداً على أنه «يجب تمثيل الرأي والرأي الآخر في الإعلام».

وشددت «الوطنية للإعلام»، أمس، على «عدم وجود نية على الإطلاق لاستغناء عن أي من العاملين بالقطاع، وأن ما سيتم من تطوير بشاشات الوطنيه للإعلام

بغداد، حمزة مصطفى
بالموقف الصادقة للبايا في الحث على الوحدة والالتزام بين العراقيين أجل ترسيخ الأمن والسلم، والعيش المشترك بين أتباع الديانات السماوية والحيلولة دون المزيد من التصعيد إقليمياً ودولياً».

بدوره، أكد البيايا فرنسيس «ضرورة المضي بدعم استقرار العراق»، مشيراً إلى «الأهمية تغليب لغة الحوار والتفاهم وتعزيز التعايش السلمي لترسيخ المحبة والسلام والاعتدال».

في سياق ذلك، فإن الموقف الأخير الذي عبرت عنه المرجعية الدينية العليا في النصف حيال تأخر تشكيل الحكومة بدأ يسيطر على الجميع بما في ذلك رئيس الجمهورية الذي كان رفض تكليف مرشح من عدت نفسها الكتلة الأكبر «تحالف البناء» منسجماً مع رؤية المرجعية بعدم اختيار شخصية جدلية ومع رؤية المتظاهرين باختيار مرشح مستقل عن الأحزاب.

إلى ذلك، وجه زعيم تيار الحكمة، عمار الحكيم، دعوة إلى الأحزاب السياسية لعقد اجتماع طاولة لحل المشاكل في البلد. الحكيم وفي بيان له قال موجهاً دعوته إلى الفرقاء السياسيين: «اعوكم مخلصاً أن تجنّبوا العراقيين مزيداً من الألم والمعاناة والتضحيات، وتجلسوا بقلوب عراقية خالصة على طاولة العراق تظلمكم راية (الله أكبر) ولا ينفض اجتماعكم إلا على نصر لجميع العراقيين، لا سيما الذين

تنتظر الكتل السياسية العراقية عودة الرئيس العراقي برهم صالح إلى البلاد من زيارته إلى كل من دافوس بسويسرا حيث التقى الرئيس الأميركي دونالد ترمب وروما حيث التقى بابا الفاتيكان لغرض حسم ملف تشكيل الحكومة.

صالح الذي غادر البلاد على وقع خلافات حادة حول لقائه مع ترمب وسعود وقد حسم الجولة لصالحه من خلال ووقوف أبرز زعميين شيعيين خلفه وهما مقتدى الصدر، الذي عده حامياً للدستور والثوار، وعمار الحكيم الذي دعم مواقفه السياسية على طريق بناء الدولة. من جهته، أيد صالح التظاهرة المليونية التي دعا إليها الصدر أول أمس في بغداد التي حملت عنواناً واحداً هو السيادة العراقية. كما أكمل صالح في روما ترتيبات الزيارة التاريخية التي من المتوقع أن يقوم بها البيايا فرنسيس إلى العراق، وطبقاً لبيان رئاسي فإن صالح أكد للبايا أن «التفاهم والتعايش السلمي بين المسلمين والمسيحيين والأطراف الأخرى هو الطريق الوحيد للخضاء على التطرف بكل أشكاله وأنواعه»، مضيفاً أن «جرائم الإرهاب التي طالت كل المكونات العراقية لا تمتد إلى تعاليم الدين الإسلامي السمحاء بصلته». وتابع أن «حل الأزمات التي تعاني منها المنطقة يأتي عبر الحوار والتفاهم، وأنه من المهم تعزيز الجهود الرامية لإحلال السلام والاستقرار في المنطقة»، مشيداً

على خلفية خطة لـ«تطوير» التلفزيون الرسمي للدولة

«الوطنية للإعلام» في مصر لمقاضاة «مروجي الشائعات» بشأن عملها

قاهرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت «الهيئة الوطنية للإعلام» في مصر، أمس، أنها ستقدم بيلاًغ للنائب العام، ضمن حزمة إجراءات قانونية لمقاضاة «مروجي الشائعات» بشأن «خطة عمل لتطوير» التلفزيون الرسمي، نافية في الوقت نفسه «التنازل عن تردد القناة الفضائية المصرية لصالح شركة لتطوير البرامج بالقناة هو أمر عار تماماً عن الصحة، وإن القناة هي إحدى أدوات القوة الناعمة للإعلام الوطني وتستهدف الجمهور داخل مصر وخارجها ولا يمكن التنازل عنها لأي جهة».

وفي نهاية الشهر الماضي، وافق البرلمان المصري على تعديل في التشكيل الوزاري لحكومة رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، تضمن النائب السابق والصحافي أسامة هيكل، وزير دولة للإعلام.

وقالت «الوطنية للإعلام» إن «ما تردد حول التنازل عن تردد القناة الفضائية المصرية لصالح شركة لتطوير البرامج بالقناة هو أمر عار تماماً عن الصحة، وإن القناة هي إحدى أدوات القوة الناعمة للإعلام الوطني وتستهدف الجمهور داخل مصر وخارجها ولا يمكن التنازل عنها لأي جهة».

وقبل شهرين تقريباً، تحدث رئيس البرلمان علي عبد العال، خلال الجلسة العامة لمجلس النواب عن «إصلاحات سياسية وحزبية وإعلامية»، فيما حذر النائب مصطفى بكري في الجلسة نفسها من «موت الحياة الحزبية، وإسكات كل من يملك رأياً معارضاً وطنياً»، مشدداً على أنه «يجب تمثيل الرأي والرأي الآخر في الإعلام».

وشددت «الوطنية للإعلام»، أمس، على «عدم وجود نية على الإطلاق لاستغناء عن أي من العاملين بالقطاع، وأن ما سيتم من تطوير بشاشات الوطنيه للإعلام

توخي الحذر والدقة في تناول مثل هذه الأمور التي من شأنها إثارة اللبلة والتأثير على سير العمل في مؤسسة إعلامية وطنية في وقت نحن في أمس الحاجة إلى التكاتف للتصدي للشائعات والأكاذيب التي تستهدف استقرار الأوضاع وتفعل العمل بمختلف مؤسسات الدولة المصرية»، مؤكدة «الاحتفاظ بحقها في اتخاذ ما يلزم من إجراءات قانونية حيال الشائعات التي تجافي الحقيقة، ونسببت في إثارة حفيظة العاملين، وإثارة الفتن وتحريض العاملين داخل قطاع حيوية بالدولة».

معارك نهم تلتهم الانقلابيين... وصنعاء تستقبل مئات القتلى

خطباء الحوثيين يحضون على التجنيد وإن كان المستهدفون أطفالاً

مصادر طبية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن أن مستشفيات العاصمة استقبلت، على مدى خمسة أيام ماضية، المئات من القتلى والجرحى التابعين للمليشيات، الذين سقطوا إثر المواجهات المستمرة على امتداد خطوط التماس في جبهة نهم الدوابة الشرقية للعاصمة صنعاء.

وأشارت المصادر الطبية إلى أن مستشفيات: «48» الواقع بمنطقة السواد، ومستشفى المؤيد، والثورة، والمستشفى العسكري، والجمهوري والإستشاري، وغيرها من المنشآت الصحية الأخرى في صنعاء لا تزال تتكثف بالجثث والأشلاء والجرحى عن عناصر وقيادات الجماعة الانقلابية.

في المقابل، أكد شهود عيان في أحياء متفرقة بصنعاء، أن المليشيات الحوثية شيعت، خلال يومين ماضيين فقط، أكثر من 60 عنصراً من قتلاها الذين لقوا حتفهم خلال المعارك الدائرة في جبهة نهم.

وقال شهود العيان، في أحاديث متفرقة مع «الشرق الأوسط»، إن عدداً كبيراً من جثث قتلى الجماعة، معظمهم أطفال، وصلت إلى عدة أحياء بالعاصمة، مشيرين إلى أن جثث المليشيات توزعت بين حي القاع، وصنعاء القديمة، والجرف، وعصر، والسبعين، والسنيعة، وطبقاً لشهود العيان، فقد استقبل حي عصر لوحده نحو 15 جثة من قتلى المليشيات، في حين استقبل حي الجرف أكثر من 20 جثة من صرعى المليشيات، بينما استقبل حي القاع 5 قتلى، بينهم 3 من أسرة واحدة، ووصل نحو 22 قتيلًا، 12 منهم إلى منطقة السنيعة، و10 جثث إلى حي صنعاء القديمة.

وأشاروا إلى أن أسراً غير سلالية أبدت صدمتها بمقتل أبنائها، حيث أكدت، وفقاً لبعض الشهود، عدم معرفتها بأن أبناءها زج بهم للقتال في جبهات الحوثيين.

وتتكدد الجماعة الحوثية في جبهة نهم خسائر بشرية كبيرة في ظل استمرارها في تحشيد والدفع بعناصرها، ومن تجنيدهم الأطفال وطلبة المدارس للقتال في محارق خاسرة ومصنومة سلفاً.



يمنيون يسيرون في أحد الشوارع المطلّة على «باب اليمن» في صنعاء (إب.أ)

من شوارع العاصمة صنعاء، يومي الأربعاء والخميس الماضيين، بهتافات عبر مكبرات الصوت تدعو للنجف والانضمام للقتال بصفوف المليشيات المتهاكة، عقب تلقيها ضربات موجعة وقاسية بجبهات قتالية عدة.

وذكرت المصادر المحلية أن مليشيات الموت أفردت دوريات مسلحة مهمتها جمع الشباب والأطفال من المارة في شوارع وأحياء وحارات صنعاء ونقلهم قسراً، بعد خداعهم والتغريب بهم، للقتال إلى جانب عناصرها.

تأتي تلك الخطوات الحوثية، حسب المصادر، في وقت تتكبد فيه المليشيات خسائر بشرية وميدانية فادحة، إثر اشتداد المواجهات مع قوات الجيش الوطني في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء.

على صلة بالموضوع، كشف

تمنى الوعي وتنشر التريبة والأفلاك الإسلامية السلمية، وترسخها في حياة اليمنيين، إلى وسيلة هدامة تدعم مشروعها الإيراني الطائفي.

وفي الوقت الذي وجهت فيه المليشيات من خلال خطاباتها الطائفية، دعوات مكثفة من على منابر المساجد لجموع المواطنين بصنعاء للدفع بهم للانضمام لصفوفها والقتال بجبهاتها، دقت المليشيات الانقلابية، وأواخر الأسبوع الماضي، ناقوس الخطر، وجابت سياراتها بمكبرات الصوت، وشوارع وأحياء صنعاء بهتافات مختلفة تدعو اليمنيين للنجف العام والهيئة الشعبية لإنقاذ مليشياتها في جبهة نهم.

وأفادت مصادر محلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن عشرات السيارات الحوثية جابت العديد

من اللمئات من الدعاة والأئمة والخطباء والمرشدين والرجح بهم في السجون، واستبدلهم بخطباء موالين لها طائفيًا.

وحسب المراقبين المحليين، تستخدم الجماعة المنابر ودور العبادة، في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها، لنشر أفكارها الطائفية والتحريض على القتل والعنف والكراهية.

ويصرى المراقبون أن الجماعة الانقلابية بقدر ما تصدر ثقافة الفرقة والشنات، فإنها لا تبت سوى أفكار المليشيات منذ انقلابها لزرعها في أفكار المواطنين بصنعاء وبقية مناطق سيطرتها.

وتشير مراقبون محليون إلى أن المليشيات الحوثية تحكم قبضتها وسيطرتها حالياً على غالبية المساجد في العاصمة، وذلك بعد اعتقالها

عن مغادرة مصليين كثر لعدد من المساجد فوز تحريض خطباء الجماعة الناس على الانضمام لجبهاتها القتالية العنيفة.

واعتبر المواطنون، في لقاءات قصيرة لهم مع «الشرق الأوسط»، أن العزوف الجماعي للمصليين عن مساجد المليشيات جاء عقب موجة من الغضب الشديد التي اجتاحتهم فور سماعهم خطب المليشيات المتكررة المحرّضة على العنف والقتل ونشر المذهبية والطائفية، التي سعت وتستعي المليشيات منذ انقلابها لزرعها في أفكار المواطنين بصنعاء وبقية مناطق سيطرتها.

ويشير مراقبون محليون إلى أن المليشيات الحوثية تحكم قبضتها وسيطرتها حالياً على غالبية المساجد في العاصمة، وذلك بعد اعتقالها

طلب عدم الكشف عن هويته، خشية انتقام المليشيات، إن قيادة الجماعة طلبت من خطبائها الطائفين أن يعملوا على تخويف جموع المصليين، وتحذيرهم من على المنابر، من خطورة اجتياح نهم ودخول صنعاء من قبل ما سمتهم المليشيات بـ«الأميركيين والإسرائيليين أعداء الأمة».

بدورهم، أكد سكان محليون بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، تركيز غالبية خطباء الجماعة في خطبتي الجمعة بصنعاء، أمس، على بث خطاب الكراهية وتحريض الناس ليتحركوا إلى الجبهات، والحاق أبنائهم بالجهاد والقتال بصفوفها ضد من تصفهم المليشيات الإرهابية بـ«المنافقين والتكفيريين» و«المرتزقة والغزاة».

من جانبهم، تحدث مواطنون، يقطنون بالقرب من مساجد بصنعاء،

صنعاء، «الشرق الأوسط».

حرض خطباء المليشيات الحوثية في العاصمة، صنعاء، أمس الجمعة، على تجنيد المزيد من المقاتلين، وإن كانوا أطفالاً، للرجح بهم في جبهات القتال، عقب الخسائر البشرية المتلاحقة التي تتكبدتها المليشيات في جبهة نهم شرق صنعاء وغيرها من الجبهات القتالية الأخرى.

وأكد مصطلح بعدد من المساجد في العاصمة صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن خطب مساجد الحوثيين بمعظم مناطق العاصمة صنعاء تمحورت، أمس، على التحريض على القتل والعنف والشنن الطائفي والدعوة لليمنيين للهبية والقتال بجبهة نهم والموت في سبيل مشروعها الظلامي الكهنوتي.

واعتبر المصلون أن جل خطب المليشيات، أمس، من على منابر المساجد، كانت متشابهة بشكل كبير في استنابها للمواطنين، وطلب الدعم والمساندة والإنقاذ منهم لمقاتليها، الذين تلقوا ضربات موجعة يختلف الجبهات على أيدي قوات الجيش الوطني.

وحسب المصلين، فإن خطباء المليشيات دعوا مرثدي المساجد إلى النجف والهيئة الشعبية والدفع بأبنائهم إلى جبهات القتال والجهاد لما سموه الدفاع عن الوطن.

وقالوا إن «المليشيات دعت من على منابر المساجد، وبشكل رسمي، إلى تجنيد الأبناء، وإنه أصبح من الضرورة على كل أسرة في صنعاء أن تخرج فرداً منها للمشاركة فيما سموها معركة الدفاع عن الوطن».

في سياق متصل، كشف مصدر بمكتب الأوقاف والإرشاد بالعاصمة صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن أن القيادات الحوثية في وزارة الأوقاف ومكتبها في الأمانة الخاضعين لسيطرتها، استدعت، الخميس الماضي، وقيل يوم الجمعة، عدداً من الخطباء والمرشدين لإعلائهم أوامر وتعليمات بحث المواطنين والسكان في خطبهم ودعوتهم إلى رفد جبهاتها بالمقاتلين، خصوصاً جبهة نهم الواقعة شرق العاصمة صنعاء.

وقال المصدر بمكتب الأوقاف، الذي

مقتل قياديين حوثيين في صعدة والساحل الغربي

«العمالقة» تتهم انقلابي اليمن بقصف نقطة مراقبة مشتركة في الجديدة



رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك لدى لقائه قائد محور الضالع العميد هادي العولقي في عدن أمس حيث ناقش الطرفان التطورات الميدانية وسير العمليات القتالية في جبهات الضالع (سبأ)

وتمكنت قوات الجيش الوطني من التقدم في جبهة حام وأفشال محاولات تسلل المليشيات الانقلابية إلى بقية الجبهات، وسط تكبد الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية الكبيرة وحشد المزيد من مسلحيها إلى مواقعها في الجوف.

إلى ذلك، أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، تقديره للقوات المسلحة ومتابعته المستمرة لسير المعارك ومستوى تنفيذ الخطط. كما أكد، وفقاً لـ«سبأ» أن «الحكومة لن تتوانى عن تقديم كل أوجه الدعم والمساندة والرعاية والإهتمام لإبطال الجيش الوطني الذين يحملون أرواحهم على أكفهم في سبيل تخلص شعبيهم من أبشع انقلاب دموي في تاريخ اليمن».

جاء ذلك خلال اتصالات هاتفية أجراها معين، الجمعة، بمحافظي الجوف اللواء أمين العيكي، وصنعاء اللواء عبد القوي شريف، حيث أطلع منهم على سير المعارك والعمليات القتالية ضد مليشيات الحوثي في جبهات نهم والجوف، والمعنويات العالية للجيش الوطني والمقاومة الشعبية نحو استكمال إنهاء الانقلاب ودحر المليشيات المنفرة، واستمع من محافظي الجوف وصنعاء إلى شرح حول مستجدات الأوضاع الميدانية والعسكرية في جبهات نهم والجوف، والمعنويات القتالية التي يتحلى بها الجيش في الميدان من محافظة صعدة وصولاً إلى باقي المحافظات.

وتستمر معارك، منذ منتصف الأسبوع الماضي، في جبهة العقبة وحام والمصلوب والجروب ومجمع المنون، وصفت بالأعنف بين قوات الجيش الوطني ومليشيات الحوثي الانقلابية، وسط محاولات مستمجة من مليشيات الحوثي الانقلابية في مختلف الجبهات للتقدم إلى مواقع الجيش الوطني، المسند من تحالف دعم شرعي، ويشكل أعنف محاولات الانقلابيين المستمجة للتقدم إلى مفرق الجوف، دون إحرار أي تقدم يذكر لها.

على مستشفى (22 مايو) الواقع بالقرب من رقابية نقطة الارتباط في الخامسة شرق مدينة الجديدة، متسببة بمزيد من الدمار في المستشفى، واستهدفت طاقم إمداد تابعاً لنقطة ضباط الارتباط الأولى الواقعة في الخامري بسلاح القناصة من سطح منزل خلف عمارة عدي بشارع الخمسين، وذلك ضمن خروقاتها المتواصلة لاتفاق استوكهولم».

وأكدت أن «القوات المشتركة تصدت بكل بسالة وحزم لعناصر المليشيات الحوثية التي حاولت التسلل وتكديتها عشرات القتلى والجرحى وأجبرت العناصر الأخرى على الفرار والتراجع»، مشيرة إلى أن «محاوات التسلل الفاشلة تزامنت مع خروقات جديدة للهدنة الأممية من المليشيات، حيث أطلقت النار بكثافة مستخدمة الأسلحة المتوسطة صوب الأحياء السكنية المحررة في شارع صنعاء».

كما أكدت «العمالقة»، «مقتل مشرف ثقافي للمليشيات الحوثية في الساحل الغربي ويديع أبو محمد اللاحي إلى جانب 10 من عناصره»، وفي السياق، تمكنت الفرق الهندسية التابعة للقوات

على مستشفى (22 مايو) الواقع بالقرب من رقابية نقطة الارتباط في الخامسة شرق مدينة الجديدة، متسببة بمزيد من الدمار في المستشفى، واستهدفت طاقم إمداد تابعاً لنقطة ضباط الارتباط الأولى الواقعة في الخامري بسلاح القناصة من سطح منزل خلف عمارة عدي بشارع الخمسين، وذلك ضمن خروقاتها المتواصلة لاتفاق استوكهولم».

وأكدت أن «القوات المشتركة تصدت بكل بسالة وحزم لعناصر المليشيات الحوثية التي حاولت التسلل وتكديتها عشرات القتلى والجرحى وأجبرت العناصر الأخرى على الفرار والتراجع»، مشيرة إلى أن «محاوات التسلل الفاشلة تزامنت مع خروقات جديدة للهدنة الأممية من المليشيات، حيث أطلقت النار بكثافة مستخدمة الأسلحة المتوسطة صوب الأحياء السكنية المحررة في شارع صنعاء».

كما أكدت «العمالقة»، «مقتل مشرف ثقافي للمليشيات الحوثية في الساحل الغربي ويديع أبو محمد اللاحي إلى جانب 10 من عناصره»، وفي السياق، تمكنت الفرق الهندسية التابعة للقوات

على مستشفى (22 مايو) الواقع بالقرب من رقابية نقطة الارتباط في الخامسة شرق مدينة الجديدة، متسببة بمزيد من الدمار في المستشفى، واستهدفت طاقم إمداد تابعاً لنقطة ضباط الارتباط الأولى الواقعة في الخامري بسلاح القناصة من سطح منزل خلف عمارة عدي بشارع الخمسين، وذلك ضمن خروقاتها المتواصلة لاتفاق استوكهولم».

تمكنت الفرق الهندسية التابعة للقوات

على مستشفى (22 مايو) الواقع بالقرب من رقابية نقطة الارتباط في الخامسة شرق مدينة الجديدة، متسببة بمزيد من الدمار في المستشفى، واستهدفت طاقم إمداد تابعاً لنقطة ضباط الارتباط الأولى الواقعة في الخامري بسلاح القناصة من سطح منزل خلف عمارة عدي بشارع الخمسين، وذلك ضمن خروقاتها المتواصلة لاتفاق استوكهولم».

وأكدت أن «القوات المشتركة تصدت بكل بسالة وحزم لعناصر المليشيات الحوثية التي حاولت التسلل وتكديتها عشرات القتلى والجرحى وأجبرت العناصر الأخرى على الفرار والتراجع»، مشيرة إلى أن «محاوات التسلل الفاشلة تزامنت مع خروقات جديدة للهدنة الأممية من المليشيات، حيث أطلقت النار بكثافة مستخدمة الأسلحة المتوسطة صوب الأحياء السكنية المحررة في شارع صنعاء».

تمكنت الفرق الهندسية التابعة للقوات

تعز، «الشرق الأوسط».

قتل قياديين بارزان في صفوف مليشيات الحوثي الانقلابية في محافظتي صعدة (شمال غرب)، والحديدة (غربياً)، علاوة على مقتل وإصابة عشرات آخرين من الانقلابيين في الجوف، شمالاً، والبيضاء، وسط، ومارب، شمال شرقي، والضالع جنوب البلاد، وجبهة نهم، الجبهة الشرقية للطائرة الحوثية كانت قوات الجيش في نهم، بدعم وإسناد من تحالف دعم الشرعية، بقيادة السعودية، معاركها العنيفة ضد مليشيات الانقلاب على إمداد جبهة نهم وسط تقدم الجيش الوطني ونهيارات وخسائر كبيرة في الأرواح والعنشاء بصنوف مليشيات الحوثي الانقلابية.

جاء ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه القوات المشتركة في الجيش الوطني إسقاط طائرة حوثية مسيرة شمال مديرية الدريهمي، جنوب الحديدة، حيث توصلت المليشيات الانقلابية انتهاكاتهما وتصعيدها في الحديدة وعادوت قصف مستشفى (22 مايو) في مدينة الحديدة ونقاط مراقبة وقف إطلاق النار داخل المدينة، مساء الجمعة، وذلك بالتزامن مع تدمير الجيش الوطني في صعدة، مقتل مليشيات الانقلاب تحصينات وتجمعات للانقلابيين في مديرية الصفراء بصعدة.

وأفادت مصادر عسكرية من القوات المشتركة في الجيش الوطني بالساحل الغربي بمقتل قيادي بارز في صفوف مليشيات الحوثي الانقلابية وعشرة من مراقبيه، مساء الجمعة، في الوقت الذي تمكنت فيه القوات المشتركة من إسقاط طائرة استطلاع مسيرة تابعة لمليشيات الحوثي الانقلابية شمال مديرية الدريهمي، جنوب الحديدة الساحلية، غرباً، حيث تواصل مليشيات الانقلاب انتهاكاتهما وتصعيدها العسكري في المحافظة الساحلية من خلال القصف المستمر على مواقع القوات المشتركة والمقرى المأهولة بالسكان، وحفر الخنادق ومحاولات التسلل نحو مواقع القوات المشتركة. ونشر المركز الإعلامي لقوات

موجز

وصول أولى طائرات الجسر الجوي العماني إلى سقطرى

سقطرى - «الشرق الأوسط» وصلت إلى مطار سقطرى الدولي، أمس (السبت)، أولى طائرات الجسر الجوي العماني على متنها مواد إغاثية وإيوائية مقدمة من الهيئة العمانية للأعمال الخيرية للمتضررين والمحتاجين من أبناء المحافظة.

وتمن وكيل أول محافظة سقطرى رائد الجريبي مواقف سلطنة عمان وما تقدمه من دعم إغاثي وإنساني للمحافظة، وفقاً لما أورده وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ).

الجدير ذكره أن طائرات الجسر الجوي العماني ستواصل إلى مطار سقطرى الدولي حتى يوم الإثنين المقبل بمجموع 10 رحلات محملة بالمواد الغذائية والإيوائية للمحافظة.

شبوّة تؤسس لثلاثة مشاريع استثمارية

شبوّة - «الشرق الأوسط» وضع محافظ شبوّة محمد بن عديو، حجر الأساس لثلاثة مشاريع استثمارية تابعة لشركة شبوّة للاستثمارات بقيمة استثمارية تقدر بثلاثة ملايين وخمسمائة ألف دولار. وتشمل المشاريع الاستثمارية المقرر إقامتها على مساحة إجمالية تقدر بثلاثين ألف متر مربع، مصنعا للخرسانة المسلحة، ومصنعا أوتوماتيكياً للبلك وخلاطة للإسفلت. ونوه المحافظ بن عديو في التدشين الذي جرى أمس، بأهمية هذه الاستثمارات، لدى مواكبتها النهضة التنموية والعمريّة التي تشهدها شبوّة، مثنياً على تناضي الاستثمارات العامة للشركة وتنوعها، مشيداً بنجاح تجربتها كأول شركة استثمارية للراس المال المحلي في شبوّة، مؤكداً دعمه للشركة وغيرها من الاستثمارات الوطنية والأجنبية من أجل تحقيق النهضة الاقتصادية والاجتماعية المنشودة في شبوّة.

من جانبه استعرض رئيس مجلس إدارة الشركة حسين ثابت، طبيعة ونوعية الأنشطة الاستثمارية للشركة، لافتاً إلى مواصلة العمل في مشروع أول وحدة سكنية تنفذها الشركة في الضواحي الشرقية لمدينة عتق، وتضم ثلاثين وحدة سكنية، بتكلفة إنشائية تبلغ سبعة ملايين ومائتي ألف دولار.

جديد يضم أكثر من 800 قطعة أرض بقيمة مساهمة تبلغ 21 مليوناً و250 ألف ريال سعودي، مؤكداً عزم الشركة على الدخول في أنشطة استثمارية كبيرة في مجالي الطرق والاستثمارات النفطية.

أمنية مارب تناقش خطتها للعام الحالي

مارب - «الشرق الأوسط» ناقشت اللجنة الأمنية بمحافظة مارب في اجتماعها، أمس، برئاسة محافظ المحافظة اللواء سلطان العرادة، الخطة الأمنية لعام 2020 ومستوى تنفيذ الخطة الأمنية للعام الماضي 2019. وأشار المجتمعون بالإنجازات والنجاحات الأمنية التي تحققت خلال العام الماضي، والجهود التي بذلها مختلف الأجهزة الأمنية والوحدات العسكرية في تعزيز حالة الأمن والاستقرار وتفعيل سيادة القانون وحماية الممتلكات العامة والخاصة ومكافحة الجريمة المنظمة وملاحقة المخطوبين أمنياً وقضائياً. وأكد اللواء العرادة، استمرار تقديم الدعم لبناء الأجهزة الأمنية بما يمكنها من القيام بواجبها في تثبيت الأمن والاستقرار والسكينة العامة في المحافظة وأداء المهام المنوطة بها، مشدداً على أهمية تعزيز التنسيق بين الأجهزة الأمنية والوحدات العسكرية للحفاظ على ما تحقق من مكاسب في الجانب الأمني وحماية الممتلكات العامة والخاصة وملاحقة العناصر المطلوبة أمنياً وقضائياً إلى جانب تعزيز التعاون مع السلطة القضائية ودورها لإنفاذ القانون. كما شدد المحافظ العرادة، على الاستمرار في رفع الجاهزية واليقظة الأمنية لمواجهة الاستهداف للمحافظة والأمن والاستقرار فيها.

أسئلة وأجوبة عن توقيت إعلان «الصفقة» الأميركية

كان جامعا أو منفصلا، بمثابة البداية المبكرة قبل الانتخابات للتحالفات بشأن الائتلاف لتشكيل حكومة بعد الانتخابات. أي تحقيق الأهداف التي تعزُر تحقيقها بعد الانتخابات الثانية بسبب رفض غاننيس البقاء في الحكومة مع نتنياهو وضع حلفائه في الائتلاف الحاكم واليمين. ومن غير المرجح أن تكون هذه هي نتيجة الجولة الثالثة من الانتخابات الإسرائيلية في أعقاب ضغوط الاتهامات الحثيثة ضد نتنياهو مع الرفض المعلق لطلب الحصانة من جانب.

يعتبر طرح الأفكار أو الخطة الأميركية بمثابة الانساق مع النحل اليميني في السياسات الإسرائيلية وللقوى المؤيدة للائتلاف نتنياهو. لا يمكن ضمان أن الدفعة الأميركية ستسفر عن توليد ائتلاف نتنياهو - غاننيس الذي جرى تفادي تشكيله طيلة الفترة الماضية وحتى الآن. ويبدو بالفعل أن هناك محاولة لبناء الجهود لتخمين وصفة نتنياهو لتشكيل الائتلاف التي طرحها طوال مفاوضات تشكيل الائتلاف في أعقاب اقتراع 17 سبتمبر من العام الماضي.

ومن الممكن وربما المحتمل أن تلقى الأفكار الأميركية ترحيبا لدى الأحزاب الأخرى على يمين الليكود، ولا سيما وزير الدفاع الحالي نفتالي بينيت وحزبه، ومن جانب اليمين المتشدد على غرار الليكود وحزب أزرق أبيض بقيادة غاننيس، وهو الائتلاف الذي يرغب نتنياهو تماما في تشكيله. وسيعمل هذا الائتلاف من وجهة نظر نتنياهو، الفائدة المضاعفة المنشودة للغاية في تهميش دور حليفه السابق وخصمه الحالي أفيغدور ليبرمان.

مضمون الخطة

ما ذكر سابقا يدل على مضمون الأفكار الأميركية الشاملة التي ربما ستحصل في الأيام المقبلة، ذلك أن موقف الإدارة الأميركية الحالية حيال القضية الإسرائيلية - الفلسطينية لا يتسم بالغموض والألغاز. من شأن أي أفكار مطروحة أن تواصل المسير لإجاءة اليمين الذي تدمى جليا في خطوة نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وقطع التمويل عن وكالة الأمم المتحدة للسلامة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وتأييد ضم المزيد من المستوطنات، وإعادة التعريف الأميركي أحادي الجانب للمستوطنات الإسرائيلية، بغية الاعتراف بالمثيل الوطني الفلسطيني. هذا سيرسم خطا تاريخيا بينها وبين «حل الدولتين» والقانون الدولي والأراضي المحتلة منذ عام 1967 ومرجعية قرارات مجلس الأمن التابع لمنظمة الأمم المتحدة، مع استمرار تأييد وتمكين العناصر الإسرائيلية المتشددة.

الائتلاف المقبل

يبدو الاجتماع بين نتنياهو وغاننيس وترمب في البيت الأبيض الأسبوع المقبل، سواء

لماذا الآن؟

رغم أن التوقيت مرتبط بتقديرات الإدارة الأميركية وموضوع «العزل»، لا يمكن تجاهل أنه يرتبط أيضا بالساحة الإسرائيلية. وربما أن ذلك يرتبط بالأميرين معا، بسبب علاقة بنيامين نتنياهو بقاعدة دونالد ترمب في سيمما المجتمع الإنجلي الأمريكي.

جسرى دعوة المرشحين المتنافسين على منصب رئاسة الحكومة الإسرائيلية إلى واشنطن قبل شهر من الانتخابات الإسرائيلية في الثاني من مارس (آذار) المقبل، وفي اللحظة نفسها التي كان من المنظر أن يعقد فيها الكنيست الإسرائيلية جلسته الشهيرة في خصوص نزع الحصانة عن بنيامين نتنياهو في مواجهة الإجراءات القانونية ضده.

ما الجديد؟

هناك إشارات إلى أن البيت الأبيض لم يكن مؤيدا بشدة لنتنياهو في الانتخابات الأخيرة في سبتمبر (أيلول) الماضي. لكن تقدم المرشح المنافس، الجنرال غاننيس زعيم حزب «أزرق أبيض»، وهو لا يوصف بالقائد الليبرالي صاحب التوجهات الديمقراطية المناوئة لنتنياهو المعروف في الأوساط الأميركية بالحليف المؤيد بشروع دونالد ترمب، قد لا يصب في صالح الرئيس الأميركي مع اقتراب إعادة انتخابه.

جاء تردد بولي إيشنتاين رئيس الكنيست الإسرائيلي بعقد جلسة مناقشة رفع الحصانة عن نتنياهو لضيف مزيانا من الزخم على الجدل. إن احتمالات رحيل اليمين الإسرائيلي، أشاعت جوا من التوتر في أروقة السفارة الأميركية الجديدة في القدس ودفعت بالسفير الأميركي فريدمان إلى اجراء الحركة السياسية الإسرائيلية المتحددة. وكان التطور الأكثر أهمية، على ما يبدو، هو دعوة غاننيس المفاجئة، بحيث يحاول تحييد أي خطوة أميركية محتملة واعتبارها تدخلا مؤيدا تماما لنتنياهو.

يبدو الاجتماع بين نتنياهو وغاننيس وترمب في البيت الأبيض الأسبوع المقبل، سواء

يونيو (حزيران) 1967».

ويستوقع، حسب المصدر الفلسطيني المطلع، أن يقدم عباس طلبا رسميا من أجل حصول فلسطين على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، ثم التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لاتخاذ قرارات تحت البند السابع (والمحدود من أجل السلام)، ويفتح كل ذلك الطريق إلى مواجهة أوسع مع إسرائيل، وهو ما قد يكلف السلطة بقاءها.

وحذر الخبير العسكري في صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية، رون بن يشاي، من اندلاع تصعيد عسكري مع الفلسطينيين حال الإعلان عن «صفقة القرن». وقال الخبير العسكري، في مقال نشرته الصحيفة، إن «القمة المرتقبة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب من جهة، وبنيامين نتنياهو وبين غاننيس من جهة أخرى، تحضيرا لإعلان «صفقة القرن»، من شأنها تصعيد الوضع الميداني في الأراضي الفلسطينية، في قطاع غزة والضفة الغربية والأردن». لكن أبو يوسف لم يبد أسفا على إمكانية انهيار السلطة الفلسطينية إذا ما فتحة، والفكرة ليست جديدة، ونوقشت سابقا في أروقة منظمة التحرير والمجلسين الوطني والمركزي، لكن الكلفة المتوقعة لتنفيذها حالت دون تنفيذها حتى الآن.

كان المجلس المركزي قد أكد على أن الهدف المباشر الآن «هو استقلال دولة فلسطين» ما يتطلب الانتقال من مرحلة سلطة الحكم الذاتي إلى مرحلة الدولة التي تناهض من أجل استقلالها، وبدء تجسيد سيادة دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من

الاحتلال، على أن يصبح المجلس الوطني الفلسطيني هو برلمان الدولة. والفكرة ليست جديدة، وهي أكثر الخطوط الحمراء بالنسبة للشعب الفلسطيني.

وقال مصدر فلسطيني مطلع لـ «الشرق الأوسط»، إن «الخطة الأميركية بمخاطبة حرب مفتوحة، وتعني نهاية حلم الدولة الفلسطينية». وأضاف: «بالنسبة لنا ل الخيارات مفتوحة، بما في ذلك إعلان الدولة الفلسطينية عبر انتقال السلطة إلى دولة». ويعني هذا نهاية السلطة الفلسطينية، بما يشمل إعلان اللجنة التنفيذية لحكومة مؤقتة للدولة الفلسطينية

الاحتلال، على أن يصبح المجلس الوطني الفلسطيني هو برلمان الدولة. والفكرة ليست جديدة، وهي أكثر الخطوط الحمراء بالنسبة للشعب الفلسطيني.

ويحاول أصحاب هذا الرأي إقناع غاننيس بأن الدعوة عبارة عن كمين نصبه له ترمب ونتنياهو. وقال مصدر إسرائيلي رفيع لـ «24News» إن «من شأن هذه الخطوة أن تخلط أوراق العملية السياسية برمتها في إسرائيل. وكان من الضروري بالرئيس الأميركي ترمب أن يدعو الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وليس رئيس المعارضة السياسية (في إسرائيل)، لو كان الهدف الحقيقي هو طرح مبادرة للسلام، وليس مبادرة لإنقاذ نتنياهو».

وقال أعضاء في الكنيست، أمس، إنه لن يتم تأجيل جلسة الحصانة التي طلبها نتنياهو، زعيم حزب الليكود، المقررة يوم الثلاثاء. وتسد إيلي أفيدان من حزب «إسرائيل بيتنا» على ضرورة ألا يسافر نتنياهو إلى واشنطن، قائلًا إنه ينبغي عليه حضور جلسة ولقاء لسانة، مؤكداً أنها لن تتأجل ولو لساعة واحدة.

قيادي في منظمة التحرير يتحدث عن «تحرك فوري في 3 اتجاهات» رداً على خطة ترمب

الفلسطينيون يدرسون إعلان «إقامة الدولة» و«سحب الاعتراف بالاحتلال»



مستوطنة معاليه هازيتيم المبنية على أرض ضمتها إسرائيل من ضاحية رأس العمود في القدس الشرقية... وسيكون موضوع المستوطنات أحد المحاور المتوقعة في خطة السلام الأميركية التي اقترت الإعلان عنها (أ.ف.ب)

تمنح إسرائيل السيادة فعلاً على القدس والمستوطنات والحدود، وتلغي حق العودة للاجئين، وهي أكثر الخطوط الحمراء بالنسبة للشعب الفلسطيني.

وقال مصدر فلسطيني مطلع لـ «الشرق الأوسط»، إن «الخطة الأميركية بمخاطبة حرب مفتوحة، وتعني نهاية حلم الدولة الفلسطينية». وأضاف: «بالنسبة لنا ل الخيارات مفتوحة، بما في ذلك إعلان الدولة الفلسطينية عبر انتقال السلطة إلى دولة». ويعني هذا نهاية السلطة الفلسطينية، بما يشمل إعلان اللجنة التنفيذية لحكومة مؤقتة للدولة الفلسطينية

الاحتلال، على أن يصبح المجلس الوطني الفلسطيني هو برلمان الدولة. والفكرة ليست جديدة، وهي أكثر الخطوط الحمراء بالنسبة للشعب الفلسطيني.

وقال مصدر فلسطيني مطلع لـ «الشرق الأوسط»، إن «الخطة الأميركية بمخاطبة حرب مفتوحة، وتعني نهاية حلم الدولة الفلسطينية». وأضاف: «بالنسبة لنا ل الخيارات مفتوحة، بما في ذلك إعلان الدولة الفلسطينية عبر انتقال السلطة إلى دولة». ويعني هذا نهاية السلطة الفلسطينية، بما يشمل إعلان اللجنة التنفيذية لحكومة مؤقتة للدولة الفلسطينية

يوم الثلاثاء، لإطاعهما على خطة ووجه المصدر في تحالف «أزرق أبيض» (كحول لفان) ومن المقرر أن يلتقي غاننيس الرئيس الأميركي الأثنى في واشنطن لمناقشة خطة السلام، بحسب الوكالة الفرنسية.

وكان مصدر في تحالف «أزرق أبيض» الإسرائيلي قال في وقت سابق إن زعيم الحزب بيني غاننيس يتعرض لضغوط من أجل عدم السفر لواشنطن، الثلاثاء المقبل، للاطلاع على تفاصيل خطة السلام الأميركية.

ونقلت قناة «كان» الإسرائيلية الرسمية، أمس السبت، عن المصدر قوله إن غاننيس يتجه إلى عدم الذهاب، رغم أن «رفضه السفر إلى واشنطن قد يتسبب له بانتقادات في إسرائيل والولايات المتحدة». وكان البيت الأبيض قد وجه دعوة من الرئيس ترمب إلى كل من نتنياهو وغاننيس للاقائه

الشرق الأوسط قبل زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لواشنطن، الثلاثاء. ولا تزال الجوانب السياسية في مبادرة ترمب للسلام على الكتمان. ولم يتم الكشف سوى عن المقترحات الاقتصادية، التي تركز على خطة تنمية إقليمية بقيمة 50 مليار دولار رفضها الفلسطينيون، لأنها لم تتطرق إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وأخبار ترمب وقتاً مبكراً للجدل من شأنه أن يساعد إسرائيل على وضع قرارات صعبة موضع التنفيذ، وأهمها ضم الأغوار والمستوطنات في مناطق «ج».

ويقول الفلسطينيون إن خطة ترمب

فلسطينية تحت الاحتلال، قال أبو يوسف إنه «خيار وارد»، مسترداً: «لكننا بحاجة إلى اعتراف حقيقي ببسط سيادة الدولة الحقيقية، وليس مجرد حكم ذاتي، وأن تكون القدس عاصمة لها وخالية من المستوطنين والمستوطنات». وأضاف: «هذه مسؤولية المجتمع الدولي بصراحة». والخطة التي أعلن عنها أبو يوسف ستوضع على طاولة القيادة الفلسطينية مع أول اجتماع سيدعو له الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بعد إعلان ما يُعرف بـ«صفقة القرن».

ويقول الفلسطينيون إن خطة ترمب

فلسطينية تحت الاحتلال، قال أبو يوسف إنه «خيار وارد»، مسترداً: «لكننا بحاجة إلى اعتراف حقيقي ببسط سيادة الدولة الحقيقية، وليس مجرد حكم ذاتي، وأن تكون القدس عاصمة لها وخالية من المستوطنين والمستوطنات». وأضاف: «هذه مسؤولية المجتمع الدولي بصراحة». والخطة التي أعلن عنها أبو يوسف ستوضع على طاولة القيادة الفلسطينية مع أول اجتماع سيدعو له الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بعد إعلان ما يُعرف بـ«صفقة القرن».

ويقول الفلسطينيون إن خطة ترمب

جلسة الحصانة في الكنيست لن تؤجل

نتنياهو وغاننيس يشيدان بخطة السلام الأميركية

يوم الثلاثاء، لإطاعهما على خطة ووجه المصدر في تحالف «أزرق أبيض» (كحول لفان) ومن المقرر أن يلتقي غاننيس الرئيس الأميركي الأثنى في واشنطن لمناقشة خطة السلام، بحسب الوكالة الفرنسية.

وكان مصدر في تحالف «أزرق أبيض» الإسرائيلي قال في وقت سابق إن زعيم الحزب بيني غاننيس يتعرض لضغوط من أجل عدم السفر لواشنطن، الثلاثاء المقبل، للاطلاع على تفاصيل خطة السلام الأميركية.

ونقلت قناة «كان» الإسرائيلية الرسمية، أمس السبت، عن المصدر قوله إن غاننيس يتجه إلى عدم الذهاب، رغم أن «رفضه السفر إلى واشنطن قد يتسبب له بانتقادات في إسرائيل والولايات المتحدة». وكان البيت الأبيض قد وجه دعوة من الرئيس ترمب إلى كل من نتنياهو وغاننيس للاقائه

يوم الثلاثاء، لإطاعهما على خطة ووجه المصدر في تحالف «أزرق أبيض» (كحول لفان) ومن المقرر أن يلتقي غاننيس الرئيس الأميركي الأثنى في واشنطن لمناقشة خطة السلام، بحسب الوكالة الفرنسية.

الزوع لا تحدث إلا مرة واحدة في التاريخ ولا يمكنها توقيتها (...). أمل أن تكون على اعتبار لحظة تاريخية بالنسبة لدولتنا». وتابع أن «هناك اليوم في البيت الأبيض أكبر صراع إسرائيلي، وبالتالي الفرصة الأعظم التي حظينا بها على الإطلاق».

وسيزور غاننيس، زعيم المعارضة الإسرائيلية ومنافس نتنياهو في الانتخابات التشريعية في مارس (آذار)، العاصمة الأميركية لبحث خطة ترمب. وقال غاننيس مساء السبت: «قد عقدت العديد من الاجتماعات والنقاشات حول (خطة السلام) مع مستشاري الرئيس ومسؤولي البيت الأبيض وصديقي السفير الأميركي في القدس ديفيد فريدمان (...) لكن فحواها سيبقى سرياً في الوقت الحالي».

وتابع: «لكن يمكنني القول إن خطة السلام التي وضعها الرئيس ترمب، ستكون في التاريخ

تل أبيب - رام الله، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومنافسه بيني غاننيس زعيم تحالف «أزرق أبيض»، مساء أمس السبت، إن خطة السلام في الشرق الأوسط التي ستكشف عنها الإدارة الأميركية ستكون «تاريخية»، وذلك قبل توجيههما إلى واشنطن لمناقشة هذه المبادرة.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أعلن واشنطن خطة للسلام التي تم تأجيلها مراراً سيتم الكشف عنها الثلاثاء، حيث من المقرر أن يجتمع مع نتنياهو في البيت الأبيض، لكن مسؤولاً إسرائيلياً صرح إلى وكالة الصحافة الفرنسية السبت بأن اجتماعاً أولياً بين ترمب ونتنياهو سيكون الاثنين على أن يلي ذلك لقاء آخر الثلاثاء.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إن «فرصة من هذا

تقرير لمنظمة التحرير: إسرائيل تتوسع في الاستيطان

مقابل هدم منازل الفلسطينيين في المنطقة (ج)

لجان التخطيط التابعة لسلطات الاحتلال، والخطط التي تضعها المجالس المحلية الفلسطينية لا يتم دفعها لماماً، وسلطات التخطيط التابعة للاحتلال ترفض بصورة منهجية منح تصاريح بناء أو تنظيم، وتمنع بشكل متعمد أي تصاريح لبناء فلسطينية قانونية في هذه المنطقة.

وجاء في التقرير أيضاً أن سلطات الاحتلال تواصل سياسة التضييق على المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس وضواحيها بسياق التهجير والتطهير العرقي للصامت، كما صعدت إسرائيل أخيراً من انتهاكاتها بحق المقدسين وممتلكاتهم. وأشار التقرير إلى أنه بشكل عام لم تتوقف سياسة هدم منازل المواطنين في القدس، بل تصاعدت بهدف الضغط على الفلسطينيين ودفعهم إلى الهجرة خارج مدينتهم، حيث قامت سلطات الاحتلال بهدم ما يزيد على 200 منزل فلسطيني في عام الجزء الشرقي من القدس في عام 2019، مقابل 177 في العام الذي سبقه، و142 في عام 2017.

وتابع التقرير أن «سلطات الاحتلال وافقت مؤخراً على 21 طلباً فقط قدمها فلسطينيون للحصول على تصاريح بناء في المناطق المصنفة (ج)، من أصل 1485 طلباً، أي تم رفض 98,6 في المائة من الطلبات، في الفترة نفسها، أصدرت (سلطات الاحتلال) 2147 أمراً يهدم مبان فلسطينية في المنطقة ذاتها، بزعم البناء غير المرخص».

ولفت التقرير إلى أن سلطات الاحتلال قد أصدرت خلال هذه الفترة 56 تصريح بناء، تبين أن 35 منها لم تصدر بموجب طلبات قدمها فلسطينيون وإنما في إطار خطط إسرائيلية لنقل أبناء عشيرة الجاهلين من مكان سكناتهم شرق القدس إلى منطقة قرب العبرية.

وحسب معطيات سلطات الاحتلال، قدم الفلسطينيون منذ عام 2000 وحتى عام 2018 نحو 6,532 طلباً للحصول على تصاريح بناء في المنطقة المصنفة (ج)، وتمت المصادقة على 210 طلبات (3,2 في المائة) فقط. ومعظم الطلبات التي تمت

رام الله، «الشرق الأوسط»

أشار تقرير أعده المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إلى أن سياسة التوسع الاستيطاني والتعهد بضم غور الأردن وشمال البحر الميت والمستوطنات تجدييمية واليمينية المتطرفة للانتخابات الإسرائيلية المقبلة.

وأضاف التقرير الأسبوعي حول الاستيطان، الذي نشر أمس، أن «تصريحات قادة الأحزاب اليمينية واليمينية المتطرفة في إسرائيل تعكس الأطماع الاستيطانية والعدوانية التوسعية المعادية للسلام لهذه الأحزاب، وهي على أبواب انتخابات الكنيست الإسرائيلية في 2 مارس (آذار) المقبل، وأشار التقرير إلى أن سياسة التوسع في هدم منازل المواطنين في المناطق المصنفة (ج)، تسود حالياً في إسرائيل، علماً بأن المنطقة (ج) تشكل ما نسبته 61 في المائة من مساحة الضفة الغربية المحتلة، بما فيها مدينة القدس المحتلة.

بعد خرقه قراراً سابقاً بإبعاده لمدة أسبوع

إسرائيل تبعد خطيب المسجد الأقصى 4 أشهر

رام الله، «الشرق الأوسط»

أبلغت الشرطة الإسرائيلية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، خطيب المسجد الأقصى في القدس، عكرمة صبري، بقرار إبعاده عن المسجد لمدة 4 أشهر. ويأتي هذا القرار انتقاماً من خطيب المسجد بعد كسره قراراً سابقاً بإبعاده عن المسجد لمدة أسبوع.

واقترحت قوات إسرائيلية منزل الشيخ عكرمة أمس وسلمته قراراً بإبعاده عن الأقصى مدة أربعة أشهر، واستدعته إلى مركز القنصلية في الساعة العاشرة صباحاً.

وكانت سلطات الاحتلال قد سلمته الأحد الماضي قراراً بإبعاده عن الأقصى لمدة أسبوع قابلة للتجديد، لكنه كسر القرار ودخل المسجد برفقة المصلين لأداء صلاة الجمعة. ووصل الشيخ صبري إلى باب الأسباط (الناحية الشمالية للمسجد الأقصى) برفقة عدد من الشخصيات المقدسية ونجح بالدخول لاقصى على رغم محاولات شرطة الاحتلال منعه من ذلك.

وقال الشيخ صبري إن من حقّه



الأقصى ومسجد قبة الصخرة في القدس القديمة في صورة أخذت من جبل الزيتون يوم الجمعة (أ.ف.ب)

وقال نائب مدير عام أوقاف القدس الشيخ ناجح بكيرات: «نحن أمام محنة وسياسة صبري في حي الصوانة بالقدس، صبراً على الضيق والحرارة، لا مكان للاحتلال في المقدسات ولا في الأقصى». وأضاف: «نريد كسر قرارات الإبعاد عن الأقصى، ولا لإبعاد شيوخ الأقصى». وأكد المشاركون في الوقفة تضامنهم مع الشيخ صبري، ورفضهم قرارات الإبعاد بشكل عام.

أمس ناشطون ورجال دين ضد قرار إبعاده. ورفع المشاركون في الوقفة، التي نظمت أمام منزل صبري في حي الصوانة بالقدس، شارات تضمنت «لا لتكريم أوقاف علمائنا وإبعادهم عن مقدساتنا» و«كلنا الشيخ عكرمة» و«عار على قوم يهان عالمهم ولا يغضبون».

وأضاف: «لن نقبل هذه السياسة الإرهابية الظالمة، وغير القانونية». وجاءت تصريحات صبري خلال وقفة تضامنية معه نظّمها

خلال مسيرات نظمت في بيروت وبعض المناطق المتظاهرون يستبقون جلسة مجلس النواب: لا ثقة لـ «حكومة المحاصصة»



متظاهرون يحاولون إزالة سياج من الشريط الشائك أقامته قوات الأمن حول مقر رئاسة الحكومة مساء أمس (أ.ف.ب)

لن نعطي فرصة للمنظومة السياسية-الاقتصادية الحاكمة التي مارست بحقنا العنف الاقتصادي والاجتماعي والأمني لسنوات».

وشددت أنه «لا فرصة إلا لحكومة مستقلة من خارج المنظومة الطائفية التي سببت أزمات غير قادرة على معالجتها ولحكومة تحمل برنامجاً إنقاذياً يجنب الناس تكلفة الأزمة المالية ويحلها للمنظومة الاقتصادية الحاكمة وتقوم بإعادة هيكلة شاملة للمدين العام والقطاع المصرفي، وتوقف الاستدانة كحل لمشكلة العجز، وتستعيد أرباح المصارف التجارية من الهنديات المالية».

وأضاف البيان «لا فرصة إلا لحكومة تحقق في تهريب الأموال وعمليات تسهيل الأرباح غير الشرعية نتيجة السياسات المالية للحكومات والسياسات النقدية لمصرف لبنان. لا فرصة إلا لحكومة تغير النهج الاقتصادي والمالي بالكامل لتنتقل البلد من نمط اقتصاد ريعي إلى نمط اقتصادي منتج، وأكدت المجموعة رفضها منحها الثقة إلا لحكومة تلغي مجالس وصناديق الهدر

والفساد ولا ثقة بحكومة منحازة للمصارف ستحتلنا نحن الطبقات الشعبية ثمن الأزمة الاقتصادية والمالية. وبعد وصول المسيرات التي حملت عنوان «لا ثقة» إلى وسط بيروت وقعت مواجهات بين المتظاهرين والقوى الأمنية، إثر توجه المحتجين إلى المدخل المؤدي إلى ساحة النجمة، حيث بدأوا بالطرق على الجدران الحديدية التي وضعتها القوى الأمنية واطلقوا هتافات باتجاه السراي تدعو لرئيس الحكومة حسان دياب إلى التنحي، وتصف حكومته بحكومة «المحاصصة السياسية».

وعمد المتظاهرون إلى رشق عناصر القوى الأمنية المولجة بحماية السراي الحكومي بالحجارة، بعد إزالتها الشائك وبوابة حديدية مقابل السراي الحكومي، ما دفع عناصر القوى الأمنية إلى رشهم بالمياه ودفعتهم إلى التراجع من جهتها، طلبت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي على حسابها على «نويتر» المتظاهرين السلميين مغادرة ساحة رياض الصلح حفاظاً على سلامتهم.

وفي بيان حمل عنوان «لا فرصة إلا لحكومة منحازة للناس»، رفضت مجموعة

«الحقي» منح الثقة أو أي فرصة لهذه الحكومة. وقالت «بعد مائة يوم من تضحيات المتقنين في

عدم إعطاء الثقة لحكومة المحاصصة، بحسب ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام.

مسيرة المحتجين باتجاه مصرف لبنان، ورافعين لافتات كتبوا عليها «تسقط الأوليغارشية الحاكمة»، مرددين «لا ثقة».

أما في المسيرة المنطلقة من ساحة ساسين فحمل المحتجون لافتات كبيرة كتب عليها «لا ثقة لحكومة التكنو - محاصصة»، متوجهة إلى وزارة الداخلية في الصنائع.

وسجل انتشار أمني مكثف تزامناً مع المسيرات في العاصمة، حيث قامت قوى الأمن الداخلي بالتدقيق في هويات المتجهين نحو وسط بيروت، إضافة إلى تعزيزات ودوريات وحواجز على أوتوسراد الكرتينا.

وفي طرابلس نظمت مسيرة تحت عنوان «الغليان» بمناسبة مئوية الانتفاضة، وارتدى المحتجون الملابس الداكنة، «حساداً على ضمير الطبقة السياسية».

وبدأت المسيرة جولة في شوارع المدينة، وردد المحتجون هتافات تعلن

استيق المتظاهرون في لبنان الجلسة البرلمانية المتوقعة الأسبوع المقبل لمناقشة البيان الوزاري والتوصية على الثقة بحكومة الرئيس حسان دياب بمسيرات جالت شوارع بيروت، ورافعين شعارات «لا ثقة لحكومة التكنو محاصصة.. لن ندفع الثمن».

ومنذ ظهر أمس انطلقت المسيرات من مناطق عدة لتلبية للدعوة التي انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي وسجلت فيها مشاركة لافتة، لتلتقي جميعها في محيط مقر البرلمان في وسط بيروت، ورافعين شعارات «لا ثقة للحكومة».

وانطلق اللبنانيون في خمس مسيرات في شوارع بيروت التقت جميعها في محيط مجلس النواب، الأولى من كنة الحلو في منطقة كورنيش المزرعة والثانية من الأشرافية والثالثة من فردان والرابعة من الدورة والخامسة من قصر العدل.

وشهدت كنة الحلو تجمعا إعلاميا رفضاً للقمع الممارس على الإعلاميين، وانطلقت

عقدت اللجنة الوزارية لصياغة البيان الوزاري برئاسة رئيس الحكومة حسان دياب، جلستها الثالثة، أمس، وأعلنت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد، عن مواصلة الجلسات الأسبوع المقبل لانتهاها من البيان بصيغته النهائية بعدما باتت المسودة الأولى شبه منجزة.

ولفتت عبد الصمد، وفق بيان الجلسة، إلى أن «دياب نؤه بالروحة التي تسود بين أعضاء اللجنة وجبوية النقاشات التي تحصل في الجلسات، والافتراحتات الموضوعية التي يطرحونها، داعياً إلى تكثيف الجلسات لإنجاز البيان في أسرع وقت ممكن». ولفتت إلى أن اللجنة استعمت في بداية جلستها إلى شرح من المدير العام لوزارة المالية الآن بيغاني، حول الواقع المالي، قبل أن تتابع إعداد البيان الوزاري، وأقرت صياغة عدد من البنود.

وقالت عبد الصمد: «نحن الآن في طور وضع المسودة الأولى للبيان الوزاري والتي تتعلق بعدة مواضيع اقتصادية وغيرها، التي هي من أولويات عمل الحكومة، وتبعاً سنستكمل مناقشة مختلف البنود، ولكننا في طور إنجاز المسودة الأولى».

وعما إذا كان بيان الحكومة سيختلف عن بيانات الحكومات السابقة في المواضيع

سلامة: هدفنا منع إفلاس أي مصرف وحماية المودعين

أول لقاءاته منذ تسلّم منصبه، مسؤولاً رفيعاً في صندوق النقد الدولي في إطار ما وصفها بـ «زيارة مجاملة».

وقال وزيرى لوكالة الصحافة الفرنسية، قبل بدء اللقاء مع مدير المكتب التنفيذي للدول العربية في المنظمة سامي جعد صباح أمس «إنها زيارة مجاملة هدفها التعرف على فريق صندوق النقد الدولي»، مشيراً إلى أن اللقاء «لن يتركز على أي خطة إنقاذ اقتصادية»، وأوضح أن الحكومة تعمل حالياً على وضع خطة إنقاذ هدفها إخراج البلد من الأزمة الاقتصادية.

وإثر اللقاء قال وزيرى على «نويت»، إنها «زيارة لتقديم التهنية بتشكيل الحكومة الذي تمنى لها النجاح في مهمتها».

ويأتي لقاء وزيرى بالمسؤول في صندوق النقد الدولي غداة اجتماعه بمدير دائرة المشرق في البنك الدولي ساروج كومار جاه. وقال وزيرى في تغريدة إثر الاجتماع إن البنك الدولي أبدى «استعداده لمساعدة لبنان».



وزير المال غازي وزني خلال اجتماعه أمس مع المسؤول في صندوق النقد الدولي سامي جعد (الدايتي ونهرا)

قيام المصارف بتحويلات إلى الخارج للودائع الموجودة في دفاترها قبل 17 نوفمبر، غير أنه يمكن انتقال هذه الودائع بحرية داخل لبنان».

من جهة أخرى، التقى وزير المالية غازي وزني أمس، في أحد

وأضاف «مصرف لبنان يقوم بتوفير السيولة التي تحتاجها المصارف بالليرة اللبنانية وبالดอลลาร์، ولكن شرط عدم تحويل الدولار التي يقرضها مصرف لبنان إلى الخارج».

مشيراً إلى أنه «من هنا صعوبة

مصرف لبنان تهدف إلى منع إفلاس أي مصرف وبالتالي حماية المودعين، كما أن القانون في لبنان لا يسمح باللجوء إلى الأموال المودعين في المصارف) وشدد على أن هدف مصرف لبنان منع إفلاس أي مصرف وبالتالي حماية المودعين.

وجاء موقف سلامة على حساب مصرف لبنان على موقع «نويتر»، وذلك في رد على سؤال من رجل الأعمال الإماراتي خلف أحمد الحبتور الذي توجه به مباشرة إلى حاكم مصرف لبنان عما إذا كانت الأموال التي يحولها المستثمرون العرب والأجانب «الدعم البنوك اللبنانية» عرضة للخطر أو لاقطاع بعض منها.

وجاء توضيح سلامة في سلسلة من التغريدات قال فيها «بإمكان المصارف اللبنانية أن تحوّل إلى خارج لبنان جميع الأموال التي تملكها من الخارج بعد 17 نوفمبر (تشرين الثاني)، مشيراً إلى أن «السياسة المعلنة

بيروت، الشرق الأوسط»

أكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن القانون في لبنان لا يسمح باللجوء إلى ما يعرف بالـ «هيركات» (الاقطاع من أموال المودعين في المصارف) وشدد على أن هدف مصرف لبنان منع إفلاس أي مصرف وبالتالي حماية المودعين.

وجاء موقف سلامة على حساب مصرف لبنان على موقع «نويتر»، وذلك في رد على سؤال من رجل الأعمال الإماراتي خلف أحمد الحبتور الذي توجه به مباشرة إلى حاكم مصرف لبنان عما إذا كانت الأموال التي يحولها المستثمرون العرب والأجانب «الدعم البنوك اللبنانية» عرضة للخطر أو لاقطاع بعض منها.

وجاء توضيح سلامة في سلسلة من التغريدات قال فيها «بإمكان المصارف اللبنانية أن تحوّل إلى خارج لبنان جميع الأموال التي تملكها من الخارج بعد 17 نوفمبر (تشرين الثاني)، مشيراً إلى أن «السياسة المعلنة

بيروت، الشرق الأوسط»

بدأت ملاحقة محلات الصيرفة غير المرخصة في الوقت الذي يستمر تجاوز قرارات مصرف لبنان، إضافة إلى بيان جمعية الصيرافة الأخير المتعلق بتثبيت سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية.

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن «النشابة العامة التمييزية أخلت كتاب حاكم مصرف لبنان، المرفق

إحالة مؤسسات الصيرفة غير المرخصة على التحقيق

على محال الصيرفة في الوسط التجاري في المدينة، للاطلاع على طرق التعامل مع الزبائن وبخاصة على صعيد تحديد سعر صرف الدولار.

ويعد نقاش طويل، شدد المتظاهرون على التزام السعر المحدد أي 2000 ليرة لشراء الدولار و15 و2015 ليعه، وحثوا على أن أي تلاعب بالسعر، سينتج منه إغلاق المؤسسة غير المرخصة، بحسب ما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام».

تعميماً بتحديد سعر شراء الدولار بالفي ليرة لبنانية كحد أقصى، وهو ما لم يتم الالتزام به. رغم أنها طلبت التقيد به تحت طائلة إلحاق العقوبات الإدارية والقانونية بالخالقين من قبل السلطات المعنية. مع العلم أن السعر لدى المصارف لا يزال متذبذباً، وفق قرار المصرف المركزي عند 1507 ليرات. وتحت هذا العنوان كان تحرك يوم أمس في طرابلس، حيث نفذت مجموعة من المتظاهرين انطلقت من ساحة النور جولة

بجدول يتضمن المؤسسات والشركات التي تتعاطى أعمال الصيرفة من دون ترخيص، على شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي للاستقصاء والتحقيق، تمهيداً لملاحقتها وإغلاقها». ويأتي ذلك فيما تستمر أزمة الدولار التي يتحكم بها الصرافون في لبنان، حيث كان قد وصل سعر الصرف إلى 2500 ليرة قبل أن تعود نقابة الصرافين وتصدر منذ أيام بالتوافق مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة،

بيروت، الشرق الأوسط»

في سبيل المحافظة على وحدته واستقراره، وأعرب عن أمله في أن تعمل الحكومة على تحقيق تطلعات اللبنانيين في إنجاز إصلاحات سبق أن التزم بها لبنان في مؤتمر «سيدر».

من جهته، شكر عون، الرئيس الفرنسي، على الاهتمام الذي يبديه حيال لبنان، مؤكداً العمل على معالجة الأوضاع الراهنة لتحقيق مصلحة اللبنانيين واستعادة النهوض الاقتصادي.

بيروت، الشرق الأوسط»

في سبيل المحافظة على وحدته واستقراره، وأعرب عن أمله في أن تعمل الحكومة على تحقيق تطلعات اللبنانيين في إنجاز إصلاحات سبق أن التزم بها لبنان في مؤتمر «سيدر».

من جهته، شكر عون، الرئيس الفرنسي، على الاهتمام الذي يبديه حيال لبنان، مؤكداً العمل على معالجة الأوضاع الراهنة لتحقيق مصلحة اللبنانيين واستعادة النهوض الاقتصادي.

في سبيل المحافظة على وحدته واستقراره، وأعرب عن أمله في أن تعمل الحكومة على تحقيق تطلعات اللبنانيين في إنجاز إصلاحات سبق أن التزم بها لبنان في مؤتمر «سيدر».

من جهته، شكر عون، الرئيس الفرنسي، على الاهتمام الذي يبديه حيال لبنان، مؤكداً العمل على معالجة الأوضاع الراهنة لتحقيق مصلحة اللبنانيين واستعادة النهوض الاقتصادي.

في سبيل المحافظة على وحدته واستقراره، وأعرب عن أمله في أن تعمل الحكومة على تحقيق تطلعات اللبنانيين في إنجاز إصلاحات سبق أن التزم بها لبنان في مؤتمر «سيدر».

من جهته، شكر عون، الرئيس الفرنسي، على الاهتمام الذي يبديه حيال لبنان، مؤكداً العمل على معالجة الأوضاع الراهنة لتحقيق مصلحة اللبنانيين واستعادة النهوض الاقتصادي.

في سبيل المحافظة على وحدته واستقراره، وأعرب عن أمله في أن تعمل الحكومة على تحقيق تطلعات اللبنانيين في إنجاز إصلاحات سبق أن التزم بها لبنان في مؤتمر «سيدر».

ماكرون يأمل أن تحقق الحكومة تطلعات اللبنانيين

بيروت، الشرق الأوسط»

هناً الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، رئيس الجمهورية ميشال عون، على تشكيل الحكومة، معبراً عن أمله في أن تعمل على تحقيق تطلعات اللبنانيين.

وجاء موقف ماكرون في اتصال أجراه مع عون، أكد له خلاله ووقوف فرنسا إلى جانب لبنان

تلك المنطلقة من رفض الشارع السنني له وموقف دار الفتوى في هذا الإطار في ظل ما يتردد من أن المفتي عبد الطيف دريان يرفض استقباله.

وفي هذا الإطار، رأى رئيس المركز الإسلامي لدراسات والإعلام القاضي الشيخ خلدون عريمط، أن «عدم استعداد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الطيف دريان، لاستقبال رئيس الحكومة الجديد حسان دياب، يعبر عن موقف ضمني بعدم رضا المفتي ودار الفتوى عن تسمية دياب لرئاسة الحكومة».

وأوضح عريمط في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن دار الفتوى ومفتي الجمهورية «يجسدان دور لبنان الوطني والعربي والإسلامي، وهناك شعور لدى الرأي العام اللبناني وبخاصة أهل السنة بان رئاسة الحكومة فرصت عليهم من رفض عون

تلك المنطلقة من رفض الشارع السنني له وموقف دار الفتوى في هذا الإطار في ظل ما يتردد من أن المفتي عبد الطيف دريان يرفض استقباله.

وفيما تعترف قوى وأحزاب «أذار» بأنها شكّلت حكومة «اللون الواحد» على طريقة المحاصصة، تحاول قوى «14 آذار» منحها فرصة لمراقبة أدائها حيال الملفات المشتعلة، قبل تحديد طبيعة التعاطي معها. وأولى العقبان الداخلية التي واجهها دياب ولا يزال، هي

أزماتنا، وهي الخدمات العامة، والانصراف إلى استخراج الغاز والنفط، ومعالجة الهدر في الكهرباء والتهرب الضريبي وغيرها».

ورغم محاولات لجم ارتفاع الدولار مقابل الليرة اللبنانية بالتزامن مع إعلان ولادة العملة الجديدة الوطنية، تواصل خسارة قيمتها رغم عود المعالجة، وعبر يشوعي عن أسفه لأن الحكومة «لن تستطيع خلق جو من الثقة».

أتت بتصرفات وزير المال (غازي وزنة) الذي أعلن عن حاجة لبنان إلى قروض سريعة بنحو خمسة مليارات دولار، لشراء الطحين والمحروقات، والدواء».

وسأل: «هل يعقل أن نستدين هذه المليارات لتأمين الأكل والدواء؟»، مشيراً إلى أن لبنان «لديه قدرات ذاتية إذا أعاد النظر بطريقة إدارتها لمعالجة

عن تنفيذ مطالب الحراك الشعبي وإنقاذ البلد». وأكد لـ «الشرق الأوسط» أن «المطلب الأساسي للشعب اللبناني هو تعيين وزراء اختصاصيين مستقلين في حكومة مستقلة، لأن توافر الاستقلالية للحكومة، استعادة الأموال المنهوبة، وإجراء انتخابات نيابية مبررة، ومحاسبة النظام المصرفي من رأس الهرم حتى أسفله»، وشدد يشوعي على أن «الخيبة الأولى أتت بتصرفات وزير المال

ويختظر أن تحدد الحكومة من خلال بيانها الوزاري، اليات عملها لوقف الانهيار، وإعادة بناء الثقة مع المواطنين، والأهم بناء جسور الثقة من الدول الشقيقة والصديقة. غير أن الخبر المالي والاقتصادي الدكتور إليي يشوعي بدأ منشئاً، ولاحظ أن الحكومة الجديدة «ستتلبت قريباً جزءها

التي قطعها الوزراء الجدد بالعمل على تغيير الواقع القائم، وأكدت لـ «الشرق الأوسط»، أن «النشابة العامة التمييزية أخلت كتاب حاكم مصرف لبنان، المرفق

هذه الحكومة تظليفو الكف وغير ملوئين بفساد. ورأى الوزير السابق رشيد درباس أن «الورود مهما كانت جيدة، إذا زرعتها على رمال الشاطئ، سرعان ما تاتي الأمواج وتجرفها، وبالتالي فإن الوزراء الجدد زرعوها في المكان الخطأ». ولفت درباس في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن «مهام كل الوزراء شاقة، لكن الأضواء مسلطة على وزير الخارجية ناصيف حني، وترقب مدى قدرته على ترميم علاقات لبنان مع الدول العربية والمجتمع الدولي، وهل سيكون قادراً على إقناع العالم بالانتماء لبنان سياسة النأي بالنفس عن صراعات المنطقة؟».

وسأل درباس: «هل يستطيع وزير المال (غازي وزنة)، إعادة هيكلة بنية الإنفاق الداخلي؟ وهل يتمكن من ربط لبنان بعلاقات مالية مع دول العالم ومع الدول الغربية، حتى يعيد

بيدرسن يزور دمشق لـ «تعريك» اللجنة الدستورية

الإنساني الدولي، بما يخدم تهيئة الظروف المناسبة للعودة الطوعية والأمنة والكريمة للاجئين السوريين والمشردين داخلياً إلى ديارهم» كان أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دعا دمشق الأربعاء إلى «المضي قدماً نحو حل سياسي»، محذراً من أنه في حال لم يتم ذلك، فإنّ الدول المانحة قد لا تدعم عملية إعادة الإعمار.

وقال في رد على مداخلة للمندوب السوري خلال اجتماع غير رسمي مع أعضاء الأمم المتحدة: «أود أن أتوجه ببناء دعوى: علينا المضي قدماً نحو حل سياسي». وتابع أنّ «المرحلة الأولى المهمة جداً، تتمثل في كسر جمود عمل اللجنة الدستورية» التي أنشأتها الأمم المتحدة مع سوريا برغم الصعوبات المتعددة.

وكان بيدرسن أعطى في نهاية العام صورة قاتمة عن اللجنة التي انطلقت أعمالها في أكتوبر وهي مكلفة بمراجعة الدستور السوري.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، أخفق الاجتماع الثاني للجنة بسبب خلافات حول تحديد جدول الأعمال وبرنامج العمل، أشارت دمشق وفق دبلوماسيين غربيين.

وأشار غوتيريش الأرياء إلى أن غير بيدرسن سيتوجه بعد موسكو إلى سوريا. وقال أمين عام الأمم المتحدة «لا شك أنه بغيا رؤية أكثر وضوحاً للمسار السياسي، فإن العديد من المانحين وربما من بين أربهم، في الخليج وفي الغرب، سيكونون مترددين جداً في دعم مسار إعادة إعمار سوريا».

وأضاف: «المعمل سويًا من أجل دفع هذا المسار السياسي، ثم ممارسة الضغط لتطبيع علاقات البلاد مع مجمل المجتمع الدولي».

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

يتوجه المبعوث الأممي غير بيدرسن إلى دمشق في اليومين المقبلين للقاء وزير الخارجية وليد المعلم بناء على «نصيحة» من موسكو التي شهدت محادثات بين بيدرسن ووزير الخارجية سيرغي لافروف أول من أمس.

وأفادت الخارجية الروسية أن لافروف بحث مع بيدرسن في «كيفية توفير أجواء مستقرة لعمل اللجنة الدستورية السورية».

وأضافت: «تم النظر بشكل مفصل، في مجموعة كاملة من قضايا التسوية السورية، وبحث الوضع داخل سوريا وحولها. وتركزت المناقشة، على مهام توفير عمل مستقر وفعال للجنة الدستورية، التي انطلقت في 30 أكتوبر (تشرين الأول) في جنيف، مع الدور الحاسم للبلدان الضامنة في صيغة استأنية. وخلال ذلك، تم التأكيد على أهمية تعزيز عملية سياسية يقودها وينفذها السوريون أنفسهم بدعم من الأمم المتحدة، على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 وقرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي».

وتبادل الجانبان كذلك وجهات النظر حول الوضع السائد حالياً في سوريا، والدول المجاورة لها. وأضاف بيان الخارجية الروسية: «وافق الطرفان، على أن تحقيق الاستقرار والأمن الدائمين في سوريا وفي المنطقة كلها، يصبح ممكناً فقط على أساس الاحترام الصارم لسيادة الدول ووحدة أراضيها. وتم التأكيد على الحاجة إلى تكثيف المساعدات الإنسانية الشاملة لجميع السوريين».

في جميع أنحاء سوريا دون تمييز وتمييز، وفقاً لمعايير القانون الإنساني الدولي، بما يخدم تهيئة الظروف المناسبة للعودة الطوعية والأمنة والكريمة للاجئين السوريين والنازحين داخلياً إلى ديارهم».

في وقت سابق صحة المعلومات حول وقوع هذه الاحتكاكات.

على صعيد آخر، كشف بيان أصدرته الخارجية الروسية أمس، جانباً من تفاصيل المحادثات التي أجراها في موسكو المبعوث الدولي غير بيدرسن. وأفاد البيان المنشور على صفحة الوزارة الرسمية بأن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ناقش بشكل مفصل، مع بيدرسن، مسألة مستقبلياً مع بيدرسن، كيفية توفير أجواء مستقرة لعمل اللجنة الدستورية السورية.

ووفقاً للبيان فقد «تم النظر بشكل مفصل، في مجموعة كاملة من قضايا التسوية السورية، وبحث الوضع داخل سوريا وحولها».

وتركزت المناقشة، على مهام توفير عمل مستقر وفعال للجنة الدستورية، التي انطلقت في 30 أكتوبر (تشرين الأول) في جنيف، مع الدور الحاسم للبلدان الضامنة في صيغة استأنية. وخلال ذلك، تم التأكيد على أهمية تعزيز عملية سياسية يقودها وينفذها السوريون أنفسهم بدعم من الأمم المتحدة، على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 وقرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي».

وأضاف بيان الوزارة أن الطرفين «متفقان على أن تحقيق الاستقرار والأمن الدائمين في سوريا وفي المنطقة كلها، يصبح ممكناً فقط على أساس الاحترام الصارم لسيادة الدول ووحدة أراضيها».

وتم التأكيد على الحاجة إلى تكثيف المساعدات الإنسانية الشاملة لجميع السوريين في جميع أنحاء سوريا دون تمييز وتمييز، وفقاً لمعايير القانون الإنساني الدولي، بما يخدم تهيئة الظروف المناسبة للعودة الطوعية والأمنة والكريمة للاجئين السوريين والنازحين داخلياً إلى ديارهم».

تل تمر تسجل «استعراض قوة» جديداً بين الطرفين

سجل روسي - أميركي حول «الاحتكاكات» في شمال سوريا



دوريات روسية وأميركية قرب تل تمر شمال شرقي سوريا (أخبار شرق الفرات)

في وقتهم في سوريا، مع الحرص على إبقاء الاتصال مع نظرائهم الروس تجنباً لوقوع اشتباكات بين الجانبين». وبلغ هوفمان وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية الروسية أن واشنطن «أبلغت وبشكل وضوح الدول والقوى الأخرى المتواجدة في المنطقة عن أماكن تموضع قواتنا. نحن نستخدم قنوات منع النزاعات لمنع حدوث أي سوء تفاهم أو صدام عرضي». وتابع: «لا أمك معلومات عن أي شيء تسمنه تبادلاً لإطلاق النار... كل ما يمكنني أن أقوله إننا نتواجد حيث كنا وإبهم (الروس) يعلمون أين نتواجد».

من جهته، أفاد نائب قائد عمليات التحالف الدولي المناهض لتنظيم داعش بأن الاتصالات بين المجموعتين العسكريتين الأميركية والروسية في سوريا تجري أسبوعياً، ناهيك عن اتصالات شبه يومية تجري على

السبب يمثل الحادث الذي تحدث عنه المسؤولون الأميركيون مثلاً واضحاً وفعالية القوات القائمة بالتنسيق بين عسكري البلدين في سوريا».

ورأت وزارة الدفاع الروسية أنه «نعتمد مع ذلك أن التاجيح المصطنع للوضع من قبل بعض المسؤولين في البنتاغون حول حادث عمل أثناء تنفيذ مهمات الدوريات لا يسهم في إرساء الاستقرار في الواقع بل يحول دون قيام العسكريين بعلمهم». وشددت الوزارة على أن العلاقات بين العسكريين الروس والأميركيين في سوريا «طبيعية ومهنية تماماً». وزادت: «نعرف مواقع تواجد الوحدات الأميركية، فيما يعرف الجانب الأميركي مواقع أنشطة العسكريين الروس».

وتجري تسوية التحركات غير المنسقة في أماكن التماس بشكل سريع عبر قنوات فض الاشتباك». وجاء التعقيب الروسي رداً

على كشف المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، جيمس جيفري، عن حادث «اعتراض» لواء روسي في محيط مدينة منبج السورية قبل أكثر من عام.

وذكر الدبلوماسي الأميركي، الذي لم يكشف عن تفاصيل الحادث، أن الموضوع تمت تسويته بنجاح «عبر قنوات عسكرية».

تزامن ذلك، مع عودة السجلات الروسية الأميركية إلى الواجهة حول حوادث اعتراض كادت تسفر عن تبادل لإطلاق النار بين القوات الروسية ودوريات في مناطق الدفاع الأميركية أن العسكريين «سوف يبقون في مناطق تركزهم»، ودعا إلى تعزيز التنسيق مع موسكو لمنع وقوع اشتكاكات.

وقال المتحدث باسم البنتاغون، جوناثان هوفمان، إن العسكريين الأميركيين «سيبقون

موسكو، رائد جبر

فتحت السجلات الروسية - الأميركية الجديدة بسبب ما وصف بأنه احتكاكات وقعت بين قوات البلدين في سوريا على توجيه مزيد من الاهتمام للوضع في مناطق يتقاطع فيها نشاط العسكريين من الطرفين في الشمال السوري، على خلفية تقارير عن تزايد حالات كادت تسفر عن وقوع مواجهات في الفترة الأخيرة.

وحصل أمس «استعراض قوة» قرب تل تمر شرق الفرات، لدى اعتراض دورية أميركية قوات روسية في تلك المنطقة.

تصدر تعليقات رسمية على أبناء عن مناشوات وقعت مع القوات الأميركية. لكن الوزارة أصدرت أمس بياناً حمل لهجة غاضبة، رداً على تصريحات أميركية حول «اعتراض» قوات التحالف جنراً روسياً ومنعه من الاقتراب من مدينة منبج السورية.

وأفاد البيان بأن حادث «الاعتراض» وقع منذ 14 شهراً، ما يعني أنه ليس جديداً، وليس مفهوماً قيام الأميركيين بإعلان عن الحادث قبل أيام، ودعا البيان الولايات المتحدة إلى الكف عن محاولات تاجيح الوضع بشكل مصطنع.

ووفقاً للبيان العسكري الروسي، فإن «الحادث الذي أشار إليه مسؤولون أميركيون وقع منذ نحو 14 شهراً في منطقة مدينة منبج التي خضعت في ذلك الوقت لسيطرة ثلاثية، حيث تواجدت فيها قوات ما يسمى بالتحالف ضد الإرهاب بقيادة الولايات المتحدة، والوحدات الكورية، والقوات الحكومية السورية».

وأشار البيان إلى أنه «كان على جميع الأطراف المتحالفة على الأرض في تلك الفترة أن تنسق دائماً كل أعمالها لاستبعاد وقوع حالات نزاع». مضيفاً: «لهذا

أنقرة تكثف المساعدات لإدلب لتلافي موجة نازحين

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

وسط تصاعد هجمات النظام وداعمية في ريف إدلب الجنوبي والشرقي، أرسلت 3 ولايات تركية 45 شاحنة محملة بمساعدات إنسانية للمحتاجين في المحافظة الواقعة شمال غربي سوريا والتي تشهد مأساة إنسانية جراء هذه الهجمات.

وفي إطار الحملة الرامية لمساعدة أهالي إدلب، أطلقتها منظمات تركية مؤخراً، أرسلت ولايات قيصري 23 شاحنة مساعدات، وأربزنجان 20 شاحنة، وكارامان شاحنتين، محملة بمساعدات مختلفة للمحتاجين في إدلب، كما أرسلت إحدى الشركات في ولاية طرابزون 4 آلاف و320 حذاءً.

وأعلنت وزارة الداخلية التركية أن قيمة التبرعات في الحملة الإنسانية الرامية لمساعدة أهالي إدلب وصلت حتى أول من أمس (الجمعة)، إلى أكثر من 29 مليون دولار. وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الإثنين الماضي، إطلاق بلاده حملة جديدة لإغاثة نازحي إدلب، مشيراً إلى أن تركيا ستشروع في بناء منازل مؤقتة تتراوح مساحته الواحد منها بين 20 و25 متراً مربعاً، قرب الحدود السورية التركية.

ولفت إردوغان أول من أمس، إلى نزوح 400 ألف سوري من إدلب باتجاه الحدود التركية، مطالباً المجتمع الدولي بدعم جهود تركيا في مواجهة أعباء النازحين واللاجئين السوريين. وتتنسّح حدة الاشتباكات بين قوات النظام وفضائل المعارضة المسلحة في شرق إدلب، فيما يتواصل القصف الجوي والمدفعي على مناطق مختلفة في ريفي إدلب وحلب.

وسيسيطر قوات النظام السوري بدعم جوي روسي على قرية معرشمريان بعد تفاقم الوضع في إدلب.

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن «المركز السوري لحقوق الإنسان» أنّ قوات النظام السوري تقدّمت الجمعة باتجاه مدينة معرة النعمان التي تُشكل السيطرة عليها هدفاً رئيسياً للنظام، وذلك بعد معارك مع فصائل مقاتلة أدت إلى مقتل 23 عنصراً.

وقال «المركز» بأن أكثر من 250 ضربة جوية استهدفت ريفي حلب وإدلب أمس، ووقعت 67 قتيلاً من قوات النظام والفصائل في المعارك الدائرة، موضحاً أن «24

قضاوا أول من أمس بين قوات النظام والمسلحين المواليين «سبق الهجوم تدريبات مكثفة على إطلاق النار باستخدام البالونات وأنظمة إطلاق صواريخ متعددة وطائرات مسيّرة حرفية. ونتيجة للنزاع، أجبر المسلحون، القوات السورية على مغادرة مواقعهم والتحرك جنوباً».

وتسيطر على معظم إدلب، التي تضم نحو 4 ملايين سوري هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)، مع وجود أقل الفصائل مسلحة أخرى من المعارضة. وصعد النظام بدعم من روسيا، منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عملياته في المنطقة وتحديداً في ريف إدلب الجنوبي، ما دفع نحو 350 ألف شخص إلى النزوح باتجاه مناطق شمالاً أكثر أمناً، وفق الأمم المتحدة.

وأعلنت تركيا وروسيا وبقفا لإطلاق النار في 12 يناير (كانون الثاني) الجاري، لم يصمد سوى أيام قليلة. وطالبت أنقرة روسيا بالضغط على النظام لوقف هجماته والامتناع عن انتهاك وقف إطلاق النار.

كما عززت تركيا قواتها المنتشرة على حدودها مع سوريا وأبلغت الفصائل السورية الموالية لها ضمن الجبهة الوطنية لتحرير بالشرطة ذاتها. السيدة عزة توضع له «الشرق الأوسط» ما واجهته مؤخراً،

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن «المركز السوري لحقوق الإنسان» أنّ قوات النظام السوري تقدّمت الجمعة باتجاه مدينة معرة النعمان التي تُشكل السيطرة عليها هدفاً رئيسياً للنظام، وذلك بعد معارك مع فصائل مقاتلة أدت إلى مقتل 23 عنصراً.

وقال «المركز» بأن أكثر من 250 ضربة جوية استهدفت ريفي حلب وإدلب أمس، ووقعت 67 قتيلاً من قوات النظام والفصائل في المعارك الدائرة، موضحاً أن «24

قضاوا أول من أمس بين قوات النظام والمسلحين المواليين «سبق الهجوم تدريبات مكثفة على إطلاق النار باستخدام البالونات وأنظمة إطلاق صواريخ متعددة وطائرات مسيّرة حرفية. ونتيجة للنزاع، أجبر المسلحون، القوات السورية على مغادرة مواقعهم والتحرك جنوباً».

وتسيطر على معظم إدلب، التي تضم نحو 4 ملايين سوري هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)، مع وجود أقل الفصائل مسلحة أخرى من المعارضة. وصعد النظام بدعم من روسيا، منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عملياته في المنطقة وتحديداً في ريف إدلب الجنوبي، ما دفع نحو 350 ألف شخص إلى النزوح باتجاه مناطق شمالاً أكثر أمناً، وفق الأمم المتحدة.

وأعلنت تركيا وروسيا وبقفا لإطلاق النار في 12 يناير (كانون الثاني) الجاري، لم يصمد سوى أيام قليلة. وطالبت أنقرة روسيا بالضغط على النظام لوقف هجماته والامتناع عن انتهاك وقف إطلاق النار.

كما عززت تركيا قواتها المنتشرة على حدودها مع سوريا وأبلغت الفصائل السورية الموالية لها ضمن الجبهة الوطنية لتحرير بالشرطة ذاتها. السيدة عزة توضع له «الشرق الأوسط» ما واجهته مؤخراً،

«المركز» يتحدث عن 250 ضربة جوية و67 قتيلاً

قوات النظام السوري تتقدم باتجاه مدينة معرة النعمان

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن «المركز السوري لحقوق الإنسان» أنّ قوات النظام السوري تقدّمت الجمعة باتجاه مدينة معرة النعمان التي تُشكل السيطرة عليها هدفاً رئيسياً للنظام، وذلك بعد معارك مع فصائل مقاتلة أدت إلى مقتل 23 عنصراً.

وقال «المركز» بأن أكثر من 250 ضربة جوية استهدفت ريفي حلب وإدلب أمس، ووقعت 67 قتيلاً من قوات النظام والفصائل في المعارك الدائرة، موضحاً أن «24

قضاوا أول من أمس بين قوات النظام والمسلحين المواليين «سبق الهجوم تدريبات مكثفة على إطلاق النار باستخدام البالونات وأنظمة إطلاق صواريخ متعددة وطائرات مسيّرة حرفية. ونتيجة للنزاع، أجبر المسلحون، القوات السورية على مغادرة مواقعهم والتحرك جنوباً».

وتسيطر على معظم إدلب، التي تضم نحو 4 ملايين سوري هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)، مع وجود أقل الفصائل مسلحة أخرى من المعارضة. وصعد النظام بدعم من روسيا، منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عملياته في المنطقة وتحديداً في ريف إدلب الجنوبي، ما دفع نحو 350 ألف شخص إلى النزوح باتجاه مناطق شمالاً أكثر أمناً، وفق الأمم المتحدة.

وأعلنت تركيا وروسيا وبقفا لإطلاق النار في 12 يناير (كانون الثاني) الجاري، لم يصمد سوى أيام قليلة. وطالبت أنقرة روسيا بالضغط على النظام لوقف هجماته والامتناع عن انتهاك وقف إطلاق النار.

كما عززت تركيا قواتها المنتشرة على حدودها مع سوريا وأبلغت الفصائل السورية الموالية لها ضمن الجبهة الوطنية لتحرير بالشرطة ذاتها. السيدة عزة توضع له «الشرق الأوسط» ما واجهته مؤخراً،

وتسيطر على معظم إدلب، التي تضم نحو 4 ملايين سوري هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)، مع وجود أقل الفصائل مسلحة أخرى من المعارضة. وصعد النظام بدعم من روسيا، منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عملياته في المنطقة وتحديداً في ريف إدلب الجنوبي، ما دفع نحو 350 ألف شخص إلى النزوح باتجاه مناطق شمالاً أكثر أمناً، وفق الأمم المتحدة.

وأشار البيان إلى أنه «كان على جميع الأطراف المتحالفة على الأرض في تلك الفترة أن تنسق دائماً كل أعمالها لاستبعاد وقوع حالات نزاع». مضيفاً: «لهذا

محافظة إدلب السورية إضافة إلى أجزاء من محافظات حمص واللاذقية وحلب، ضمن منطقة خفض التصعيد التي أقيمت في إطار عملية استأنية التفاوضية بين روسيا وتركيا وإيران.

كانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أن ثلاثة جنود سوريين قتلوا وأصيب ثمانية آخرون خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية بنيران متشددين في مدينة حلب السورية.

وأضافت أن الجيش السوري أحبط هجوماً نفذ ما يصل إلى 70 متشددًا غرب حلب. وذكرت الوكالة أن ثمانية مدنيين قتلوا أيضاً وأصيب 22 بنيران متشددين في الساعات الأربع والعشرين الماضية.

الإدارة الذاتية الكردية تنقل 21 طفلاً يتيماً من مخيم الهول

مخيم الهول (شرق سوريا) - لندن، «الشرق الأوسط»

نقلت الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرقي سوريا السبت 21 طفلاً يتيماً من مخيم الهول المكتظ بينهم فرنسيان سيتم ترحيلهما قريباً إلى بلدهما، وفق ما أفاد مسؤولون وكالة الصحافة الفرنسية.

والتيماي 21، بينهم أجنب من جنسيات مختلفة من فرنسا وداغستان ومصر، هم من أصل 224 طفلاً يتيماً يقعون في مخيم الهول، أكبر المخيمات الثلاثة الكردية الإدارة الذاتية الكردية الفرنسية.

وقال مسؤول العلاقات في المخيم جابر سعيد مصطفى، إنه جرى نقل الأطفال إلى مخيم روج، الذي يؤدي أيضاً علاقات جهادي في أجبانب، مشيراً إلى أن ذلك يعود إلى أن «الاهتمام بالأطفال يتنامى أفضل في مخيم روج حيث هناك مختصون» لرعايتهم، مشيراً إلى

مخيم الهول (شرق سوريا) - لندن، «الشرق الأوسط»

نقلت الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرقي سوريا السبت 21 طفلاً يتيماً من مخيم الهول المكتظ بينهم فرنسيان سيتم ترحيلهما قريباً إلى بلدهما، وفق ما أفاد مسؤولون وكالة الصحافة الفرنسية.

والتيماي 21، بينهم أجنب من جنسيات مختلفة من فرنسا وداغستان ومصر، هم من أصل 224 طفلاً يتيماً يقعون في مخيم الهول، أكبر المخيمات الثلاثة الكردية الإدارة الذاتية الكردية الفرنسية.

وقال مسؤول العلاقات في المخيم جابر سعيد مصطفى، إنه جرى نقل الأطفال إلى مخيم روج، الذي يؤدي أيضاً علاقات جهادي في أجبانب، مشيراً إلى أن ذلك يعود إلى أن «الاهتمام بالأطفال يتنامى أفضل في مخيم روج حيث هناك مختصون» لرعايتهم، مشيراً إلى

مخيم الهول (شرق سوريا) - لندن، «الشرق الأوسط»

نقلت الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرقي سوريا السبت 21 طفلاً يتيماً من مخيم الهول المكتظ بينهم فرنسيان سيتم ترحيلهما قريباً إلى بلدهما، وفق ما أفاد مسؤولون وكالة الصحافة الفرنسية.

والتيماي 21، بينهم أجنب من جنسيات مختلفة من فرنسا وداغستان ومصر، هم من أصل 224 طفلاً يتيماً يقعون في مخيم الهول، أكبر المخيمات الثلاثة الكردية الإدارة الذاتية الكردية الفرنسية.

وقال مسؤول العلاقات في المخيم جابر سعيد مصطفى، إنه جرى نقل الأطفال إلى مخيم روج، الذي يؤدي أيضاً علاقات جهادي في أجبانب، مشيراً إلى أن ذلك يعود إلى أن «الاهتمام بالأطفال يتنامى أفضل في مخيم روج حيث هناك مختصون» لرعايتهم، مشيراً إلى

تركيا تتهم اليونان بتقويض جهود إرساء السلام في ليبيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق
التركية حامي أكصوي، في بيان أمس حول وضع جزر بحر إيجة المنزوعة السلاح، إن أنقرة ترغب في حل مسألة انتهاك وضع الجزر عبر المفاوضات، لكن اليونان لا تبدي استجابة لذلك، مبرراً أن انتهاك اليونان لوضع هذه الجزر في بحر إيجة مستمر منذ ستينات القرن الماضي، وقال بهذا الخصوص: «تركيا طالما احتجت بشكل دائم على تلك الأنشطة التي تمارسها اليونان أو دولة ثالثة، وتنتهك فيها وضعية نزع السلاح، وقد تقدمت أنقرة بكثير من المبادرات اللازمة لذلك، ونحن نرغب في معالجة مسألة انتهاك وضع الجزر المنزوعة السلاح، ومشاكل بحر إيجة الأخرى، وحلها جميعاً عبر المفاوضات».

والخميس الماضي، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن الحزبة العسكرية اليوناني في 16 جزيرة بحر إيجة «مخالف للقوانين الدولية»، ودعا اليونان إلى التصرف بشكل يتوافق مع القانون الدولي والاتفاقيات المبرمة وعلاقات حسن الجوار. كما أكد أكار استمرار أنشطة تركيا في بحر إيجة وشرق المتوسط وليبيا، إلى جانب مكافحة الإرهاب، في إطار احترام القانون الدولي ووحدة أراضي البلدان، مشيراً إلى أن بلاده لن تسمح بانتهاك حقوقها بأي شكل من الأشكال، وهي تؤكد ذلك لجميع الدول المعنية.

وتعارض اليونان أنشطة تركيا للتحقيق عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط قبالة سواحل قبرص، وأعلنت معارضتها مذكرة التفاهم الموقعة في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بين تركيا وحكومة الوفاق الوطني الليبية من رئاسة فائز السراج لتحديد مناطق السيادة في البحر المتوسط، وتؤكد بطلانها، وأنها تنتهك قانون البحار الدولي. وفي المقابل، أكد رئيس الحكومة اليونانية كيرياكوس ميتسوتاكيس أن الاتحاد الأوروبي لن يوافق على أي حل في ليبيا ما لم يلغ هذا الاتفاق جانب مكافحة الإرهاب، في إطار

جدد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، اتهامه لأنشطة بتقويض جهود إرساء السلام في ليبيا، عبر استقبالها قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، قبل انعقاد مؤتمر برلين حول ليبيا الأسبوع الماضي، كما انتقد الرئيس رجب طيب أردوغان اليونان للسبب ذاته.

واعتبر جاويش أوغلو أن اليونان وقبرص تغتصبان حقوق الدول المجاورة في المتوسط، من خلال ما وصفه بـ«مزاعم متطرفة»، قائلاً إن محاولات الثنائي إضفاء الشرعية على هذه المزاعم عبر استغلال عضويتها في الاتحاد الأوروبي «تلحق الضرر بالسلم والاستقرار الإقليميين».

وأضاف جاويش أوغلو أن «ليبيا آخر مثال على ذلك، فمذكرتي التفاهم التي وقعناها مع الحكومة الشرعية الليبية (حكومة السراج) في مجال التعاون العسكري والأمني، وتحديد مناطق السيادة البحرية، أقلقتنا اليونان كثيراً، وبدلاً عن الحوار، أقدمت اليونان على قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الحكومة الشرعية».

وتابع موضحاً: «لأسف هم يتحركون من منطق عدو عدوي صديقي. وفي الحقيقة، فإن السبب وراء ذلك وجود جهود لفرص مزاعمهم حول مناطق السيادة البحرية على ليبيا أيضاً... فخلال الأعوام السابقة، أصدر اليونانيون رخصاً للتحقيب على النفط والغاز الطبيعي في مناطق بجنوب جزيرة كريت بشكل يغتصب حقوق ومصالح ليبيا. وأمام هذا الوضع، وقعت حكومة الوفاق في ليبيا مذكرة تفاهم معنا لحماية حقوقها في البحر المتوسط».

وفي غضون ذلك، اتهمت تركيا جارتها اليونان بعدم الاستجابة لدعوات حل أزمة جزر بحر إيجة المتنازع عليها بين البلدين عبر المفاوضات، وذلك في أحدث تصعيد لهذه الأزمة المزمنة.

وقال المتحدث باسم الخارجية

«الجيش الوطني» يختار ممثليه لاجتماع اللجنة العسكرية مع «الوفاق» اتهامات متبادلة بخرق «هدنة» طرابلس... وخسائر النفط تتزايد



صورة لواجهة مقر شركة راس لانوف للنفط التي انخفض إنتاجها بعد إغلاق حقول في شرق ليبيا وجنوبها (أ.ب)

ولم يصدر في المقابل أي تعليق من «الجيش الوطني»، الذي قالت مصادر في عزم مواقعه وحجم قواته في العاصمة طرابلس، فيما قالت ميليشيات السراج إنها أيضاً تحشد قواتها في عدة محاور.

من جهة أخرى، قال مصدر مسؤول بـ«الجيش الوطني» إن حركة الملاحة الجوية ما زالت متوقفة في مطار معيتيقة الدولي بالعاصمة طرابلس، على الرغم من إعلان حكومة السراج وإدارة المطار استئنافها. ولم ترد إدارة المطار، ولا مصلحة الطيران المدني التابعة لحكومة السراج، على عدة محاولات للاتصال بها، بينما أعلنت أمس إدارة المطار عن تأجيل رحلة تونس لشركة الخطوط الجوية الليبية إلى اليوم، علماً أنها أعلنت مساء أول من أمس إلغاء رحلة شركة الخطوط الجوية الأفريقية (معيتيقة

في أحدث خرق لهدنة وقف إطلاق النار الهش، التي تم التوصل إليها الأسبوع الماضي، وسمع سكان وسط العاصمة وضواحيها الجنوبية أصوات انفجارات عنيفة ودوي مدافع.

وقال المتحدث باسم عملية «بركان الغضب»، التي تشنها ميليشيات حكومة السراج، إنها استهدفت أمس مصادر قوات الجيش، بعد أن حاولت تكرار خرق وقف إطلاق النار في مثلث القيو جنوب طرابلس، وأوضح أنه تم تدمير عدد من الآليات المسلحة التابعة للجيش.

ومع ذلك، أبرز المتحدث أن قواته «تلتزم بأوامر قيادة العملية، وتحافظ على مواقعها، والأصابع على الزناد، وسترد الصاع بعشرة» كلما استشعرت من العدو رجوعاً.

وكان مجلس الأمن الدولي قد حث في بيان أصدره الثلاثاء الماضي، في ختام اجتماع حول نتائج قمة برلين حول ليبيا، «الأطراف الليبية على المشاركة بشكل بناء في اللجنة العسكرية المشمأة 5+5، من أجل إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار في أقرب وقت ممكن».

ويظهر المراقبون إلى تشكيل هذه اللجنة العسكرية كأحد أهم إنجازات (الوفاق) بالجاهزية التامة، والحذر من ميليشيات حفتر التي لا تؤتمن، خاصة وأن استمرار الهدنة ما زال في طور المشاورات، في ظل عدم التزم حفتر بالتوقيع عليها حتى الآن، ورأى أن إعلان اللواء أحمد المسماي، الناطق الرسمي باسم الجيش، فرض منطقة حظر الطيران «لدليل على الخطيئة، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات».

«ميليشياوي» من طرابلس: طلبنا قوات من تركيا لكنها أرسلت «مرتزقة»

وأضاف الفيتوري في بيان مساء أول من أمس أن «الشركة تحمل المسؤولية الكاملة لكل من يساهم في تسير أي رحلة من المناطق التي يشتملها حظر الجوي لتجنب حدوث كارثة إنسانية، ولتحفاظ على سلامة المواطن وأمن الوطن»، ورأى أن تسير أي رحلة في تلك المطارات «يعتبر تأييداً لجلب المرتزقة والإرهابيين إلى البلاد، فلا تتلقوا لقرارات من باعوا الوطن، واصطفوا حول جيشكم الوطني».

صحافية سابقة: «استطيع أنؤكد وصول مقاتلين من سوريا، مقدراً عددهم بما يتراوح بين ألف وألفين. ومع تزايد التقارير، التي تتحدث عن استخدام الطائرات المدنية في عمل المقاتلين، حمل سراج عبد القادر الفيتوري، رئيس الخطوط الأفريقية فرع المنطقة الشرقية، حكومة «الوفاق» المسؤولية عن تحريك أي طائرة، بعدما دعا المواطنين إلى تجنب السفر عبر مطار معيتيقة».

وفدنا العسكري إلى هناك... نترك السراج وحده. نحن عازمون على تقديم كل الدعم الممكن في هذه «المنطة».

ورأى القيادي الميليشياوي أنه لا يوجد أي سبب يمنع التدخل التركي بشكل مكثف في الحرب، زاعماً أنه «لا يوجد اتفاق، أو هدنة، لأن حفتر لم يوقع على شيء»، قبل أن ينتهي قائلاً: «أتمنى أن أكون مختطفاً، ولا يكون ما في رأسي صحيحاً».

ومبكراً قال أردوغان إن

يتم الدفع بهم للقتال».

ويظهر مراقبون ليبيون إلى

وعود أردوغان بمساعدة حكومة «الوفاق» في التصدي لـ«الجيش الوطني» على أنها تعتمد على سياسة التهوين من أجل التمكن

لإتصاره في غرب البلاد، وأرجعوا ذلك إلى أنه قال في باثي الأمر

بأنه يرسل فنيين إلى طرابلس بأعداد قليلة، لكن خلال لقائه

بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في إسطنبول نهاية الأسبوع الماضي قال: «أرسلنا، ونرسل،

«المرتزقة»، ويأتي تصريح عاطف بريق، القيادي الذي ينظر إليه على أنه أحد مؤسسي «كتيبة ثوار طرابلس»، وسط تأكيدات بتدفق المقاتلين عبر رحلات جوية مدنية إلى العاصمة، وقال عبر صفحته على «فيسبوك»، أمس: «هناك لعبة تحاك ضد قوات (الوفاق)»، دون الإفصاح عن تفاصيلها.

وأضاف بريق محذراً: «انتبهوا أيها الأحرار، يا «رتاسي»، يا رجال المحاور القتالية... نحن عقدنا اتفاقاً مع

القاهرة، جمال جوهر

على خلاف المتوقع، خرج أحد قيادات ميليشيا «كتيبة ثوار طرابلس»، التي تقاوت في صفوف قوات «الوفاق» بالعاصمة الليبية، ضد «الجيش الوطني» عن صمته، وقال إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وبدلاً من أن يرسل جنوده للقتال في معركة طرابلس وفقاً للاتفاقية الموقعة مع رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، اكتفى بمددهم بمقاتلين من عناصر

رئيس حكومة الشرق وصف عهده بالتخلف ونتائج حكمه بـ«الصفرة» تهديدات بسحب المساندين لـ«الجيش الوطني» بعد «الإساءة» لعهد القذافي

الذني، وقال إنه «يسعى من وقت لآخر إلى كسب ود أنصار (الزعيم)، حيث دعا مؤخراً إلى إعادة المواطنين المهجرين من أنصار النظام إلى ليبيا، وتحويضهم عما لحق بهم من أضرار، سعياً لاستخدامهم ورقة ضد حكومة (الوفاق) في طرابلس».

ومضى أرنه يقول: «لولا أنصار القذافي ما تكونت المؤسسات المدنية والعسكرية في البلاد»، لافتاً إلى أن «الدولة الآن تعتمد على حديثه للإعلام، نظراً لعدم خبرته السياسية، وانجراره وراء نشر التصريحات بعد أن كان نسياً منسياً طول السنوات الماضية».

وأضاف الشيخ، الذي رفض ذكر اسمه موضحاً: «يُنظر الذني إلى وضع الدولة الآن وما قدمته الحكومة، قبل أن يقارن بما كانت عليه أثناء ثورة الفاتح (...) يجب أن يحاسب على حديثه غير المسؤول»، بحسب قوله.

وقال الشيخ، وهو أحد شيوخ قبيلة القذافي عن غضبه، ورفضه لما ذهب إليه الذني، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن الأخير «لا يجهل قيمة ما فعله الأخ القائد لبلادنا خلال فترة حكمه، لكنه دائماً ما يقع في مطبات أثناء حديثه للإعلام، نظراً لعدم خبرته السياسية، وانجراره وراء نشر التصريحات بعد أن كان نسياً منسياً طول السنوات الماضية».

وأضاف الشيخ، الذي رفض ذكر اسمه موضحاً: «يُنظر الذني إلى وضع الدولة الآن وما قدمته الحكومة، قبل أن يقارن بما كانت عليه أثناء ثورة الفاتح (...) يجب أن يحاسب على حديثه غير المسؤول»، بحسب قوله.

الذني، وقال إنه «يسعى من وقت لآخر إلى كسب ود أنصار (الزعيم)، حيث دعا مؤخراً إلى إعادة المواطنين المهجرين من أنصار النظام إلى ليبيا، وتحويضهم عما لحق بهم من أضرار، سعياً لاستخدامهم ورقة ضد حكومة (الوفاق) في طرابلس».

ومضى أرنه يقول: «لولا أنصار القذافي ما تكونت المؤسسات المدنية والعسكرية في البلاد»، لافتاً إلى أن «الدولة الآن تعتمد على حديثه للإعلام، نظراً لعدم خبرته السياسية، وانجراره وراء نشر التصريحات بعد أن كان نسياً منسياً طول السنوات الماضية».

وأضاف الشيخ، الذي رفض ذكر اسمه موضحاً: «يُنظر الذني إلى وضع الدولة الآن وما قدمته الحكومة، قبل أن يقارن بما كانت عليه أثناء ثورة الفاتح (...) يجب أن يحاسب على حديثه غير المسؤول»، بحسب قوله.

وقال الشيخ، وهو أحد شيوخ قبيلة القذافي عن غضبه، ورفضه لما ذهب إليه الذني، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن الأخير «لا يجهل قيمة ما فعله الأخ القائد لبلادنا خلال فترة حكمه، لكنه دائماً ما يقع في مطبات أثناء حديثه للإعلام، نظراً لعدم خبرته السياسية، وانجراره وراء نشر التصريحات بعد أن كان نسياً منسياً طول السنوات الماضية».

الذني، وقال إنه «يسعى من وقت لآخر إلى كسب ود أنصار (الزعيم)، حيث دعا مؤخراً إلى إعادة المواطنين المهجرين من أنصار النظام إلى ليبيا، وتحويضهم عما لحق بهم من أضرار، سعياً لاستخدامهم ورقة ضد حكومة (الوفاق) في طرابلس».

ومضى أرنه يقول: «لولا أنصار القذافي ما تكونت المؤسسات المدنية والعسكرية في البلاد»، لافتاً إلى أن «الدولة الآن تعتمد على حديثه للإعلام، نظراً لعدم خبرته السياسية، وانجراره وراء نشر التصريحات بعد أن كان نسياً منسياً طول السنوات الماضية».

وأضاف الشيخ، الذي رفض ذكر اسمه موضحاً: «يُنظر الذني إلى وضع الدولة الآن وما قدمته الحكومة، قبل أن يقارن بما كانت عليه أثناء ثورة الفاتح (...) يجب أن يحاسب على حديثه غير المسؤول»، بحسب قوله.

وقال الشيخ، وهو أحد شيوخ قبيلة القذافي عن غضبه، ورفضه لما ذهب إليه الذني، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن الأخير «لا يجهل قيمة ما فعله الأخ القائد لبلادنا خلال فترة حكمه، لكنه دائماً ما يقع في مطبات أثناء حديثه للإعلام، نظراً لعدم خبرته السياسية، وانجراره وراء نشر التصريحات بعد أن كان نسياً منسياً طول السنوات الماضية».

القاهرة، «الشرق الأوسط» فجرت تصريحات رئيس الحكومة الليبية المؤقتة بشرق البلاد، عبد الله الذني، اتهم فيها عهد الرئيس الراحل معمر القذافي، بـ«التخلف»، موجة غضب واسعة بين أنصار النظام السابق، وقالوا إن «مثل هذه الأكاذيب تبعت على الفتنة، وتزيد الانقسام بين أطراف الشعب».

وكان الذني قد قال في حوار لفضائية «سكاكي نيوز» عربية، مساء الخميس الماضي، إن «القذافي هو من أوصل ليبيا إلى ما هي فيه الآن من تهمة للمواطنين، وتخلف في مجالات عدة، من بينها التعليم والصحة في بلد غني بالنفط».

وزاد الذني من هجومه على أنصار النظام السابق، وقال إنهم «يسوقون أكاذيب تتعلق بانتهيار البنية التحتية في البلاد، في حين عاشت ليبيا 4 عقود من التخلف بما تعنيه الكلمة... شهدت فيها انخفاضاً في مستويات عدة، مما فيها أخلاقيات المواطنين عبر نظرية بالية، والنظام الشمولي للقذافي كان سبباً كافياً لمأساكتنا في ليبيا».

وتوقع أنصار للنظام السابق أن يتم سحب أبناء القبائل، الداعمين لـ«الجيش الوطني»، رداً على ما وصفه بـ«خطاب الفتنة المبني على الأحقاد».

وقال خالد الغويل، مستشار الشؤون الخارجية لرئيس المجلس

قلة التمويل تجبر شركات التموين على وقف الإمدادات «نقص الطعام» يفاقم معاناة مراكز إيواء المهاجرين في طرابلس



جانب من المعاناة اليومية للمهاجرين داخل مراكز الإيواء (مركز سوق الخميس بمدينة الخمس)

بعد 30 ميلاً بحرياً من ساحل ليبيا، مضيفة أنه كانت هناك 5 نساء حوامل و38 طفلاً، بينهم مراهقون، وأضافت المنظمة الإغاثية في «التفريفة»: «بعض كثير من الناجين من انفخاض حرارة الجسم ودوار البحر، إضافة إلى الوهن وكانوا مغطى بالوقود».

واستمرت عملية الإنقاذ التي تمت في المساء ساعتين، وسط أصوات يبلغ ارتفاعها مترين ورياح عاتية، بحسب منظمة «أطباء بلا حدود» و«إس إن ميديتيراني» قد أنقذتها مؤخراً 39 مهاجراً، كانوا في محنة وانزلتهم في بوتسالة بصقلية في إيطاليا.

القاهرة، جمال جوهر

يعاني مئات المهاجرين غير النظاميين المحتجزين في مراكز الإيواء بغرب ليبيا، من «نقص حاد في الطعام والدواء وأدوات التدفئة والأغطية»، مطالبين عبر ذوات حقوقيين جمعيات منظمات الإغاثة الدولية بضرورة إنقاذهم «مما هم مقبولون عليه».

وقال مركز إيواء سوق الخميس بمدينة الخمس (شرق طرابلس)، إن أكثر من مئة مهاجر، بينهم نساء وأطفال محتجزون في المركز منذ التاسع من يناير (كانون الثاني) الجاري، يحتاجون إلى دعم سريع، مشيراً إلى أن مديرية أمن الخمس «سبق

إن جلست من البحر 109 مهاجرين بعد إنقاذهم من الغرق في البحر وأودعت لبلدنا، فقمنا بعلاجهم وإطعامهم بالمجهودات الخاصة، بعدما أبلغنا المنظمات الدولية».

وقال مسؤول بمركز الإيواء، الذي أغلق قبل عامين لوجود مخالفات به من قبل سلطات حكومة «الوفاق» إن دول المهاجرين المحتجزين من دول أفريقية عدة، «سببة للغاية، خصوصاً في ظل برودة الطقس الشديدة»، مشيراً إلى «وجود عدد من الأطفال

إردوغان تعهد ببناء منازل بديلة ودعوات لإحاسبة المقاولين المخالفين 22 قتيلاً وأكثر من ألف جريح في زلزال ضرب شرق تركيا



الرئيس التركي خلال تشييع أحد ضحايا الزلزال (أ.ب)



عمال إنقاذ يبحثون عن أحياء بين الأنقاض في إزيغ شرق تركيا (أ.ب)

مقاومة للزلازل، واعتمدت البات تقطع بشكل الي شبكات التغذية بالغاز. ويرى الخبراء أن المشكلة الرئيسية في إسطنبول تتمثل بعشرات آلاف الأبنية التي بنيت من دون ترخيص أو إشراف للمدينة في العقود الأخيرة. وتعاليت صيحات المواطنين الأتراك عبر مواقع التواصل الاجتماعي أمس بحساسة المقاولين المسؤولين عن المباني المخالفة الذين تسببوا في فقدان مئات الأرواح خلال الزلازل، على خلفية زلزال إزيغ.

بهذه القوة سيؤدي إلى انهيار الألاف الأبنية، ويوقع عدداً مخيفاً من القتلى. وشهدت إسطنبول كثيراً من الزلازل في تاريخها، ففي عام 1509 اجتاحت زلزال المدينة، وكان قوياً جداً سموه حينها «القيامة الصغرى»، وتشهد تركيا الواقعة في منطقة نشاط زلزالي كبير، هزات منتظمة، إلا أن زلزال عام 1999 الذي ضرب قلب البلاد، أثار صدمة كبيرة لا تزال عالقة في أذهان الجميع، واستحدثت بعده وكالة لإدارة حالات الطوارئ، وبنيت مستشفيات

إسطنبول، لا سيما مع تكرار حديث خبراء الزلازل عن أن إسطنبول يخترقها زلزال بقوة 7,6 درجة، ما أسفر عن مقتل 17 ألفاً و400 شخص في إسطنبول، وتسبب في تشريد قرابة ربع مليون شخص رغم وقوع مركزه في مدينة إزميت القريبة من إسطنبول. وتسبب الزلازل في حالة من الهلع لدى سكان

عاشها الشعب التركي في الزلزال الذي ضرب إسطنبول في 17 أغسطس (آب) 1999 بقوة 7,6 درجة، كما تشهد 17 ألفاً و400 شخص في إسطنبول، وتسبب في تشريد قرابة ربع مليون شخص رغم وقوع مركزه في مدينة إزميت القريبة من إسطنبول. وتسبب الزلازل في حالة من الهلع لدى سكان

وسبق أن تعرضت لإزيغ لزلزال شديد بقوة 7 درجات منذ 10 سنوات أدى إلى مقتل 51 شخصاً، كما تشهد ولايات تركية أخرى زلازل متفاوتة الشدة بين وقت وآخر، ولا سيما إسطنبول، التي شهدت في سبتمبر (أيلول) ليلول الماضي زلزالاً بقوة 5,8 درجة أعاد إلى الأذهان ذكريات مأسوية

«سبق أن شهدنا العديد من الزلازل إلا أن شعبنا نجح في تجاوز هذه المحن عبر التحلي بالصبر... كدولة وشعب، نبذل وسنبذل كل ما بوسعنا حتى النهاية، وسنواصل العمل على رفع كل هذه الأنقاض، وسنبني على وجه السرعة مباني بديلة لتلك التي دمرها الزلزال ولن نترك أحداً دون ماوى».

انقرة، سعيد عبد الرازق

وزارة الداخلية قررت تفريخ سجن ولاية أديامان نتيجة أضرار لحقت به جراء الزلزال. وقال وزير الصحة، فخر الدين كوجا، إن المستشفيات استقبلت 1031 مصاباً بينهم 34 يخضعون للعلاج في العناية المركزة، في ولايات إزيغ، وملاطيا، وديار بكر، وأديامان، ويطمان، وكهرمان، ومرش، وشانلي أورفا، وأعلن

عدد من الولايات القريبة. ووقع مركز الزلزال الذي بلغت شدته 6,8 درجة على مقياس ريختر في إزيغ التي تبعد نحو 550 كيلومتراً شرق العاصمة أنقرة وأعقبته أكثر من 250 هزة ارتدادية، منذ وقع الزلزال العنيف ليل الجمعة - السبت. وعمل أفراد فرق الإنقاذ طوال الليل بإيديهم وبحفارات لرفع الأنقاض خلال الليل ويواصلون عملهم حتى الآن وسط ظروف جوية قاسية حيث تصل درجات الحرارة إلى 8 تحت الصفر ليلاً.

وأعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير البيئة والتخطيط العمراني مراد كوروم، والصحة فخر الدين كوجا بولاية إزيغ، أنه تم تسجيل 22 حالة وفاة، 18 في إزيغ، و4 آخرين بولاية ملاطيا وإنقاذ 39 شخصاً من تحت الأنقاض. وأشار إلى أنه لم يبق أحد عالقاً تحت الأنقاض في قضاء دوغان بول بولاية ملاطيا، قائلاً إن

استقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في قصر الإليزيه المعارض الفنزويلي خوان غوايدو، الذي تعترف به نحو 60 دولة رئيساً مؤقتاً لفنزويلا. وفرنسا واحدة من هذه الدول إضافة إلى الولايات المتحدة تعترف بغوايدو رئيساً مؤقتاً لفنزويلا. وكتب ماكرون في تغريدة أن «فرنسا تدعم تنظيم انتخابات رئاسية حرة

انتقادات لرئيس المكسيك اليساري «لإذعائه» للرئيس ترمب

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط»

أثارت صور الشرطة العسكرية للحرس الوطني المكسيكي وهي تتجاه مهاجرين في طريقهم إلى الولايات المتحدة من أمريكا الوسطى على الحدود مع غواتيمالا وتستخدم الغاز المسيل للدموع إشارات متزايدة بما في ذلك من الأمم المتحدة. وأذنت المكسيك لمطال ترمب باحتواء التحركات الجماعية للمهاجرين المسافرين عبر المكسيك تجاه الحدود الأميركية. لكن دافع الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور عن مسؤولي الحرس الوطني والهجرة خلال مؤتمر الصحافي المعتاد.

وتحدث لوبيز أوبرادور بعد يوم من اعتقال الجنود المكسيكيين 800 مهاجر عبروا نهر سوشياتي على الحدود بين غواتيمالا والمكسيك. وكانت المكسيك قد اعتقلت يوم الإثنين الماضي 500 مهاجر آخرين في نفس المنطقة. وقال الرئيس المكسيكي، كما نقلت عنه ووتيز أن «قادة» هندوراس شجعوا قوافل المهاجرين للسفر إلى الولايات المتحدة.

ويواجه لوبيز أوبرادور انتقادات متزايدة لإذعائه للرئيس الأميركي دونالد ترمب بعد إقامته «جداراً» من قوات الأمن التي اشتدت مع المهاجرين الأسبوع الماضي. ولم تثر مثل هذه التحركات انتقاداً يذكر من جانب الرأي العام المكسيكي في السابق بسبب سمعة الرئيس لوبيز أوبرادور بوصفه نصيراً يسارياً للفقراء والمهاجرين الأجانب.

وجعل ترمب الهجرة قضية أساسية في حملته لإعادة انتخابه ويريد إقامة جدار بمحاذاة الحدود الأميركية المكسيكية. ورفض المتحدث باسم الخارجية المكسيكية فكرة أن حكومته أنشأت فعلياً جدار ترمب على طول نهر سوايت الذي يفصل المكسيك عن غواتيمالا.

وقال رداً على سؤال في الإذاعة المكسيكية: «هذا خطأ تماماً».

وكانت قافلة ينتمي إليها المعتقلون قد غادرت شمال هندوراس في منتصف الشهر الجاري وانضم إليها المزيد من المهاجرين في الطريق، إلى أن وصل عددها إلى حوالي 3500 شخص.

وسعى معظم أفراد القافلة إلى الحصول على تصريح للإقامة في المكسيك، ومنه تم تسليمهم إلى بلادهم. وقال لوبيز أوبرادور إن القافلة مثل القوافل السابقة في العام الماضي لم تكن «عقوبة». وأضاف: «من الواضح أن هناك حاجة للهجرة، ولكن هناك، دعونا نقل، توجيهها سياسياً. قادة هندوراس، الذين ينظمون هذه القوافل، أحياناً لا يقدمون معلومات كافية للمهاجرين».

من جانبه، اتهم رئيس هندوراس أورلاندو هيرنانديز المعارضة بتشجيع المهاجرين على الانضمام إلى القوافل في محاولة لتشويه صورة الحكومة وزعزعة استقرار البلاد.

مقتل 67 شخصاً خلال مظاهرات في فنزويلا عام 2019

ماكرون يستقبل غوايدو ويقول إن فرنسا تدعم تنظيم انتخابات حرة بفنزويلا

ومجموعات موالية لمادورو. وأشار المرصد إلى أن الحكومة «ردت» على المظاهرات التي نُظمت في فنزويلا عام 2019 من خلال لجوئها إلى «القمع المميت كسياسة للدولة».

وقُتل معظم هؤلاء بين يناير وفبراير (شباط) في وقت كانت النداءات التي تُطلقها زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو قد تلقى استجابة من عشرات آلاف الأشخاص في كراكاس وسواها من المناطق.

59 منهم قُتلوا على أيدي قوات الأمن وجماعات مدنية مسلحة داعمة لحكومة الرئيس نيكولاس مادورو. وقال المرصد الفنزويلي للتحركات الاجتماعية في تقريره السنوي، إن بين القتلى 67 هناك ستة أشخاص قُتلوا في «عمليات إعدام خارجة عن نطاق القضاء» نفذتها قوات خاصة من الشرطة على أثر خروج مظاهرات. وأضاف المرصد أن 59 شخصاً قُتلوا برصاص الشرطة والجيش

رئيساً مؤقتاً لفنزويلا، معتبراً أن نيكولاس مادورو «اغتصب» السلطة بسبب «تزوير» شاب إعادة انتخابه عام 2018. وتشهد فنزويلا أزمة سياسية منذ يناير الماضي عندما نصب غوايدو نفسه رئيساً بالوكالة، في تحدٍ مباشر لسلطات مادورو. أعلنت منظمة غير حكومية، الجمعة، أن 67 شخصاً لقوا حتفهم خلال احتجاجات عدّة في فنزويلا العام الماضي،

والتي كانت قد بدأت في 2014. واعتبرت الحكومة الفنزويلية أن جولة غوايدو الخارجية «بلا معنى». وغوايدو الذي أعيد انتخابه في 5 يناير (كانون الثاني) رئيساً لمجلس النواب الفنزويلي، أعلن نفسه قبل عام

وشفافة سريعاً» في فنزويلا. ووصف الرئيس الفرنسي اللقاء مع غوايدو بأنه كان «بناءً»، مرفقاً تغريدته بصورة تظهر مصافحة بينهما. ورد وزير الخارجية في حكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، على ماكرون عبر «تويتير»، متطرقاً إلى «قمع» المظاهرات خلال الأشهر الأخيرة في فرنسا. وكتب خورخي أربيازا أن «حكومة صفاء ومنغطرسة (...) لا يُمكنها إعطاء دروس في

الديمقراطية لأحد، وبالتأكيد ليس لفنزويلا». ووصل غوايدو إلى باريس بعد لقائه في لندن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ومشاركته في دافوس بسويسرا بالمنتدى الاقتصادي العالمي. واعتبرت الحكومة الفنزويلية أن جولة غوايدو الخارجية «بلا معنى». وغوايدو الذي أعيد انتخابه في 5 يناير (كانون الثاني) رئيساً لمجلس النواب الفنزويلي، أعلن نفسه قبل عام

الأزمة الفنزويلية تتحول إلى محور صراع سياسي في إسبانيا



غوايدو خلال لقائه كلمة في مدريد أمس (أ.ب.أ)

عن أرائهم بحرية وديمقراطية، وفرنسا تعترف بغوايدو بصفته (رئيساً مؤقتاً) لتنفيذ العملية الانتخابية، وفرنسا تدعم مجموعة الاتصال التي شكلتها الاتحاد الأوروبي خلال هذه الفترة الانتقالية».

يُذكر أن وضع غوايدو، الذي فشل حتى الآن في تحقيق هدفه الرئيسي لإجراء انتخابات في فنزويلا، قد ازداد تعقيداً في الخامس من هذا الشهر عندما مُنح من دخول مبنى الجمعية الوطنية في كراكاس للمشاركة في الجلسة التي كان مفترضاً أن يجدها فيها ولايته كرئيس للبرلمان ويحتفظ بلقبه كرئيس للجمهورية بالوكالة، الأمر الذي استغله النظام لتنصيب رئيس جديد منسّق عن المعارضة، في جلسة لم يكتمل نصابها.

وفي تطوّر لافت دخل على خط الأزمة التي أثارها زيارة غوايدو لإسبانيا زعيم حزب «بوديموس» اليساري بابلو إيجليزياس، الذي يتولى منصب نائب الرئيس في الحكومة الائتلافية، حيث قال إن غوايدو «هو زعيم سياسي مهم في المعارضة الفنزويلية، ومن الصائب أن تستقبله وزيرة الخارجية لا رئيس الحكومة بيدرو سانتشيز».

وأضاف إيجليزياس، الذي ترخّج أوساط أن يكون وراء قرار سانتشيز عدم الاجتماع بغوايدو «إن المعارضة الفنزويلية ذاتها قد أقالته من منصبه كرئيس للجمعية الوطنية»، في إشارة إلى جلسة الخامس من هذا الشهر التي مُنح غوايدو من المشاركة فيها وأدانت دول عديدة، بينها دول الاتحاد الأوروبي، ما جرى فيها.

المعارضة اليمينية من جهتها خصّصت غوايدو بمعاملة لا يحظى بها سوى رؤساء الدول، حيث قرّرت حكومة مدريد الإقليمية ومجلس بلدية العاصمة، اللذين تسيطر عليهما القوى المحافظة، تسليم الزعيم الفنزويلي لفرناندو كاستيلو، الذي منحته الوسام الدولي للإقليم الذي لم يُمنح لأحد بعد منذ استحداثه في عام 2017.

التي كانت قد بدأت في 2014. واعتبرت الحكومة الفنزويلية أن جولة غوايدو الخارجية «بلا معنى». وغوايدو الذي أعيد انتخابه في 5 يناير (كانون الثاني) رئيساً لمجلس النواب الفنزويلي، أعلن نفسه قبل عام

صريح في مقابلة صحافية بدان هناك تضليلاً كثيراً في المعلومات المتداولة حول فنزويلا»، وقارن الوضع بالذي كان سائداً في العراق قبيل حرب الخليج في عام 2003، كما أعرب عن أسفه للوضع الذي نشأ عن الاعتراف بغوايدو، ليس من طرف إسبانيا التي قال إن موقفها كان حذراً، بل من طرف الولايات المتحدة التي وضعت في تصرف الرئيس الفنزويلي بالوكالة ممتلكات وأصولاً مالية، الأمر الذي أدى إلى وضع غريب على الصعيد القانوني وبالنسبة إلى المواطنين والمؤسسات. وانتقد زاباتيرو العقوبات الدولية التي فرضت على نظام مادورو «لأنها تُلحق الضرر بالشعب وتزيد من معاناته، عوضاً عن تعزيز فرص الحوار بين

عن موعد إجراء الانتخابات الرئاسية العامة. وفي دافوس التقى غوايدو والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، والمستشار النمساوي، فيما كانت مدريد تعلن أنه سيلتقي فقط وزيرة الخارجية أرنانشا غونزاليس. وقال ناطق بلسان الحكومة الإسبانية إن قرار سانتشيز عدم استقبال غوايدو خلال زيارته مدريد اتخذ عندما كان هناك اتفاق بين الدول الأوروبية على اتخاذ الموقف نفسه، لكن قرار رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، استقباله شكّل خروجاً عن ذلك الاتفاق. كان رئيس الوزراء الإسباني الأسبق زاباتيرو، الذي يقوم بدور الوسيط في الأزمة الفنزويلية، قد

مديره، شوقي الرئيس

بعد اجتماعه برئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، في لندن، مساء الأربعاء الماضي، ولللقاء الذي أجراه مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه، اصطلح غوايدو بقرار مدريد عدم استقباله من لدن رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز في المحطة الأخيرة من جولته الأوروبية التي شملت أيضاً مشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس.

وقد أثار زيارة غوايدو لمديره وبرنامج لقاءاته، أزمة داخل الحزب الاشتراكي الحاكم، فتعلّق في تايب رئيس الوزراء الأسبق خوسيه لويس زاباتيرو، قرار سانتشيز عدم استقبال الرئيس الفنزويلي بالوكالة الذي اعترضت به أكثر من 60 دولة بينها البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والموقف الذي صدر عن الزعيم الاشتراكي النافذ والرئيس الأسبق للوزراء فيليب غونزاليس، الذي يُعدّ غوايدو الرئيس الشرعي الوحيد لفنزويلا. وكان غونزاليس، الذي كان أول رئيس اشتراكي للحكومة الإسبانية بعد عودة الديمقراطية، قد أصدر بياناً جاء فيه «أن غوايدو هو الممثل الوحيد الذي يتمتع بالشرعية الديمقراطية وفقاً لأحكام الدستور الفنزويلي في وجه سلطة الأمر الواقع التي يمثلها طغيان مادورو مدعوماً من دمي الجمعية التأسيسية والمحكمة العليا والقيادات العسكرية».

وتجدر الإشارة إلى أن إسبانيا كانت قد اعترفت بخوان غوايدو «رئيساً بالوكالة» في مثل هذه الأيام من العام الماضي، بعد أن وُجّهت إلى جانب فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة إنذاراً إلى مادورو لإجراء انتخابات، وكانت هي التي دفعت داخل الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على النظام الفنزويلي الذي لم يعلن حتى اليوم

«بريكست» يثير تساؤلات حول التضامن الأوروبي في الأمم المتحدة

نيويورك، الشرق الأوسط،

الموقف الأميركي وامتنعت عن التصويت، في انقسام أوروبي نادر جداً وينذر بانقسامات أخرى في مرحلة ما بعد بريكست. ويقل بعض الدبلوماسيين من أهمية ما جرى، ويذكرون بأن التصويت ليس إلا قراراً سياسياً وطنياً قبل أي اعتبار. ولكن ثمة آخرين يستنجون خلاصات قاطعة بشأن موقف لندن الغريب خلال التصويت. ويرتقب أن تصدر بروكسل توجيهات بالخصوص بدءاً من الأول من فبراير.

لكن برغم ذلك، فإن الدول الأوروبية تنتظر من لندن أن تواصل «تعاوناً صادقاً» مع شركائها الأوروبيين خلال المرحلة الانتقالية التي يرتقب أن تمتد لنحو 11 شهراً. وتأمل هذه الدول باتباع مبدأ المعاملة بالمثل. ويعتبر عدد من الدبلوماسيين أنه سيتم التعامل مع المواقف المشتركة استناداً إلى قاعدة «كل حالة على حدة»، بيد أنهم يبدون رغبتهم في أن تحافظ المملكة المتحدة على «استعدادها المواصلة العمل بانسجام» مع الاتحاد الأوروبي بخصوص ملفات مختلفة على غرار إيران وكوريا الشمالية. وحتى اللحظة، حافظت باريس وبرلين ولندن على جبهة موحدة في مواجهة قرار الولايات المتحدة الانسحاب من الاتفاق الدولي الخاص بالمف النووي الإيراني الموقع عام 2015. وخلال الأشهر الأخيرة، طالبت العواصم الثلاث بشكل مشترك، في ما يخص الملف الكوري الشمالي، بعقد جلسات لمجلس الأمن عقب كل تجربة بالستية تجريها بيونغ يانغ، كما أنها أصدرت إعلاناً مشتركاً يصر على إسقاط العقوبات الدولية المفروضة.

ويتساءل المسؤول في الأمم المتحدة: هل ستقرب المملكة المتحدة من مجموعة «كانز» (كندا، أستراليا ونيوزيلندا) ذات الأعضاء المنضوين ضمن الكومنولث؟ أو أنها ستعزز وحدة على غرار روسيا والصين واليابان؟ ويعتبر الدبلوماسي أنه في هذه الحالة «قد يتم جذب (البريطانيين) باتجاه مدار الأميركي». ويستجيب على لندن أن تعزز بقعتها الدبلوماسية في نيويورك لأن البعثة الأوروبية لن تمثلها في اجتماعات الأمم المتحدة المتعددة. وتعزّر الحصول على أي تعليق من البعثة الدبلوماسية البريطانية بشأن مستقبل تموقعها ضمن مجلس الأمن أو ضمن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

سيؤدي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) من الناحية العملية إلى خروج المملكة المتحدة من كل اجتماعات التنسيق الأوروبية التي تنعقد بانتظام في نيويورك. وينص البند 34 من معاهدة الاتحاد الأوروبي على أن الأعضاء المنتمين إلى مجلس الأمن «يتشاورون» و«يدافعون» عن مصالح التكتل داخل هذه الهيئة. قال مسؤول أممي بأنه بحلول بريكست في 31 يناير (كانون الثاني) «فإن المملكة المتحدة لن تكون ملزمة بالمواقف الأوروبية»، مضيفاً أنها «قد تلعب أمام الولايات المتحدة نفس الدور الذي تلعبه الصين أمام روسيا، إذ غالباً ما تتخذ مواقف مساندة لها». ويقول المسؤول في الأمم المتحدة لفرانس برس، من دون ذكر اسمه، إن «المملكة المتحدة تستقل». ويعتبر أن الأمر «قد لا يتبدل كثيراً خلال المباحثات، وإنما قد يؤثر على عمليات التصويت التي تحتاج إلى قرار بشأن استخدام حق النقض (الفيتو) من عدمه». وتحتوز لندن، دائمة العضوية في مجلس الأمن، على حق النقض على غرار باريس وواشنطن وموسكو وكين. ويتوقع عدد من الدبلوماسيين في الأمم المتحدة أن «يكون للقرار ما بين دونالد ترامب وبوريس جونسون أثر».

وقد تعاني فرنسا أكثر من غيرها داخل مجلس الأمن من بريكست. ففي سياق المباحثات الثلاثية الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا كانت باريس ولندن تظهران جبهة أوروبية موحدة في وجه إدارة أميركية تتصف بتقلباتها. ولكن في المستقبل، قد تعاني فرنسا أمام شريكها. وفي عام 2022، قد تجد فرنسا نفسها الدولة الأوروبية الوحيدة بين 15 عضواً في مجلس الأمن في حال حلت ألمانيا بدلاً من إسبانيا في سياق التناوب على المقاعد الـ10 للأعضاء غير الدائمين وفي حال لم تنتخب أيرلندا للحلول في مقعد في يونيو (حزيران) المقبل.

وكان قد تبني مجلس الأمن الدولي في العاشر من يناير (كانون الثاني) قراراً إنسانياً بشأن سوريا، صوّتت لصالحه ألمانيا وبلجيكا وإستونيا وفرنسا، غير أن المملكة المتحدة اعتدلت على اتفاق تجاري أوسع.

جونسون يوقع على بريكست ويشيد بـ«فصل جديد» في تاريخ بريطانيا

لندن، الشرق الأوسط،

من المقرر أن يعرض نص اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) الأربعاء المقبل على البرلمان الأوروبي، بعد أن وقع عليه الجمعة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، لتتم المصادقة عليه بينما يقره دبلوماسيون من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي كتابياً الخميس. وأما الجمعة، فستقضي بريطانيا آخر يوم لها كعضو في الاتحاد الأوروبي قبل انفصالها رسمياً الساعة 23:00 حسب توقيت لندن، أي تمام منتصف الليل بتوقيت بروكسل.

ووقع جونسون على اتفاق الخروج في مقر الحكومة بدواً من ستريت، حيث جلس أمام علمين بريطانيين بحضور مسؤولين بريطانيين وأوروبيين جلبوا نص الاتفاق معهم من بروكسل. وأشاد جونسون، كما نقلت عنه فرانس برس، بما وصفه «فصلاً جديداً» في تاريخ بلاده لدى توقيعها على الاتفاق. وسبق رئيسا المفوضية والمجلس الأوروبيين أورسولا فون دير لاين وشارل ميشال رئيس الوزراء البريطاني في التوقيع على الاتفاق في مراسم لم يُسمح للصحافيين بحضورها. وسيعاد النص الآن إلى بروكسل، حيث ستوضع النسخة الأصلية في أرشيف الاتحاد الأوروبي إلى جانب غيره من المعاهدات الدولية، بينما سيتم إرسال ثلاث نسخ إلى لندن. ويسمح الاتفاق لبريطانيا



وَقَّع جونسون على اتفاق بريكست في داوونينغ ستريت حيث جلس أمام علمين بريطانيين بحضور مسؤولين بريطانيين وأوروبيين (إ.ب.أ)

عدد أعضائها إلى 27 دولة، لكن اتفاق الانسحاب يقضي بفترة انتقالية مدتها 11 شهراً تستمر حتى نهاية العام الجاري. وخلال هذه الفترة، ستواصل بريطانيا وبقاقي دول التكتل تطبيق ذات القواعد التجارية الحالية، لمنع أي هزات اقتصادية بينما يحاول المسؤولون التفاوض على اتفاق تجاري أوسع.

بريكست ديفيد فروست، وأيد الناحيون البريطانيون الانسحاب من الاتحاد الأوروبي في استفتاء يونيو (حزيران) 2016، وبعد مفاوضات مطولة والتجديد مكرر، «تنحز» حكومة جونسون الجديدة بريكست أخيراً الأسبوع المقبل. وستخادر بريطانيا مؤسسات التكتل، ما يخض

يتم فيها تطبيق نتيجة استفتاء 2016 وينتهي سنوات كثيرة من السجال والانسحاب. وأضاف في منشور على تويتر أرفقه بصورة في المناسبة «يؤذن هذا التوقيع بفصل جديد في تاريخ أمتنا». وحضر مراسم التوقيع في لندن كبير مندوبي رئيس الوزراء للتفاوض بشأن

بإبدال الستار على عضويتها التي استمرت 47 عاماً في الاتحاد الأوروبي اعتباراً من 31 يناير (كانون الثاني) والانفصال عن أقرب جيرانها وشركائها التجاريين بعد عدة سنوات من الخلافات الداخلية والتأخير. وقال جونسون في بيان إن «التوقيع على اتفاق الانسحاب يعد لحظة رائعة،

بومبيو «يفقد أعصابه» ويهاجم صحافية بعد طرحها أسئلة بشأن أوكرانيا

دفاع ترمب يبدأ مرافعاته في قضية عزله: الرئيس «لم يرتكب خطأ»

واشنطن، إيلي يوسف

قال محامو الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال مرافعاتهم الأولى أمام الكونغرس، أمس، إن الرئيس «لم يرتكب أي خطأ» محذرين من محاولة المساس بجنائز صناديق الاقتراع، وذلك بعد مراقبة الديمقراطيين المطالبة بالعزل.

وقال بات تشيولونيه محامي البيت الأبيض الذي تحدث أولاً خلال جلسة مقتضية عقدت استثنائياً أمس: «سترون أن الرئيس لم يرتكب أي خطأ».

ولا شك في تهيئة ترمب في مجلس الشيوخ الذي يسقط عليه الجمهوريون (53 مقعداً من أصل 100). لكن قبل أقل من 300 يوم من الانتخابات الرئاسية، تعتبر النقاش معركة لكسب الراي العام. وتابع المحامي أن المدعين العامين الديمقراطيين في قضية العزل لم ينجحوا في تقديم قضيتهم. وتابع: «في الواقع، نتفقد أنه عندما تسمعون الحقائق... ستأكدون أن الرئيس لم يرتكب أي خطأ».

وزاء أعضاء مجلس الشيوخ الذين يتصلعون إلى الخروج من واشنطن في نهاية الأسبوع، خصوصاً المرشحين في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي على غرار بيرني ساندرز والبراييت وارن الراغبين بالالتحاق بحملاتهما الانتخابية في ولاية أيوا، جاءت مرافعات الدفاع مقتضبة واقتصر مدتها على نحو ساعتين. وكان ترمب عبر عن خلال «تويتر» عن رفضه المسار برمته. وقال في تغريدته إن «المسار الراديكالي، والديمقراطيين عديمي الفائدة أصابع الجنون»، وأضاف: «يعلمون أن ما هم يصعدون (غله) احتلال، لكنهم لم ينجحوا في ترويضه؛ يعارض الراي العام



ترمب أول رئيس يتحدث شخصياً إلى مناهضي الإجهاد في مسيرة «من أجل الحياة» (رويترز)

الديمقراطيون منذ البداية. واعتبر الديمقراطيون أن رفض ترمب السماح لمسؤولين كبار بتقديم شهادتهم وتوفير وثائق طلبوها حول التحقيق الأوكراني يشكل عرقلة لعمل الكونغرس. وقالت عضوة اللجنة القضائية المسؤولة عن محاكمة ترمب قال دينتزر، إن الرئيس منع الحكومة من الإجابة على 71 طلباً تفصيلياً للحصول على وثائق حول ضغوطه على كيف لدعم جهود إعادة انتخابه عام 2020.

وكان الديمقراطيون ياملون في اقتناع بعض الجمهوريين بحججهم لاستدعاء 4 مسؤولين حاليين وسابقين بالبيت الأبيض إلى إفشاء ما ساءل على مناورات ترمب في القضية المرتبطة بالوكراينا. وتوقع محللون أنه في غياب وجود دعم من الجمهوريين، سيتولى زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، وهو أحد أكبر داعمي ترمب،

بريد الإباء المؤسسون». وبحسب استطلاع رأي أجرته واشنطن بوست وإي بي سي نيوز، قال 47 في المائة من الأميركيين إنه يتوجب على ترمب مغادرة البيت الأبيض، في مقابل 49 في المائة قالوا عكس ذلك. غير أن ما يوازى لثلاثي الأشخاص الذين تم استطلاعهم أعربوا عن رغبتهم بالاستماع إلى شهود آخرين. وعلق ديفيد أكسلرود، مستشار الرئيس السابق ببارك أوباما قائلاً: «سيكون من المثير للاهتمام عندما ينتهي هذا الأمر برمته معرفة نسبة الأميركيين الذين تابعوا على السواء مرافعات الادعاء والدفاع»، مشيراً إلى حجم الاستقطاب بين معركتي الجمهوريين والديمقراطيين وسيواصل فريق الدفاع تقديم حججه يومي الاثنين والثلاثاء، قبل أن يفتح المجلس باب الاستماع ثم يصوت على خيار الاستماع إلى شهود، وهو أمر سعى له

العزل بشدة». وبحق لمحامي ترمب المرافعة لمدة 24 ساعة موزعة على ثلاثة أيام. وبدت مرافعة أمس أشبه بـ«عرض تشويقي»، وفقاً لفرق الدفاع، بانتظار مداخلة رجل القانون الشهير آلن درشوفيتز. وأمام أعضاء هيمن عليهم الصمت، قال محامي البيت الأبيض إن الديمقراطيين يطلبون من مجلس الشيوخ «إسقاط نتائج الانتخابات الأخيرة»، مضيفاً أنهم «يطلبون منكم (عزل الرئيس) من دون أي دليل... يطلبون منكم ترميز بطاقات الاقتراع في جميع أنحاء هذا البلد». وتابع تشيولونيه: «لا يمكننا القبول بذلك»، وأعدا بإبقاء الجزء الثاني من هذه المحاكمة التاريخية بطريقة «فعالة وسريعة». لكي يتمكن الأميركيون من التركيز على الاستحقاق الانتخابي الرئاسي المقرر في 3 نوفمبر (تشرين الثاني)، وختم تشيولونيه: ««عوا الأميركيين ليقرروا، هذا ما كان

موجز

جيش ميانمار يقصف قرية تقاتلها الروهينغا

يانغون - الشرق الأوسط- قال عضو البرلمان وشاهدة إن امرأتين من أقلية الروهينغا المسلمة في ميانمار، إحداهما حامل، لقيتا حتفهما، وأصيب 7 أشخاص آخرون، أمس (السبت)، في قصف لإحدى قرى الروهينغا نفذته قوات الجيش بعد يومين من صدور حكم من محكمة العدل الدولية يلزم الحكومة بحماية الأقلية المسلمة. وقال عضو في برلمان ميانمار عن بلدة في شمال ولاية راخين إن قذائف أطلقت من كتيبة مجاورة ليلاً أصابت قرية كين تونغ. وقال عضو البرلمان لـ«رويترز»: «اتصال هاتفي: «لم يكن هناك قتال؛ ما حدث أنهم أطلقوا قذائف مدفعية على قرية دون معركة»، مضيفاً أن هذه هي المرة الثانية خلال النعام الحالي التي تشهد مقتل مدنيين. واضطر أكثر من 730 ألفاً من الروهينغا للفرار إلى بنغلاديش المجاورة من ولاية راخين في عام 2017. بعد حملة عسكرية قالت الأمم المتحدة إنها نفذت بنية الإيادة الجماعية. ولم يرد متحدان عسكريان على اتصالات هاتفية من «رويترز» للحصول على تعليق على قتلتي اليوم.

رئيسة بوليفيا المؤقتة تقول إنها ستشرح نفسها في الانتخابات

لاياز - الشرق الأوسط- قالت رئيسة بوليفيا المؤقتة، جنين أنيس، يوم الجمعة، إنها ستشرح نفسها في الانتخابات المقبلة التي ستجرى إعادة للانتخابات التي جرت في أكتوبر (تشرين الأول)، وكانت محل نزاع وأثارت احتجاجات دفعت الرئيس السابق إيفو موراليس للاستقالة. وتولت أنيس، العضو السابق في مجلس الشيوخ، الرئاسة في نوفمبر (تشرين الثاني) من خلال تفويض بند دستوري ينص على أنها هي التالية في حكم البلاد، بعد استقالة موراليس وتناخه ونواب آخرين من حزبه الاشتراكي. وأعلنت أنيس ترشحها خلال تجمع لحزبها في لاياز، رغم إشارتها في السابق إلى أنها لن تترشح، قائلة إنها تريد المساعدة في توحيد الناخبين المقسمين. وبدت الاضطرابات السياسية التي وقعت في الأونة الأخيرة إلى انقسامه بشدة.

وكانت أنيس (52 عاماً) مذيعاً تلفزيونية ومحامية قبل تحولها للسياسة، وهي من متقدي موراليس بشدة. وانتقد الرئيس السابق بدوره إدارة أنيس بسبب الاستخدام المفرط المزعوم للقوة العسكرية، والإضرار بحقوق سكان البلاد الأصليين. وقالت أنيس سابقاً إن ترشحها لن يكون أمراً صائباً، وأكدت لـ«رويترز» أنها تركز على توحيد المعارضة لوراليس التي تسودها الانقسامات. ورغم أن موراليس لن يخوض الانتخابات، فإنه يوجه حملة حزبه.

بولندا تتجه لدى بروكسل بسبب تصريحات عن الإصلاح القضائي

وارسو - الشرق الأوسط- تصاعد النزاع بين بولندا والاتحاد الأوروبي بشأن المبادئ الديمقراطية على نحو مفاجئ، بعد استدعاء الرسمى لأعلى مسؤول ممثل للتكتل في بولندا إلى مقر وزارة الخارجية في وارسو. وأعلن بافل بابلونسكي، نائب وزير الخارجية البولندي، أنه تم استدعاء رئيس مكتب المفوضية الأوروبية في بولندا إلى مقر الخارجية صباح أمس (السبت). وذلك بعد تصريحات «غير مقبولة» أدلى بها كريستيان فيجاند، المتحدث باسم المفوضية الأوروبية. وفي أعقاب المقابلة التي لم تستغرق أكثر من 30 دقيقة، صرح ماريك رافادا، رئيس مكتب المفوضية في بولندا، للصحافيين بقوله: «الاتحاد الأوروبي مجتمع قانون، ولا يمكن أن يصبح مشاهداً سلبياً لتهديدات ضد قضاة»، بحسب ما أوردته وكالة أنباء «بولوميرغ».

رئيس البرازيل يجري مباحثات مع رئيس وزراء الهند

نيودلهي - الشرق الأوسط- أجرى الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو مباحثات في نيودلهي، أمس (السبت)، مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، وسط انتقادات بان الزعيم الذي ينتمي إلى تيار اليمين المتطرف ربما لا يكون هو الخيار المناسب ليكون ضيف الشرف في احتفالات الهند بيوم الجمهورية. ووقعت الهند والبرازيل خلال زيارة بولسونارو لدهلي 15 اتفاقية تغطي مجالات واسعة، من الاستثمار إلى الأمن الإلكتروني والطاقة الحيوية والغاز والبترول. وكتب بينوي فيسوا، عضو البرلمان الهندي عن الحزب الشيوعي، في رسالة موجهة إلى مودي قال فيها: «إن ممارساته (بولسونارو) في البرازيل، وعلى الساحة الدولية، تسير بصورة مباشرة على النقيض مع أدني سمات دستور الهند»، مشيراً إلى أنه لن يتشارك في هذه الاحتفالات.

لا مبرر لها وتعتبر سوء استغلال للسلطة. وكانت السلطات قد خففت الكثير من القيود تدريجياً ولكن خدمات الإنترنت المحمول ظلت مغلقة بشكل كبير في منطقة وادي كشمير. ولا يزال المخات من السياسيين محتجزين. وغرد رئيس وزراء باكستان عمران خان على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي عقب تصريحات ويلز، واصفاً إياها بأنها إقرار بأنه «يجري فرض أيديولوجية فاشية ومناوئة للديمقراطية» في الشطر الهندي من كشمير.

والسفر والمنافع والتوظيف. لكن سيطر الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي محجوباً. وقالت الإدارة إن وكالات إنفاذ القانون كانت قد أعربت عن مخاوفها من إمكانية استخدام الإنترنت للتحريض للأنشطة الإرهابية وتحريض الجمهور العام. وياتي قرار اليوم عقب أسبوعين من أمر صدرته المحكمة العليا الهندي بمراجعة كل القيود بما في ذلك تعليق خدمات الإنترنت في الشطر الهندي من كشمير، قائلة إن مثل هذه القيود

في أعقاب إلغاء حكومة رئيس الوزراء الهندي ماهيندا مودي وضع الحكم الذاتي الذي كانت تتمتع به ولاية جامو وكشمير. وجاء في أمر رسمي أن خدمات الجيل الثاني للإنترنت المحمول بطيئة السرعة سوف تعاد عبر المنطقة ولكن لن يمكن الوصول إليها سوى عبر 301 موقعاً إلكترونياً مجازة من جانب إدارة جامو وكشمير. وتشمل المواقع التي تم إجارتها محركات البحث وتلك المرتبطة بالمصارف والتعليم

وبحسب ما أوردته وكالة أنباء «بلوميرغ» الأميركية صباح أمس السبت، قالت أليس ويلز القائمة بأعمال مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون جنوب ووسط آسيا للصحافيين في واشنطن في وقت متأخر أمس الجمعة: «شعرت بسعادة عندما رأيت بعض الخطوات التدريجية، وبينها العودة الجزئية لخدمات الإنترنت... نرى في هذا خطوة مفيدة». وياتي ذلك تأكيداً لطلب سابق أعربت عنه ويلز في سبتمبر (سبتمبر) الماضي

وكانت الحكومة الهندية قد قامت بقطع خدمات الاتصالات والإنترنت عن الولاية، واعتقال الزعماء السياسيين المحليين. وجردت نيودلهي المنطقة ذات الأغلبية المسلمة من وضعها الخاص كإقليم يتمتع بحكم شبه ذاتي في الخماسين من أغسطس (آب) الماضي، وقرضت قيوداً على الاتصالات والحركة وتجمّع الأشخاص للحيلولة دون أي ردود فعل عنيفة. كما أن المنطقة منفصلة بالفعل إلى إقليمين يداران بشكل اتحادي.

سريناجار (كشمير) وواشنطن، الشرق الأوسط»

إعادة خدمات إنترنت محدودة لكشمير... وترمب يطالب بالإفراج عن زعماء الإقليم

جوزيف ستالين، يمهّد الآن بهدوء «مرحلة ما بعد بوتين»، عندما لا يعود رجل «الكا جي بي» السابق قادراً على البقاء في الحكم بعد سنة 2024. وفي موسكو يرى مقربون من الحكم ومعارضون أن الإجراءات الأخيرة التي دفعت بحليف بوتين وغريمه ميدفيديف إلى خارج رئاسة الحكومة، هي إحدى الخطوات التي تمهّد لدور بوتين بعد 4 سنوات.

هنا في صفحة قضايا عرض لدور روسيا في المنطقة العربية، ومقارنة بالزمن السوفيياتي الغابر، مع بحث في القرارات الروسية الأخيرة وانعكاساتها على مستقبل الحكم في الكرملين.

بين زائرنا السوفيياتي وزائرنا الروسي

حازم صاغية

مشتركة كثيرة تجمع بين التمددين السوفيياتي والروسي، معظمها من آثار الجيوبوليتيك الضارب جذره في القديم: توسيع النفوذ الإمبراطوري، واعتماد القوة والسلاح جسراً وحيماً للعلاقة بسبب الافتقار إلى سلع ورسمائل يمكن تصديرها، ودوام سوريا «الحاقدة» - كما أسماها صحافي راحل - بوصفها بوابة العبور. ولا ننسى أن دمشق سبقت القاهرة إلى كسر احتكار السلاح الغربي في الخمسينات، وتفرقت عربياً في إيصال الأيمن العام لحزبها الشيوعي، خالد بكداش، إلى البرلمان.

وختاماً عن الفوارق والقواسم بين الدورين، هناك التقاطعات: قلتن هناك السوفييات في خروج «قوميين» خلف واجهة مدنية. أما جمال عبد الناصر فكان قد اصطدم ببريطانيا وفرنسا عام 1956 ثم مضى يصادم الأميركيين في باقي المنطقة. السلاح السوفيياتي، بسبب الانقلابات وتحولات الانقلابيين، غدا حاكماً. في هذه الغضون، انضاف إلى المس محرم السلاح المس بمفهومين آخرين: بناء السد العالي في أسوان الذي وضع التمنية الاقتصادية في يد الدولة، والسياسات الخارجية من خلال «الحيد الإيجابي» و«عدم الانحياز». إن تصابحت وفادة السوفييات إلينا مع انكسارات ضخمة أربعة: في طبيعة الحكم، في اقتصادهم، في سياستهم الخارجية. والحال أن السوفييات لم يكونوا وحدهم من يطلب الضجيج، لقد استكمل طلب الحكام العسكريين الجدد عليه: إنهم يحتاجون للتغطية على نقص شرعيتهم وعلى تعطيلهم كل حياة سياسية ومجتمع مدني. ولاتهم مثلوا فئات اجتماعية بعيدة تقليدياً عن السلطة، بدأ ضرورياً أن يرفعوا صوتهم ويصرخوا: نحن هنا.

مع فلاديمير بوتين اختلف الأمر. بوتين صامت لا يحب الضجيج، وأهم من ذلك أن روسياه لا تملك اليوم ما تصح به. إنها لا تدعي أنها محاي الكادحين في العالم، ولا تملك أي رسالة خاصة لعذبي الأرض. فوق هذا، هي لا تريد أن تنافس الغرب، بل تطمح إلى ملء الفراغات التي خلفها انسحابه، وهذا عمل يجتمع فيه التنسيق الهادئ والتسلل غير المنظور. لقد كان الأولون أسوأ السوفييين ويات الآخرون أسوأ الرأسماليين.

في المقابل، فالحكام المحليون الذين يسرون في ركاب موسكو يشبهونها في تفضيل العمل الصامت على العمل الصاخب. إنهم أيضاً ليسوا أصحاب رسالة، وعلى عكس أبايهم الذين وصلوا إلى السلطة للمرة الأولى، فإن السلطة تعبت منهم، وهم يطمنون لو كان في وسعهم أن يمارسوا البطش من دون أن يسمعونهم أو يراهم محكومومهم. ولما كان الصراع العربي - الإسرائيلي من محدثات السياسة الخارجية، فإن السوفييات وتابعيهم كانوا هنا أيضاً، أشد صخباً من الروس وتابعيهم. الأولون كانوا يتناقشون في حدود «التحرير»، والآخرون يتناقشون في شروط التكيف.

مع هذا فقواسم حتى يتجدد كل شيء.

وفي الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي مع محمود عباس وبينامين نتانياهو. ولا يتوقف نشاط بوتين عند حدود المنطقة العربية، وهي المنطقة التي كان جوارها الجغرافي لروسيا مصدر انشغال لقيادات موسكو منذ زمن القيصرية. هو حاضر، أو متهم بالحضور، في معارك الانتخابات الغربية. في واشنطن يبحثون عن دور له في دفع دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. وفي لندن يبحثون عن دور له في توفير الانتصار لبورييس جونسون في معركة «بريكست». وفي دول الاتحاد الأوروبي يعيشون قلقاً مزمناً من نظرتهم المشككة إلى قوة الاتحاد ورغبته في الانقراض عليه عند أول فرصة. وبوتين، الأطول عمراً في الكرملين منذ زمن

روسيا من التأثير إلى المبادرة في الشرق الأوسط



دورية روسية قرب الحسكة شمال شرقي سوريا (أ.ب)

العهد القيصري. ويعد الدور الروسي هو الأبرز في قيادة مسار التسوية السلمية في سوريا، بعد أن نجحت الضربات العسكرية الروسية في تغيير توازنات القوى على الأرض السورية، إلى جانب التوافقات التي تمت مع انقرة وما ملته من تغيير جوهرى في معادلة القوى الخاصة بالقضية السورية.

ولقد استكثرت روسيا زمام المبادرة في عدد من قضايا المنطقة، ولكنها تتحرك بحسبان دقيقة جداً، ووفق رؤية حاكمة لمصالحها وأولوياتها، وكذلك حدود ما تسمح به قدراتها والتوازنات المختلفة في المنطقة.

* أستاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة

عصب الاقتصاد الروسي، يظل رهناً بصياغة تفاهات مع المملكة العربية السعودية، باعتبارها الدولتين أكبر منتجي ومصدري النفط في العالم. ثالثة الملاحظات، أن حالة الارتباك في السياسة الأميركية تجاه المنطقة منذ وصول دونالد ترامب إلى السلطة، وما بدأ من تفاهات بينه وبين الرئيس بوتين، ترفضها المؤسسات الأميركية الأخرى، أتاحت مساحةاً للتحرك الروسي بقوة في المنطقة، خصوصاً أنها تزامنت مع ارتباك أشد في الدوائر الأوروبية نتيجة «بريكست» البريطاني والخلافات الأوروبية حول سياسات الهجرة واللاجئين وغيرها. الأمر الذي أوجد فراغاً نسبياً نتيجة انشغال القوى

وحل الدولتين، مع الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع إسرائيل، ولا ترى موسكو في ذلك تعارضاً باعتبارها متطلقة من التوازن في علاقاتها بالأطراف المختلفة، وضرورة تسوية الخلافات الإقليمية ودعم التفاهات والاستقرار الإقليمي. ثانياً، أن ارتباط الأمن القومي الروسي بمفهومه الشامل وجناحه الاقتصادي والأمني بالمنطقة أعطى الأخيرة نقلاً استراتيجياً متزايداً في الأولويات الروسية، فموسكو ترى أن أمنها القومي يرتبط عضوياً بأمن واستقرار المنطقة، وأن القضاء على الإرهاب داخلها وتركيها، والجزائر، والمنطقة وهي تؤكد على احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

روسيا بهذه المنطقة طبيعية وتاريخية، فلم تكن روسيا بعيدة أبداً عن منطقة الشرق الأوسط، التي تمثل حزامها الجنوبي الغربي، وجواراً شبه مباشر لها. وقد انطلق تقاربها من المنطقة يوماً، منذ العهد القيصري وعلى مدى قرون، من منظور تعاوني وليس استعماري مهيماً كحال قوى كبرى أخرى. وهناك انفتاح قوسى على كل دول المنطقة، وتوسعي موسكو إلى تطوير شركات استراتيجية بعيداً عن المحاور والاستقطابات، ومن دون خلط الأوراق ببعضها. فهناك شراكة استراتيجية بين روسيا وكل من إيران، والمملكة العربية السعودية، ومصر، وتركيا، والجزائر، والمنطقة وهي تؤكد على احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

تغييرات روسية داخلية لتعزيز الدور الخارجي



لقاء بوتين وأردوغان في برلين الأسبوع الماضي (أ.ب)

بيسكوف أو رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاتحاد الروسي قسطنطين كوستانتشوف. ولكن لافروف لا يزال في منصبه. ويقول بعض الخبراء إن بوتين لم يوافق على تولي منصب آخر هذا المنصب بسبب اقتراب الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. ويعدها تصبح كل الاحتمالات مفتوحة.

وبعيداً عن الشخصيات يجدر التذكير من جديد برسالة فلاديمير بوتين إلى البرلمان حيث اقترح تخفيض أولوية القوانين الروسية في الدستور. بكلمة أخرى لا يمكن أن تخالفها القوانين الدولية والاتفاقات وقرارات المحاكم الدولية. علاوة على ذلك اقترح فلاديمير بوتين فرض المنع الدستوري لرئيس الوزراء ولنوابه ولوزراء ومجلس الدوما ولأعضاء مجلس الاتحاد والقضاة والمحافظين الحصول على جنسية أجنبية أو أي وثيقة تسمح لهم أن يعيشوا في الخارج بشكل دائم. ومن هنا الاستنتاجات واضحة. ما تريده موسكو هو إزالة أكثر الأدوات التي قد تسمح للدول الأخرى أن تؤثر على سياستها. لذلك ستكون السياسة الخارجية الروسية مبنية على المبادئ الحالية وهذا من جهة. ومن جهة أخرى من المفترض أن تصبح تصرفات موسكو على الساحة الدولية أكثر استقلالاً وأكثر التزاماً بمصالحها الوطنية.

المحمول. ونجح في زيادة جمع الضرائب. وتجددت الحكومة الروسية. وفيها الآن 6 نواب لرئيس الوزراء و9 وزراء جدد. ولكن تلك التغييرات تتعلق أساساً بأعضاء الحكومة الذين تركزت أعمالهم على القضايا الاجتماعية. وهناك وزراء جدد للتربية والتعليم العالي والصحة والعمل والحماية الاجتماعية والرياضة. وهذه التغييرات مبنية على الجزء الأول من رسالة فلاديمير بوتين إلى البرلمان. فقد تحدث الرئيس الروسي نحو 40 دقيقة عن المشاكل

هو توزيع بعض تلك الصلاحيات بين مؤسسات الدولة عن طريق الإصلاحات الدستورية. مثلاً من المفترض أن يقر مجلس الدوما تسمية رئيس الوزراء ونوابه ووزرائه. كذلك سيقوم الرئيس بتعيين رؤساء جميع هيئات القوى المسلحة مثل الجيش والشرطة وغيرها بالتشاور مع مجلس الاتحاد. وسيكون على هذا المجلس وليس على المجالس المحلية أن يشارك في المشاورات حول تعيين مدعين في المحاكمات الروسية. وهذا يجب أن يؤدي إلى مزيد من استقلالية هؤلاء المدعين. ووفقاً لإجراءات الرئيس بوتين سيزداد دور المحكمة الدستورية. كما سيزداد صوت المحافظين في مجلس الدولة. وينبغي أن يتم تثبيت هذا المجلس في الدستور. وسيجدد مجلس الدولة اتجاهات السياسة الداخلية والخارجية وسينسق أعمال مؤسسات الدولة من الالات أنه بعدما قام فلاديمير بوتين بهذه الاقتراحات أعلن رئيس الوزراء ديمتري ميدفيديف استقالة حكومته. وتم تعيين ميخائيل ميشوستين على هذا منصب وهو كان رئيس هيئة الضرائف الفيدرالية قبل ذلك. ويُعتبر موظفاً ذا خبرة كبيرة. وأصبحت هيئة الضرائف مؤسسة مريحة ولامنة بالنسبة لمواطني وشركات في روسيا. وأدخل ميشوستين إمكانية حل أكثرية المشاكل والمسائل على الموقع الإلكتروني الرسمي والتطبيق

د. نورمان الشيخ

كان التدخل الروسي في سوريا في 30 سبتمبر (أيلول) 2015 إيذاناً بتغير نوعي في الدور الروسي في منطقة الشرق الأوسط، وانتقاله من مجرد التأثير على التطورات والأحداث التي تقودها قوى دولية أخرى، إلى الأخذ بزمام المبادرة والقيادة، لا سيما في الملف السوري. فقد استطاعت موسكو إحداث تغير جذري في المعادلة السورية كان له تأثير واسع النطاق على سوريا والمنطقة بأسرها. وجاءت التطورات الأخيرة في الملف الليبي، لتؤكد هذا التوجه حيث قدمت روسيا، بالفهم مع تركيا، مبادرة لوقف إطلاق النار في ليبيا يوم 12 يناير (كانون الثاني)، أعقبها في اليوم التالي استضافة موسكو للمحادثات بين رئيس «حكومة الوفاق» الليبية فايز السراج، وقائد «الجيش الوطني» المشير خليفة حفتر لتدخل روسيا بقوة في المعادلة الليبية، ليس كطرف دولي مؤثر فقط ولكن كطرف قائد ومبارك. أكد ذلك دورها المحوري في الإعداد لمؤتمر برلين الذي حضره الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في سابقة لم تشهدها المؤتمرات السابقة بشأن ليبيا.

في هذا السياق، تبرز مجموعة من الملاحظات حول أبعاد الدور الروسي في منطقة الشرق الأوسط وواقعه وحدوده.

أولى الملاحظات، أن اهتمام روسيا بهذه المنطقة طبيعية وتاريخية، فلم تكن روسيا بعيدة أبداً عن منطقة الشرق الأوسط، التي تمثل حزامها الجنوبي الغربي، وجواراً شبه مباشر لها. وقد انطلق تقاربها من المنطقة يوماً، منذ العهد القيصري وعلى مدى قرون، من منظور تعاوني وليس استعماري مهيماً كحال قوى كبرى أخرى. وهناك انفتاح قوسى على كل دول المنطقة، وتوسعي موسكو إلى تطوير شركات استراتيجية بعيداً عن المحاور والاستقطابات، ومن دون خلط الأوراق ببعضها. فهناك شراكة استراتيجية بين روسيا وكل من إيران، والمملكة العربية السعودية، ومصر، وتركيا، والجزائر، والمنطقة وهي تؤكد على احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

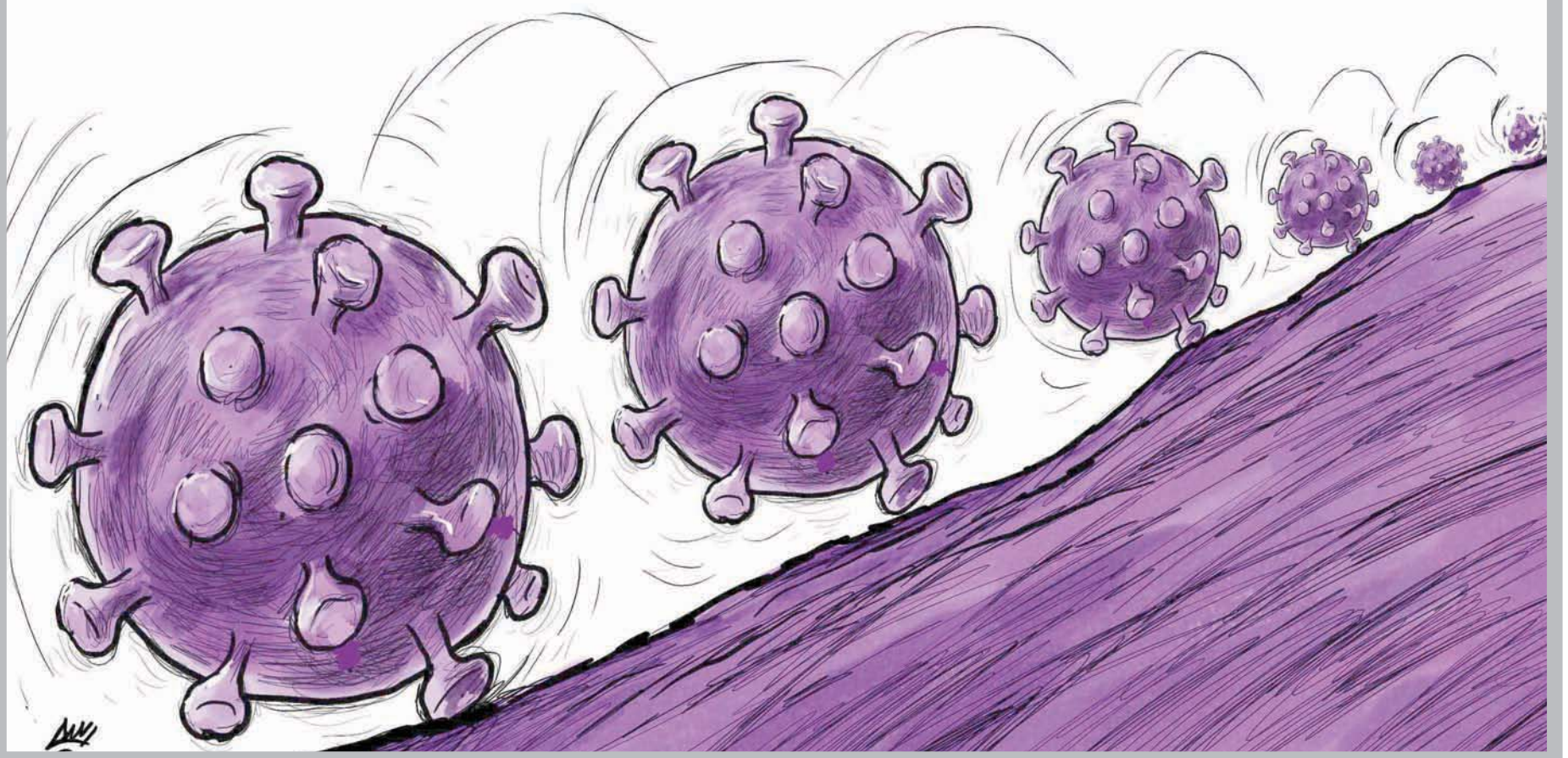
مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami

فايروس كورونا...



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



بالقتل والتدمير في البلد الحرام، ومع ذلك لم يتجاهم السعودية الشعب الإيراني ولا مرة واحدة لأنها تعرف أن العدو هو النظام وليس الشعب. كغيري من السعوديين المعجبين بالثقافة الإيرانية، يردد كاتب هذه السطور أشعار عمر الخيام وقصائد حافظ الشيرازي ويمتلك سجادة تتوسط منزله من نسج مصنع إيراني للسجاد، ولمنحه رسمها الفنان الإيراني محمود فرشچيان، ومن هنا جاء حديث الأمير خالد عن «الشعب الإيراني العظيم» وقد تبعه حديث وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير بنفس المعنى.

سؤال مهم طرحة الأمير خالد عن عب وجود أقلية إيرانية في أميركا والمنايا، وهو لماذا لا توجد أقلية سعودية هناك مع أن السعودية ترسل مئات الآلاف من الطلاب للدراسة؟ والجواب يوضح الفرق بين بناء المستقبل ومؤخره المضي.

أولاً، أوضح نائب وزير الدفاع السعودي لم يبدأ العالم ولا السعودية والعرب عداء إيران لترد الفعل بل هي وشتان ما بين الرؤيتين.

الثاني، التطوير الشامل للوصل إليه، في دستورنا، وقد قال الخميني صراحة: «إن بإمكانه أن يحول قفتلت الأبرياء وفجرت المباني الخلق إلى كرة من النيران، إن جرؤ أحد على المساس بنا».

خالد بن سلمان... السعودية وإيران

تعيقنا عن إيصال مواقفنا وشرح سياساتنا لحلفائنا وشعوبهم، وهذه ظاهرة خاطئة جدا ومضرة لنا جميعا ويجب أن تكون هناك استراتيجية فاعلة لتعديلها لإيصال صوتنا لصانع القرار وللمثقف والمواطن الأميركي، ولتحسين صورة السعودية هناك، ولتحسين الصورة القبيحة وللمعنى تحسين القبيح ولكنه بمعنى تحسين الصورة القبيحة في الأذهان هناك والتعريف بصورتنا الحقيقية.

تشبيه وضع السعودية مع اليمن بوضع أميركا مع فيتنام

ليونيد بيرشيدسكي*

عندما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن القيام بإصلاح جذري لنظام الحكم في روسيا مؤخرا، قام بإنهاء عصر ميدفيدف، كان ديمتري ميدفيدف، على الأقل رسمياً، أقرب صديق لبوتين وهو السياسي القوي الأكثر استعداداً لتقاسم السلطة الرسمية معه.

وسواء حان الوقت لتسريح نعي ميدفيدف السياسي أم لا، فإن خدماته التي قدمها لقمعة هرم السلطة العمودية في روسيا سوف تبقى مثلاً على كيف يمكن لنظام بوتين أن يخفق أي نوايا للتحدث.

استقال ميدفيدف فجأة كرئيس للوزراء، دون أي إشعار مسبق لأعضاء حكومته الذين اضطروا أيضاً إلى تقديم استقالاتهم. وقال ميدفيدف، «نحن حكومة يجب أن نمنح رئيس البلاد الفرصة لاتخاذ جميع القرارات اللازمة»، ذلك على الرغم من أنه لم يكن من الواضح كيف يمكن أن يؤدي استمراره في شغل منصب رئيس الوزراء إلى الحيلولة دون تحقيق إصلاحات بوتين.

عرب بوتين عن امتنانه الفاتر لخدمات رئيس الوزراء قائلاً «لم ينجح كل شيء، لكن من الصعب أن نتجح في كل شيء». لقد تجلب بوتين دائماً استبعاد المقربين الموثوق بهم، لكن كرئيس للوزراء منذ عام 2012، تراس ميدفيدف أطول فترة في روسيا شهدت انخفاض الدخل الحقيقية خلال حكم بوتين الذي دام 20 عاماً. لم تكن البداية رائعة لانطلاق خطة إنفاق «المشاريع الوطنية» الحكومية البالغة 400 مليار دولار المصممة لتصحيح الأمور.

الوظيفة الجديدة التي قدمها بوتين لميدفيدف لم تكن موجودة من قبل، حيث استحدث منصب نائب رئيس مجلس الأمن، وهي هيئة استشارية تضم قادة أمن جبارين في روسيا. يرأسها بوتين رسمياً ولكن يديرها سكرتيره، قائد الشرطة السرية السابق نيكولاياتر شيف.

وقد وصف المجلس من قبل وسائل دعاية الكرملين بأنه أقرب ما يكون إلى مهمة المكتب السياسي للاتحاد السوفياتي السابق. لذا فإن المنصب الذي استحدث مؤخراً، في وجود بوتين كمشرف مباشر، يمكن أن يكون مؤثراً بشكل كبير، لكن ربما لن يكون كذلك عندما يملأه ميدفيدف الذي لم يحترم يوماً مسؤولي الأمن مطلقاً يفعل بوتين، نظراً لتاريخه وتدريب بوتين في جهاز الاستخبارات الروسية (كي جي بي).

تعي خلوها نقل ميدفيدف أنه من غير المرجح أن يكون خليفة بوتين كرئيس عندما تنتهي فترة ولاية الأخير عام 2024، وأنه لن يعود إلى منصب رئيس الوزراء الذي تسلمه مؤخراً تنكوقراطي ماهر للغاية، هو رئيس مصلحة الضرائب السابق ميخائيل ميشوستن.

اتخذت حياة ميدفيدف المهنية مساراً هابطاً، وهو أمر ربما توقعه. لسنوات طويلة، كان ميدفيدف يشعر بالملل لدرجة الخنجان من المناصب الرسمية. فكثيراً ما شوهد مراراً وتكراراً وقد أغلق عينيه وكأنه نذهب في سبات عميق. نشر السياسي المعارض ونشاط مكافحة الفساد الكيسي نافالني إحدى الصور التي التقطت عندما ألقى بوتين خطابه الأربعاء، ونديها بتعليق يقول بهناك شيء واحد فقط في روسيا مستقر وغير قابل للتهديد حقاً - ديمتري ميدفيدف، نائم أثناء خطاب الرئيس عن حالة الأمة».

كان ميدفيدف، الذي كان يشعر بالملل الواضح والهرزيمة في نهاية فترة رئاسته للوزراء، بعيداً كل البعد عن ذلك الرجل المفعم بالأمل والبهجة الذي بدأ فترة رئاسية مدتها أربع سنوات عام 2008 وسحر الباب الرئيس الأميركي باراك أوباما ومساعديه، في محاولته إعادة ضبط العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا. على الرغم من أن العديد من معارضي بوتين - وأنا أحدهم - لم يعتقدوا أبداً أن ميدفيدف يمكنه أن يتبع سياسة مستقلة، أو أن يكون ممن يسمون الليبراليين النظاميين والمؤمنين بتغيير النظام من الداخل، فقد كانت آمالهم كبيرة في الرّعي الأضعف والألع. لقد اعتقدوا أنه بإمكانه التخلص من نفوذ بوتين المحافظ إذا ترشح لفترة ثانية عام 2012، وأن روسيا ستصبح تدريجياً أكثر حرية اقتصادياً وسياسياً.

لم يشأ بوتين أن يحيل صديقه إلى التقاعد. فوتين هو نفسه الذي تراجع عام 2011 عن السماح لميدفيدف بمتابعة مساره الإصلاحي. بوتين هو نفسه الذي أنشأ نظاماً يشل أي نوع من التحرير الاقتصادي، وأطلق روسيا في مغامرات عسكرية حدت من قدرتها على تطوير التجارة. بوتين الذي أعطى ميدفيدف أملاً مبهجاً في بناء روسيا أكثر حداثة، سرعان ما أخذ بعيداً، وأبى إلا أن يترك لخلفه السابق أي شيء سوى حياة فائقة، كذلك التي تتمتع بها النخبة الروسية.

*الاتفاق مع «بوليميرغ»

لم يبدأ العالم ولا السعودية والعرب عداء إيران لترد الفعل بل هي التي ابتدأت ذلك العداء وكتبته في دستورها

إيران قط، ولا باصغر الهجمات، بينما هاجمت السعودية بما لا يقل عن مائة وثلاثين مرة، واعتمد على وثائق بن لادن نفسه التي نشرها الأميركيون أنفسهم والتي تؤكد أن النظام الإيراني كان دائماً لوجستياً وحليفاً ثابتاً للنظام الإيراني.

تعد هذه المقابلة خطوة الطائفي يمنع أي وسيلة للتخالف بين الجهتين، وهو ما أوضحه نائب وزير الدفاع السعودي في حديثه الواضح والصريح عن المشتركات الكبرى بين الجهتين من ناحية الأيديولوجيا والأهداف الإيرانية عارياً من شعاراته.

من المفاهيم الغربية الخاطئة، محاولة التفرقة بين النظام الإيراني وجماعة «الإخوان المسلمين» واتباعها من تنظيم «القاعدة»، و«داعش»، وحركات الإرهاب السني، فهم يعتقدون - بسبب قلة المعرفة - أن الخلاف الطائفي يمنع أي وسيلة للتخالف بين الجهتين، وهو ما أوضحه نائب وزير الدفاع السعودي في حديثه الواضح والصريح عن المشتركات الكبرى بين الجهتين من ناحية الأيديولوجيا والأهداف

بنان والعراق... في مركب واحد

السكان الشيعة العرب في كل من العراق ولبنان من أعلى النسب في العالم العربي، ولقد عملت طهران على اختراق البيتين الشيعيتين حتى اللحظة لم أمس تحيراً في مقاربة طهران للمشهد الإقليمي. خبراء اقتصاديون أحترم آراءهم أكدوا لي خلال الأسبوع أن الوضع الاقتصادي في إيران نفسها، ناهيك من «مستوطناتها» العربية، سيبي حقاً... ومن المستحيل فصل الواقع السياسي عن التزام الاقتصاد والمعيشي. في أي حال، ثمة تشابه لافت في «السيناريوهين» العراقي واللبناني رغم وجود فوارق كبرى بينهما. ولعل بين الفوارق الأبرز: عدد السكان في البلدين، والثروات الطبيعية، والموقع الجغرافي... حيث يتأخم العراق كأمن إيران وتركيا بينما يتأخم لبنان إسرائيل وسوريا. لكن عناصر التشابه مهمة للغاية، وهي تشكل أساس مقاربة طهران شبه المؤخدة للبلدين اللذين يعلن حرسها الثوري - باعتزاز - احتلالهما وتبعيتهما له.

في رأس عناصر التشابه وجود مؤثر للحاضنة الطائفية الواحدة... أي الطائفة الشيعية، وكان هذا الوجود مسألة حيوية في مخطط تصدير الثورة الخمينية. المعروف أن نسبة

لقد خدمت مغامرة غزو الكويت مخطط إيران - المدعوم إسرائيلياً - في القضاء على مؤسسات الدولة العراقية وفي طليعتها الجيش

المطلقة، ولا سيما بعد فرض الحزب مرشحه رئيساً للجمهورية، وحصوله على نظام انتخابي أثن له وضع اليد على البرلمان، ها هو يكشوف حدود قدراته، ويلاحظ أن حالة الجبروت ما عادت تخيف المواطن الشيعي الطامع إلى عيش كريم في مجتمع سليم وصحي ولبنان وبقائه، وحتى في ضواحي بيروت الجنوبية، يتردد في إطلاق

للمطالب الشعبية. والظاهر أن السلطات، المعتمدة كلياً على دعم طهران، نسيت أو تناست أن الشارع العراقي الذي تتعامل معه يتأثر لاسباب مطلبية ووطنية، ويضم جيلاً شاباً سخطاً على الفساد وأيضاً الهيمنة الإيرانية، ولذا ما عاد ممكناً تخويفه بـ «داعش» أو تكفيره بحكم البعث وصدام حسين.

نعم، نهب العراق وإخضاعه للمطالب الشعبية. والظاهر أن السلطات، المعتمدة كلياً على دعم طهران، نسيت أو تناست أن الشارع العراقي الذي تتعامل معه يتأثر لاسباب مطلبية ووطنية، ويضم جيلاً شاباً سخطاً على الفساد وأيضاً الهيمنة الإيرانية، ولذا ما عاد ممكناً تخويفه بـ «داعش» أو تكفيره بحكم البعث وصدام حسين.

نعم، نهب العراق وإخضاعه للمطالب الشعبية. والظاهر أن السلطات، المعتمدة كلياً على دعم طهران، نسيت أو تناست أن الشارع العراقي الذي تتعامل معه يتأثر لاسباب مطلبية ووطنية، ويضم جيلاً شاباً سخطاً على الفساد وأيضاً الهيمنة الإيرانية، ولذا ما عاد ممكناً تخويفه بـ «داعش» أو تكفيره بحكم البعث وصدام حسين.

لقد خدمت مغامرة غزو الكويت مخطط إيران - المدعوم إسرائيلياً - في القضاء على مؤسسات الدولة العراقية وفي طليعتها الجيش

الصوت والطاهر والاعتصام... رغم التخويف والمهمل. أيضاً من عناصر التشابه وجود أخطاء في ممارسات النخب السنية الحاكمة سابقاً، منها: تفهم أن موقف طهران من فكرة «الاستقلال الكردي» لا يختلف تاريخياً عن موقفي أنقرة وبغداد. ولذا، رغم ارتكاب القبايات الكردية عدة أخطاء تكتيكية، فإنها نات بنفسها و«إقليمها» الذاتي الحكم بل بسبب التحلم من أخطائها التكتيكية، يبدو أنها الآن تميل إلى «استراتيجية النفس الطويل» بانتظار جلاء الوضع الإقليمي

لقد خدمت مغامرة غزو الكويت مخطط إيران - المدعوم إسرائيلياً - في القضاء على مؤسسات الدولة العراقية وفي طليعتها الجيش

الصوت والطاهر والاعتصام... رغم التخويف والمهمل. أيضاً من عناصر التشابه وجود أخطاء في ممارسات النخب السنية الحاكمة سابقاً، منها: تفهم أن موقف طهران من فكرة «الاستقلال الكردي» لا يختلف تاريخياً عن موقفي أنقرة وبغداد. ولذا، رغم ارتكاب القبايات الكردية عدة أخطاء تكتيكية، فإنها نات بنفسها و«إقليمها» الذاتي الحكم بل بسبب التحلم من أخطائها التكتيكية، يبدو أنها الآن تميل إلى «استراتيجية النفس الطويل» بانتظار جلاء الوضع الإقليمي

أياد أبو شقرا

موقع الأكراد فيه. العكس تماماً حدث في لبنان. إذ انقلب «التيار الوطني الحر» بقيادة العماد ميشال عون على شبه الإجماع المسيحي، وعلى التفاهم العريض المسيحي - السنّي - الدرزي الذي أسهم في خروج الجيش السوري من لبنان في أعقاب اغتيال رفيق الحريري عام 2005، ومن ثم، اختار عون في فبراير (شباط) 2006 التحالف مع «حزب الله» - عبر «تفاهم مار



أسلحتها بموجب «اتفاق الطائف». لقد خدمت مغامرة غزو الكويت مخطط إيران - المدعوم إسرائيلياً - في القضاء على مؤسسات الدولة العراقية وفي طليعتها الجيش

موقع الأكراد فيه. العكس تماماً حدث في لبنان. إذ انقلب «التيار الوطني الحر» بقيادة العماد ميشال عون على شبه الإجماع المسيحي، وعلى التفاهم العريض المسيحي - السنّي - الدرزي الذي أسهم في خروج الجيش السوري من لبنان في أعقاب اغتيال رفيق الحريري عام 2005، ومن ثم، اختار عون في فبراير (شباط) 2006 التحالف مع «حزب الله» - عبر «تفاهم مار

أسلحتها بموجب «اتفاق الطائف». لقد خدمت مغامرة غزو الكويت مخطط إيران - المدعوم إسرائيلياً - في القضاء على مؤسسات الدولة العراقية وفي طليعتها الجيش

موقع الأكراد فيه. العكس تماماً حدث في لبنان. إذ انقلب «التيار الوطني الحر» بقيادة العماد ميشال عون على شبه الإجماع المسيحي، وعلى التفاهم العريض المسيحي - السنّي - الدرزي الذي أسهم في خروج الجيش السوري من لبنان في أعقاب اغتيال رفيق الحريري عام 2005، ومن ثم، اختار عون في فبراير (شباط) 2006 التحالف مع «حزب الله» - عبر «تفاهم مار

أياد أبو شقرا

أسلحتها بموجب «اتفاق الطائف». لقد خدمت مغامرة غزو الكويت مخطط إيران - المدعوم إسرائيلياً - في القضاء على مؤسسات الدولة العراقية وفي طليعتها الجيش

أياد أبو شقرا

أسلحتها بموجب «اتفاق الطائف». لقد خدمت مغامرة غزو الكويت مخطط إيران - المدعوم إسرائيلياً - في القضاء على مؤسسات الدولة العراقية وفي طليعتها الجيش

أياد أبو شقرا

أسلحتها بموجب «اتفاق الطائف». لقد خدمت مغامرة غزو الكويت مخطط إيران - المدعوم إسرائيلياً - في القضاء على مؤسسات الدولة العراقية وفي طليعتها الجيش

أياد أبو شقرا

أسلحتها بموجب «اتفاق الطائف». لقد خدمت مغامرة غزو الكويت مخطط إيران - المدعوم إسرائيلياً - في القضاء على مؤسسات الدولة العراقية وفي طليعتها الجيش

أياد أبو شقرا

أسلحتها بموجب «اتفاق الطائف». لقد خدمت مغامرة غزو الكويت مخطط إيران - المدعوم إسرائيلياً - في القضاء على مؤسسات الدولة العراقية وفي طليعتها الجيش

أياد أبو شقرا

أسلحتها بموجب «اتفاق الطائف». لقد خدمت مغامرة غزو الكويت مخطط إيران - المدعوم إسرائيلياً - في القضاء على مؤسسات الدولة العراقية وفي طليعتها الجيش

عولة الفيروسات!



حسين شبكشي

تشتهر الصين بتصدير الملابس والأجهزة المنزلية والأدوات الإلكترونية والفيروسات الفتالة... هكذا يتم ترديد هذه الطرفة هذه الأيام عن الصين، وذلك بعد انتشار فيروس كورونا القاتل خارج الصين مثله مثل فيروسات قاتلة من قبله كفيروس سارس وإنفلونزا الطيور وغيرها. اليوم هناك أرقام جد مفرغة. الصين عزلت مناطق بها 45 مليوناً من مواطنيها كإجراء احتياطي، وذلك بعد تجاوز عدد الإصابات 1450 وبولغ عدد الوفيات 41 حالة وفاة، ووصول حالات وفاة إلى استراليا واليابان وكوريا الجنوبية وفرنسا وتايلاند والولايات المتحدة الأمريكية. وهناك قناعة بان الفيروس سيصل إلى دول أخرى قريباً جداً، بالإضافة إلى قناعة أخرى بان أعداد المصابين أكثر بكثير مما أعلنته الصين رسمياً حتى الآن.

الانتقال المربع والمذهل للفيروسات بسبب حركة السفر والتنقل الميسر جعل واقع «عولة الفيروسات» مسألة حقيقية، انتقلت من دقات روايات الخيال العلمي إلى الواقع المعيشي اليوم. لم تعد الفيروسات «معزولة» جغرافياً، ولعل آخر هذه الأمثلة كان فيروس «إيبولا» الذي بقي إلى حد كبير في حدود داخل القارة الأفريقية، ولكن اليوم هناك حالة من الهلع والخوف والقلق في التعامل مع هذا المرض العجيب، وخصوصاً أنه لا يصل له ومن ثم لا علاج له.

ومع كتابة هذه السطور يعتقد الرئيس الصيني شي جينبينغ اجتماعاً طارئاً للمكتب السياسي، وكان قد صرح بان البلاد تواجه وضعاً خطيراً للغاية، وأن فيروس كورونا ينتشر بشكل سريع جداً ووجد بناء بعض المستشفيات بشكل عاجل وتوفير المواد العلاجية على وجه السرعة. منظمة الصحة العالمية من جانبها ملتزمة الحذر في تصريحاتها حتى الآن، لعدم رغبتها في إحداث زعزاع عالمي يتحول إلى ما يشبه الهستيريا. هناك مئات الرحلات في اليوم من الصين إلى شتى بقاع العالم، والحذر مطلوب جداً. الوضع البيئي في الصين بحاجة إلى مراجعة جادة لأنها تحولت إلى تهديد عالمي حقيقي، خصوصاً بعدما أشارت التقارير الإخبارية إلى أن الفيروس انتقل من الثعالب التي يأكلها الصينيون، وبعد ذلك انتقال الفيروس من البشر إلى البشر مما ضاعف الإصابات بشكل مرعب.

وإذا كانت العولة انتهت اقتصادياً بسبب الأحدات الأخيرة، فإن عولة الأمراض والفيروسات لا تزال موجودة. فيروس كورونا مرض خطير جداً، ويجب أن يتم التعامل معه بشكل استباقي بكل ما يمكن. كانت الفيروسات التي تصيب الحاسب التي أكبر هومونا يوماً ما، الفيروسات التي زادت قوة وتحطرت وتناقل مع المقاومة ضدها، وفي ظل مخاطر الإنساني في منظومة غذائه تخفت خطوط المنوع والمحرم أكله في مملكة الحيوان، ولذلك تظهر هذه النوعية من الأمراض الفتاكة وتستمر في الظهور.

هناك تقارير صادرة من الولايات المتحدة الأمريكية تقول إنها حذرت الصين مراراً من أن هناك قصوراً في جودة المراقبة وخلاً في إدارة المختبرات الصحية سيسببان تسرب فيروس فتاك لا يمكن السيطرة عليه. في كل الأحوال هناك كرة تلج كراتية تتدحرج.

لا تتوفر صلة أو أصرة - كما اعتقد أحمد الواصل - بين كتاب محمد حسن عواد (خواطر مصزنة) وكتاب هاشم عبد الله (جزيرة العرب تتهم حكاهما) وكتاب عبد الله القصيمي (هذي هي الأغلال)، لا في الموضوع ولا في الغاية من تأليفها.

في تعريفه بالكتاب الأول يقول أحمد: لقد شهد عواد ذروة الصراع بين أحماد العهد الهاشمي وبداية العهد السعودي في إقليم الحجاز وقدم موقفاً من الثقافة والاستعمار والمستقبل.

وعلى غير ما يقول، لا أثر لذلك الصراع في الكتاب. والكتاب أصلاً، لم يتعرض لا للعهد الهاشمي ولا للعهد السعودي. كما أنه لم يقدم موقفاً من الاستعمار. والموقف الذي يعنيه أحمد هنا في كلام سابق له هو الموقف المصارع.

الاستعداد محمد حسن عواد ذكر الاستعمار في مقالة واحدة من مقالات كتابه في سياق مناقشته لقول يختلف هو صاحبه - كما قال عنه - كاتب كبير من كتاب مصر، لا يتذكره. هذا القول هو: «إن سبب تأخر العرب في ميادين الحياة هو بالأكثر ضغط الأوربيين على مواهبهم ضغطاً طبيعياً. كان أثره من آثار الاستعمار هؤلاء لبعض بلادهم».

ومما بلغت النظر في هذه المقالة عنوانها. فعنوانها هو: (الخليج العربي). وهذا يشير إلى أن بعض الكتاب العرب كانوا يستعملون هذه التسمية في عشرينيات القرن الماضي.

يتحدث الصحفي والكاتب عبد العزيز الخضري في كتابه (السعودية: سيرة دولة ومجتمع) عن محمد حسن عواد وعن كتابه (خواطر مصزنة) فيقول: «يشير الكثير من النقاد بإيجابية لدور العواد التحديتي، حيث ظل في نظرهم في صدام حاد مع هذا الواقع في أشكاله وصوره المختلفة، داعياً إلى الثورة على كل قديم في الفكر والحياة، والأخذ بأساليب النهضة الحديثة والانفتاح على حضارة العصر. وقد أخذت أفكار العواد الجريئة وأسلوبه اللاذع والساخري المجتمع بالدهشة والصدمة، والهبت عليه الأوساط الدينية والمحافظ، وكان ذلك سبباً في تركه وظيفته في مدرسة الفلاح ذات الأسبقية التاريخية في تاريخ التعليم، وكاد يعرضه لعقوبة السجن. غير أن (خواطر مصزنة)، من ناحية أخرى حظي بإعجاب عدد من الأدباء مثل محمد سرور الصبان الذي قال عنه: إنجيل الثورة الفكرية. ووصفه عبد السلام الساسي بأنه ثورة إصلاحية على الأدب والمجتمع، وشهف محمد عالم الأفغاني بالديناميت في عهده ثورته. ومن يعد اليوم إلى فكره وفلسفته في التنوير يجدها متجذرة في هذا الكتاب الذي أصبح علامة على شخصية العواد، وعلى فكر مرحلة مهمة من مراحل النهضة الأدبية في المملكة».

هكذا استهل عبد العزيز الخضري حديثه عن محمد حسن عواد وعن كتابه، يقدم رؤية مختلفة عنه لا تتفق مع رؤية كثير من نقاد ودارسي الأدب السعوديين المثمنة لهذا الرائد. ومما يعجب له أن هؤلاء لم يناقشوا عبد العزيز في رؤيته المختلفة له!

بعد سنتين أخرج الناقد حسين بافقيه كتاباً عنوانه (خواطر مصزنة) يليه رد يوسف ياسين. في هذا الكتاب حرق الطبعة الأولى من كتاب عواد الصادر في عام 1926. وقدم له بدراسة نافذة وجديدة في معلوماتها وفي رواها.

الطبعة الأولى من هذا الكتاب كانت طبعاً نافذة. وكانت كثرة من دارسي الأدب السعودي ومؤرخوه ونقاد يعتمدون على طبعته الثانية التي أعاد محمد حسن عواد إصدارها في عام 1961، والتي كما أشار حسين في دراسته حذف منها وأضاف إليها من دون أن يبينه القارئ في مقدمته الجديدة لها إلى ما صنعته. وهذا هو الذي ضل أولئك في معلوماتهم عن الكتاب.

في مقدمته للكتاب يضع حسين بافقيه في الجواب الديني والسياسي والاجتماعي والأدبي في الحجاز من أواخر

خواطر عواد وتصحيحات بافقيه



علي الغيم

القرن التاسع عشر إلى إصدار محمد حسن عواد الطبع الثانية من كتابه عام 1961، مؤرخاً لتحولاته ولأجياله، ومقدماً لمحات عن تاريخ السلفية ومصادرها في الحجاز قبل العهد السعودي.

وعلى خلاف ما يرى أحمد الواصل في كتاب (خواطر مصزنة)، يرى حسين بافقيه أن «ثلاثة كتب عبرت عن مولد الثقافة الحديثة والمثقف الحديث في الحجاز: أدب الحجاز 1344هـ = 1925، والمعرض 1345هـ = 1926، وخواطر مصزنة 1345هـ = 1926، الأول والثاني حرهما محمد سرور الصبان - كبير ذلك الجيل - وشارك فيهما كوكبة من الشبان... ثلاثة الكتب هذه تمت إلى بعضها بنسب وأصرة، دأبت في الناس في زمن قريب، وثلاثتها تعززي إلى الثقافة الحديثة والأدب الحديث، ويظهر فيها ولا سيما (أدب الحجاز) و(خواطر مصزنة) ثورة على قديم الأدب في الحجاز، وعلى الصوت، وإطراح ما عند الأنبياء، والمبالغة في الطعن عليهم، أما مكان الطبع فالقاهرة وليس مكة المكرمة، وكان الصبان وعواد وشبان الحجاز ردموا إلى بت علاقتهم بمطبعتي مكة المشهورتين: الميربة (الحكومية) والمأجدية (الأهلية)، فكلتا المطبعتين نشرتا كتب الأشباح ولعلهما لا يتحملان ثورة الشبان، أما مطابع القاهرة فغسي أن تعني الحقوق بقافلة النهضة والتحديث والاستنارة».

الاعتقاد الشائع قبل مقدمة حسين بافقيه أن المقال الأول في كتاب محمد حسن عواد (مداعبة مع العلماء) الذي تضمن نقداً لزعامة لعلماء الدين المقصود به علماء السعودية السلفيون، وفي اعتقاد آخر أن المقصود به علماء الحجاز في عهد الأشراف. بعد أن يورد فقرات من نقد محمد حسن عواد اللاذع لعلماء الدين يسأل: من العلماء الذين عناهم في مقالته (مداعبة مع العلماء)؟

يجيب عن سؤاله هذا بأن «مقالته هذه تشبه من وجوه شتى الفصول العنيفة التي كتبها الشاعر التركي المنصر ولي الدين يكن، وفيها أشبع العلماء الدين سباً وتسميماً. وعواد لا يخفي إعجاب به، وإنه ليخصه بفصل في كتابه، كله إعجاب وتأييد وبغضه، ولولي الدين يكن ضاق بمجمعه، وأعلن في غير مواربه، خروج، ووجه الناس باحتقاره لما أخذوا به من أمر الدين، وعواد لم يبلغ، في خطه وعنفه، هذا المبلغ، وإن في كلماته ما يكشف عن إجلال للدين، أما علماءه فقد نالت مقالته منهم، فوق ما يتحمله الحجاز».

في تفنيد الاعتقاد الأول يقول حسين بافقيه: «تاريخ إنشاء مقدمة الكتاب رأس السنة الهجرية 1435هـ، وذكر عواد في مقدمة الطبعة الثانية للكتاب أن تاريخ كتابته يرقى إلى سنة 1344هـ = 1926، وذلك يعني أن عواداً لم يعن بثورته علماء الوهابية، لأنهم لم يلقوا عاصمهم، بعد، في الحجاز، وبخاصة مدينة جدة حيث يعيش عواد، ولا أحسبهم هبطوا جدة حتى ذلك الحين، لأنها لم تستسلم للسعوديين إلا قبل إنشاء المقدمة بأشهر يسيرة لا تكفي لكي يعرف عواد علماء الوهابية، دع عنه أن يشبعهم سخرية وذمًا، ولا أظنه بمستطيع ذلك، ولو أراد».

ثم يسأل حسين: هل عنى محمد حسن عواد بصلة ذلك علماء الدين من أشياع الحرم المكي الشريف؟

وفي تفنيد هذا الاعتقاد يقول: «لا أظن ذلك، صحيح أن محمد سرور الصبان في (أدب الحجاز)، التي يتبعه تأخر الحجاز على الذين قالوا إنهم علماء، دون أن يسمى أحداً، ودون أن يبلغ في الذم والنسب ما بلغه عواد. وصاحب (خواطر مصزنة) ابن مدينة جدة، ولد فيها، ونشأ في ربوعها وغشى مدارسها، ولا تعرف أنه اختلف إلى خلق العلم في المسجد الحرام، وحين هبط مكة كان ذلك بعد سن الطلب، اتصل بجمهرة من شبان الحجاز ممن استهواهم الأدب الحديث والثقافة الحديثة، لا بأشياخ المسجد الحرام ومدرسيه». ثم يسأل حسين بعد تفنيديه لذئبق الاعتقادين الشائعين: من هم العلماء الذين كال لهم الذم باليمين والشمال؟

يجيب عن سؤاله الأخير بقوله: «الذي أميل إليه أن عواداً يعني رجال الطوق الصوفية ممن تناهت زواياهم في الحجاز، وكان لها حيث يسكن في جدة تاج وصولجان، بقوي ذلك أنه يقول أولئك العلماء: ولكن أفكاركم؟ أين أفكاركم وعقولكم؟ البيست موجودة في الحجاز 1344هـ = 1925، والمعرض 1345هـ = 1926، وخواطر مصزنة 1345هـ = 1926، وخواطر مصزنة محمد سرور الصبان - كبير ذلك الجيل - وشارك فيهما كوكبة من الشبان... ثلاثة الكتب هذه تمت إلى بعضها بنسب وأصرة، دأبت في الناس في زمن قريب، وثلاثتها تعززي إلى الثقافة الحديثة والأدب الحديث، ويظهر فيها ولا سيما (أدب الحجاز) و(خواطر مصزنة) ثورة على قديم الأدب في الحجاز، وعلى الصوت، وإطراح ما عند الأنبياء، والمبالغة في الطعن عليهم، أما مكان الطبع فالقاهرة وليس مكة المكرمة، وكان الصبان وعواد وشبان الحجاز ردموا إلى بت علاقتهم بمطبعتي مكة المشهورتين: الميربة (الحكومية) والمأجدية (الأهلية)، فكلتا المطبعتين نشرتا كتب الأشباح ولعلهما لا يتحملان ثورة الشبان، أما مطابع القاهرة فغسي أن تعني الحقوق بقافلة النهضة والتحديث والاستنارة».

يلقب حسين على قوله هذا للعلماء بأن «التبع والتشوق أروع بهما طوائف من المصوفات». وفي تلك الحقبة التي شهدت أواخر العهد العثماني في الحجاز، وفي عهد الحسين بن علي، وبينما ازدهرت الطرق الصوفية، جعل الناس يسمعون نقداً للتصوف والطريقة، بدأ ذلك خفية وهمساً، ثم انشأ يستعلن شيئاً فشيئاً في غير قوة، وألف المجتمع سماع من ينكر عليهم ما هم فيه من تعلق بالأولياء والكرامات، وما هي حتى عرفت جدة سبيلها إلى السلفية، يدعو إليها الأفندي محمد حسين نصيف وعبد القادر التمساني، وكلا الرجلين ضرب بسهم وافر في الدعوة إلى السلفية ونشر كتبها، منذ أواخر العصر العثماني في الحجاز».

في الأيام الأخيرة أنزلت مقابلة نادرة مع محمد حسن عواد على قناة في «الحيثيات» أجراها معه الكاتب والمثقف محمد نصر علي في عام 1979، ضمن برنامجاً «الكلمة تدق ساعة» الذي كان من برامج التلفزيون السعودي الشهيرة في تلك الأونة. في هذه المقابلة التي استغرق الحديث عن كتاب (خواطر مصزنة) جزءاً كبيراً منها، قال محمد حسن عواد إن الذين رفضوا الكتاب به طيقة علماء الدين لأنه هاجمهم بصراحة في كتابه. وذكر مقالته (مداعبة مع العلماء) وشدد على أنه يقصد بها علماء الحجاز بالذات.

ما قاله صاحب الشأن محمد حسن عواد في هذه المقابلة التي أجريت عام 1979، يتفق مع ما قاله الناقد والدارس حسين بافقيه عام 2012م في شق وبخلافه في شق آخر. الشق الذي يتفق معه فيه أنه لا يعني المقابلة علماء الوهابية، والشق الذي يخالفه فيه أنه يعني بها علماء الحجاز ولا يعني بها رجال الطرق الصوفية في الحجاز.

إنني أتفق مع ما قاله الناقد والدارس، ولا أتفق مع ما قاله صاحب الشأن، استناداً إلى هذه الأسباب.

أولها، أن صاحب الشأن غير دقيق في رواياته، فهو قد قال عن رد يوسف ياسين على كتابه إن يوسف ياسين في رده اغتمت دعواته للأسلوب التلغرافي التي نقلها عن سورة الإسلامية موسي، لطلعن فيه، بذكر أن سلامة موسى ملحد وقطيبي!

برمجة باسأل يوسف ياسين العشر التي كتبها بعام «قارئ» رداً على كتاب محمد حسن عواد والتي أثبتت حسين بافقيه في طبعة كتاب عواد الجديدة، بعد ثمان وثمانين سنة من نشرها في صحيفة (أم القرى) لم أجد تعريضاً بإلحاد سلامة موسى وقطيبيته. بل هو يجهل إلى أي بلد ينتمي سلامة موسى. ففي إحدى مقالاته اعتقد أنه سوري، وأنه أديب مهجري مثله في هذا مثل جبران خليل جبران! وللحديث بقية.

جورج أورويل وذكراه



جمعة بوكليب

الذكري السبعون لوفاة الكاتب جورج أورويل، عزيزاً من دون نازرة، أو ضجيح، خلال الأسبوع الماضي، في وطنه بريطانيا، ما يشعرك كان أورويل، مجرد كاتب هامشي، ولا حاجة تدعو الناس إلى إزعاج أنفسهم بتذكره.

وعلمت، مؤخرًا، أن زواره في المستشفى كان الشاعر البريطاني بول بوتس، وأحضر له عبدة شاي. ولدى دخوله عرفته ما بعد مستشفيات لندن وجده نائماً، فترك له العلية وخرج. أورويل كان يفكر في أخذ علبه الشاي معه حين يسافر إلى سويسرا للتعافي لدى خروجه من المستشفى، لكنه اسلم الروح يوم 21 يناير (كانون الثاني) 1950 إثر انفجار شريان في رتيته.

الذكري السبعون لوفاة الكاتب أورويل تعني، في الوقت نفسه، انتهاء صلاحية حقوق النشر على مؤلفاته، الأمر الذي يفتح الباب أمام إعادة نشر كتبه من دون الحاجة إلى دفع أي رسوم مالية، أو الحصول على أذونات من ورثته بالنشر. ويتوقع صدور عشرات الطبعات الجديدة لمؤلفاته.

تعرفت على جورج أورويل، لأول مرة، لدى بداية دراستي الجامعية بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية، جامعة طرابلس، في العام الأكاديمي 1973 - 1974. اختار استاذ مادة الأدب الإنجليزي د. باكنهام تدريسا، في السنة الأولى، رواية أورويل المشهورة «مزرعة الحيوانات»، وكانت ليبيا، وقتذاك، قد شهدت أول التحولات السياسية التي قاد بعد وقت قصير، إلى تحويلها إلى مزرعة لا تختلف كثيراً عن «مزرعة الحيوانات» التي بدأنا في دراستها، تعيش واقعاً كابوسياً تحت قيادة وسيطرة ورقابة الأخ الأكبر وأجهزته الأمنية كما صورته أورويل في رواية «1984».

لم يكن الحرم الجامعي، يومذاك، تحت سيطرة القذافي بعد. وكان يموج بالنشاز السياسي، لكنه غير من القاعات الأخرى، لم يسلم من تأثيرات وتداعيات الهزّة السياسية التي أحدثتها القذافي في شهر أبريل (نيسان) 1973 في خطابه سبى نصيب بمدينة زوارة، الذي عرف باسم خطاب النقاط الخمس، معلناً فيه بدء الثورة الثقافية، على غرار ما فعله ماو تسي تونغ في الصين، وقيام الأجهزة الأمنية، بعد الانتشاء من الحطاب مباشرة، بحركة اعتقالات واسعة شملت مئات الحزبيين والمثقفين من كل التوجهات، ومن كل أنحاء ليبيا، ووضعهم في السجن، وإلغاء القوانين، ومنع ومصادرة الكتب.

وكان من ضمن المعتقلين كثير من الطلاب الجامعيين النشطاء سياسياً، من اليمين واليسار. في عام 1974 وضمن المناشط الثقافية بالجامعة، نظمت إحدى الجمعيات الثقافية، بكلية التربية، ندوة عن تاريخ الصحافة في ليبيا، وكان الضيوف المتحدثون والشخصيات المعروفة في عالم الصحافة الليبية، كان، على ما

الذي يشكل حالة «طوارئ» تهدد بالفناء، أوبئة مفاجئة لم يكشف الطب الوقائي أمصال وقاية منها، أو قد تكون جديدة لا دواء شافيا لها. النماذج من التاريخ هي الطاعون (الموت الأسود) الذي أفنى نصف سكان أوروبا في القرن الرابع عشر. أربعة قرون قبل أن ينكب مفتش الأغذية الهولندي أنطوني فان ليوفينهويك (1632 - 1723) على ميكروسكوبه ليكتشف الميكروبات مسبب للأمراض التي كان مصدرها غامضاً للناس معتقدين أنها لعنة مجهولة.

والإنفلونزا الإسبانية التي أهلكت، في 1919، ملايين يفوقون عدد ضحايا الحرب العظمى (العالمية الأولى 1914 - 1918) وكان الموتى ينفون في نعوش من الرصاص مع الجبر الحي لمنع انتقال العدوى لبحاري القبر.

الطاعون، والإنفلونزا الإسبانية، وأمراض وبائية أخرى كالتيقود، والجذري

منظمة مسؤولة عن صحة العالم انتشار فيروس خطير يؤدي إلى الوفاة «طوارئ»، بينما لجنة، تابعة أيضاً للأمم المتحدة، أسرفت في استخدام تعبير «حالة طوارئ لوصف حرجية» لوصف التغيير المناخي في فيضان من التحذيرات أصابت أطفال المدارس بالربيع الهستيري؟ والسؤال المنطقي الذي يتبعه، كعربة تتبع الحصان: هل ركز العالم ومؤسساته وحوكوماته كل الانتباه والطاقة والإمكانيات على «الخطر» الأيديولوجي في نظر الذين يفكرون بعقول باردة هادئة) المناخي، بشكل جعل المجتمع الدولي بكل فروعه وأشكاله، يهمل ولا يخصص الإمكانيات لأولويات تؤدي إلى حالات طوارئ بالفعل كأخطار تهدد الحياة والمال والممتلكات كالصحة وسلامة الموصلات

افتراضية.

بالتفويض بما بين واحد ونصف إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

بالفيروس بما إلى اثنين ونصف بالأخريين أي أن مصابين ينقلان العدوى إلى بين ثلاثة وسبعين ثلاثة عشر إلى ستة عشر أشخاص. وأيضاً وبخزون أسبوعين بينما يحمل الشخص الفيروس وقد يتقله للآخرين. لماذا تذكرت القول الإنجليزي حول الأولويات؟ السبب موقوف منظمة الصحة العالمية، التي ترفض استخدام تعبير «حالة طوارئ» صحيحة، رغم وجود دليلين؛ الأول من المنظمة نفسها، حيث تقرر نقل العدوى من كل مصاب

اقتصاد

الاقتصاد العالمي على موعد مع تعثرات جديدة

النزاع التجاري الأمريكي - الأوروبي المتوقع يمحو تأثيرات اتفاق واشنطن وبكين

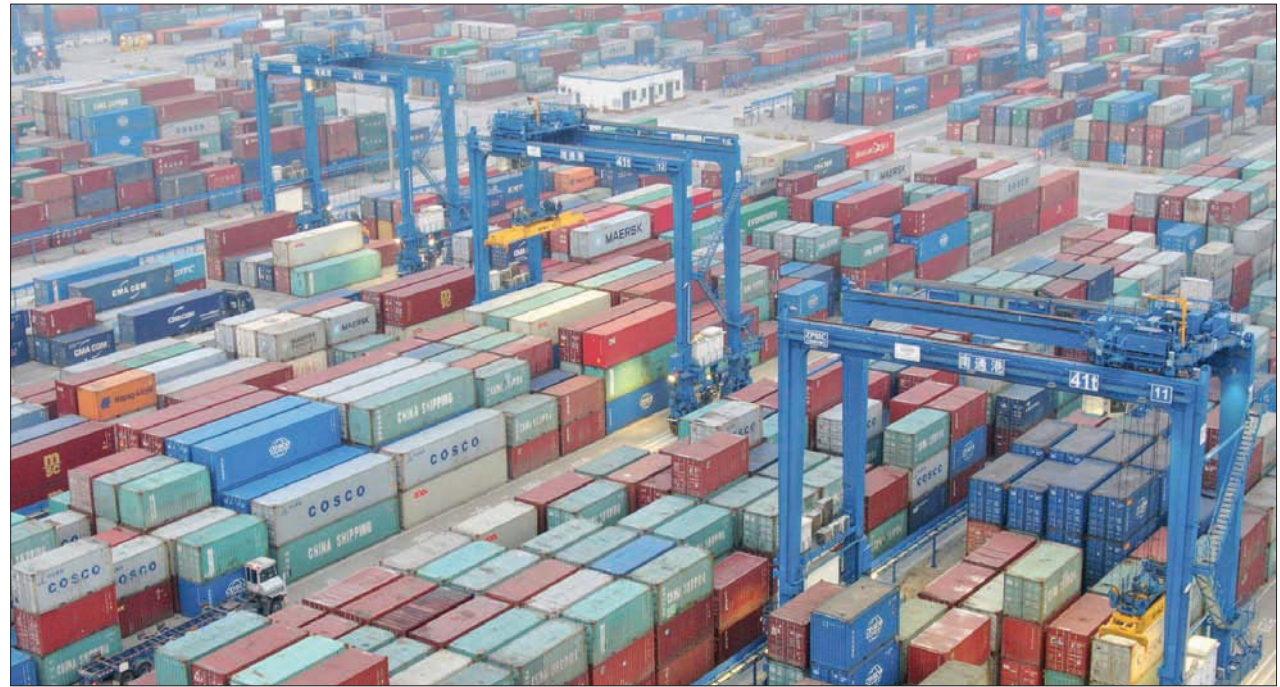
لندن: «الشرق الأوسط»

لم يكتمل تنفس الصعداء للاقتصاد العالمي، نتيجة توقع المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري بين واشنطن وبكين منتصف الشهر الجاري، حتى فتح الرئيس الأمريكي دونالد ترمب جبهة ثانية، كانت موجهة، مع الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى تأثيرات فيروس كورونا، المكتشف في الصين. وأثارت تصريحات ترمب مؤثراً قلق المستثمرين الأوروبيين، بعدما هدد حلفاءه بفرض رسوم جمركية على صادراتهم من السيارات.

وشهد الاقتصاد العالمي تراجعاً في معدلات النمو وتراجع الاستثمارات، وهو ما يعزوه البعض إلى تداعيات حرب الرسوم الجمركية بين أكبر اقتصادين في العالم: الولايات المتحدة والصين، اللذين وقعاً مؤخراً اتفاقاً للمرحلة الأولى، على أنه حال به فصل جديد من فصول الحرب التجارية، التي ستكون مع الاتحاد الأوروبي، هذه المرة، سيتعرض الاقتصاد العالمي إلى العنكاسة، نظراً لأنه لم يتعاف بشكل تام، حتى الآن.

ورغم زيادة حدة المخاوف في الأسواق، فإن فرنسا وأمريكا توصلتا إلى هدنة ضريبية، وقال وزير المالية الفرنسي برونو لومير، مساء الخميس، إن فرنسا توصلت إلى اتفاق مع الولايات المتحدة حول أساس محادثاتهما المستقبلية بشأن ضريبة رقمية عالمية على مستوى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، موضحاً: «إنها أنباء جيدة لأنها تقلل خطر فرض عقوبات أميركية وفتح المجال للتوصل إلى حل دولي بشأن الضريبة الرقمية».

لكن ثبرة ترمب في حديثه عن الاتحاد الأوروبي، تشير إلى أمد طويل، قد يصل إلى المدة نفسها التي بلغتها الصين في مفاوضاتها مع الولايات المتحدة، منذ مارس (آذار)



تراجع حركة التجارة العالمية إثر زيادة الرسوم الجمركية وهو ما يخفض من معدلات النمو (أب)

وقد تزيد. وقال ترمب في تصريحات على هامش منتدى دافوس، إن «التفاوض مع الاتحاد الأوروبي أصعب من التفاوض مع أي أحد آخر. لقد استفادوا من بلدنا على مدى سنوات كثيرة». وتابع: «إذا لم نتوصل إلى شيء ما (اتفاق تجاري)، فسأخذ إجراءات، وستكون عبارة عن ضرائب مرتفعة جداً على سياراتهم ومنتجاتهم الأخرى (المصدرة) إلى بلدنا».

غير أنه لفت إلى أنه يريد «الانتظار حتى أنتهي من الصين». لا يريد أن انشغل بالصين وأوروبا في الوقت نفسه. وإن انتهيتهما من الشؤون في إشارة إلى الاتفاق الجزئي الذي أبرمته واشنطن وبكين في وقت سابق هذا الشهر.

في غضون ذلك، طالب رئيس اتحاد الصناعات الألمانية، ديتر

كيمف، ببذل مزيد من الجهود لحل النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وقال كيمف في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الألمانية أمس (السبت): «قطاع الصناعة ينتظر من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من الآن فصاعداً مزيداً من الحيوية الواضحة في المفاوضات المتعلقة بالقضايا الاقتصادية عبر الأطلسي».

وذكر كيمف أن الشركات ترى في تصريحات الرئيس الأمريكي ورئيسة المفوضية الأوروبية أورولا فون دير لاين في دافوس «إشارات مشجعة» على مفاوضات قوية بشأن اتفاقية تجارية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وقال: «اتمام مثل هذه الاتفاقية سيكون أمراً جيداً من أجل الرخاء في أوروبا وفي الولايات المتحدة، ومزيد من التعاون الثنائي».

وأضاف: «التهديدات بفرض قيود جمركية أميركية على السيارات وقطع غيارها ليس في محله على الإطلاق. السيارات لا تعرض الأمن القومي الأمريكي للخطر. الهدف الأسمى يتعين أن يكون الآن الحيلولة دون مزيد من التصعيد»، موضحاً أنه بخلاف ذلك سيجرى فرض ضرائب على المنتجات في ضفتي الأطلسي، ما يعرض الثقة والاستثمارات على المستوى العالمي للخطر.

ومن شأن إبرام اتفاقية تهدف إلى إلغاء الجمارك على البضائع الصناعية وخفض العوائق التنظيمية أن يؤدي بسرعة ودون تعقيدات إلى تأثيرات إيجابية كبيرة على اقتصاد المنطقين وشركائهما. وفي 2 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قالت الحكومة الأميركية إنها ستدرس احتمال زيادة الرسوم

الجمركية على منتجات رسوماً على الأوروبي واستطبيق رسوماً على مزيد من المنتجات، مرجعة ذلك إلى عدم تحقيق تقدم في حل نزاع حول دعم صناعة الطائرات.

وردت المفوضية الأوروبية في اليوم التالي، بأنه لا يحق للولايات المتحدة، بموجب قوانين منظمة التجارة العالمية، زيادة الرسوم الجمركية على منتجات الاتحاد الأوروبي على خلفية الخلاف القائم بين أميركا وأوروبا بشأن دعم التكتل لصناعة الطائرات.

وكانت منظمة التجارة العالمية قد أعلنت سابقاً أن الدعم الأوروبي لشركة إيرباص غير قانوني، ثم سمحت للولايات المتحدة بالرد من خلال الرسوم الجمركية على واردات الاتحاد الأوروبي لتكون قادرة على تحسين تعويضات بقيمة 7,5 مليار دولار.

بنوك بريطانية وأوروبية وأميركية لمطالبة لندن بإعفاءات ضريبية بعد «بريكست»

لندن: «الشرق الأوسط»

مقر الحكومة بداونينغ ستريت، حيث جلس أمام علمين بريطانيين، بحضور مسؤولين بريطانيين وأوروبيين جلبوا نص الاتفاق معهم من بروكسل. وسبق رئيسا المفوضية والمجلس الأوروبيين، أورسولا فون دير لاين وشارل ميشال، رئيس الوزراء البريطاني في التوقيع على الاتفاق، في مراسم لم يُسمح للصحافيين بحضورها.

وذكرت صحيفة «الدلي تلغراف» البريطانية، أمس (السبت)، أن مسؤولي هذه البنوك الذين يقولون إنهم تلقوا عروضاً من دول أخرى أعضاء في الاتحاد الأوروبي للانتقال إليها باملون في إقناع وزير الخزانة البريطاني ساجد جاويد بمطالبهم. واستشهدت الصحيفة بمصدر مطلع على خطة البنوك، دون الكشف عن هويته.

وستطالب البنوك لندن بمراجعة الضرائب والرسوم الإضافية على البنوك، بحسب تقرير الصحيفة، في الوقت الذي أشارت فيه وكالة أنباء «بلومبرغ» الأميركية إلى رفض مسؤولي وزارة الخزانة البريطانية التعليق على التقرير. وأشار رئيس الوزراء البريطاني، الجمعة، بما وصفه بـ«فصل جديد» في تاريخ بلاده لدى توقيع على اتفاق انسحاب لندن من الاتحاد الأوروبي.

ويسمح الاتفاق لبريطانيا بإسناد الستار على عضويتها التي استمرت لعقود في الاتحاد الأوروبي، اعتباراً من يوم الجمعة المقبل، والانفصال عن أقرب جيرانها وشركائها التجاريين، بعد عدة سنوات من الخلافات الداخلية والتأخير.

وقال جونسون، في بيان، إن «التوقيع على اتفاق الانسحاب بعد لحظة رائعة، يتم فيها تطبيق نتيجة من يوم الجمعة المقبل، والانفصال عن أقرب جيرانها وشركائها التجاريين، بعد عدة سنوات من الخلافات الداخلية والتأخير. وقال جونسون، في بيان، إن «التوقيع على اتفاق الانسحاب بعد لحظة رائعة، يتم فيها تطبيق نتيجة من يوم الجمعة المقبل، والانفصال عن أقرب جيرانها وشركائها التجاريين، بعد عدة سنوات من الخلافات الداخلية والتأخير. وقال جونسون، في بيان، إن «التوقيع على اتفاق الانسحاب بعد لحظة رائعة، يتم فيها تطبيق نتيجة من يوم الجمعة المقبل، والانفصال عن أقرب جيرانها وشركائها التجاريين، بعد عدة سنوات من الخلافات الداخلية والتأخير».

وإشارة رئيس الوزراء البريطاني، الجمعة، بما وصفه بـ«فصل جديد» في تاريخ بلاده لدى توقيع على اتفاق انسحاب لندن من الاتحاد الأوروبي. ويسمح الاتفاق لبريطانيا بإسناد الستار على عضويتها التي استمرت لعقود في الاتحاد الأوروبي، اعتباراً من يوم الجمعة المقبل، والانفصال عن أقرب جيرانها وشركائها التجاريين، بعد عدة سنوات من الخلافات الداخلية والتأخير.

وقال جونسون، في بيان، إن «التوقيع على اتفاق الانسحاب بعد لحظة رائعة، يتم فيها تطبيق نتيجة من يوم الجمعة المقبل، والانفصال عن أقرب جيرانها وشركائها التجاريين، بعد عدة سنوات من الخلافات الداخلية والتأخير. وقال جونسون، في بيان، إن «التوقيع على اتفاق الانسحاب بعد لحظة رائعة، يتم فيها تطبيق نتيجة من يوم الجمعة المقبل، والانفصال عن أقرب جيرانها وشركائها التجاريين، بعد عدة سنوات من الخلافات الداخلية والتأخير».

وقال جونسون، في بيان، إن «التوقيع على اتفاق الانسحاب بعد لحظة رائعة، يتم فيها تطبيق نتيجة من يوم الجمعة المقبل، والانفصال عن أقرب جيرانها وشركائها التجاريين، بعد عدة سنوات من الخلافات الداخلية والتأخير. وقال جونسون، في بيان، إن «التوقيع على اتفاق الانسحاب بعد لحظة رائعة، يتم فيها تطبيق نتيجة من يوم الجمعة المقبل، والانفصال عن أقرب جيرانها وشركائها التجاريين، بعد عدة سنوات من الخلافات الداخلية والتأخير».

اجتماع «G20» في الرياض يعزز الشمول المالي للشباب والنساء

الرياض: «الشرق الأوسط»

أوصى الاجتماع الأول لـ«مجموعة العشرين» (G20) للشراكة العالمية للشمول المالي، باستخدام التقنية لتعزيز الشمول المالي للشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة. وناقش الاجتماع، الذي عقد بالرياض في الفترة من 23 إلى 24 يناير (كانون الثاني) الحالي، حل موضوع الشمول المالي للمفقرين إلى الخدمات المالية من الشباب والنساء والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وإمكانية إتاحة فرص اقتصادية وتحقيق تنمية شاملة وواسعة النطاق.

وسبق الاجتماع ندوة الشراكة العالمية للشمول المالي، التي رأت أنه على الرغم من التقدم المحقق خلال العقد الماضي لزيادة معدلات الشمول المالي، إلا أن التحديات لا تزال قائمة. وأمام ذلك تدرس الشراكة العالمية للشمول المالي لمجموعة العشرين طرق الاستفادة من التكنولوجيات لردم الفجوة في عدد الشباب والنساء غير القادرين على الحصول على حسابات بنكية.

ولفت الندوة إلى أن هناك ما يقارب 1,7 مليار بالغ حول العالم لا يمتلكون حسابات بنكية، وذلك حسب ما أظهرته قاعدة بيانات «فينديكس» العالمية لعام 2017. ويشكل

الشباب والنساء الفئة الأكبر من المفقرين إلى الخدمات المصرفية، بالإضافة إلى ذلك، فإن الفجوة التمويلية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة تقارب 4,5 تريليون دولار.

وشارك في الندوة أكاديميون ومحدثون وممثلون من عدد من الدول، إلى جانب منظمات عالمية ومنظمات غير حكومية وبنوك التنمية الدولية والمنظمات المعنية بوضع المعايير والجهات التنظيمية الدولية والإقليمية وأصحاب المصلحة في القطاع الخاص. من جهته، قال هيثم الغلقة الرئيس السعودي المشارك، «سينصب التركيز

في عيونه على تعزيز النمو والاستثمارات، أولوية، للمتمكن من إعادة التفاوض حول أهداف الفوائد في الموزنة، موضحاً أنه حان الوقت لإجراء هذه المحادثات مع الشركاء في منطقة اليورو. وفي مؤشر إلى تعامي الاقتصاد اليوناني أعلنت أثنين نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، أنها دعت بشكل مسبق 2,7 مليار يورو من القروض لصندوق النقد الدولي.

في غضون ذلك، ذكرت السلطات اليونانية المختصة أنها ستعلن خلال العام الجاري عن مسابقات دولية للمستثمرين لتشغيل 10 موائئ إقليمية رئيسية في البلاد. جاء ذلك وفقاً لما أعلنه وزير النقل البحري اليوناني بانيس بلاكيوتاكيس، خلال اجتماع مع اتحاد مالكي سفن الرحلات البحرية، حيث أشار إلى أنه خلال 2020 سيتم وضع استراتيجيات للرحلات البحرية. وكشف بلاكيوتاكيس عن خطة حكومية تتضمن إنفاق 4,4 مليون يورو لتشييد مرفأ جديد لسفن الرحلات البحرية في ميناء «بيريوس»، وتطوير البنية التحتية لقطار الرحلات البحرية. وفقاً لجمعية الموانئ اليونانية، كان 2019 عاماً جيداً للرحلات البحرية في اليونان، حيث زار الموانئ اليونانية نحو 3899 سفينة، أقلت أكثر من 5,5 مليون مسافر، مقارنة بـ4,8 مليون مسافر في 2018.

على صعيد آخر، قال وزير الدولة القبرصي أتيانا: عبد الستار بركات

إس مارك، المجمع لمديري المشتريات في منطقة اليورو، الذي يعد مقياساً جيداً لمدى متانة الاقتصاد، عند 50,9 في يناير (كانون الثاني)، بما يقل عن متوسط التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز»، البالغ 51,2، وأي قراءة فوق 50 تشير إلى نمو. وتعثر مؤشر الرئيسي بفعل قطاع المصانع الذي ما زال يعاني وظل مؤشر مديري المشتريات للقطاع الصناعي دون نقطة التعادل للشهر الثاني عشر، مسجلاً 47,8 على الرغم من أن ذلك يمثل تحسناً مقارنة مع قراءة ديسمبر (كانون الأول)، البالغة 46,3، وتزيد عن توقعات استطلاع «رويترز» عند 46,8.

وأبقى البنك المركزي الأوروبي، يوم الخميس الماضي، على أسعار الفائدة الرئيسية عند أدنى مستوياتها التاريخية، كاشفاً عن خطط لإجراء أول مراجعة واسعة للعمليات النقدية للبنك خلال 16 عاماً.

وأعلن مجلس محافظي البنك، الذي يضم 25 عضواً، الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسي عند صفر، مع الإبقاء أيضاً على برنامج لشراء سندات جديدة بقيمة 20 مليار يورو (22,2 مليار دولار) شهرياً. وكان تم إطلاق برنامج شراء السندات في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني).

منطقة اليورو تراجع سياساتها النقدية

اليونان... من المراقبة الاقتصادية المشددة إلى الاستقلال المالي

وأشار إلى أن هذا أمر ذو أهمية خاصة للدول الإسكندنافية التي حققت تقدماً هائلاً ويهتم مواطنوها باختبار وجهات سياحية صديقة للبيئة. وذكر المسؤول القبرصي أن المؤشرات لهذا العام تدل أن عدد السياح سوف يكون أعلى من أقرانه مماثلة للعام الماضي وأن هذا سيستمر على الأرجح في عام 2021، مشيراً إلى الخطوات التي اتخذت لزيادة عدد السياحين المقبلين من أسواق جديدة مثل ألمانيا وهولندا والدول الاسكندنافية.

يُذكر أن قبرص تحل المرتبة الرابعة من الأربعين في العالم اليوم كوجهة سياحية. حيث ترتفع إسبانيا على المركز الأول وفرنسا في المركز الثالث وإيطاليا في المركز الثامن والبرتغال في المركز 12 واليونان في المركز 25. وكرواتيا في المركز 27 ومالطا في المركز 35.

وأشار بيرديوس إلى أن «هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به حتى يمكن إدراج قبرص ضمن أفضل 30 دولة سياحية في العالم، وهو هدف مهم يقع على عاتق وزارة الدولة للسياحة في السنوات العشر المقبلة». وتم تقديم الاستراتيجية الوطنية للبرلمان في الحادي والعشرين من يناير (كانون الثاني) الجاري، وهي مبنية على خمس ركائز أساسية: جعل أولاً، قبرص وجهة سياحية من مدار السنة. وثانياً، أن تستفيد الجزيرة بأكملها من السياحة وليس فقط المناطق الساحلية. والركيزة الثالثة، تتمثل في تقديم نوعية جيدة لهذه الوجهة. ورابعاً، استخدام قبرص للتكنولوجيا الرقمية بشكل أفضل. أما الركيزة الخامسة، فتتعلق بتغيير المناخ والنمو المستدام. وبالإشارة إلى الركيزة الخامسة للاستراتيجية، أوضح بيرديوس أن صورة البلاد كوجهة تهمم بالبيئة تحتاج إلى تحسين.

وذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» أن مسؤولي هذه البنوك الذين يقولون إنهم تلقوا عروضاً من دول أخرى أعضاء في الاتحاد الأوروبي للانتقال إليها باملون في إقناع وزير الخزانة البريطاني ساجد جاويد بمطالبهم. واستشهدت الصحيفة بمصدر مطلع على خطة البنوك، دون الكشف عن هويته.

وذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» أن مسؤولي هذه البنوك الذين يقولون إنهم تلقوا عروضاً من دول أخرى أعضاء في الاتحاد الأوروبي للانتقال إليها باملون في إقناع وزير الخزانة البريطاني ساجد جاويد بمطالبهم. واستشهدت الصحيفة بمصدر مطلع على خطة البنوك، دون الكشف عن هويته.

وذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» أن مسؤولي هذه البنوك الذين يقولون إنهم تلقوا عروضاً من دول أخرى أعضاء في الاتحاد الأوروبي للانتقال إليها باملون في إقناع وزير الخزانة البريطاني ساجد جاويد بمطالبهم. واستشهدت الصحيفة بمصدر مطلع على خطة البنوك، دون الكشف عن هويته.

وذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» أن مسؤولي هذه البنوك الذين يقولون إنهم تلقوا عروضاً من دول أخرى أعضاء في الاتحاد الأوروبي للانتقال إليها باملون في إقناع وزير الخزانة البريطاني ساجد جاويد بمطالبهم. واستشهدت الصحيفة بمصدر مطلع على خطة البنوك، دون الكشف عن هويته.

وذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» أن مسؤولي هذه البنوك الذين يقولون إنهم تلقوا عروضاً من دول أخرى أعضاء في الاتحاد الأوروبي للانتقال إليها باملون في إقناع وزير الخزانة البريطاني ساجد جاويد بمطالبهم. واستشهدت الصحيفة بمصدر مطلع على خطة البنوك، دون الكشف عن هويته.

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	السعودية	3,75	3,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,77	9,64	1508	2,83
ج. استرليني £	السعودية	4,91	4,50	4,81	0,49	0,40	0,93	20,66	12,63	1974	3,70
يورو €	السعودية	4,13	4,01	4,05	0,41	0,33	0,78	17,40	10,63	1663	3,12



علي الزيد

الفرق

كتبت الأحد الماضي عن فشل التعليم العربي في إخراج مخرجات تناسب سوق العمل، لا سيما أن العنصر البشري هو الضلع الثالث في مثلث الإنتاج بعد رأس المال والأرض. وذكرت أن وزراء التعليم العرب الحاليين غير مسؤولين مسؤولية كاملة عن ذلك، ولكن لديهم مسؤولية جزئية لتغيير المنهج والسعي لإصلاح الخلل، عبر تحسين أدوات التعليم المتمثلة في المدرسة: بيئة ومبان وأدوات تعليمية، ورفع كفاءة المعلم عبر التطوير، والسعي لمراجعة المناهج دورياً لتتوافق مع متطلبات سوق العمل دورياً لأن متطلبات سوق العمل متغيرة، والأمور في غاية البساطة، فلدينا مدارس خاصة تجربتها ناجحة جداً ومخرجاتها التعليمية ممتازة وينتهافت عليها سوق العمل وهي على مقاعد الدراسة.

وسأعرض لكم يا سادة بعض التجارب السعودية التي اطلعت عليها، فمثلاً مدارس الرياض في العاصمة السعودية الرياض، بدأت حديثاً بتدريس الطلاب في صفوف التعليم المنهج باللغة الإنجليزية، فماداً كانت النتيجة؟ النتيجة مذهلة، فخرجوا هذه المدرسة وهي مدرسة خاصة ويرسوم عالية يدفعها أولياء الأمور، خرجوها يقبلون في الجامعات الأميركية لدراسة الهندسة وغيرها من التخصصات دون المرور بدراسة اللغة الإنجليزية، مما يعني نجاح هذه المدرسة وأمثالها في إخراج مخرجات عالية الجودة، هذا بالنسبة لمن أكملوا دراستهم خارج السعودية.

أما من أكملوا دراستهم داخل السعودية فقد قبل معظمهم دون المرور بالسنّة التحضيرية التي تفرضها الجامعات لأنهم لا يحتاجونها. هذا فيما يخص التعليم العام، أما ما يخص التعليم الجامعي، فلدينا جامعات ينهتفأ سوق العمل على خريجها، مثل جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وهي جامعة حكومية، وأيضاً جامعة الفيصل، وجامعة الأمير سلطان وهما جامعتان خاصتان أي يرسوم يدفعها الطالب. ولا ننسى الجامعة الأميركية في بيروت التي خرجت أفضل العناصر العربية التي كان لها تأثير واضح في الأمة العربية عبر إنتاجها. لماذا لا يكلف وزراء التعليم الخبراء لديهم لدراسة هذه النماذج القريبة منهم وسبب نجاحها؟ رغم تواجدها في بيئة واحدة مع المدارس والجامعات التي يشرفون عليها ويعرفون الفرق بينها وبين ما يشرفون عليه وباخذون بأسباب نجاح هذه المدارس والجامعات الخاصة ويطبقونه في مدارسهم لنحظى بمخرجات تعليمية تناسب سوق العمل، لأن مطابقة مخرجات التعليم مع سوق العمل هي غاية العملية التعليمية.

المختص في تحليل أسواق المال، أن الأداء العام لسوق الأسهم السعودية ما زال يسير في اتجاه إيجابي، لافتاً إلى أن النتائج المالية للشركات المدرجة من المنتظر أن تنعكس على أدائها بشكل ملحوظ في تعاملات السوق خلال الفترة القريبة المقبلة.

ورجح المشاري أن يبلغ مستوى ربحية الشركات المدرجة في الربع الأخير من 2019، مستويات أكثر إيجابية، مبيّناً أن النتائج المالية من المتوقع أن تستمر في الإيجابية خلال العام الحالي 2020، الأمر الذي قد يعزز من الأداء الإيجابي لمعظم أسهم الشركات المدرجة.

وفي ضوء ذلك، بلغت القيمة السوقية للأسهم السعودية، مع ختام تداولات يوم الخميس الماضي 8,83 تريليون ريال (2,35 تريليون دولار)، فيما ما زالت سوق الأسهم السعودية تحافظ على مكانتها واحدة من أكبر 10 أسواق مالية في العالم أجمع، وهو التقدم التاريخي الذي تم تحقيقه عقب إدراج عملاق صناعة النفط العالمي شركة «أرامكو السعودية» في السوق المالية المحلية.

يذكر أن صافي أرباح الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم السعودية (باستثناء شركة «أرامكو السعودية»)، خلال فترة الأشهر التسعة الأولى من عام 2019، بلغ نحو 64,7 مليار ريال (17,2 مليار دولار)، في حين من المنتظر أن تشهد الأرباح المحققة خلال الربع الأخير من 2019 قفزة كبرى، لم يسبق تحقيقها في سوق الأسهم السعودية، حيث من المنتظر أن يأتي ذلك مدفوعاً بالأرباح التي من المتوقع أن تعلن عنها شركة «أرامكو السعودية».

الشركات تعلن عن نتائجها بوتيرة أكبر

الأسهم السعودية تبدأ تداولات الأسبوع وسط تفاؤل بالنتائج المالية



الأسهم السعودية تبدأ تعاملاتها وسط توقعات بتحقيق نتائج مالية متميزة للشركات المدرجة (الشرق الأوسط)

تخارج أو ببوع ملحوظة، فيما بلغت السيولة النقدية المتداولة في الأسبوع الماضي 18,42 مليار ريال (4,91 مليار دولار)، مقارنة بنحو 20,67 مليار ريال (5,51 مليار دولار) في الأسبوع الذي سبقه.

ويحسب لمؤشر سوق الأسهم السعودية أنه رغم عمليات جني الأرباح، نجح في الحفاظ على مستويات 8300 نقطة، وهو أمر يؤكد تكوين مستويات دعم فنية مهمة من المتوقع أن ينجح مؤشر السوق في الحفاظ عليها خلال تعاملات الأسبوع الجديد.

وتعليقاً على تداولات سوق الأسهم السعودية، أكد فهد المشاري، وهو

ارتفعت أسعار أسهم 125 شركة أخرى، مقابل استقرار أسعار أسهم 5 شركات عند مستواها للأسبوع الذي سبقه. ومن المنتظر ارتفاع وتيرة الإعلان عن النتائج المالية للربع الأخير من عام 2019 خلال الأسابيع القليلة المقبلة، فيما تنتهي المهلة المحددة لإعلان النتائج السنوية في 31 مارس (آذار) المقبل.

وخلال تداولات الأسبوع الماضي، سجلت قيمة التداولات الإجمالية انخفاضاً صحبياً، حيث يتزامن انخفاض معدلات السيولة النقدية مع انخفاض مؤشر السوق، وهو الأمر الذي يبرهن عدم وجود أي حالات

الرياض، شعاع البقمي

بدأت تداولات الشركات السعودية، المدرجة أسهمها في سوق الأسهم المحلية، تتأثر بإعلانات نتائجها المالية للربع الأخير من العام المنصرم، حيث أخذت وتيرة الإعلان عن النتائج المالية بالارتفاع خلال الأيام الأخيرة، وسط تقرب يسود أوساط المستثمرين.

ووصل عدد الشركات والصناديق العقارية، التي أعلنت نتائجها المالية للربع الأخير من العام الماضي، إلى 15 شركة وصندوقاً عقارياً مدرجاً، فيما تظهر هذه النتائج نمو أرباح 6 شركات خلال عام 2019، مقارنة بعام 2018، فيما تراجع أرباح 7 شركات أخرى، مقابل خسائر مُثبت بها شركتان فقط. ومن المنتظر أن تعلن بقية الشركات السعودية نتائجها المالية خلال الأسابيع القليلة المقبلة، حيث لا تشكل نسبة الشركات التي أعلنت نتائجها المالية حتى الآن أكثر من 9 في المائة من العدد الإجمالي للشركات المدرجة في تعاملات السوق المحلية، يأتي ذلك وسط توقعات بنتائج مالية أكثر إيجابية لكثير من الشركات المدرجة.

وتؤثر إعلانات نتائج الشركات على مسارها في التداولات اللحظية، حيث يلاحظ ارتفاع أسعار أسهم بعض الشركات التي أعلنت نتائجها المالية، مدفوعاً بالتحسن الملحوظ على صعيد الأداء المالي والتشغيلي للشركة، فيما تراجع أسعار أسهم شركات أخرى تحت تأثير نتائج مالية دون الاموال بالنسبة لمستثمريها.

وعلى صعيد أداء مؤشر سوق الأسهم السعودية، خلال تعاملات الأسبوع الماضي، أنهى مؤشر السوق تداولاته على انخفاض محدود، جاء

في ظل أداء مخيب للأمل

المستثمرون الألمان يتهربون من صناديق التحوط



بورصة فرانكفورت في ألمانيا (رويترز)

برلين، اعتدال سلامة

في عام 2019، كان عدد صناديق التحوط التي أقفلت أبوابها أعلى من تلك التي أبصرت النور. وحسب الخبراء الألمان في برلين، فإن عدد صناديق التحوط، حول العالم، يواصل تراجعها للعام الخامس على التوالي. ومع أن القيمة السوقية لصناديق التحوط الدولية ترسو عند 3 تريليونات دولار، فإن معالمها المالية تغيرت جذرياً في الأعوام الأخيرة، فهي كانت رمزاً للنجاح الذي جمع تحت سقفه أثرياء العالم الذين عولوا على المضاربات العاتية لصناديق التحوط داخل البورصات العالمية لجني الأرباح الطائلة. أما اليوم، فهي تحتضن الأثرياء الذين لم يتعافوا بعد من سلسلة من الخسائر المالية المدمرة.

يقول الخبير ديفيد ماير في «بورصة فرانكفورت الدولية» إن عدد صناديق التحوط التي أقفلت أبوابها عام 2019 يصل إلى 400 صندوق. وفي الربع الثالث من عام 2019 وحده أغلق ما إجماليه 149 صندوق تحوط، مقارنة بعدد إقفال رسا عند 98 صندوقاً لعام 2018 بأكمله، و49 صندوقاً لعام 2017.

ويضيف أن «أداء ما تبقى من صناديق التحوط الدولية كان مخيباً للأمل في عام 2019، صحيح أن أداء عام 2019 كان الأفضل في الأعوام الستة الأخيرة؛ لكن مردوده على المستثمرين الدوليين كان ضعيفاً. وحسب مؤشر (إتش إف آر أي 500) الذي يجمع أكبر صناديق التحوط حول العالم التي تستقطب أموال نحو 65 في المائة من المستثمرين الألمان، فإن مردوده لم يتجاوز 10 في المائة عام 2019، مقارنة بمردود رسا عند 30 في المائة حققه مؤشر الأسهم (ستاندرد أند بورز 500)، ومردود 14,5 في المائة سجله (مؤشر السندات الأميركي)». «شهد عام 2019 إقفالاً لكثير من 23 صندوق تحوط أوروبياً؛

يعرض صندوقاً التحوط (سينتاديل) المملوك لرجل الأعمال كين غريفين، و(بوينت 72) المملوك لرجل الأعمال ستيفن كوهين، وكلاهما يحمل الجنسية الأميركية، مردوداً يرسو عند 17 و13 في المائة على التوالي. هكذا، يختار كبار المستثمرين الألمان إبداء رؤوس الأموال لديهما». وتختتم: «الإعادة تموضعهم في حلبة المنافسة بعد مديرو صناديق التحوط إلى تغيير استراتيجياتهم المالية عن طريق عرض وظائف مغرية جداً على الاختصاصيين في هندسة المناهج المالية الرياضية. وإقناعهم بالهروب من العمل لدى المصارف الكبرى تعمل صناديق التحوط الكبرى على عرض دخل سنوي ممتاز، على هؤلاء الاختصاصيين، يتراوح بين 200 ألف ومليون دولار».

بالتقلبات المعتادة، مما جعلها تكسر جميع الحواجز والاستراتيجيات المالية التي راهنت على فشلها». وتضيف أن «بعض صناديق التحوط عجز عن استقطاب مزيد من الاستثمارات إليه. في حين شهد قسم منها حركات تمرّد واسعة النطاق في صفوف المستثمرين الذين سارعوا إلى الهروب منها نحو مجالات استثمارية أخرى. أما تلك التي حققت عائداً ضخمة في الفترة التي تلت الأزمة المالية الكبيرة عام 2008، فقد تميزت بقدرة الضعيفة على جني مردود هزيل لم يتجاوز 2,54 في المائة». وتتابع: «لا شك في أن بعض صناديق التحوط تعيش حالة استخفاف كبيراً إيجابياً. فالمرود الذي تقدّمه يتجاوز المعدل المعياري لعام 2019. على سبيل المثال،

بينها صندوق (هورسمان يوربين سيليكس فاند) الذي يدير أصولاً يبلغ حجمها 190 مليون يورو. في موازاة ذلك، قرر نحو ثلث المستثمرين الألمان سحب أموالهم من صناديق التحوط الأميركية المستثمرين الدوليين وإنشيطهم كافة داخلها مع تحركات هامشية لهم داخل صناديق التحوط الآسيوية». في سياق متصل، تنوّه الخبيرة الألمانية روز ماري شتاينينغر، من مصرف «دويتشه بنك»، بأن «أسواق الأسهم كانت العدو السام لصناديق التحوط. وعلى عكس كل التوقعات، ووسط دهشة الخبراء والمحللين، وفرت أسواق الأسهم كثيراً من الفرص الربحية أمام المستثمرين الدوليين وإمكانية مواصلة نموها رغم العواصف الاقتصادية». علاوة على ذلك، لم تمرّ أسواق الأسهم

دعوة للمشاركة



قضى المولى أن تغيب ذاكرتهم وتتعطل قواهم.. لتتحمل الجمعية على عاتقها الرعاية والدعم والخدمة المباشرة من أجلهم..

برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز آل سعود الرئيس الفخري للجمعية

يسرنا دعوتكم للتعرف على آخر المستجدات عن مرض العصر ألزهايمر في



مؤتمر ألزهايمر الدولي الرابع ٢٠٢٠

٣ - ٤ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ الموافق ٢٨ - ٢٩ يناير ٢٠٢٠م
قاعة المؤتمرات - مبنى ٣٦ - مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية
طريق الملك عبدالله - الرياض

المزيد من المعلومات...

ضرورة التسجيل، يرجى زيارة الرابط:

www.alz.org.sa

الشريك المساند	شريك	الشريك الإعلامي	الشريك الأكاديمي
الشركة السعودية للكهرباء Saudi Electricity Company	شريك العطاء	المجلة الرسمية	جامعة الفيصل Al-Faisal University
شليقان صالح الغليان الخيرية	شريك العطاء	شبكة سيديا	جامعة الملك سعود King Saud University
شركة الكهرباء	شريك العطاء	شبكة سيديا	جامعة الفيصل Al-Faisal University
شركة الكهرباء	شريك العطاء	شبكة سيديا	جامعة الفيصل Al-Faisal University

بعد ارتفاع الأسعار 34% في 2019 مناخات متقلبة لأسواق النفط في 2020



منصة حفر بحقل نفطي في فنزويلا. (رويترز)

وتعكس تلك المراجعة انخفاض الطلب من قبل الدول الأمريكية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ونظيرتها من منطقة آسيا والمحيط الهادئ والذي قابله جزئياً ارتفاع الطلب في الربع الرابع من عام 2019 من منطقة الشرق الأوسط. وشهدت الدول

الأمريكية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية انخفاض الطلب على نواتج التقطير المتوسطة خلال النصف الأول من عام 2019، نظراً لتراجع أنشطة للبرميل للمرة الأولى منذ ثمانية أشهر. لكن المناخات المتوقعة لعام 2020 عادت للتقلب بعد الارتفاع غير المتوقع لمخزونات النفط الأمريكية الذي دفع بالأسعار إلى التراجع على مدار جلسات التداول اللاحقة بما دفع بسعر سلة الأوبك إلى التراجع إلى مستوى 65,6 دولار للبرميل بحلول 16 يناير 2020. وجاء هذا التراجع رغم إعلان الولايات المتحدة عن توقيع المرحلة الأولى من الاتفاقية التجارية مع الصين والتي ساهمت في توفير هدمية مؤقتة من تبعات الحرب التجارية التي استمرت قرابة عامين بين الطرفين. ولم يكن لتوقيع الاتفاقية التجارية وقعا كبيرا على الأسواق، وذلك لأنه وفقاً لتفاصيل بنود الصفقة ما يزال هناك عدد من التحديات التي تقف أمام تنفيذها بنجاح على مدار العامين المقبلين، ما يعني أيضاً المزيد من التقلب في الأسواق عموماً وسوق النفط خصوصاً.

من جهة أخرى، تم تعديل توقعات نمو الطلب لعام 2020 ورفعها بواقع 0,14 مليون برميل يومياً لتصل إلى 1,22 مليون برميل يومياً، ومن المتوقع الآن أن يصل إجمالي الطلب إلى 100,98 مليون برميل يومياً خلال العام. وتعكس تلك المراجعة تأثيرات الصققة التجارية الجديدة المبرمة ما بين الولايات المتحدة والصين بالإضافة إلى تراجع معدلات سنة الأساس؛ نظراً لضعف المستويات المسجلة في عام 2019، وقد تركزت مراجعة التوقعات بصفة رئيسية على معدلات الطلب لمنطقة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والتي تم رفعها بواقع 0,09 مليون برميل يومياً.

أدى مستويات الإنتاج المسجلة من قبل المجموعة منذ عام 2011، كما أنه أقل من معدلات إنتاج عام 2018 بواقع مليوني برميل يومياً.

اتجاهات الأسعار

استهلت أسعار النفط تداولات العام الحالي بوتيرة إيجابية، حيث سجلت نمواً بنسبة 4,3 في المائة خلال جلسات التداول الثلاث الأولى وكسرت حاجز 70 دولاراً للبرميل وصولاً إلى 70,9 دولار للبرميل للمرة الأولى منذ ثمانية أشهر. لكن المناخات المتوقعة لعام 2020 عادت للتقلب بعد الارتفاع غير المتوقع لمخزونات النفط الأمريكية الذي دفع بالأسعار إلى التراجع على مدار جلسات التداول اللاحقة بما دفع بسعر سلة الأوبك إلى التراجع إلى مستوى 65,6 دولار للبرميل بحلول 16 يناير 2020. وجاء هذا التراجع رغم إعلان الولايات المتحدة عن توقيع المرحلة الأولى من الاتفاقية التجارية مع الصين والتي ساهمت في توفير هدمية مؤقتة من تبعات الحرب التجارية التي استمرت قرابة عامين بين الطرفين. ولم يكن لتوقيع الاتفاقية التجارية وقعا كبيرا على الأسواق، وذلك لأنه وفقاً لتفاصيل بنود الصفقة ما يزال هناك عدد من التحديات التي تقف أمام تنفيذها بنجاح على مدار العامين المقبلين، ما يعني أيضاً المزيد من التقلب في الأسواق عموماً وسوق النفط خصوصاً.

الطلب والعرض

تم تعديل تقديرات نمو الطلب العالمي على النفط لعام 2019 وخفضها بواقع 0,05 مليون برميل يومياً مع توقع بلوغ متوسط الطلب العالمي إلى 0,93 مليون برميل يومياً. ومن المتوقع الآن أن يصل إجمالي الطلب إلى 99,77 مليون برميل يومياً في عام 2019.

على المدى القريب فيما يعزى أساساً إلى تباطؤ التجارة العالمية على خلفية النزاع التجاري، إلا أن التوقع على الاتفاقية التجارية بين الطرفين في مستهل عام 2020 ساهم في انتعاش السوق النفطية. وعلى جانب العرض، ساهم تمديد اتفاقية الأوبك وحلفائها لخفض حصص الإنتاج وزيادة التزام بعض منتجي الأوبك، بصدارة السعودية، في تعزيز الأسعار خلال العام. وبلغ متوسط إنتاج المملكة 9,8 مليون برميل يومياً مقابل 10,3 مليون برميل يومياً في العام الماضي. من جهة أخرى، أدى تراجع الإنتاج من قبل إيران وفنزويلا وحلفائها وما ترتب عليها من خفض مستويات الإنتاج بمقدار 2,1 مليون برميل يومياً، وتضاعف وتيرة التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط على خلفية الهجوم الإرهابي على منشآت النفط السعودية في سبتمبر (أيلول) 2019. وتوقعت أغلبية الوكالات بتباطؤ الاقتصاد العالمي

في عام 2019، حيث سجل مزيج خام برنت مكاسب بنسبة 34 في المائة ليغلق عند 67,77 دولار للبرميل، في حين ارتفع سعر نفط الأوبك بنسبة 32 في المائة خلال العام ليغلق عند مستوى 68,0 دولار للبرميل، إلا أن تلك المكاسب لم تنجح في رسم صورة دقيقة لتقلبات الأسعار خلال العام. حيث اتسع نطاق تقلبات سعر مزيج خام برنت خلال العام ليتراوح ما بين 74,94 دولار للبرميل كحد أقصى و53,23 دولار للبرميل كحد أدنى. كما أظهر متوسط سعر الخام خلال العام اختلافاً بيناً عن مستويات الأسعار المسجلة بنهاية العام. حيث بلغ متوسط سعر مزيج خام برنت 64,3 دولار للبرميل خلال العام مقابل 71,3 دولار للبرميل في عام 2018، مسجلاً انخفاضاً بنسبة 10 في المائة على أساس سنوي. وعلى نحو مماثل، شهد متوسط سعر خام الأوبك تراجعاً، حيث وصل إلى

الإمارات العربية المتحدة خلال هذا الشهر قابله جزئياً ارتفاع الإنتاج في أنغولا. والمضاربات المحيطة بالمجموعة التي تمدد الموعد النهائي الحالي لخفض الإنتاج حتى نهاية العام قد بدأت بالفعل بالتأثير رغم أن مستوى التعاون والامتنان من قبل الدول غير الأعضاء في أوبك لم يتحدد بعد. هذا وتوقعت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الشهري الأخير، زيادة قدرها 100 ألف برميل يومياً في الإمدادات من الدول غير الأعضاء في منظمة أوبك في عام 2020، كما أشار التقرير إلى مستوى امتثال بلغ نسبة 142 في المائة لدول الأوبك وحلفائها مع نسبة امتثال أعلى لدول الأوبك حيث بلغت النسبة 181 في المائة في حين أن نسبة امتثال المنتجين من خارج الأوبك بلغت 59 في المائة. على صعيد أنواع النفط، ارتفعت أسعار النفط على صعيد جميع الفئات تقريباً في عام

الترجع أيضاً على خلفية الارتفاع غير المتوقع في مخزونات النفط الأمريكية في الأسبوع المنتهي في 3 يناير (كانون الثاني) 2020 في ظل بلوغ زيادة مخزونات البنزين أعلى مستوياتها المسجلة في أربعة أعوام، وفقاً لبيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية. وظل الطلب على البنزين في الولايات المتحدة ضعيفاً في الأونة الأخيرة بما أدى إلى ارتفاع المخزونات في بداية العام. إلا أن بيانات المخزون للأسبوع المنتهي في 10 يناير 2020 أظهرت انخفاضاً قدره 2,5 مليون برميل رغم استمرار ارتفاع مخزونات البنزين التي ارتفعت بواقع 6,7 مليون برميل خلال الأسبوع.

أما على جانب العرض، فقد بدأ العام بارتفاع إنتاج الولايات المتحدة إلى مستوى قياسي جديد بلغ 13 مليون برميل يومياً وفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية. كما ذكر التقرير أن مخزونات الدول التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تجاوزت 9 ملايين برميل مختطبة متوسط الخمس سنوات، فيما يعد مؤشراً حيوياً لمستوى المخزون المتوفر لدى قطاع النفط. وأظهر تقرير آخر أن إنتاج النفط في النرويج بلغ أعلى مستوياته المسجلة في تسعة أعوام بعد أن بدأ تشغيل حقل يوهان سفير دروب في بحر الشمال الذي بلغ إنتاجه 350 ألف برميل يومياً بما ساهم في رفع إنتاج البلاد إلى 1,76 مليون برميل يومياً.

تندن، مطلق منير شهدت أسعار النفط في عام 2019، أكبر مكاسب تسجلها منذ ثلاثة أعوام مرتفعة بنسبة 34 في المائة، حيث أنهى مزيج خام برنت تداولات العام عند مستوى 67,77 دولار أميركي للبرميل على خلفية تحسن آفاق النمو الاقتصادي مع اقتراب الولايات المتحدة والصين من توقيع الاتفاقية التجارية. وكان النمو واضحاً على النطاق الأوسع لسوق السلع، حيث ارتفع المؤشر ذي الصلة بنسبة 6 في المائة خلال العام في ظل نمو كافة مؤشرات السلع الرئيسية تقريباً خلال العام، باستثناء سعر الغاز الطبيعي الذي شهد تراجعاً حاداً

بأكثر من ربع قيمته. كما ساهم أيضاً في تعزيز أسعار النفط العديد من العوامل من ضمنها استمرار القيود التي فرضتها منظمة الأوبك على حصص الإنتاج طوال العام إلى جانب تراجع إنتاج إيران نظراً للعقوبات التي فرضت عليها من قبل الولايات المتحدة. من جهة أخرى، ساهمت القضايا الجيوسياسية في المنطقة والهجمات الإرهابية التي تعرضت لها منشآت النفط السعودية في إضافة المزيد من الضغوط بما ساهم في زيادة تقلبات الأسعار على مدار عام 2019.

وقال تقرير صادر عن شركة «كامكو - غلوبل» للاستثمار وإدارة الأصول، إن عام 2020 بدأ بارتفاع أسعار النفط بنسبة 4 في المائة تقريباً على مدار جلسات التداول الثلاث الأولى وكسره

لحاجز 70 دولاراً للبرميل للمرة الأولى منذ ثمانية أشهر تقريباً بعد مقتل قاسم سليمان، إلا أن الأسعار فقدت من زخمها في ظل تراجع حدة التوترات لتتخضع الأسعار إثر ذلك بنسبة 9 في المائة تقريباً مقارنة بأعلى المستويات المسجلة خلال العام. وجاء هذا

إنتاج أوبك

في المقابل، تراجع إنتاج منتجي أوبك بشكل طفيف خلال ديسمبر (كانون الأول) 2019 مقارنة مع نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، حيث بلغ نحو 29,6 مليون برميل يومياً. وتراجع الإنتاج في المملكة العربية السعودية والعراق

وين العين

وين العين

28 يناير
وكل ثلاثة
9.30

mbc

#وين_العين PM KSA mbc.net

المجتمعات الذكورية قمعت أصوات النساء منذ ثلاثين قرناً من الزمن

الصمت النسوي من الأوديسا حتى الثقافة الغربية الراهنة

والحكومات. ولا يحتاج الأمر بريد في كتابها موضع الرصد، مقابلة إذاعية جرت في أثناء الانتخابات البريطانية العامة في صيف 2017 بين رجل وامرأة

يمتلان حزبين مختلفين وكيف أن الرجل لم تكن لديه أدنى فكرة عن التمييز العنصري أو تطوير التعليم العالي بينما كانت المرأة عارفة سياسة صارت لها مكانة مع ذلك صارت موضع تذخر وسخرية، ولم تخل المسألة من بعض العنصرية، مشيرة إلى أنه إذا كان لهذا الرجل فرصة أن يكون أفضل في المرة القادمة، فإن ما هو مؤكد أنه لن تكون لهذه المرأة مرة قادمة أصلاً. وهذا المثال يقودها إلى تأكيد أن لنا في تاريخ العالم القديم دروساً بسيطة عن قيام الجغرافيات السياسية وكيف أن السلطة لا تدمر. وما كان حصل سابقاً عند انهيار الإمبراطورية الرومانية يجعلنا نعرف أن التدخل العسكري الغربي الحديث في أفغانستان والعراق

هو فكرة سيئة، وأن النظر بعمق إلى اليونان والرومان سيساعدنا في أن نرى أنفسنا بعمق ونفهم بشكل أفضل كي تفكر كيف تعمل (ص 97/94). ومن ذلك التفكير باهتمام أكبر بأوديسا هوميروس التي يمكن أن تكون بحسب بيرد جريمة ثقافية إذا نحن قرأناها كقصيدة تستكشف طبيعة الفرق بين الحضارة والبربرية في العود للوطن والولاء والانتماء لكي نتحقق بشكل فاعل من مسألة كراهية النساء في الغرب. ومن أجل ذلك وضعت ماري بيرد كتابها (النساء والقوة) مؤكدة أن صورة تويغ تليماك لأمه بنيلوبي حين تجرأت مسرحتها في القرن الحادي والعشرين أيضاً.

تطرحة النساء بصوت علاني سيواجه بتهديدات شتى، منها الاعتصاب أو قطع الراس أو الوضع البيولوجي في أرضية تيلماكية. ووجدت في مفهوم (كراهية النساء Misogyny) تشخيصاً لظاهرة الصمت النسوي التي كانت القوة التيلماكية هي أول من بدأتها، لتكون أكثر بروزاً في السياسات المعاصرة على نطاق المؤسسات الرسمية، مؤكدة



(أن كراهية النساء وحدها هي الطريقة لوصف ما يجري الآن لكي نعرف حقيقة أن النساء حتى عندما لا يكن صامتات، فإنهن ما زلن يقدغن ثمناً غالياً ليظهرن ويتم سماع ما يُردن) (ص 8) ويسبب هذا الموقف المناهض للذكورية، قاومت ماري بيرد، كما تشير في الخاتمة، كثيراً من الإغراءات التي أرادت منها إجراء تغييرات جذرية أو تطوير بعض أفكار المانيفيسستو الذي طرحته في هذا الكتاب. وهو ما جعلها تعزز مستقبلها أن يكون تفكيرها متجهاً نحو إعادة تكوين مفاهيم القيادة) التي هي صفة ذكورية بينما يفترض الأمر أن تكون مفتاحاً لنجاح المؤسسات من المدارس والجامعات إلى الأعمال

الكلمات العملية التي استعملها تليماك وكانت ذات أهمية حين قال: «إن الكلام رجل أعمال ككل الرجال» صفة بالمعنى الميتولوجي للعبارة وليس بالمعنى الذي يهبط إلى الخرافة والأسطورة. وإن الخطاب الشعري والتدريب عليه طور تليماك من صبي إلى رجل له سلطة، وهو ما تضمنه الكتاب الأول من الملحة الإغريقية. فضلاً عن إشارات أخرى إلى الخطاب الذكوري بوصفه سلطة عامة لا

لا تعود أن تكون فئاتاً من مادية هوميروس، لكن المهم بالنسبة لبيرد في الملحة شخصيتان الأولى بينيلوبي الزوجة التي تنتظر عودة زوجها أوديسوس الثاني في البحر، مواجهة بداهة محاولات تزويجها وقد تقدم لخطبتها أكثر من مائة رجل عريق النسب ليكون الذي ستزوجه هو البارثينوس أي الزعيم. والشخصية الثانية تليماك الابن الذي كان يشكو أمه ويدعوها متحجرة القلب، لأنما إياها على ترك مكانها الحقيقي في القصر واتخاذها القبو مكاناً للحياة التي متى تنتهي منها ستزوج الرجل صاحب الرقم الأسعد. وبالمقابل كان لدى بنيلوبي شيء ما يمنعهما أن تصمت كمثل أو دليل يؤرخ لبدائيات تشكل الثقافة الغربية التي فيها أصوات النساء لا تُسمع على الصمت العام.

وتأخذ بيرد على هوميروس أنه أسكت المرأة بينما جعل الرجل هو المتكلم الذي يمثل الجزء المتكامل للتعبير والكلام. ومن ذلك



ماري بيرد

إن التفكير في قوة النساء أمر مهم، ولا مناص فيه من الإفادة من الأدب اليونانية والرومانية القديمة من أجل تغيير مجتمعاتنا الراهنة التي أخذت تسودها مفاهيم الاندماج والانفتاح والمواطنة العالمية والتعددية الثقافية وحرية الرأي وحقوق الإنسان

الذي ينبغي أن يواجه الذكورية بجدية مخلصاً الهدوء الأدبي الذي تربيده مراكز كيف وذهبت بيرد إلى أبعد مركز في العالم القديم فوجدته عند الإغريق والرومان، قائلته: «أنا أفكر في اللحظة التي بها خلدت أوديسا هوميروس قبل ثلاثة آلاف سنة مضت» ص 3. وقصدها من وراء هذا التفكير مساعدتها في إلقاء الضوء على النسوية حينما كان الصمت خصوصيتها التي كان القدر قد كتبه عليها حتى بات تغييرها في الثقافة الغربية يحتاج إلى آلاف السنين من التمرين.

وإبتدأت في الفصل الأول الذي عنوانته بـ«أصوات النساء العام» من ملحة الأوديسا كأقدم تقليد من تقاليد الأدب الغربي وأول مثال مسجل فيه مطالبة الرجل للنساء أن يصمتن (shut up) لأن أصواتهن لا تُسمع بالعموم. والمصلحة التي يطعها أوديسوس تعد من أدب المغامرات التي العبودية إلى الوطن وهي التي ألهمت أسخيلوس كتابته مسرحياته التي وصفها بأنها

لفت انتباهها نحو ما تعانیه المرأة من تضيق حتى لا يكاد يُسمع صوتها مهما علا، مبتكرة كيف أن والدتها كانت تأسف أنها لم تذهب إلى الجامعة، وهي التي كانت ترجو أن تكون قادرة على فعل ذلك، وهو ما جعلها تشعر بالإحباط كون وجهة نظرها لم تؤخذ بجدية كما أن صوتها لم يصل كما أملت أن يكون. وأدركت من ثم أن ليس كل ما يُراد يمكن أن يكون يسيراً في التحقيق، وأن المساواة الحقيقية بين الرجال والنساء ما زالت شيئاً كامناً في المستقبل. ورغم كل الدعوات والحركات المطالبة بالمساواة، فإن أوان تلك المساواة لم يحن بعد.

وبناءً على هذه التصورات عكفت ماري بيرد على تأليف كتابها بمحاضرات كتبتها من عام 2014 إلى عام 2017. مبنية أن يكون عملها فيه واقعا خارج سياقات المنظومة الذكورية، شارحة لنفسها وللايين النساء في العالم كيف يكون النسوي محبطاً في الثقافة الغربية بميكانيكيات الصمت النسوي،

ملحة الأوديسا التي كتبها هوميروس، ممحورة أطروحة كتابها حول قمع المجتمعات الذكورية أصوات النساء منذ ثلاثين قرناً من الزمن، بهدف إبقاء القوة بيد الرجال سلطة وتفوقاً. وهو ما نجد بوارده ظاهرة في شخصيتين من شخصيات الأوديسا هما بينيلوبي وتليماك. وما تؤكده بيرد في تحليلها لهاتين الشخصيتين أن النساء لن يصلن إلى المساواة في الحقوق

وواجبات ما دامت سلطة الرجال قائمة ومتسيدة، وهو ما يتطلب تغيير جوهر البنية وليس الإطار العام لها. مبيّنة أن التفكير في قوة النساء أمر مهم، ولا مناص فيه من الإفادة من الأدب اليونانية والرومانية القديمة من أجل إعادة تخصيص واستكشاف ما في تلك الآثار الأدبية القديمة من صور ذكورية ترسخت وانتقلت مع حضارات العالم وصارت بمثابة عقبة كاداء كملت النسوية بتراكمات ذلك الرسوخ التاريخي الذي يق إسفينه في جذور صلبة، التي كمن عليها اليوم المنظومة الثقافية العالمية، حتى أن أي محاولة لرحضة بعض ثوابت هذا الإسفين تبدو عديمة الجدوى إن لم تكن مستحيلة.

وكانت بيرد قد أشارت في كتابها اشتركت في تأليفه مع جون غراهام هنديرسون عنوانه (الترات الكلاسيكي مقدمة قصيرة جداً) إلى أن التراث الكلاسيكي ظل كما هو في قوته مؤثراً في الثقافة الغربية، ومستللاً للسلطة ويفردين بها فذلك ما تنتقده النساء في الذكورية. بل القوة المقصودة هنا قوة معنوية دلالية وليست مادية عيانية بها تخرج النساء من صمتهن ليكون لهن خطابهن الخاص المعبر عن كينونتهن. بمعنى أن القوة التي تقصدها بيرد هي قوة ناعمة أثارها الصوت القوي وليس اليد - الفعل وصورة العينية والتعسفية والخشنة والوحشية التي بها تمكنت الذكورية من فرض سيادتها وتوكيد جبروتها.

وافقت المؤلفة كتابها بمقدمة حددت فيها مطلبها وهو أن قوة الأجيال فتيات وفتياتنا تمكن من المرأة. وتضرب على ذلك مثلاً بوالدتها التي كانت سبباً في

د. نادية هناوي

تثير كتب ماري بيرد الناقدة والأستاذة في جامعة كامبردج اهتمام الأوساط الثقافية الغربية، وقد لاقت حضوراً واهتماماً كبيرين، نظراً لما تحتويه كتبها من أطروحات ثقافية تنقذ الذكورية منحازة إلى النسوية بوصفها الجانب المستضعف والمغلوب في التراث الإنساني عبر التاريخ. ويحكم تخصصها في الأدب الكلاسيكي اليوناني والروماني تغدو كتبها (تاريخ روما القديمة - الضاحك في روما القديمة - انتصار الرومان ومواجهة الكلاسيكية) بمثابة إعادة تخصيص واستكشاف لما في تلك الآثار الأدبية القديمة من صور ذكورية ترسخت وانتقلت مع حضارات العالم وصارت بمثابة عقبة كاداء كملت النسوية بتراكمات ذلك الرسوخ التاريخي الذي يق إسفينه في جذور صلبة، التي كمن عليها اليوم المنظومة الثقافية العالمية، حتى أن أي محاولة لرحضة بعض ثوابت هذا الإسفين تبدو عديمة الجدوى إن لم تكن مستحيلة.

وكانت بيرد قد أشارت في كتابها اشتركت في تأليفه مع جون غراهام هنديرسون عنوانه (الترات الكلاسيكي مقدمة قصيرة جداً) إلى أن التراث الكلاسيكي ظل كما هو في قوته مؤثراً في الثقافة الغربية، ومستللاً للسلطة ويفردين بها فذلك ما تنتقده النساء في الذكورية. بل القوة المقصودة هنا قوة معنوية دلالية وليست مادية عيانية بها تخرج النساء من صمتهن ليكون لهن خطابهن الخاص المعبر عن كينونتهن. بمعنى أن القوة التي تقصدها بيرد هي قوة ناعمة أثارها الصوت القوي وليس اليد - الفعل وصورة العينية والتعسفية والخشنة والوحشية التي بها تمكنت الذكورية من فرض سيادتها وتوكيد جبروتها.

وفي كتاب ماري بيرد الجديد (النساء والقوة: مانيفيسستو) بطبعته الأميركية عام 2017 عن دار ليفرانت ثم طبعة ثانية بالفرنسية عام 2018، والذي نامل أن يترجم إلى العربية لأهميته. تفت بيرد عند وأنها في الآثار الأدبية التراثية الشهيرة الا وهو

عد الأكثر اشتغالا على تحديث البنية الجمالية

محمد الطوبى... الشاعر المغربي المنسي

شاعراً فصب، بل كان كذلك خطاطاً ماهراً، وقد حرص على أن يستضيف هذا العنصر الجمالي الأخاذ في ساحة الشعر التي اختارها لنفسه كي تكون فضاءً صوفياً تخلد فيه الروح إلى نفسها رغم كل ما في الأمر من قلق ومن حزن سرمدى لا حدود للآلم فيه.

كان الطوبى يقول إن الشاعر لا يحزن لكونه شاعراً، بل لكونه عاش على الأرجح في الوقت الخطأ: لم يزل الطوبى في اعتقادي ما يستحقه من اهتمام في بلده كما لم يجد ما كان يصبو إليه من الانتشار في البلدان العربية الأخرى، لم تخلد محافل الشعر المغربية ذكراه كما يليق ولم تُدرَس قصائده من مناهج التعليم المعتمدة رغم كونها تستحق فهي تؤرخ لمرحلة مهمة من مراحل القصيدة الشعرية في المغرب، لكن العديد من الشعراء اليوم من جيل الشباب تحديداً باتوا يحفظون قصائد الشاعر المنسي ويقرونها بتجاه فضول وبتأثر نوب به إيجابياً.

من يقرأ قصائد الطوبى ستفحه لا محالة نار تلك الذاتية الحارة وسيلتهب في روجه المجاز الذي كان سقف المنتهى ويريد الوصول إلى سماء اللذة، كان الطوبى يقول: أسنى الفجر فاتحة اعترافي صباحاً بطلقة وأنا المصائب! أنا المغتور يسقط في ضلوعي فأرشم من ذراعك احتمالي رصيفاً ليس يطوي أغتراب لنا غداً... سنابل مهران وليس لنا على الماضي جناب! من يفتح صفحات الطوبى وهي المخطوطة بكف يده والمكتوبة بحبر الروح سيشفع وكأنه اكتشف شيئاً ثميناً وثمناً، لذلك ربما كان الطوبى شاعراً كبيراً ولذلك عاش ومات منسياً.

* كاتب وشاعر من المغرب



محمد الطوبى

كانت تستضيف الطوبى بانتظام وكان فيها صيفاً من الصف الأول له حظه الوافر من التقدير والحقاوة. لم تكن العلاقة بين الجانبين تحمل بُعداً اجتماعياً صرفاً... بل يمكننا القول إن روح العراق كانت تسكن قلب الطوبى وشعره، وكان النفس المغربي في قصائده يلهم عواطف شعراء العراق الحاضرين في المربد، كان الطوبى يحملهم بذاتية المرطة والمعجونة بطبن الكون إلى زمان الوصل الأول بين المغرب والأندلس، لقد كان للحجرتين نفس المشارب... وسلكتا معاً نفس المسارات. «في وقتك الليليكي هذا انخطافي»، هذا الديوان الذي نشره الشاعر عام 1987 كان أول ثمرة قطفها من بستانه المليء بقصائد الذات المغنّدة والعاشقة، وكان أول ما لفت انتباهي في هذا الديوان هو شكله، لقد كتبت كل قصائده بخط اليد... محمد الطوبى لم يكن

بحيث جعله يمتص موجات الحدائث القادمة من اجناس الإبداع الأخرى، معتمداً على طاقة المجاز المقاومة حدة الموسيقى التي في أحيان كثيرة تحدث طينياً رائداً في الإيقاع يربك لوحة القصيدة، لهذا كانت قصيدة الطوبى إيقاعية جداً... وحديثة جداً؛ حديثاً عن حركة قصيدة الشعر في العراق يقودنا إلى الوقوف عند التشابه الكبير بين العناصر التي ميزتها - لا سيما اللغة - وبين ملامح اللغة الشعرية عند الطوبى. من الصعب الجزم بأن هذه العلاقة تأسست على قاعدة القراءة والإطلاع المتبادل، لكن ذلك قد يكون مفهوماً أكثر إذا انتبهنا إلى علاقة الطوبى بالمشهد الثقافي في المغرب، والتي تميزت بحضور خاص للشاعر في محافل ثقافية عربية بعينها، أهمها مهرجان المربد أبرز مهرجانات العراق الشعرية والتي

مؤثرة للغاية في تشكيل الكتابات الشعرية التي تلت تلك المرحلة، فقد أصبحت القصيدة العراقية العمودية منها على وجه خاص تحمل سمات محددة يسهل على أي متلق أن يميزها بها عن غيرها، أبرز تلك السمات هي اللغة المنزاحة عن التقليد والمفردات الجديدة التي اجتهد الشعراء في استضافتها داخل متون قصائدهم... هذا التأثير امتد حتى اليوم، وما تزال قصائد شعراء العراق موسومة بهذا الطابع الحدائي اللافق والذي يرسمه عقل إبداعي قلق ومنشغل بالابتكار. وإذا كانت حركة قصيدة الشعر في العراق قد انبثقت في التسعينات من رحم هيمنة متصاعدة للنثر الشعري على المشهد، لتعيد إبعادنا إلى القبول التقليدي عبر إعادة الحياة للمجاز فيها. فإن الطوبى قد اشتغل في السياق ذاته وقبل تلك الفترة على تحديث نضه الشعري

عمر الراجي*

في السابع من يناير (كانون الثاني) 2004 غيب الموت شاعراً من شعراء المغرب الكبير، شاعر بروح ملتزمة ترك بصمة خاصة جداً على صفحات الكتابة الشعرية في العالم العربي ككل، أقول للعالم العربي لأن محمد طوبى لم يكن شاعراً مغربياً بالمعنى القطري الضيق، ولم يكن شاعراً «مؤسستياً» حتى ننسبه لجهة رسمية ما، لقد كان على العكس من ذلك كله شاعراً حراً ممتدّ الوجدان وخفيف الحضور.

برز الطوبى في القصيدتين العموديتين والنقديتين في وقت كان فيه صوت الحدائث أقوى، وظل الطوبى في كل دواوينه - وهي كثيرة - وفقاً للإيقاع الموسيقي محافظاً على جرس العروض في الجمال والنقد، «والفن السوري فيها مفاضلة بخرية كانها شلال من التفاصيل الصغيرة التي تصبح بقدرة اللغة عنصراً مركزياً يرسم لوحة من خرافات الأدب البهيجة. لقد كان شعر الطوبى ذا منحنٍ تصويري موغل في المجاز البعيد، سطور قصائده الطويلة كانت تخلو تماماً من أي هامش للخطابة، لا صوت يعلو على همس الرُمن ونبضات الاشتياق المجرج بالحرمان والفضول.

وبالمقاس إلى الفترة التي كان ينشر فيها الطوبى قصائده منذ مطلع الثمانينات، يمكننا القول إنه الشاعر المغربي الأكثر اشتغالا على تحديث البنية الجمالية داخل القصيدة الإيقاعية الموزونة، لقد سبق محمد الطوبى زمنه الشعري بالنظر إلى هذا الجهد الجمالي الرفيع، وظل في النهاية حياً ونشطاً كإرواح الشعراء الحقيقيين على التجاوز. من المعروف أن تجربة حركة قصيدة الشعر في العراق كانت

خلف أكثر من 150 دراسة رحيل الباحث السوري بشير زهدي «الذي أضنى قلبه علم الجمال»



بشير زهدي

دمشق، «الشرق الأوسط»

من معهد اللوفر في باريس «تاريخ الشرق القديم - علم المتاحف - تاريخ الفن». قدم رسالة بعنوان «بناء تنظيم المدن السورية في العصر الهلنستي والروماني».

وخلال مسيرته المهنية وضع الكثير من المؤلفات الهامة في التاريخ وعلم الآثار والفتن التشكيلي منها «فليب العربي» و«علم الجمال والنقد» و«السن السوري فيها مفاضلة بخرية كانها شلال من التفاصيل الصغيرة التي تصبح بقدرة اللغة عنصراً مركزياً يرسم لوحة من خرافات الأدب البهيجة. لقد كان شعر الطوبى ذا منحنٍ تصويري موغل في المجاز البعيد، سطور قصائده الطويلة كانت تخلو تماماً من أي هامش للخطابة، لا صوت يعلو على همس الرُمن ونبضات الاشتياق المجرج بالحرمان والفضول.

وبالمقاس إلى الفترة التي كان ينشر فيها الطوبى قصائده منذ مطلع الثمانينات، يمكننا القول إنه الشاعر المغربي الأكثر اشتغالا على تحديث البنية الجمالية داخل القصيدة الإيقاعية الموزونة، لقد سبق محمد الطوبى زمنه الشعري بالنظر إلى هذا الجهد الجمالي الرفيع، وظل في النهاية حياً ونشطاً كإرواح الشعراء الحقيقيين على التجاوز. من المعروف أن تجربة حركة قصيدة الشعر في العراق كانت

«القلب قد أضناه علم الجمال» عبارة طاماً أضحت أسناد علم الجمال في جامعة دمشق، عندما كان طلابه يمازجونه بتدوينها على السبورة قبل دخوله قاعة الدرس. إنه الأستاذ محمد بشير زهدي الذي أحب الجميع فيه بساطته ولفظه ونبله، فهو الإنسان الجميل المحب للجمال حتى لا زلّم «علم الجمال» اسمه فعرّف به طيلة حياته المهنية، وحتى وفاته يوم الجمعة الماضي عن عمر ناهز الـ93 عاماً، لتفقد دمشق أحد أكثر أبنائها وفاءً لتاريخها وثقافتها وفنها. لقد كرس بشير زهدي الذي نعته المديرية العامة للآثار والمتاحف حياته للبحث المتعمق والدراسة والتدريس في مجالات الآثار والتاريخ القديم والميتولوجيا والفتن التشكيلي وعلم الجمال والفلسفة والفن الحديث، ناهيك عن الدراسات القانونية، ليتجاوز عدد دراساته الـ150 دراسة، إلى جانب عمله منذ الخمسينيات في مجال المتاحف، إذ بدأ بالعمل أميناً لتحف الآثار الكلاسيكية، ثم أميناً رئيسياً للمتحف، إضافة إلى عمله التدريسي في الجامعات السورية في كليات الفنون والهندسة، مقدماً للطالب خلاصة عمله البحثي والعلمي بتفانٍ كبير دون أن ينغيه عن ذلك ضلّالة العائد المادي. إحدى المرات شكى لصديقه من أن عائلته كتاب الفقه للجامعة كانت أقل بكثير من عائدات عامل المطبعة الذي قام بتخصيصه، ومع ذلك نابر في عمله البحثي والتدريسي حتى آخر أيامه، محفزاً همته في مواجهة التقدم بالعلم، بالقول لنفسه: «اصمد بشير بك اصمد». بشير زهدي صمد نحو تسعة عقود، أضنى قلبها في البحث المتعمق، محافظاً على جوهره الإنساني الأصيل، كعالم وباحث وفنان مرمف. لم يعرف التقاعد لكرهه للثقافة، فقد رفضه واعتبره بمثابة الموت «مت قاعد» كما كان يردد على مسامع أصحابه وطلابه، مؤكداً أن رجل المعرفة والعلم لا يتقاعد.

بعد نيل بشير زهدي إجازة في الحقوق من جامعة دمشق 1951 سافر إلى باريس وحصل على ليسانس في الآداب من جامعة السوربون باريس 1954 وشهادة تاريخ الفن في العصور الوسطى وشهادة في تاريخ الفن الحديث علم الجمال وعلم الفن وديبلوم

تركيزه على وجبة إفطار صحية تجمع الفول بالزعرور والمعصوب عمر الشبراوي... مدون مصري يحتفي بالتراث الغذائي العربي

القاهرة، نادية عبد الحليم



أطباق مبتكرة سهلة الإعداد

أنواع وأشكال الساندويتشات كافة التي تُعد جزءاً أساسياً من وصفاته. ويحكي لـ«التشرق الأوسط» عن السر وراء ذلك: «منذ الصغر وأنا أفضل الساندويتشات بأنواعها، لأنها ارتبطت بدفء الذكريات (صندوق السعادة) الذي كانت تعده لي أمي للمدرسة، حيث كانت تمزج الحب والعناية والحنان مع المكونات المعتادة للطعام».

لذا عندما تحدث عن الكرواسون، قدمه بأشكال متنوعة أقرب إلى أشهرها الكرواسون المشقوق والمحشو باللوز وسمك السلمون المدخن والشبث والبصل الأحمر والبيض المقلي، وكرواسون الجبنة المغطاة بشيدر أحمر ذاتب مع بيض مقلي متبل بالملح والزعرور ومسحوق الفلفل الحار. وعلل الشبراوي تركيزه على البيض، قائلاً: «البيض من أشهر مكونات الإفطار، وأكثرها صحة واستخداماً، ليس في مصر فقط، وإنما في العالم».

والشبراوي، الذي لم يتلقَ دراسة أكاديمية في مجال الطهي، يرى أن «الطبخ يعتمد أيضاً على المرنجيات إلى حد كبير، ولذلك يُعد التصوير عاملاً مهماً في مجال التدوين الغذائي؛ ومن هنا قصدت الفوتوغرافيا لتوصيل ما أريده إلى جمهوري». كما لم يجد الشاب الثلاثيني أي تعارض بين عشق الطعام والمحافظة على الرشاقة والصحة. «الأمر يرجع إلى إرادة الشخص، بحيث يحدد ما يتناول من الكميات، ودرجة اعتماده على الدهون»، لكنه ينصح بأن «بعض الأطباق يمكن تحضيرها دون أي إضافة للدهون، مثل الطعام المجهز في الفرن، مع إضافة زيت زيتون بنسب بسيطة، كخيار مثالي لمحي الرشاقة».

واللافت أن الإفطار الصحي الذي تستعرضه مدونة الشبراوي لا يتوقف عند أطباق تبدو مألوفة، فمن الممكن إعداد إفطار حلو وصحي في آن واحد، مثل الطعام الذي يتضمن فاكهة وعسل مع الشوفان أو الزبادي، لكنه ينصح بتطبيق البيض مع القليل من زيت الزيتون والخضراوات، سواء المطبوخة أو الفاكهة، ولزيت جانج مريح من الفاكهة. ولزيت من الطماطم، قال الشبراوي: «ليس هناك بديل لطبخ الفول بالحمص».



الفول بالزعرور والحمص وزيت الزيتون من أهم الأطباق التي تعيدنا إلى دفة المطبخ العربي

«يمثل الطعام شيئاً شبيهاً مقدس في عائلتي، خاصة في عائلة والدتي؛ لا نحتفي بالكم، وإنما بنوع الطعام ومكوناته وتنسيقه وفوائده الصحية وأجوائه المحيطة، لا سيما في وجبة الفطور، حيث تلتف الأسرة يوماً بعد يوم حول الطاولة (...). ومن هنا، كان عشقي للطعام، وولعي بوجبة الإفطار على وجه الخصوص. وانطلاقاً من ذلك أيضاً استلهمت فكرة مدونة الطعام التي أطلقتها عام 2015».

ويحتل التراث الغذائي العربي مكانة خاصة لدى الشبراوي، وقد عبر عن ذلك قائلاً: «تتميز معظم أطباق الإفطار التي نتناولها في المطبخ العربي بأنها صحية، حيث تتمتع بعناصر البروتين والخضراوات الطازجة وزيت الزيتون».

ويعتبر الشبراوي، وبالتالي يبدأ في تطويره وعرضه، ليصبح أقرب إلى الذائقة العربية، وربما لذائقتها الشخصية. ففي مدونته على «إنستغرام» على سبيل المثال، نتعرف على

ينتقل بنا إلى فزويلا، ليقدّم لنا فطيرة الأربيا اللذيذة المحتوية على الأرز الملبنة بالجبين، مع السمك واللحم البقري أو الدجاج، أو طبق البيض المقلّي على خبز التورتيا المغطى بالصلصة الحارة والجبين الذي جاء به من المطبخ المكسيكي.

وينصح الشبراوي بالنفاق على الطريقة الألمانية، إلى جانب المخبوزات والجبين الفرنسي الشهى. ومن تالاند، يستعرض فطور الجوك أو عصيدة الأرز والفوم والزنجبيل وصلصة السمك واللحم. ومن إسبانيا، تتعرف معه على فطور الخبز المحمص مع الطماطم المبروشة، وغير ذلك من أطباق الإفطار اللذيذة السريعة.

ويغرد الشبراوي مساحة واسعة على مدونته للطماطم العربية، فما أكثر أطباق فطورها التي يقدمها لنا الشاب المصري، عبر وصفه على مدونته، حيث كانت الطاولة التي يجتمع عليها أفراد الأسرة انتظاراً للفطور هي نفسها ملهته إلى فنون الطهي؛

تناول المخبوزات، والتعريف بكيفية إعداد طبق بسيط من حيث مكونات مطبخها. وبين هذا وذاك، يُدخل الشبراوي متابعيه المطبخ، ليشاركهم كيف يجرب خلط مكونات متنوعة في أطباقه، كالبيض مع الكركند والزبدة والخبز والجرجير وسمك السلمون المدخن، والبيض المقلّي مع مسحوق الفلفل الحار والملح والفلفل، والتوست المغطاة بالبيض المخفوق المطهون باللحم البقري المفروم والبصل، والبارميزان المبشور والحمص وشرائح الطماطم والزعرور

وتارة تجد الشبراوي يستعرض الإفطار الياباني «حساء الميسو»، حلو أو مالحاً، المزدان بقطع فول الصويا المفيدة، المصنوعة من معجون الفول والمرق، وتارة أخرى يقدم طريقة إعداد «الويكي» من مطبخ غانا، حيث اعتاد بعض أفراد شعبها على تناول هذه الوجبة المصنوعة من الأرز والفاصوليا صباحاً، وأحياناً

غير أن الشبراوي لا يتوقف عن السفر، والتزود بثقافات الشعوب، ونقلها إلى متابعيه الذين يبدون دوماً دهشتهم من قدرته على إبهارهم بأطباقه المتنوعة سهلة التحضير، ويوضح لنا كيف يهتّم بتجربة الطعام عندما يسافر إلى أي دولة، ويبدى ولعه الشديد بالإفطار الأمريكي: «قد لا يكون الأفضل صحياً، لكنه الأقرب لقلبي». وفي فرنسا، لا يملّ من

غير أن الشبراوي لا يتوقف عن السفر، والتزود بثقافات الشعوب، ونقلها إلى متابعيه الذين يبدون دوماً دهشتهم من قدرته على إبهارهم بأطباقه المتنوعة سهلة التحضير، ويوضح لنا كيف يهتّم بتجربة الطعام عندما يسافر إلى أي دولة، ويبدى ولعه الشديد بالإفطار الأمريكي: «قد لا يكون الأفضل صحياً، لكنه الأقرب لقلبي». وفي فرنسا، لا يملّ من صباحاً، وأحياناً

«أفطر إفطار ملوك، وتناول غداء الأمراء، واجعل عشاءك عشاء الفقراء»، من خلال هذه المقولة لخص المدون المصري عمر الشبراوي سعيه إلى تغيير ثقافة الآلاف من متابعيه، ليخرجوا من دائرة الأطباق التقليدية المكررة في الإفطار إلى رحابة وصفات سهلة سريعة، عبر الاحتفاء بالتراث الغذائي العربي.

والشبراوي (32 عاماً) عاشق للطعام وطهاته وتصويره، وكيفية تقديمه لآخرين، يروي في حديثه لـ«التشرق الأوسط» قصة شغفه المتزايد بالطعام في أقطار كثيرة بالعالم، وليس مصر فقط، فهو ينفق من وقته الكثير في التسوق من أجل الحصول على مكونات غذائية جيدة، بل تتبّعها أينما كان في المطاعم الشهيرة في مصر وحول العالم، حتى بات يوصف بأنه يقدم إعداد «شهر وجبات الإفطار لدى مختلف الشعوب».

ففي حين تدغدغ برودة الساعات الأولى من الصباح العيون الناعسة مع بداية فصل الشتاء، يكون الشبراوي مشغولاً بتقديم وصفة جديدة من ابتكاره، على مدونته عبر «إنستغرام» التي خصصها لتقديم وجبة الإفطار أو لذيذ جاء به من أحد مطابخ الشعوب.

وحين تسالته عن سر تخصصه في وجبة الإفطار، يقول الشبراوي الذي يعمل في واحدة من شركات الدعاية والإعلان الأميركية الكبرى بالقاهرة: «أعده لهم وجبة لأنه يمنح الجسم الغذاء والطاقة اللازمين لبدء اليوم، كما يمنحه فرصة أكبر لحرق الدهون»، ويتابع: «لم أقرر أن أهتم أو أتخصص في الإفطار عندما بدأت، ولكن وجدت نفسي أفضله أكثر».

غير أن الشبراوي لا يتوقف عن السفر، والتزود بثقافات الشعوب، ونقلها إلى متابعيه الذين يبدون دوماً دهشتهم من قدرته على إبهارهم بأطباقه المتنوعة سهلة التحضير، ويوضح لنا كيف يهتّم بتجربة الطعام عندما يسافر إلى أي دولة، ويبدى ولعه الشديد بالإفطار الأمريكي: «قد لا يكون الأفضل صحياً، لكنه الأقرب لقلبي». وفي فرنسا، لا يملّ من صباحاً، وأحياناً

ستريت فود

منها الكوارع والفشة والكبدة

«فواكه اللحوم»... ارتبطت بالطبقة الشعبية واليوم تصل إلى الميسورين

القاهرة، عصام فضل

الذي دفع أيضاً كثيراً من المطاعم الكبيرة إلى تقديم بعض أصناف أكسسوارات البهائم ضمن قوائم أطعمتها وأطباقها الأخرى، وتعد «فئة الكوارع» أحد الأصناف التي دخلت في قوائم المطاعم بكثير من الفنادق والمطاعم التي تقدم أصنافاً متنوعة.

الشيف علاء الشربيني يقول لـ«التشرق الأوسط» إن الشهرة التي تحظى بها فواكه اللحوم تعتبر تاريخية، فمنذ أن تعلم الإنسان ذبح البهائم وهو يحرص على أن يأكل كل شيء في الذبيحة. ولم تعد هذه الأصناف قاصرة على الطبقات الشعبية، بل جذبت الطبقات كافة من الأغنياء والفقراء على السواء، كما يقوم الناس بطهو بعضها في المنازل، بجانب الأطباق التقليدية المعروفة».

ويضيف الشربيني: «أتجهت بعض المطاعم الكبيرة والفنادق لإدخال بعض أصناف فواكه المذبح إلى قائمة أطعمتها، مثل الكوارع والممبار، ولا تستطيع هذه المطاعم التوسع في تقديم أصناف أخرى بسبب ما تخلفه من دهون تحتاج إلى تنظيف سيربك مطبخ الطعم، وقد يؤثر على قائمة الطعام الرئيسية».



تستخدم كل أحياء الحيوانات وتخلط ببهارات خاصة



الحساء (الشوربة) مع أصناف أكسسوارات اللحوم كافة. وانتقلت شهرة فواكه اللحوم من الأحياء الشعبية للفنادق الشهيرة التي أدخلت بعض أصنافها إلى قائمة مطاعمها بسبب الإقبال الواسع عليها

فواكه اللحوم، لـ«التشرق الأوسط» إن «تنوع مكونات البهائم من فواكه اللحوم أدى إلى تنوع الزبائن، فكل صنف يجذب أنواعاً مختلفة من الزبائن، لذلك تجد الأغنياء والفقراء يقبلون على هذه الأصناف». ويرى بجة، وهو نجل مؤسس المطعم، أن «تميز أصناف فواكه اللحوم يعتمد بالأساس على تراكم الخبرة في طريقة تحضيرها، فهي ليست كالأصناف الأخرى في المطبخ المصري، حيث يمكنك أن تصنعها بطريقة مختلفة، وتقدم طبقاً



من البيع في الطرقات إلى موائد المطاعم

كما تقدم كثير من المطاعم أصنافاً متنوعة من الطواجن التي يتم تسويتها في الأفران، منها طاجن «العكاوي»، وهي ذيول العجول والذبايح، حيث يتم طهوها مع شرائح البصل والطماطم والفلفل، بإضافة أنواع مختلفة من التوابل. وتجذب أكلات فواكه اللحوم فئات متنوعة من المصريين، حيث تجمع الأغنياء والفقراء بسبب تنوع أصنافها التي تلبّي تطالعات وأذواق مختلفة. يقول خالد بجة، أحد مديري مطعم «بجة» لأكسسوارات البهائم

وتعد الكوارع (أرجل الماشية) أشهر أصناف فواكه اللحوم، وتقدم «مخلية» وسط الحساء، حيث ينزع منها العظام. كما تحظى «فئة الكوارع» بشهرة واسعة بين المصريين، وكذلك «الممبار»، الذي يطلق عليه أيضاً «سجق»، وهو عبارة عن أمعاء الماشية التي يتم تنظيفها وحشوها بالأرز الذي يحتوي على خلطة تتضمن أنواعاً كثيرة من التوابل، وتُقدم معظم أصناف فواكه اللحوم محمرة في الدهون، لذلك يطلق المصريون على هذه الأكلات أيضاً اسم «السمين».

الشهرة التي حظيت بها «فواكه اللحوم» جعلتها أشبه بمطبخ مصري متكامل، وعالم منفصل من الأصناف والأطباق المتنوعة، يختلف كلية عن الأصناف المعروفة للمطبخ التقليدي، وباتت تجذب جميع فئات المصريين، رغم شهرتها التاريخية بصفتها أصنافاً ارتبطت بالطبقات الشعبية. وساهم تنوع الأصناف، والإقبال الواسع، في انتشار المطاعم في كثير من المدن والأحياء الشعبية، التي يطلق عليها المصريون منذ سنوات اسم «المسقط».

وفواكه اللحوم، التي يُطلق عليها أيضاً «أكسسوارات البهائم»، هي المكونات والأجزاء الداخلية للذبايح (الماشية)، مثل: الكوارع، والفشة، والكبدة، والطحال، واللسان، ولحمة الرأس، والممبار، والكرشة، والعكاوي.

وتنتشر المطاعم التي تقدم هذه الأصناف في كثير من المدن المصرية، وتتركز في الأحياء الشعبية، حيث يُعد «السيدة زينب» (جنوب القاهرة) أحد أشهر الأحياء الشعبية التي تنتشر فيها مطاعم تاريخية تقدم وجبات فواكه اللحوم، ومنها مطعم «بجة» بمنطقة الناصرية، و«بجة» بحي عابدين، ومطعم «الركب» بميدان السيدة، إضافة لكثير من المطاعم الصغيرة، كما تنتشر في كثير من الأحياء الشعبية «عربات طعام» تقدم بعض الأصناف البسيطة من فواكه اللحوم.

الفيصلي يتجاوز أباها... والعدالة يحبط الاتحاد بين جماهيره في دوري المحترفين

الشباب يعطل الهلال بـ«السلبية» ويهدي النصر «بطولة الشتاء»



من مباراة الاتحاد والعدالة في جدة (تصوير: عدنان مهدي)

وفي الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع كان عبد الله الهلال عندما لعبت ركلة ركنية وقابلها بضربة رأس قوية، لكن فاروق بن مصطفى حولها باطراف أصابعه إلى ركلة ركنية لكنها لم تستغل ليطلق بعدها الحكم صافرة نهاية المباراة فارتضا التعادل السلبي بين الفريقين.

عبد الله المعيوف. وفي الدقيقة 83 تلقى الهلال ضربة موجعة بطرد علي آل البليهي لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية بعدما لمست الكرة يده. ورغم النقص العددي فإن الهلال كان قريباً من تسجيل هدف التقدم في الدقيقة 89 عندما لعبت ركلة ركنية داخل منطقة جزاء الشباب لتصل لعبد الله الحافظ داخل منطقة الست يارداً لتسدها لكنها اصطدمت بمدافعي الشباب.

محاولات الفريقين الهجومية لم تنجح في إحراز الأهداف، حيث انحصرت اللعب في وسط الملعب، وجاءت جميع محاولات الفريقين بعيدة عن المرمى، لينحصر اللعب في وسط الملعب. وفي الدقيقة 80 أهدر جوانكا فرصة تسجيل هدف التقدم للشباب عندما توغل بالكرة حتى وصل على حدود منطقة جزاء الهلال لكنه سددها كرة أرضية ضعيفة وصلت سهلة للحارس



غوميز لاعب الهلال في محاولة هجومية وسط مضايقة شبابية (تصوير: علي الظاهري)

ومحاولاته لتسجيل هدف التقدم فإن اللعب انحصرت في وسط الملعب وظل اللعب منحصراً في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة 19 التي كادت أن تشهد تسجيل الشباب لهدف التقدم عندما تسلم سيباستياو دي فريتا مسيرات اللعب ومحاولاته الهجومية لتسجيل هدف التقدم، كما استمر الشباب في غلق المساحات وشن الهجمات المرتدة بقوة لكنها علت العارضة. وانفذ فاروق بن مصطفى، حارس الشباب، فريقه من هدف مؤكد في الدقيقة 26 عندما سددها سيباستياو كرة ركنية مزودة من خارج منطقة الجزاء من ركلة حرة إلا أن بن مصطفى حولها باطراف أصابعه إلى ركلة ركنية. ورغم محاولات الهلال

وأغلق جميع الطرق المؤدية إلى مرماه واعتمد على شن الهجمات المتتالية. وكشّر الهلال عن أنيابه الهجومية في الدقيقة السادسة عندما سددها سيباستياو جيوفينكو كرة قوية من خارج منطقة الجزاء مرت بجوار القائم الأيسر لفاروق بن مصطفى، حارس مرمى فريق الشباب. ورد الشباب بفرصة خطيرة في الدقيقة 12 عندما لعبت رمية تماس أبعدها مدافعوا الهلال لترتد إلى كريستيان جوانكا الذي قابلها بضربة خلفية مزودة تصدى لها الحارس عبد الله المعيوف لترتد إلى ماختي ديوب الذي سددها بعيداً عن المرمى. ورغم سيطرة الهلال

نقطة في المركز 12 والعدالة إلى 10 في المركز قبل الأخير. وهذا هو التعادل الخامس للهلال في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في تسع مباريات والخسارة في مباراة، فيما بعد هذا التعادل هو الرابع للشباب في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في ست مباريات والخسارة في خمس. وجاءت بداية المباراة متوسطة المستوى وتبادل الفريقان السيطرة على مجريات اللعب، وبمرور الوقت فرض الهلال سيطرته على مجريات اللقاء وبادر بين هجمات متتالية على مرمى الشباب بحثاً عن تسجيل هدف التقدم، في الوقت نفسه تراجع الشباب لوسط ملعبه

عجز الهلال عن استعادة صدارة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، وذلك بعدما سقط في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه الشباب أمس السبت في الجولة الخامسة عشرة من المسابقة. ورغم أن الفريقين صنعا العديد من الفرص السهلة للتسجيل فإن كلاهما فشل في استغلال هذه الفرص وترجمتها لأهداف ليحصل كل منهما على نقطة، بينما شهدت المباراة طرد علي آل البليهي لاعب الهلال في الدقيقة 83، ورفع الهلال رصيده إلى 32 نقطة في المركز الثاني، بفارق نقطة خلف النصر الذي توج بطلاً للشتاء بـ33 نقطة، فيما رفع الشباب رصيده إلى 22 نقطة في المركز التاسع. وكان النصر انتزاع صدارة الدوري السعودي عقب فوزه على الاتفاق بهدف نظيف الجمعة. وفي المباراة الثانية أمس، فاز فريق الفيصلي على ضيفه أهلي - صفر. ويدين الفيصلي بالفصل في هذا الفوز للاعبه رافايل سيلفا أرودا الذي سجل هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 56. وشهدت المباراة طرد كريم برناوي لاعب أهلي في الدقيقة 87 ورفع الفيصلي رصيده إلى 24 نقطة في المركز السابع وتوقف رصيده أهلي عند 23 نقطة في المركز الثامن. ورفض العدالة نهوض الاتحاد على حسابه وفرض عليه التعادل سلبي في مواجهة التي جمعتهما على ملعب الجوهرة المشعة بجدة. ورفع الاتحاد رصيده إلى 15

الرياض، طارق الرشيد
جدة، إبراهيم القرشي

الشهري: سنبذل المستحيل لإهداء الوطن اللقب القاري

اليوم... الأخضر في مهمة مضاعفة فرحة «الأولبياد» بـ«الكأس الآسيوية»

الفوز بإذن الله والعودة بالكأس إلى المملكة بعزيمة وإصرار اللاعبين، بعد أن نجحنا في حجز بطاقة التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية.

وأضاف: «في كل بطولة نشارك فيها سنقدم المستحيل لتحقيق الفوز وهذا ما عودنا لاعبيننا عليه»، مشيراً إلى أنه بعد مباراة الدور قبل النهائي حضر مباراة أستراليا وكوريا الجنوبية.

وأكد الشهري أن الاتحاد السعودي لكرة القدم وضع خطة جيدة من أجل هذا الجيل من اللاعبين، مشيراً إلى أن هؤلاء اللاعبين «يحتاجون للعب أكثر والحصول على فرص المشاركة أكثر مع اندماجهم في الدوري السعودي كي يتطوروا أكثر، خاصة أننا سنواجه أفضل اللاعبين في العالم خلال دورة الألعاب الأولمبية»، مضيفاً أن هنالك خطط موضوعة لهذا المنتخب من أجل كأس العالم 2022 و2026.

من جهته، قال لاعب المنتخب السعودي سامي النجعي إن «المباراة النهائية ستكون صعبة لكلا المنتخبين، لكننا جاهزين بأفضل صورة من أجل هذه المباراة، ونسعى إلى تحقيق الفوز». وأضاف: «سنخوض المباراة النهائية خاصة بعد أن حققنا التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية، ولأن خف الضغط علينا من هذا الجانب». من جانبه، شدد مدرب كوريا الجنوبية كيم هاغ على أهمية التركيز في المباراة أمام المنتخب السعودي، موضحاً أن المنتخب الذي يحافظ على التركيز سيحقق الفوز. وأشار إلى أن المنتخب السعودي صعب ويمتاز بقوة الدفاع والتسجيل في النهاية، لذا سنعمل على إيجاد الحلول من أجل التعامل مع صلابه دفاعه. بدوره، قال مدافع المنتخب الكوري لي سانغ مين: «أقدمنا إلى هنا من أجل الفوز باللقب، وبدلنا ما بوسعنا خلال فترة الاستعداد، والآن نحن على بعد خطوة من تحقيق ما نريد، وسنحاول صد الهجمات الفريدة من لاعبي المنتخب السعودي».



من تدريبات الأخضر الأخيرة استعداداً للنهائي الآسيوي (التشرق الأوسط)

ثم فاز على سوريا بهدف دون رد، ثم تغلب في ربع النهائي على تايلاند المضيفة بهدف دون رد، وفي نصف النهائي تغلب على أوزبكستان بهدف دون رد. وجاء تأهل المنتخب الكوري الجنوبي لهذه الدورة بعد أن تصدر ترتيب المجموعة الثالثة برصيد 9 نقاط كاملة من ثلاث مباريات، بعد ضمان وإنجاز التأهل دون رد وعلى إيران بهدفين مقابل هدف، وعلى أوزبكستان بهدفين مقابل هدف، وفاز في ربع النهائي على الأردن بنفس النتيجة، وفي نصف النهائي تغلب على أستراليا بهدفين دون رد. وأكد مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم تحت 23 عاماً سعد الشهري أنه يسعى إلى تحقيق لقب بطولة آسيا 2020 بعد ضمان وإنجاز التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو 2020. وذلك عندما يواجه الأخضر الأولمبي غداً الأحد كوريا الجنوبية على استاد راجامانغالا في بانكوك ضمن نهائي البطولة في تايلاند.

وقال مدرب الأخضر في المؤتمر الصحافي الذي يسبق النهائي: «سنحاول تقديم كل ما لدينا وبذل الجهد لتحقيق



الشهري واللاعب سامي النجعي في صورة مع الكأس قبل المؤتمر الصحافي (التشرق الأوسط)

الفريق على نظافة شبابه في أربع مباريات متتالية. وتلقت كوريا الجنوبية رغم الفوز في جميع مبارياتها الخمس، أهداف في المباريات أمام إيران وأوزبكستان في دور المجموعات، ثم في المباراة أمام الأردن بالدور ربع النهائي، حيث ركز مدرب كوريا الجنوبية في تشكيلة الفريق بإشراك 21 لاعباً من أصل 23 لاعباً مسجلاً في التشكيلة. وكان منتخب السعودية تصدر الدور الأول في ترتيب المجموعة الثانية برصيد 7 نقاط من ثلاث مباريات، حيث فاز على اليابان بهدفين مقابل هدف وتعادل مع قطر من دون أهداف،

المباراة وهو يمتلك في رصيده 9 أهداف جاءت عن طريق خمسة لاعبين، وهم تشو غوي - سونغ ولي دونغ - غيونغ واوه سي هون ولي دونغ - جون الذين سجل كل منهم هدفين، في حين أحرز كيم داي - وون هدفاً واحداً. ويبلغ مجموع تسديدات كوريا الجنوبية 33 تسديدة على المرمى، مقابل 17 للمنتخب السعودي، حيث تتفوق كوريا الجنوبية من ناحية عدد الأهداف المسجلة، فيما يتفوق المنتخب السعودي من ناحية قوة الدفاع، حيث تلقت شبك الأخضر هدفاً واحداً فقط في البطولة، وذلك في المباراة الأولى التي تغلب فيها على اليابان 2 - 1. ثم حافظ

الدماغ، علي لطفان

يسعى المنتخب السعودي لكرة القدم تحت 23 عاماً إلى تحقيق لقب آسيا عندما يواجه اليوم منتخب كوريا الجنوبية في المباراة النهائية على استاد راجامانغالا في العاصمة التايلاندية بانكوك.

وكان منتخبنا السعودية وكوريا الجنوبية ضمنا من خلال بلوغ المباراة النهائية الحصول على بطاقتي التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية 2020 في طوكيو. وستجمع المباراة النهائية منتخبين قداما أقوى العروض في البطولة، بعدما حقق المنتخب السعودي الأولمبي أربع انتصارات مقابل تعادل واحد فيما حقق منتخب كوريا الجنوبية 5 انتصارات متتالية.

وتعد مباراة اليوم المواجهة الأولى التي تجمع بين المنتخب السعودي وكوريا الجنوبية في تاريخ البطولة حيث سبق للمنتخبين بلوغ المباراة النهائية من قبل، وحقق الأخضر المركز الثاني في النسخة الأولى من البطولة عام 2014 في عمان، في حين حصلت كوريا الجنوبية على الوصافة عام 2016 إلى جانب الحصول على المركز الرابع في النسخة الأولى.

ولم ينجح المنتخب السعودي في تجاوز دور المجموعات خلال النسختين الأخيرتين من البطولة، ولكنه يدخل المباراة النهائية بثقة كبيرة بعدما كان تغلب على كوريا الجنوبية 2 - 1 في نهائي بطولة آسيا للشباب تحت 19 عاماً 2018، حيث ضمت تشكيلة الأخضر في تلك المواجهة كل من القائد حسن التميمي وخالد الغنم وفراس البريكان والمدافع سعود عبد الحميد، فيما ضمت تشكيلة كوريا الجنوبية المهاجمين أوم وون سانغ واوه سي هون الذين شاركوا في نهائي بطولة آسيا للشباب عام 2018. ويدخل المنتخب السعودي مباراة اليوم وفي رصيده خمسة أهداف في البطولة، بواسطة خمسة لاعبين مختلفين هم أمين الخليف وعبد الرحمن الغريبي وفراس البريكان وعبد الله الحمدان وناصر العمران، فيما يدخل منتخب كوريا الجنوبية

بلايلي يتعافى ويعود للتدريبات مدرب الأهلي يتنفس الصعداء بتقرير السومة



عمر السومة (التشرق الأوسط)

لدى مدرب فريق الأهلي بعد دخوله التدريبات الجماعية بصورة طبيعية وتجاوزه الإصابة التي لحقت به في مفصل القدم خلال مباراة الوحدة في كأس الملك وغيبته عن المشاركة في لقاء فريقه الأخير أمام الرائد في مسابقة الدوري، حيث بات اللاعب جاهزاً للمشاركة في المباريات ابتداء من لقاء الثلاثاء المقبل الأسوي.

وتأتي أهمية تأكيد مشاركة اللاعب بلايلي بعد أن فضل الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة السويسري كريستيان غروس قيده مع 3 من زملائه ضمن القائمة الآسيوية، وهم جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي وزميله اللاعب الفيس ستاريس لاعب خط الوسط الدولي البوسني وعمر السومة المهاجم الدولي السوري الذي لن يستطيع المشاركة في المباراة بعد تعرضه لإصابة في الكتف خلال مباراة فريقه الأخيرة أمام الرائد.

الموسم الرياضي الحالي. وكان مدرب فريق الأهلي قد تنفس الصعداء بعد نتائج الفحص الطبي الثاني والأشعة التي أجراها اللاعب عمر السومة مهاجم الفريق خلال الساعات الماضية، بعد أن أثبتت الفحوصات الطبية والأشعة التي أجراها اللاعب عن حاجته مدة أسبوعين فقط من العلاج والتأهيل قبل العودة مجدداً للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية.

وفرض كريستيان غروس حصة تدريبية على اللاعبين عصر أمس، على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي، رافضاً منح اللاعبين راحة لمدة يوم، كما هو معتاد بعد خوض الفريق أي مباراة بـ24 ساعة تحضيراً لمواجهة الملحق الآسيوي في ظل ضيق الوقت الفاصل عن المباراة التي ستقام يوم الثلاثاء المقبل. من جهة أخرى، منحت الجاهزية الجيدة التي أظهرها اللاعب يوسف بلايلي الارتياح

جدة، محمد باسنيدي

طالب السويسري كريستيان غروس مدرب الأهلي لاعبيه باستشعار أهمية المرحلة الحالية التي سيخوض فيها الفريق عدداً من المباريات المهمة، ابتداء من لقاء الثلاثاء المقبل أمام استقلال طاجيكستان في مواجهة الملحق الآسيوي التي ستحدد بلوغ الفريق لدور المجموعات في دوري الأبطال الآسيوي بنسخة المقبلة في حال الانتصار بها.

جاء حديث غروس مع اللاعبين قبل انطلاق الحصص التدريبية أمس، مؤكداً المرحلة المهمة المقبلة على الفريق في أولى مباريات البطولة القارية التي قال عنها إنها تتطلب مضاعفة الجهد والإعداد الأمثل لها، مؤكداً للجميع ثقته الكبيرة فيهم رغم كل الظروف ومقدرتهم على تجاوز جميع المصاعب وتحقيق الأهداف المرسومة خلال منافسات

ساوثهامبتون يتعادل مع توتنهام ويحرره من التأهل المبكر

كأس الاتحاد الإنجليزي: ليستر ونوريتش وشيفيلد إلى دور الـ16



لاعبو ليستر سيتي يحتفلون بهدف الفوز على برينتفورد (رويترز)



من مباراة توتنهام وساوثهامبتون (رويترز)

قواعده بعد تعادله سلباً بين جماهيره مع أوكسفورد يوناييتد من الدرجة الثانية. وسيواصل مانشستر سيتي اليوم (الأحد)، حملة الدفاع عن اللقب الذي أحرزه على حساب وانفورد (6 - صفر)، ببقاء فولهام من الدرجة الأولى، فيما يحل ليفربول متصدر الدوري ضيفاً على شروسبوري تاون من الدرجة الثانية، على أن يتواجه أرسنال الاثني عشر مضيفة بورنموث.

جمهورية على يد مدربه السابق الكرواتي سلافن بيليتش الذي قاد فريق الدرجة الأولى وست بروميتش البيون للفوز بهدف لكونور تاوسند سجله منذ الدقيقة 9. في لقاء أكمله الضيوف بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 72. وفي أبرز مواجهات امس، حسم نوريتش سيتي مواجهة الدوري الممتاز بفوزه على مضيفه بيرنلي 2 - 1. فيما سيضطر نيوكاسل لخوض مباراة معاداة خارج

كلتمته في الوقت القاتل وأدرك التعادل لساوثهامبتون (87)، فارضاً على توتنهام خوض الإعادة للدور الثاني توالياً، بعدما جبر على ذلك أيضاً في الدور الثالث بتعادله على أرض ميدلزبره من الدرجة الأولى بالنتيجة ذاتها، قبل أن يفوز بالإعادة 2 - 1 على أرضه. وإذا كان سبيرز حظي بفرصة محاولة الحصول على بطاقته في مباراة معاداة، فإن جاره اللندني وست هام ودع المسابقة بخسارته بين

ساوثهامبتون الذي أسقط فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو 1 - صفر في الأول من الشهر الحالي، خلال المرحلة المتأخرة من الدوري الممتاز. واعتقد فريق مورينيو أنه حسم بطاقته إلى ثمن النهائي حين وصل إلى الدقائق الثلاث الأخيرة من اللقاء، وهو متقدم بالهدف الذي سجله الكوري الجنوبي سون هيونغ مين في الدقيقة 58. إلا أن المغربي سفيان بوفال الذي دخل في الدقائق العشرين الأخيرة قال

الرابطة، إضافة إلى سعيه لنيل بطاقته إلى دوري أبطال أوروبا بحلوله في أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري الممتاز، وهو وصل إلى نصف النهائي، حيث يلتقي مضيفه أستون فيلا الثلاثاء في الإياب بعد أن تعادل ذهاباً على أرضه 1 - 1. وسيضطر توتنهام للعودة مرة أخرى إلى ملعبه لحسم تأهله بعدما أجبر على خوض مباراة معاداة بتعادله 1 - 1 مع مضيفه

رودجرز بتأهله إلى الإنجليزي كيليتشي ايهياناشاتو الذي رفع رصيده إلى 7 أهداف في 12 مشاركة له هذا الموسم، بهدف منذ الدقيقة الرابعة للمواجهة الأولى بين الفريقين في الكأس منذ موسم 1948 - 1949، حين خرج «الثعالب» منتصرين أيضاً (2 - صفر) لمباراة الثالثة من أصل 3 مواجهات بينهما في المسابقة الأخرى في العالم. ويقاتل ليستر أيضاً على ساحة مسابقة كأس

سقوطين على التوالي تسببا في تنازلهم عن الوصافة، عانى ليستر في مواجهته الأولى مع برنتفورد منذ يناير (كانون الثاني) 1993 (3 - 1) في الدرجة الأولى، لكنه نجح في نهاية المطاف بالخروج منتصراً ومواصلة مشواره في المسابقة التي وصل إلى مباراتها النهائية 4 مرات في تاريخه (آخرها عام 1969) من دون أن يتوج بطلاً. ويدين فريق المدرب الأيرلندي الشمالي برندن

لندن، «الشرق الأوسط» بلغ ليستر سيتي الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس إنجلترا في كرة القدم، بعد فوزه السبت بشق الأنفس على مضيفه برنتفورد من الدرجة الأولى 1 - صفر، بهدف سجله منذ الدقيقة الرابعة. ويتشكيلة رديفة ويغياب هدافه جيمي فادري الذي أصيب الأربعاء في الدوري ضد وست هام في مباراة حسما «الثعالب» 4 - 1 بعد

قال عن اللاعب الويلزي إنه ليس سعيداً بما يتعرض له

زيدان: الإصابات المتلاحقة حرمتنا من بيل

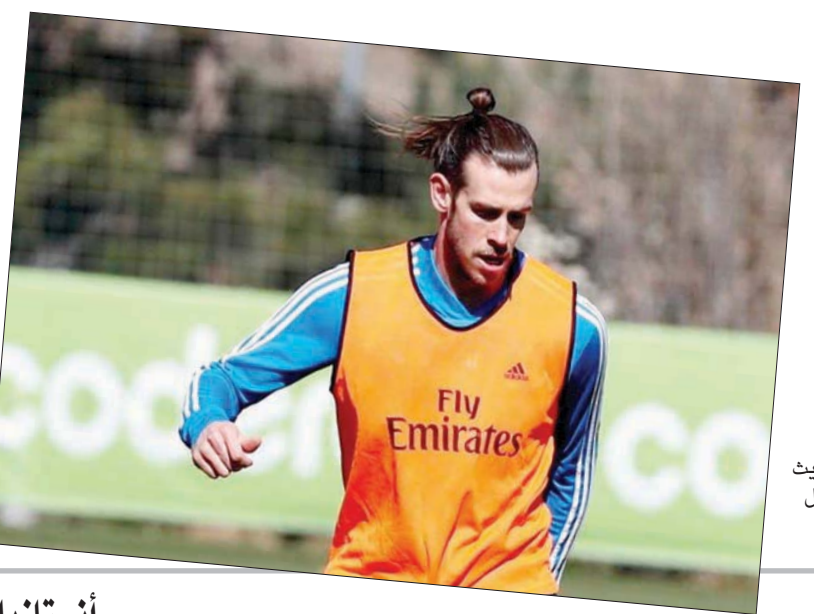
الاستمرار في التقدم والتطور وتحقيق الانتصارات، وأن ذلك سوف يتحقق من خلال بوابة بلد الوليد في المباراة. وأكمل قائلاً: «نمر باوقات جيدة، ونرغب في الاستمرار فيما نقوم به، نعلم أن هذا ليس أمراً سهلاً، نخوض مباراة واحدة كل ثلاثة أيام، وعلينا دائماً أن نظهر في أفضل صورنا، المباراة ستكون معقدة أمام منافس خسر مواجهة واحدة فقط على ملعبه».

يوم، ويبدلون قصارى جهدهم في اللعب، يرغبون دائماً في إعلاء شأن فريق ريال مدريد». واستطرد المدرب الفرنسي قائلاً: «أشعر بالقلق دائماً حيال إصابات اللاعبين، هم أكثر من يعانون، أفضل أن يكون لدي 25 لاعبا (جاهزين) وأن تصيبي الحيرة في اختيار التشكيل على أن يكون لدي لاعبين مصابون». وشدد زيدان على أن فريقه لا يزال متمسكاً برغبته في

إصابة خفيفة، لقد تحدثت مع الأطباء وأخبروني بأن الأمر بسيط، لن يستغرق أكثر من ثلاثة أو أربعة أيام، أتمنى ألا يتعرض لإصابة جديدة من أجل أن يتمكن من الاستمرار في التدريب واللعب». وأوضح زيدان أن بيل تعرض للتواء بسيط في الكاحل، وتابع قائلاً: «لقد سجل في المباراة الماضية، سادع دائماً عن اللاعبين، إنهم يتدربون في كل

الصحافي الذي عقده قبل مباراة ريال مدريد اليوم الأحد أمام منافسه بلد الوليد في مسابقة الدوري الإسباني «الليجا»: «هو أكثر من يشعر بالضيق، أمل أن نرى جاريت بيل معنا، هو يرغب في أن يكون معنا ويرغب في اللعب». وأكد زيدان أن بيل سيغيب عن مباراة ريال أمام بلد الوليد، وأكمل قائلاً: «اللاعب يرغب دائماً في أن يكون جاهزاً، لقد تعرض

مدربه، «الشرق الأوسط» دافع المدرب الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لنادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، عن مهاجمة الويلزي غاريت بيل، مؤكداً أن الأخير ليس سعيداً بالإصابات المتلاحقة التي يتعرض لها في هذه الآونة والتي تمنعه من المشاركة في المباريات باستمرار. وقال زيدان خلال المؤتمر



غاريت بيل

أنستازيا تفجر المفاجأة وتقصي التشيكية كارولينا من الدور الثالث

نادال يسقط مواطنه كارينو ويقرب من لقب بطولة أستراليا للتنس

وأفلتت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة الأولى على العالم سابقاً من مفاجات الدور الثالث للبطولة وتغلبت على يوليا بوتيتنيسفا لاعبة كازاخستان 6 / 1 و 6 / 4. وشقت هاليب المصنفة الرابعة للبطولة طريقها بنجاح إلى الدور الرابع (دور الستة عشر) بالفوز الثمين لتكون النسخة الثالثة على التوالي التي تبلغ فيها الدور الرابع على الأقل.

المصنفة السادسة للبطولة صدمة كبيرة وودعت البطولة من الدور الثالث بالهزيمة الثقيلة صفر / 6 و 1 / 6 أمام الأستونية أنيت كونتافيت المصنفة 28 للبطولة وذلك في مباراة استغرقت 48 دقيقة فقط. كما سقطت الكرواتية دونا فيكييتش المصنفة التاسعة عشرة للبطولة أمام البولندية إيجا سواتك 5 / 7 و 6 / 3.

المصنفة الثانية للبطولة من الدور الثالث للنسخة الحالية. كما ودعت اللاعبتان الأوكرانية إيلينا سفيتولينا والسويسرية بيلندا بنشيتش المصنفتان الخامسة والسادسة للبطولة على الترتيب البطولة من فعاليات الدور الثالث للبطولة. وتغلبت بافلوتشكوفا المصنفة 30 للبطولة على بليسكوفا 7 / 6 و 7 / 4 (3 / 7) في الدور الثالث للبطولة لتلحق بليسكوفا بقاءة اللاعبات المصنفات الالتي ودعت البطولة مبكراً مثل اليابانية ناومي أوساكا حاملة اللقب والأميركية سيرينا ويليامز الفائزة باللقب 23 من بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى.

واستغرقت بافلوتشكوفا ساعتين و 25 دقيقة للتغلب على بليسكوفا والتأهل للدور الرابع وحرمت بليسكوفا من مواصلة التقدم في أستراليا المفتوحة التي بلغت فيها المربع الذهبي في العام الماضي لتكون أفضل نتيجة لها في تاريخ مشاركتها ببطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى حتى الآن. والهزيمة هي الأولى لبليسكوفا في الموسم الحالي بعد ستة انتصارات متتالية كما أنها الهزيمة الأولى لها أمام بافلوتشكوفا على مدار تاريخ مبارياتهما سوياً حيث كان الفوز من نصيب بليسكوفا في كل المباريات الستة السابقة بينهما علماً

للبطولة عقب المباراة «استمتعت بالمواجهة. أستمتع بالمشاركة هنا. وكانت هذه هي أفضل مباراة لي حتى الآن في البطولة». وكان زفيريف، الذي وصل لدور الثمانية مرتين من قبل في بطولات «جراند سلام»، تعهد بالترجع بكامل جائزته المالية لصالح ضحايا حرائق الغابات الأسترالية، في حالة تواجبه بأول لقب له في جراند سلام عبر البطولة الحالية. وقال زفيريف إنه يشعر وكأنه يلعب في هذه البطولة من أجل آخرين، مضيفاً «أشعر بسعادة غير مسبوقة بالنسبة لي على أرض الملعب». وحالف الحظ السويسري ستانيسلاس فافرينكا وقاده للدور الرابع (دور الستة عشر) بالبطولة دون عناء كبير إثر انسحاب منافسه الأمريكي جون إيسنر خلال مباراة الدور الثالث بينهما. وقبل المباراة، تردد أن فافرينكا يعاني مما يشبه أعراض الأنفلونزا، لكنه قدم بداية جيدة وحسم المجموعة الأولى لصالحه 6 / 4 و 6 / 4، كما تقدم 1 / 4 في المجموعة الثانية.

واحتاج نادال إلى أكثر قليلاً من ساعة ونصف الساعة لطبع اليوم بزميله بوستا الذي يشارك معه في مباريات الزوجي. وحسم نادال المجموعتين الأولى والثانية من المباراة في 29 دقيقة و 27 دقيقة على الترتيب فيما أظهر بوستا بعض الندية في المجموعة الثالثة قبل أن يحسمها نادال لصالحه أيضاً في 40 دقيقة. ولحق النمساوي دومينيك ثيم المصنف الخامس للبطولة بقيادة المتأهلين إلى دور الستة عشر بالفوز الثمين والصعب 6 / 2 و 6 / 4 و 7 / 5 (7 / 6) على الأمريكي تايلور فريتز في مباراة أخرى أمس. ويلتقي ثيم في دور الستة عشر مع الفرنسي جايل مونفيس الذي واصل تقدمه في البطولة بفوزه على اللاتفي إيرنست جوليس 7 / 6 و 2 / 7 (2 / 6) و 4 / 6 و 3 / 6 أمس. وشق مونفيس المصنف العاشر للبطولة طريقه بنجاح إلى الدور الرابع (دور الستة عشر) للبطولة لتكون المرة الأولى التي يبلغ فيها الدور الرابع لأستراليا المفتوحة منذ 2017 حيث ودع اللاعب البطولة من الدور الثاني في كل من العامين الماضيين.

مليون: «الشرق الأوسط» قطع لاعب التنس الإسباني رافاييل نادال المصنف الأول عالمياً خطوة جديدة على طريق الفوز بلقبه الثاني في بطولة أستراليا المفتوحة أولى بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى في الموسم الحالي بفوزه الكبير والمستحق 6 / 1 و 6 / 2 و 6 / 4 أمس السبت على مواطنه بابلو كارينو بوستا في الدور الثالث للبطولة. وتأهل نادال المصنف الأول للبطولة بجدارة إلى الدور الرابع (دور الستة عشر) للبطولة التي أحرز لقبها مرة واحدة سابقاً وذلك في 2009.

ويلتقي نادال في الدور الرابع مع الأسترالي نيك كيريبوس المصنف 23 للبطولة والذي أكمل عقد المتأهلين لهذا الدور بالفوز على الروسي كارين خاشانوف المصنف السادس عشر للبطولة 6 / 2 و 7 / 6 و 5 / 7 (5 / 6) و 7 / 6 و 7 / 9 (9 / 7) و 6 / 10 (8 / 10) في مباراة استغرقت نحو أربع ساعات ونصف الساعة.



نادال (رويترز)

من جهتها ففرت لاعبة التنس الروسية أنستازيا بافلوتشكوفا واحدة من مفاجات النسخة الحالية من بطولة أستراليا المفتوحة وأطاحت بالتشيكية كارولينا بليسكوفا و 3 / 6 و 2 / 6. ويلتقي فافرينكا في الدور الرابع مع الروسي دانيال ميدفيديف المصنف الرابع للبطولة والذي تأهل لنفس الدور بالفوز على الأسترالي اليكسي بوبيرين 6 / 4 و 6 / 3 و 2 / 6. ويلتقي الكسندر زفيريف الذي تأهل لنفس الدور بالتغلب على الإسباني المخضرم فيرناندو فيرداسكو 6 / 2 و 6 / 2 و 4 / 6. وقال زفيريف 22 عاماً/ المصنف السابع

وحظي كيريبوس المصنف الأول في أستراليا بدعم جماهيري هائل في هذه المباراة الماراثونية التي احتاجت جهداً كبيراً من اللاعب على عكس منافسه في الدور التالي حيث عبر نادال للدور الرابع دون عناء كبير. ويتطلع نادال إلى الفوز بلقب البطولة الحالية ليكون الثاني له في أستراليا المفتوحة ويعادل به رصيده منافسه التقليدي العنيد السويسري روجيه فيدرر من اللقب في بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى حيث يستحوذ فيدرر على 20 لقباً مقابل 19 لقباً لنادال.

نائب المدير التنفيذي لنادي مانشستر بات الدرع الأول ملاك النادي الذين أصبحوا هدفاً لهتافات المسينة خلال المباريات الأخيرة

إيد وودوارد: الرجل الذي تحبه عائلة غليزر وتكرهه جماهير يونايتد

لندن، جون بروين

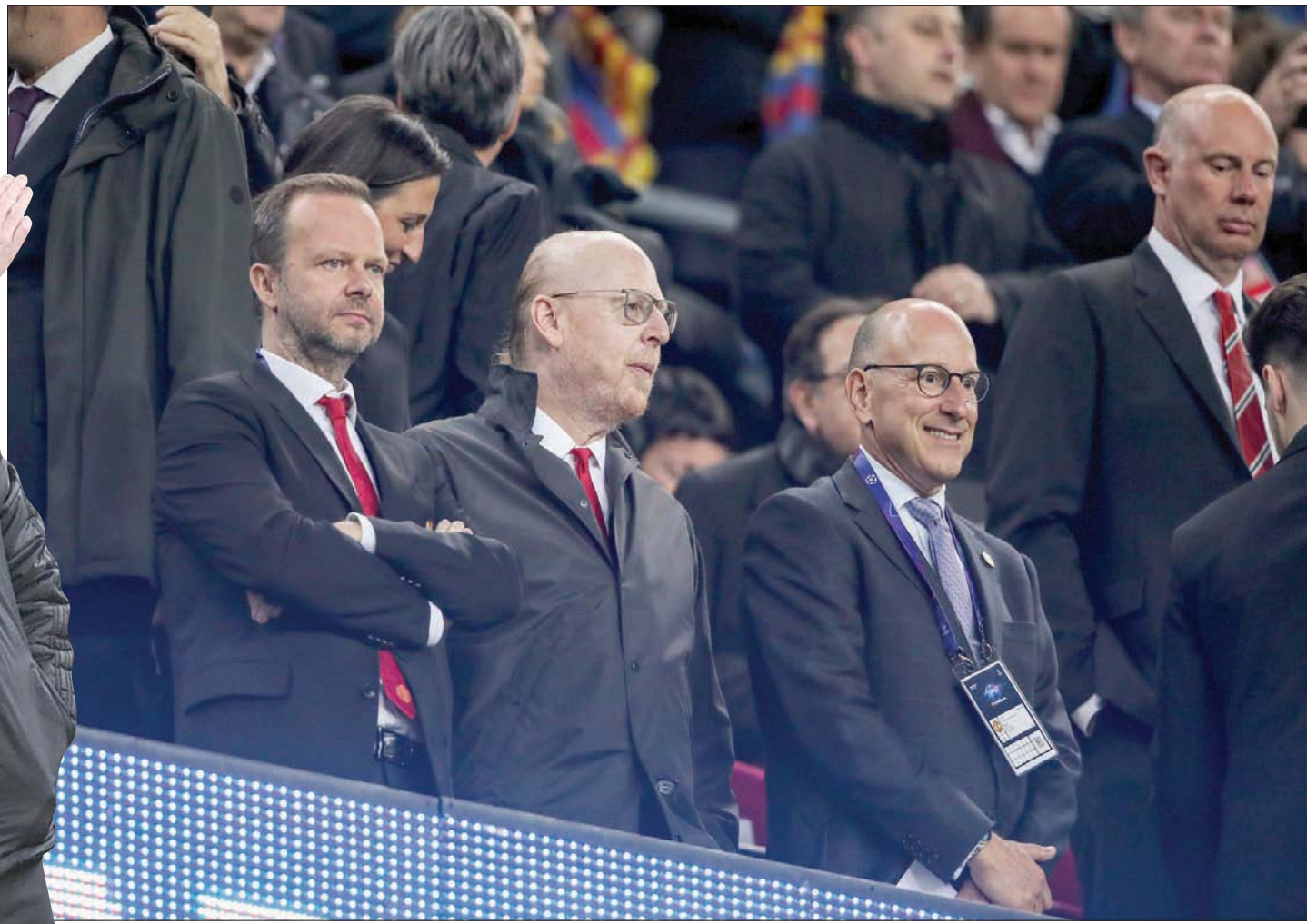
اكتشف نائب المدير التنفيذي لمانشستر يونايتد، إيد وودوارد، الأسبوع الماضي، مشكلة أخرى تتعلق بتعيين أولي غونار سولسكاير مدرباً للفريق، وهي أن بطلاً ليونارد كلاب في موقعة «كامب نو» ينهائي دوري أبطال أوروبا عام 1999، لا يُمكن المساس به كمدرّب حتى لو كان فريقه يلعب كرة قدم مملّة، ويحقّق نتائج سلبية، ولو كان هو نفسه يتخذ قرارات خاطئة كشفت عن عدم قدرته على قيادة الفريق. وبالتالي، كان يجب على مشجعي مانشستر يونايتد أن يوجهوا غضبهم باتجاه مكان آخر. وبينما كان نائب الرئيس التنفيذي للنادي في مرعى إطلاق النار على مدار السنوات السبع التي قضاها في إدارة النادي، فمن المؤكّد أن سولسكاير ليس ديفيد مورينو، وبالتالي لا يمكن استخدامه ليكون درعاً بشرياً لحماية وودوارد. وخلال المباراة الأخيرة التي خسرها الفريق على ملعب «اولد ترافورد» أمام بيرتل مانهستر يونايتد دون رد، ردد جمهور مانشستر يونايتد أغنية تقول كلماتها: «سيموت، إيد وودوارد سيموت»، وهي الأغنية التي كان جمهور النادي يستخدمها من قبل للهجوم على المنافس المحلي مانشستر سيتي.

نجيل أشتون، الصحافي السابق في صحيفة «الصحافي» مقدّم البرامج على شبكة «سكاي سبورتس» الرياضية، الذي تعادلت شركته المتخصصة في مجال الاستشارات في الأونة الأخيرة مع مانشستر يونايتد، ويعمل على تحسين وضع وودوارد، وإصلاح العلاقة بين الرئيس التنفيذي الفعلي للنادي والجمهور. وقال أشتون: «الأسبوع الماضي: «وودوارد رجل يحب مانشستر يونايتد بكل تأكيد؛ إنني أسمى لتغيير الانطباع المأخوذ عنه، وكذلك الانطباع المأخوذ عن ملاك النادي».

ورغم أن وودوارد نادراً ما يظهر في وسائل الإعلام، فإنه يعد الدرع الوافي لعائلة غليزر الأمريكية التي لا تحظى بشعبية كبيرة بين جمهور النادي، والتي ستحتفل بمرور 15 عاماً على استحواذها على مانشستر يونايتد في مايو (أيار) المقبل. وبلغت قيمة استحواذ مالكوم غليزر على مانشستر يونايتد نحو 790 مليون جنيه إسترليني في ذلك الوقت. وتعرض العائلة الأمريكية لانتقادات شرسة من جمهور النادي بسبب استنزافها مليار جنيه إسترليني من النادي في شكل تكاليف فائقة وتوزيع أرباح على أفراد العائلة، بعد وفاة غليزر الأب في مايو (أيار) 2014. وكشفت وكالة هاتفيّة لبروصة نيويورك للأوراق المالية، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أن صافي ديون النادي بلغ 384.5 مليون جنيه إسترليني،

زيادة قدرها 137.1 مليون جنيه إسترليني عن العام السابق. وكان الدين الأصلي على النادي في عام 2005 يبلغ 525 مليون جنيه إسترليني. وهناك اتهام للعائلة الأمريكية بأنها قد استغلّت اسم تاريخ النادي من أجل تحقيق مكاسب مادية، وأنه من دون وجود السير أليكس فيرغسون على رأس القيادة الفنية للفريق خلال السنوات الثماني الأولى لاستحواذهم على النادي، فإن هذه العائلة لم تكن لتحقق أي إنجاز مع النادي يمكنها الحديث عنه. وكان فيرغسون يعمل بشكل وثيق مع ديفيد جيل، الرئيس التنفيذي السابق الذي استقال من منصبه في صيف عام 2013 نفسه، ليحل محله إيد وودوارد.

إيد وودوارد (يسار) بجانب أفراد عائلة المالكة ليونارد (غيتي)



صورة سولسكاير البطل لاعباً بدأت تشهوه في منصب المدير الفني (أ.ف.ب)

أن النادي يأتي في المرتبة الثانية بين جميع أندية الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث رواتب اللاعبين، لكن المشكلة تكمن في أن هذه الأموال تنفق على الصفاة والفشل. ورغم أن فيرغسون هو من يتحمل مسؤولية اختيار ديفيد جيل، الذي كان مورينو حين كان سولسكاير، فور تعيينه بشكل دائم في مارس (آذار) الماضي، هو الشخص المناسب لدفع مانشستر يونايتد إلى الأمام. وقد أثبت الوقت أن كل هذه التصريحات كانت غير صحيحة. ففي يونيو (حزيران) الماضي، وصف الهولندي فان غال وودوارد بأنه شخص «لا يفهم أي شيء في كرة القدم، وتمتثل كل خبرته في أنه كان مصرفياً استثمارياً في السابق». ورغم عمله لفترة طويلة في اللعبة، لم يكن وودوارد أبداً «رجل كرة القدم» بالطريقة التي كان عليها سلفه (جيل)، الذي كان أيضاً محاسباً قانونياً ومستشاراً إدارياً سابقاً. ومنذ عمل وودوارد في النادي في صيف 2013، بعد رحيل كل من فيرغسون وجيل، عانى مانشستر يونايتد بشكل واضح في سوق الانتقالات اللاعبين، حيث تعاقب من لاعبين بأسعار فلكية، لكنهم لم يحققوا النجاح المتوقع، مثل الأرجنتيني أنجيل دي ماريا والتشيلي اليكسيس سانشيز، كما تدهورت علاقة النادي بوكلاء اللاعبين البارزين، مثل خورخي مينديز ومينو راويلا. ولم ينجح النادي في تعيين مدير لكرة يكون مسؤولاً عن ملف التعاقدات الجديدة، لذلك ظل وودوارد هو من يواجه الانتقادات بشأن الصفقات التي يعقدها النادي، بالشكل الذي نراه الآن فيما يتعلق بملف تعاقد النادي على لاعب سبورتينغ لشبونة البرتغالي برونو فرنانديز. وفي ظل إخفاقات سولسكاير، ونزوات أفراد عائلة غليزر، يظل وودوارد هو من يواجه العاصفة في مانشستر يونايتد.

وهو المدير الإداري لمجموعة مانشستر يونايتد الصديق القديم لودوارد، يتبنى نهجاً عالمياً وإقليمياً لأمور التسويق والرعاية، بدءاً من المشروبات الغازية التي يربعاها يونايتد في نيجيريا، والمكملات الغذائية في اليابان، وصولاً إلى الصفقات العالمية مع الشركات الكبرى، مثل «أون» و«أوبر». إن نجاح هذه الاستراتيجية قد ساعد مانشستر يونايتد على تحقيق أعلى العائدات بين جميع أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، وجعل وودوارد رجلاً ثرياً. وتشير تقارير إلى أنه يحصل على 3.15 مليون جنيه إسترليني سنوياً، ويمتلك 539 ألف سهم من الفئة الأولى في مانشستر يونايتد، بقيمة تصل إلى 10.8 مليون دولار، يحصل من خلالها على أرباح كبيرة. ومع ذلك، ينظر إليه الجمهور في «أولد ترافورد» على أنه مهندس عملية سقوط النادي من القمة التي كان عليها في السابق، ولا تختم المشكلة في أن مانشستر يونايتد لا ينفق كثيراً من الأموال على إبرام تعاقدات جديدة، حيث أنفق النادي نحو 840 مليون جنيه إسترليني على التعاقدات منذ اعتزال السير اليكسيس فيرغسون، كما

الفريق لم يسجل سوى هدفين منذ بداية العام الجديد وأصبح لزاماً عليه البحث عن بديل لهاري كين المصاب

توتنهام هوتسبر بحاجة ماسة إلى مهاجم أهداف

لندن، بين مكليز

ستينمتر، كان هذا الفارق بين نقطة واحدة وثلاث نقاط لتوتنهام هوتسبر أمام واتفورد في اللقاء الذي انتهى بالتعادل السلبي على أرض الأخير، عندما أحبط إغناسيو بوسيتو مدافع واتفورد محاولة أريك إميليا مهاجم توتنهام إحراز هدف في الدقيقة 92، في فرصة من القلائل التي ندب المدرب جونزيه مورينيو حظه على أرضها. وجاء التعادل على أرض استاد فيكرديج رود ليطيل أمد سلسلة النتائج الواهنة لتوتنهام هوتسبر وعدم هز الشباك خلال العام الحالي قبل أن ينجح الفريق في تسجيل هدفين في الانتصار 2 - 1 على نوريتش مؤخراً. وتشير الأرقام إلى أن نادي نوريتش في إجمالي 91 نادياً في الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى لم يسجل هدفاً واحداً في بطولة الدوري خلال عام 2020، وأحد هذين الناديين هو بريستول روفرز الذي كان الهدف الأخير له في المباراة التي انتهت بهزيمته أمام إيه إف سي ويمبلدون في يوم عطلة الكريسماس بنتيجة 2 - 1، أما النادي الآخر فهو توتنهام (قبل الانتصار على نوريتش) بعدما أخفق في تسجيل أهداف أمام كل من ساوثهامبتون وليفربول وواتفورد.

ومن المفارقات أن آخر مرة عرف فيها توتنهام طريقه إلى مرعى الخصوم في بطولة الدوري كانت ضد نوريتش سيتي أيضاً في 28 ديسمبر (كانون الأول) عندما سجل هاري كين ركلة جزاء كانت كفيلة بفوز فريقه، لكن من الواضح أن إصابة الرباط الصليبي التي تعرض لها كين في يوم رأس السنة أثرت على الفريق على نحو سلبي. وخلال ثلاث مباريات خاضها توتنهام هوتسبر عام 2020، صوب الفريق 41 كرة باتجاه المرعى، لكن خطة اللعب الخاصة بالفريق تتهافت في ظل غياب مهاجم رأس حربة واتفورد موسم الانتقالات في يناير (كانون الثاني) فرصة أمام النادي لعلاج هذه المشكلة، لكن الجماهير ما تزال في انتظار انضمام مهاجم جديد للفريق. وكان لاعب خط الوسط البرتغالي جيديسون فيرنانديز قد انضم للنادي في فترة إعارته تستمر 18 شهراً من بنفكيا (مع وجود خيار لجعل الانتقال دائماً مقابل 56 مليون جنيه إسترليني). ومن المتوقع أن يخفف اللاعب البالغ 21 عاماً من مشكلات توتنهام هوتسبر في وسط الملعب؛ حيث يغيب موسى سيسوكو للإصابة وقد يكون كريستيان إريكسن في طريقه للانضمام إلى الإنتر. ومع هذا، يظل النادي في حاجة لضم مهاجم واحد على الأقل هذا الشهر، خاصة أن فيرنانديز ليس هدافاً. تجدر الإشارة إلى أن اللاعب شارك في 29 مباراة مع بنفكيا ببطولة الدوري الممتاز البرتغالي ولم يسجل خلالها هدفاً واحداً.

وزادت الأمور سوءاً بسبب إصابة كين وسيسوكو وتناخوي ندومبيلي وهوغو لوريس، لكن مورينيو يعتقد أن سوء الحظ الذي يواجهه يعود بجذوره إلى أول مباراة له مع الفريق، عندما تعرض الظهير الأيسر بين ديفيز لإصابة في كاحله خلال اللقاء الذي انتهى بفوز توتنهام بنتيجة 3 - 2 على وستهم يونايتد على أرض الأخير في نوفمبر (تشرين الثاني)، ويعتقد مورينيو أن غياب اللاعب كان عاملاً محورياً في تراجع مستوى الفريق منذ ذلك الحين.

وقال مورينيو في وقت سابق من الشهر: «إذا رغبت في معرفة ما رغبت في فعله، عليك النظر إلى أول مباراة تحت قيادتي أمام وستهم يونايتد. تلك كانت الطريقة التي اعتقدت أنني سأعمل على تطوير الفريق تبعاً لها: يوم من سوء الحظ لدي، وداع بين ديفيز». اعتمدت خطة مورينيو على الاعتماد على أربعة لاعبين في خط الظهر والهجوم بثلاثة لاعبين في خط الظهر



منذ إصابة هاري كين أمام ساوثهامبتون بداية السنة الجديدة وتوتنهام يعاني من ضعف التهديد (أ.ف.ب)

سرعان ما كان يتحول إلى هذا الأسلوب، الأمر الذي كان يخدم الفريق. لاحظ أن مورينيو قدم بداية طيبة مع الفريق، وفاز بأربع مباريات من أول خمس مباريات له، لكن الأمور لم تسر على هذا الحال السلس بعد ذلك، فقد فاز توتنهام هوتسبر بوحيدة فقط من المباريات الست الأخيرة له (قبل مواجهة نوريتش) عندما فاز بنتيجة 2 - 1 أمام برايتون يوم 26 ديسمبر (كانون الأول)، وحول خلالها تخلفه بهدف إلى فوز بفضل هاري كين. يعتقد أن توتنهام هوتسبر سيكون سعيداً بانتصاره على نوريتش سيتي، رغم أن ذلك كان متوقفاً في ظل أن الفريق اخترقت شبكته 45 مرة قبل هذه المواجهة، وهو رقم يفوق أي فريق آخر ببطولة الدوري الممتاز هذا الموسم. كما يتسم الفريق بأسوأ فارق أهداف على مستوى البطولة (- 22)، وافقد نوريتش سيتي في هذا اللقاء لاعبه بين غوتفري الموقوف وهو ما كان له تأثير على قلب خط الدفاع. وبالطبع يشعّر توتنهام هوتسبر بالقلق، ليس فقط لإحرازه أهدافاً في تلك المباراة، وإنما أيضاً لعودته إلى سكة الانتصارات. ولا تعتبر الصعوبات التي تواجه توتنهام هوتسبر أمام المرعى خطاً مورينيو بالضرورة، فكيف كان له معرفة أن كين سيتعرض لإصابة خطيرة في الركبة أمام ساوثهامبتون؟ وكيف كان يمكنه توقع أن يهدر جيوفاني لوسيلسو هدفاً محتماً على بعد بضعة ياردات من المرعى أمام ليفربول؟ وكيف كان بمقدوره دفع الكرة لستينمتر واحد فقط

على أرض ملعب واتفورد لتدخل الشباك؟ الواضح أن مورينيو يعاني تقييداً شديداً بسبب غياب كين، لكن قائد المنتخب الإنجليزي سبق أن تعرض لكثير من الإصابات وكان يتعين على ناديه إدراك الحاجة لمهاجم احتياطي قبل فترة طويلة من تخليه عن فيرناندو ليورنتي الصيف الماضي. وعليه، فإن توتنهام هوتسبر بحاجة إلى ضم مهاجم بإمكانه اللعب على نقاط الضعف لدى مورينيو. ومع أن الاعتماد على سون هيونغ مين أو لوكاس مورا في الهجوم قد ينجح، لكن الإيجابية تحت قيادة ماوريسيو بوكيتينو، فإن الفريق يملك مدرباً جديداً حالياً ويستلزم أسلوب لعبه الاستعانة برأس حربة. في المقابل، لا يبدو رئيس نادي توتنهام هوتسبر، دانييل ليفي، حريصاً تجاه عقد صفقات في يناير أو دفع مبالغ كبيرة، لكن قليلاً من الاستثمارات من الممكن أن يخلق اختلافاً بين اللعب في دوري أبطال أوروبا أو دوري أوروبا الموسم المقبل. والملاحظ أن قائمة هدافي توتنهام هوتسبر هذا الموسم لا تبدو عميقة للغاية، مع تسجيل كين قرابة ثلث أهداف الفريق خلال بطولة الدوري. ومن شأن وجود لاعب في مركز صاحب القميص رقم 9 الإسهام بقدر كبير في تخفيف الضغوط على الفريق وتعزيز عودته لتناخوي ندومبيلي لصفوف الفريق قبل نهاية موسم الانتقالات. إن إيجاد لاعب احتياطي لكين لن يحل مشكلات الفريق طويلة الأمد، لكنه مطلب إنساني على المدى القصير لإنقاذ موسم توتنهام.

دول العالم تستنفر لمنع الفيروس من اجتياز حدودها

الصين تحذر من خطورة تسارع انتشار «كورونا الجديد»

تلندن، الشرق الأوسط

حذر الرئيس الصيني شي جينبينغ من أن الصين تواجه «وضعا خطرا»، عازيا ذلك إلى «تسارع» انتشار وباء الالتهاب الرئوي الفيروسي الذي أودى بـ41 شخصا رغم تعزيز الإجراءات المتخذة في سبيل كبحه.

وبدءا من غد الاثنين، لن تتمكن وكالات السفر الصينية من بيع حجوزات فنادق أو تنظيم رحلات جماعية، وفق ما أعلن التلفزيون الصيني.

وأرسل الجيش الصيني إلى ووهان المعزولة، أطباء عسكريين وعاملين آخرين في المجال الطبي، إضافة إلى الشروع في بناء مستشفى ثان.

وكشفت الصين مبادراتها عبر منع حركة السير في مركز الوباء وإعلان حالة إضراب قصوى في هونغ كونغ واتخاذ إجراءات منهجية في وسائل النقل بشمال البلاد وجنوبها، في محاولة لمنع تفشي الفيروس الذي وصل حاليا إلى أربع قارات.

وأكد شي جينبينغ خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي، أن بلاده يمكنها «الانتصار في المعركة» ضد فيروس كورونا الجديد، حسب ما أوردت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية. وأضاف أنه «من الضروري إزاء وضع خطر لوباء يتسارع (انتشاره) تعزيز القيادة المركزية» مؤكدا أن بوسع الصين أن «تربح المعركة».

ويتنشر الوباء بسرعة في الصين، مع تسجيل أكثر من 1300 إصابة بينها 41 حالة قاتلة حتى أمس، مقابل 830 إصابة بينها 26 قاتلة في اليوم السابق.

تدابير احترازية في مطارات عربية

أخذت الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية عددا من التدابير الاحترازية والإجراءات الوقائية في مطارات المملكة من فيروس كورونا الجديد.

وذكر بيان صادر عن الهيئة العامة للطيران المدني أمس عن اتخاذ إجراءات وقائية وتدابير احترازية على الركاب القادمين من الصين إلى مطارات المملكة، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة. ولفت إلى أن تلك الإجراءات تشمل الرحلات المباشرة وغير المباشرة بهدف التأكد من خلو المسافرين من الفيروس التاجي «كورونا» الجديد في جنوب الصين، ونوه

البيان إلى أن هذه التدابير جاءت منذ أن أعلن عن ظهور الفيروس في حين أصدر الطيران المدني تعميما للمطارات والنقلات الجوية المشغلة في المملكة يشدد على ضرورة اتخاذ الحيطات والحذر وأخذ الاحتياطات الصحية اللازمة، خصوصا

للمسافرين القادمين من الدول التي اشتبه بتواجد الفيروس فيها. ودعت القنصلية السعودية في هونغ كونغ ومكاو، وأمس، المواطنين المقيمين والزائرين إلى أخذ الحيطات والحذر حيال انتشار فيروس «كورونا الجديد»



حارس أمن يرتدي قناعا للوقاية من كورونا الجديد أمام مخرج المدينة المحرمة في بكين (أ.ب.)



طبيب يتفقد مريضا مصابا بفيروس كورونا الجديد في وحدة العناية المركزة في ووهان (إ.ب.)

في البلاد، وهي لرجل في الخمسينيات من عمره بمدينة مليون. وكان الرجال الأربعة قد زاروا مؤخرا مدينة ووهان، مركز تفشي الفيروس. وأعلنت السلطات الصحية في ولاية نيوساوث ويلز أمس، أن أعمارهم 53 و43 و35 سنة، عادوا مؤخرا إلى سيدني من مدينة ووهان، مضيفة أن الحجر الصحي طبق عليهم.

وأمس، تم تأكيد أول حالة إصابة بالفيروس في مليون، ثاني أكبر مدينة في أستراليا. وحسب البيانات، فإن حالته مستقرة، وعزل للخضوع للعلاج. وفي فرنسا، أعلن عن

أول ثلاث إصابات وهم في مستشفيات بالعاصمة باريس وبوردو في جنوب غربي البلاد. وأشارت وزارة الخارجية إلى أن باريس «تعزز» تأمين حفلات لتتمكن الفرنسيون الموجودون في ووهان من مغادرتها. في فرنسي مسجل في القنصلية في ووهان.

من جانبه، أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بجهود بكين لمحاولة احتواء انتشار الفيروس. وكتب على «تويتر»: «الصين تعمل بجد لاحتواء فيروس كورونا. الولايات المتحدة تقدر حقا جهودهم وشغافتهم». مبدئا قناعته بأن الأمور «ستسري على ما يرام». وقد جرى تأكيد وجود إصابة ثانية في الولايات المتحدة.

جدير ذكره، أن لدى انتشار وباء سارس في مطلع الألفية الثالثة، اتهمت الصين خصوصا من جانب منظمة الصحة العالمية، بأنها لم تبلغ عن أولى حالات إصابة، الأمر الذي فاقم الأزمة. والقنصلية السعودية في هونغ كونغ تدعو المواطنين لاتخاذ الاحتياطات الصحية

هذه المرة، امتنعت المنظمة الأممية حتى الساعة عن إعلان حالة إصابة مؤكدة بالفيروس

اكتشاف رابع حالة إصابة بفيروس كورونا الجديد. جاء ذلك بعد أن أكد وزير الصحة الماليزي ذو الكفل أحمد، اكتشاف ثلاث حالات إصابة، حسب وكالة بلومبرغ للأخبار. موضحا حالات المصابين الثلاثة بالفيروس مستقرة ولديهم أعراض السعال وتم عزلهم. كما أجريت اختبارات طبية على خمسة آخرين كانوا مسافرين معهم وجاءت نتائج اختبارات الإصابة بالفيروس سلبية.

وفي بريطانيا، يعزز خبراء الصحة مناصرة نحو الفي مسافر وصولا من الصين ودخلوا البلاد بعد أن بدأ فيروس كورونا الجديد بالانتشار هناك.

ويبحث الخبراء عن المسافرين الذين أتوا من مدينة ووهان وسافروا إلى بريطانيا خلال الأسبوعين الماضيين. وقالت وزارة الصحة إنها ترغب في العثور على «أكبر عدد ممكن من الركاب».

ويرى الخبراء الطبيون أنه من المحتمل أن يكون الأشخاص المصابون موجودين بالفعل في بريطانيا. وقال كريست وايت، مستشار الحكومة بشأن القضايا الصحية، إن هذا الوضع يمثل «خطرا حقيقيا». ومع ذلك، تبين أن 14 حالة مشتبه فيها ليست لها علاقة بسلاسة فيروس كورونا الجديد. وأفادت تقارير إعلامية أمس، بتوسيع نطاق التدابير الأمنية في مطار هيثرو الرئيسي بلندن. وسيعمل الطاقم الطبي في سبع مناورات عمل مساعدة

الركاب. ولا توجد خطط لتسجيل قراءات درجات حرارة المصابين بالحمى بين كل المسافرين، فهناك فترة حضانة للفيروس بين مدة الإصابة وانتشار المرض تمتد لعدة أيام. وفي أستراليا، أعلنت السلطات عن ثلاث حالات إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في مدينة سيدني، وذلك بعد ساعات قليلة من الإعلان عن أول حالة إصابة مؤكدة بالفيروس



الالعاب النارية تضيء سماء إندونيسيا بمناسبة احتفالات رأس السنة الصينية الجديدة (د.ب.)

السلطات الصينية لإجلاء مواطنيها المقيمين في مدينة ووهان الصينية «بأسرع وقت ممكن» بسبب الوباء المتفشي في فيروس كورونا المتفشي في المدينة.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) إنه «بتوجيهات من الملك عبد الله الثاني، سترسل طائرة لإخلاء المواطنين الأردنيين المتواجدين في مدينة ووهان الصينية بأسرع وقت ممكن، حيث بدأت الجهات الحكومية المختصة بترتيب الإجراءات لذلك».

وكتب وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي في تغريدة على «تويتر» إن «الوزارة تتابع وتتواصل مع السلطات الصينية ومع أبنائنا بشكل مستمر، طلبنا السماح بإخلاء مواطنينا وستقوم بذلك فور موافقة السلطات الصينية التي فرضت حجرا صحيا على المدينة ومنعت الدخول إليها أو خروج أي أحد منها». وأضاف: «لا إصابات بين مواطنينا الحمد لله، وتقوم بكل ما هو متاح، لم يتم إخلاء أحد».

إصابات جديدة في دول العالم أعلنت ماليزيا أمس،

المحافظة على تنظيف اليدين وغسلها لمدة 20 ثانية على الأقل بالماء والصابون أو بالمعقمات، مذيلة التنبيه بأرقام التواصل والطوارئ بالقنصلية. وفي السودان، أعلنت السلطات اتخاذ تحوطات مشددة على المطارات والموانئ البحرية وطريق الرحلات الجوية والبحرية والبرية.

وأوضح المقبول أن وزارة الصحة أجرت تقييما شاملا لاحتياجات مركز العزل في مطار الخرطوم، وجهزت مراكز للعلاج النهائي بالعاصمة والموانئ البحرية في مدينة بورسودان شرق البلاد. وتابع، أنه بعد وصول نتائج التقييم ستشرع الوزارة في وضع الخطة الوطنية الشاملة للاستعداد والاستجابة لجانحة كورونا.

وكشف مدير إدارة الطوارئ، عن تدعيم مركز مطار الخرطوم الدولي بسيارات إسعاف إضافية، لنقل المرضى للفحص بالمعمل وتلقي العلاج في المركز القومي بالخرطوم، الذي جهز بكل الاحتياطات التي وفرتها منظمة الصحة العالمية.

من جانبه، أعلن مصدر أردني رسمي أمس، أن الحكومة الأردنية حصلت على موافقة

المحافظة على تنظيف اليدين وغسلها لمدة 20 ثانية على الأقل بالماء والصابون أو بالمعقمات، مذيلة التنبيه بأرقام التواصل والطوارئ بالقنصلية. وفي السودان، أعلنت السلطات اتخاذ تحوطات مشددة على المطارات والموانئ البحرية وطريق الرحلات الجوية والبحرية والبرية.

وأوضح المقبول أن وزارة الصحة أجرت تقييما شاملا لاحتياجات مركز العزل في مطار الخرطوم، وجهزت مراكز للعلاج النهائي بالعاصمة والموانئ البحرية في مدينة بورسودان شرق البلاد. وتابع، أنه بعد وصول نتائج التقييم ستشرع الوزارة في وضع الخطة الوطنية الشاملة للاستعداد والاستجابة لجانحة كورونا.

وكشف مدير إدارة الطوارئ، عن تدعيم مركز مطار الخرطوم الدولي بسيارات إسعاف إضافية، لنقل المرضى للفحص بالمعمل وتلقي العلاج في المركز القومي بالخرطوم، الذي جهز بكل الاحتياطات التي وفرتها منظمة الصحة العالمية.

من جانبه، أعلن مصدر أردني رسمي أمس، أن الحكومة الأردنية حصلت على موافقة

المحافظة على تنظيف اليدين وغسلها لمدة 20 ثانية على الأقل بالماء والصابون أو بالمعقمات، مذيلة التنبيه بأرقام التواصل والطوارئ بالقنصلية. وفي السودان، أعلنت السلطات اتخاذ تحوطات مشددة على المطارات والموانئ البحرية وطريق الرحلات الجوية والبحرية والبرية.

وأوضح المقبول أن وزارة الصحة أجرت تقييما شاملا لاحتياجات مركز العزل في مطار الخرطوم، وجهزت مراكز للعلاج النهائي بالعاصمة والموانئ البحرية في مدينة بورسودان شرق البلاد. وتابع، أنه بعد وصول نتائج التقييم ستشرع الوزارة في وضع الخطة الوطنية الشاملة للاستعداد والاستجابة لجانحة كورونا.

وكشف مدير إدارة الطوارئ، عن تدعيم مركز مطار الخرطوم الدولي بسيارات إسعاف إضافية، لنقل المرضى للفحص بالمعمل وتلقي العلاج في المركز القومي بالخرطوم، الذي جهز بكل الاحتياطات التي وفرتها منظمة الصحة العالمية.

من جانبه، أعلن مصدر أردني رسمي أمس، أن الحكومة الأردنية حصلت على موافقة

المحافظة على تنظيف اليدين وغسلها لمدة 20 ثانية على الأقل بالماء والصابون أو بالمعقمات، مذيلة التنبيه بأرقام التواصل والطوارئ بالقنصلية. وفي السودان، أعلنت السلطات اتخاذ تحوطات مشددة على المطارات والموانئ البحرية وطريق الرحلات الجوية والبحرية والبرية.

وأوضح المقبول أن وزارة الصحة أجرت تقييما شاملا لاحتياجات مركز العزل في مطار الخرطوم، وجهزت مراكز للعلاج النهائي بالعاصمة والموانئ البحرية في مدينة بورسودان شرق البلاد. وتابع، أنه بعد وصول نتائج التقييم ستشرع الوزارة في وضع الخطة الوطنية الشاملة للاستعداد والاستجابة لجانحة كورونا.

وكشف مدير إدارة الطوارئ، عن تدعيم مركز مطار الخرطوم الدولي بسيارات إسعاف إضافية، لنقل المرضى للفحص بالمعمل وتلقي العلاج في المركز القومي بالخرطوم، الذي جهز بكل الاحتياطات التي وفرتها منظمة الصحة العالمية.

من جانبه، أعلن مصدر أردني رسمي أمس، أن الحكومة الأردنية حصلت على موافقة

كورونا يلغي احتفالات السنة الصينية الجديدة



إلغاء الاحتفالات بالعام الصيني الجديد في شارع سان كاترين بفرنسا بسبب فيروس كورونا الجديد (إ.ب.)



رقصة الأسد خلال الاحتفال بالعام الصيني الجديد في الحي الصيني بمدينة بنما (أ.ب.)



طبيب في مستشفى بمدينة ووهان المعزولة في الصين (أ.ب.)

المكان. كما ألغى فرنسا الاحتفالات بالعام الصيني الجديد في شارع سان كاترين بفرنسا بعد ظهور ثلاث حالات إصابة فيها.

عبر بعض المارة الذين ارتدوا أقنعة واقية للاحتماء وهو أمر بات إلزاميا في هذه المدينة، وفق ما أفاد فريق وكالة الصحافة الفرنسية في

بهجة، لا ألعاب نارية ولا رقصات تنين، إنما بدت شوارع المدن الصينية تحديدا المدينة الواقعة في وسط الصين مقفرة. وكان نادرا

الواقية للحماية من الإصابة بفيروس كورونا الجديد القاتل. وفي مثل هذا اليوم الذي اعتاد الصينيون أن يحتفلوا به بكل

المعابد والمحال التجارية باستثناء الصيدليات وعدد من المتاجر الصغيرة في الأحياء. وبات الناس مجبرون على وضع البعوض الأقتعة

(كانون الأول) من مدينة ووهان التي وضعت تحت الحجر الصحي. وقد ألغى السلطات الصينية الاحتفالات بالمناسبة، فأغلقت

دخلت الصين في السنة القمرية الجديدة، وهو عام الجرد، في ظل انتشار فيروس كورونا الجديد، الذي بدأ في ديسمبر

في حفل كرمته فيه الفرق الفائزة في «أرتاثون»

وزير الثقافة السعودي: الملكة ستكون منصة عالمية لرصد مستقبل الذكاء الصناعي

الرياض: عبد الهادي حبيروت

أكد الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي أن بلاده تسعى لأن تكون منصة عالمية وورشة عمل كبرى للمساهمة في رصد مستقبل الذكاء الصناعي، مشيراً إلى أن المملكة تعزز الفنون وتحاول مع شركائها فتح نوافذ جديدة ومختلفة للإبداع والتعبير الثقافي.

وتابع وزير الثقافة السعودي هاشم اختتام مسابقة «أرتاثون» المخصصة للفن القائم على الذكاء الصناعي (إحدى مبادرات القمة العالمية للذكاء الصناعي)، أن «الفنون لغة عالمية، حيث تشهد اليوم وثبة جديدة في أدواتها الإبداعية، إذ انتشرت حديثاً وعلى نطاق واسع حركة فنية تتمثل في قيام الفن على الذكاء الصناعي، وهو أهم مكونات النهضة الصناعية الرابعة، وقد ذهبت بلادي لتأسيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي لتكون منصة عالمية وورشة عمل كبرى للمساهمة في رصد مستقبل الذكاء الصناعي». ولفت الأمير بدر إلى أن «أرتاثون ثاني تأكيداً لما احتلته الفنون من رؤية بلادي المستقبلية، واهتمام القيادة الحكيمة بالثقافة بجميع قطاعاتها، اليوم نراه من على موهب شبابنا في الإبداع الثقافي والاستثمار في الذكاء الصناعي، ونؤمن بالمشروعات الدولية التي تعزز دوره في كل مناحي الحياة».

من جانبه، تحدث الدكتور عبد الله الغامدي رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي ورئيس اللجنة الإشرافية العليا للمنظمة للذكاء

العالمية للذكاء الاصطناعي، عن الأصل الذي تمثل الإرادة في تصميم واتخاذ القرارات قائلاً: «كنا إما أن نغلب الأمل أو نستسلم للخوف، وكثير من المقالات والنقاشات المتداوله للأسف تكون مدفوعة بجانب الخوف، ماذا سيحدث من الذكاء الصناعي؟ هل سيهدد مستقبل البشرية؟ هل ستجد الدول الأقل نمواً فرصة لمنافسة الدول المتقدمة؟ ونحن في السعودية اخترنا أن نكون مدفوعين بالأمل، لأننا نستطيع استخدام الذكاء الصناعي لنهضة إنساننا واقتصادنا ومملكتنا، واستخدام التقنيات في مسارعة التعلم الخطي، ونبدأ من حيث انتهى الآخرون لنضع لأنفسنا موقعا متقدما بين الدول المتقدمة في هذا المجال».

وأضاف: «الأصل لأننا نستطيع أن نصنع مستقبلنا بأنفسنا ولا نتنظر الزمن أن يصنعه لنا أو يصنعه لنا غيرنا، كما هو معلوم العصر الحجري



وزير الثقافة السعودي ووزير التجارة والاستثمار وعدد من القيادات السعودية خلال الحفل الختامي لمسابقة «أرتاثون» أمس



الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان خلال لقائه كلمة أمس في الحفل الختامي لمسابقة «أرتاثون» (تصوير: أحمد فتحي)

إنهام كجه جي

كله في الدماغ

في البداية، تهيبت من خوض «فيسبوك»، كان بالنسبة لي محيطاً شاسعاً مكشوحاً وأنا أمد طرف قلمي لأقيس برودة الموج. قررت أن أنزل البحر باسم غير اسمي. استعرت اسم واحدة من الشخصيات الروائية الأقرب إلى قلبي. كنت أعرف أنني أمارس التصوير لكنني تغاضبت وغفرت لذاتي طالما أن بنتي حسنة. الأيقون لي الإنغمار في معمم التواصل المغمول دون أن أتبل؟ لكن الخطة سرعان ما فشلت. أماط الأصدقاء ثنائي وسحبوني إلى اللجة. ولم تكن تلك أولى محاولاتي في التبرقع. ومن يشتغل عمراً في الصحافة يعرف ضرورات الأسماء المستعارة.

هذه دياجية سريعة لأقول إننا نعيش في عالم عجيب التحولات. ما عاد من الممكن تمييز الأصل عن المستعار. كان فلان يعاني من ارتفاع ضغط الدم وسمعت الطبيب يطلب منه تقليل ملح الطعام أو الاستغناء عنه. قال إن هناك في الصيدليات «ملحاً من دون ملح». وقد من على سماعي تلك الوصفة عقداً من السنوات لإقناعي لأن لم أستوعبها. كيف لي أن أصدق ما أقرأه اليوم عن «ستدك» من البلاستيك أو لحوم مصنوعة من الخضراوات والألياف النباتية؟ أعرف أن الليف للحمام لا لأكل. لكنهم يحاولون إقناعنا أن اللحوم الجديدة الخارجة من المصنع الذ من الأصلية. لها مذاق المهلك لتجاويف رقيقة الخروف دون أن تكون سكنين الجزائر قد مرت على رقبة.

نعيش عصر الرافة بالحيوان. وبات ممنوعاً ارتداء معاطف الفراء أو التحلي بأساور من عاج الفيلة. أفهم هذا وأخشى أن يحرموا، ذات يوم، صيد السمك. بل هو محرم خارج مواسم معينة. وهم قد حظروا صيد الفيل والفمقة والغزال والأفعى والذب القطبي وغيرها من الألائف أو الوجود. ولو عاد حاتم الطائي لما استطاع أن يحكم الصيغ بنحر ناقة لإطعامه. وفي الأسواق فراء صناعي وحلي على درجة عالية من التقليد ولأجل تجري تربيتها في محار سريع التفرخ. وفي الأبخار أن العلماء وصلوا إلى إنتاج فصوص من الألباس الصناعي وذهب له بريق الذهب وهو منه براء. يسلقون الألباس في غمضة عين كما تسلق بيضة.

ترددت طويلاً في ركوب عربات الترام التي تسير من دون سائق. هل أصبح عقلي بين يدي برنامج إلكتروني قابل للاضطراب بما يؤدي إلى التهلكة؟ وأظنه التردد نفسه الذي شعر به أجدادنا يوم ظهرت القطارات والطائرات والمصارف التي زعمت لهم أنها تحفظ مدخراتهم وتضاعفها لهم. كانت جدتي لا تامن على دريهماتنا إلا في وسادتها تحت رأسها. وها أنا أتلقى مرتني في حساب بعيد عني أميالاً وأسحب من جدار في الشارع حاجتي منه وأتحكم به من خلال هاتف طوع بناني.

ظهرت طائرات من دون طيار. تقصف وتقتل «ولا حد شاف ولا حد دري». حديد يكسر بعضه. وسيارات من دون سائق أو كائن لطيف نغني له «سوق على مهلك». ولو عادت فانت حمامة مثل عودة حاتم الطائي لما وجدت ناكساً تقول لصاحبه: «اطلع يا أسطى». السيارة تطلع من تلقاء نفسها تنتظر برمجة جديدة. وغداً قد تستغني المركوبة عن العقل البشري وتبرمج نفسها بنفسها.

الا يمكن لمن صنع قلباً نابضاً وقرنية للعين وشعراً مزروعاً وأطرافاً صناعية وجلداً تحكّه وهو غير جلدك، وبظفر غير ظفرك، إلا يمكن له أن يصنع عقلاً؟ ما عاد يمكن الفصل بين طفرات التقدم العلمي وبين التقليد المروغ للطبيعة و«تزييف» أرقى كائناتها. نحن نقول إننا الأرقى ولم نكتشف المجرات الأخرى تماماً. السر كل السر في الدماغ. وهناك أقوام تجيد تشغيله وغيرها تخشاه وتستغني عنه.

ويستلزم أن تخضع الفرق الفائزة لبرنامج تدريبي مخصص إلى نهاية مارس، يتسابق ويتدرب من خلاله 20 فريقاً للحصول على فرصة الفوز بجوائز تصل قيمتها إلى أكثر من نصف مليون ريال (133 ألف دولار). وشارك في المسابقة خبراء التصميم الجرافيكي، والفنانون المصريون، ومصممو الأنيميشن، وفنانو الفن ثلاثي الأبعاد، والمجالات ذات الصلة بالفن والفن الرقمي، ومطورو البرمجيات المتخصصة بالبيانات، ومطورو الذكاء الصناعي، ومصممو واجهات المستخدم، والمجالات ذات الصلة بالتقنية.

جديدة، وممكنة لأحلام جديدة». وحسب اللجنة المنظمة، بلغ عدد المتسابقين نحو 300 متسابق ومتسابقة من أصل عدد المتقدمين الذي تجاوز ألفي شخص من أكثر من 45 دولة. وعلى هامش الحفل الختامي لمسابقة «أرتاثون» الذكاء الاصطناعي» كرم 25 عالم الذكاء الاصطناعي السعودي خريجي معسكر طويق التدريبي، وذلك بعد تلقيهم تدريباً متقدماً في علم البيانات لمدة 15 أسبوعاً بمعدل 600 ساعة. وهدفت مسابقة «أرتاثون» التي استمرت 3 أيام، إلى دمج مجموعة من الفنانين الرقميين

هدفت مسابقة «أرتاثون» دمج الفنانين الرقميين وخبراء الذكاء الصناعي في شكل فرق لإنتاج أعمال فنية قائمة على الذكاء الصناعي



50 فريقاً مشاركاً في مسابقة أرتاثون الذكاء الاصطناعي إحدى مبادرات القمة العالمية للذكاء الصناعي

موسكو تواصل تقليد الإمبراطورة إليزابيثا وتحفل بعيد طلاب جامعاتها

موسكو، طه عبد الواحد

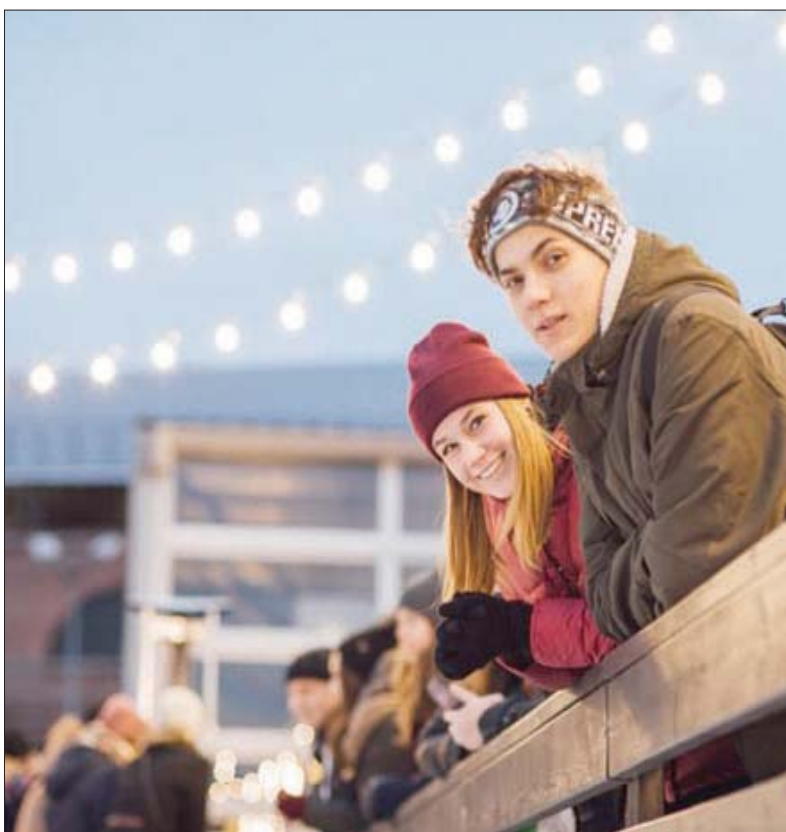
يوصل طلاب الجامعات والمعاهد في العاصمة الروسية، موسكو، احتفالاً بهم، لليوم الثاني على التوالي، بمناسبة عيد «يوم الطالب الموسكوفي»، الذي يصادف 25 يناير (كانون الثاني) من كل عام. وقررت المؤسسات التعليمية

وبولاية موسكو أن تمنح الطلاب هذا العام، عيداً مميزاً، بدأت فعالياته الاحتفالية أمس السبت، وتستمر اليوم الأحد، وبذلك حصل الطلاب في نهاية النصف الأول من العام الدراسي على أجمل وأفضل عطلة نهاية أسبوع، تمكنوا خلاله من تنفيذ كل «الخطط» التي أعدوها مسجراً للاحتفال كما يجب في عيدهم. ومن عام لآخر تبقى الاحتفالات في موسكو الأجمل والأكثر إثارة وتشويقاً بين المدن الروسية الأخرى، وهذا يعود إلى جملة أسباب، بينها انتشار عدد كبير من الجامعات والمعاهد في المدينة، ولأنها العاصمة، واعتادت أن تقدم يوماً مفاجات سارة ومميزة في المناسبات بشكل عام، وأخيراً والأهم لأن موسكو هي المدينة التي ولد فيها هذا العيد منذ أكثر من 250 سنة، حين وقعت الإمبراطورة إليزابيثا ببيتروفنا، في 24 يناير عام 1755، قرار افتتاح جامعة موسكو، وحملت حينها اسم «جامعة موسكو الإمبراطورية» وهي ذاتها المعروفة حالياً باسم «جامعة موسكو الحكومية»، ومقرها الرئيس في واحد من سبعة أبراج شهيرة منتشرة في أرجاء المدينة.

تبقى الاحتفالات في موسكو الأجمل والأكثر إثارة وتشويقاً بين المدن الروسية الأخرى



افتتحت جامعة موسكو في 24 يناير 1755 وكان اسمها حينها «جامعة موسكو الإمبراطورية»



جانب من احتفالات عيد «يوم الطالب الموسكوفي»

أرض مجمع معرض عموم روسيا لإنجازات الاقتصاد الوطني، وحدائق وساحات أخرى ضمن خطة الاحتفالات. وكانت هناك بالطبع حفلات موسيقية متنوعة، ومسابقات مهارات فنية وعلمية وفنية، وسيكون مسك الختام مساءً موسكو.

النشاط الذي يجمع بين «الرياضة» و«الترفيه» في أن واحد. ووجه المنظمون دعوة لطلاب الجامعات والمعاهد للمشاركة في «فلاش موب رقص فني على الجليد» في الساحة الرئيسية لحديقة الثقافة وسط العاصمة الروسية، وعلى

وجرى تنظيم الفعاليات الاحتفالية بمناسبة هذا العيد في عدد من الحدائق الرئيسية الكبرى في موسكو. وكما هي العادة كانت ساحات التزلج على الجليد رئيسية في تلك الحدائق، إذ يعشق الطلاب الشباب ممارسة هذا النوع من

منع الجلباب بمدينة مصرية يثير مشكلة برلمانية

القاهرة، الشرق الأوسط،

يستعد نواب في البرلمان المصري لمناقشة تداعيات قرار صدر قبل شهر تقريباً، بمنع سائقي سيارات التاكسي في مدينة الغردقة السياحية المصرية من ارتداء الجلباب أثناء العمل.

وبحسب ما أعلن نواب مصريون، فإنه من المقرر أن يعثل وزير التنمية المحلية المصري، محمود شعراوي، أمام الجلسة العامة للبرلمان، الثلاثاء المقبل، لرد على سؤال تقدم به النائب طلعت خليل، بشأن القرار الذي أصدره محافظ البحر الأحمر الذي تتبعه الغردقة.

وقال خليل لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إنه كان في زيارة للمدينة قبل نحو شهر تقريباً وتلقى شكوى من السائقي بشأن «ملاحقة الشرطة لهم إذا كانوا يرتدون جلباب، بناءً على قرار من المحافظ»، موضحاً أنه تقدم بطلب الإحاطة «الذي دخل في مسار العمل البرلماني، واستغرق وقتاً حتى يتم تحديد موعداً له مع عدد من طلبات الإحاطة التي تقدم بها نواب آخرون في شؤون مختلفة».

«الجلبابة المصري، مظهر شعبي يعكس هوية قطاع كبير من المواطنين»، وفق ما يرى خليل، مشيراً إلى أن «الحجة وراء فرض المحافظ السابق لقرار منع الجلباب كانت المحافظة على الشكل السياحي للمدينة أمام الزائرين الأجانب». وعاد خليل ليلفت أن «السائحين أنفسهم يحرص بعضهم على ارتداء الجلباب خلال الحفلات التي يتم تنظيمها في المدن المصرية باعتبارها مظهراً فلكلورياً»، داعياً إلى «الوقف الفوري لقرار منع السائقي من ارتداء الجلباب احتراماً لثقافة قطاع كبير من المواطنين، وتأكيداً لقيمة وهوية زيهم المحلي، كما هو الحال في غالبية الدول».



خالد القسطيني

العرب العاربة والمتعربة

من أظرف الكتب التي صدرت في مصر، في القرون الوسطى، (القرن الخامس عشر الميلادي) كتاب شهاب الدين الأبيشي المعروف بـ«المستطرف في كل فن مستطرف». وكان من أظرف ما سجله صاحب «المستطرف» في كتابه هذا أن الخليفة العباسي أبا العباس السفاح كان يحبه السحر والمناظرات الأدبية والعلمية والدينية أمامه. فحضر عنده يوماً إبراهيم الكندي وخالد بن الأهمتم التميمي. فحرض الخليفة، إبراهيم الكندي، على الكلام عن قومه، فقال عنهم إن أهل اليمن هم العرب الذين دانت لهم الدنيا. وقد ورثوا الملك كإبراهيم عن كابر، وأخيراً عن أول من منحهم النعمان والمنزلة ومنهم عياض صاحب البحرين. وليس من شيء له خطر إلا إليهم ينسب. إن سئلوا أعطوا، وإن نزل بينهم ضيف قروهم. فهم العرب العاربة وغيرهم العرب المتعربة. فقال الخليفة أبو العباس: ما أظن التميمي رضي ببولك هذا. ثم سأل ما تقول يا خالد؟ قال إن أذن لي أمير المؤمنين في الكلام تكلمت. قال: تكلم ولا تهب أحداً. قال: لقد أخطأ المقتحم بغير علم ونطق بغير صواب. وكيف يكون ذلك لقوم ليس لهم السن فصيحة، ولا لغة صحيحة نزل بها كتاب ولا جاءت بها سنة. يفتخرون علمياً بالنعمان والمنذر، ويفتخر عليهم بخير الأنام وأكرم الكرام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. فمننا النبي المصطفى والخليفة المرتضى. ولنا البيت المعمور وزمزم والحطيم والمقام والحجاجة والبطحاء. ومننا الصديق والفاروق وذو النورين والرضا الولي وأسد الله وسيد الشهداء. ومننا عرفوا الدين وأتاهم الكندي. فمن زاحمتنا زاحمتنا، ومننا عرفنا الصلوات.

ثم أقبل على إبراهيم وسأله: الك علم بلغه قومك؟ قال: نعم. قال: فما اسم العين عنكم؟ قال: الجمجمة. قال: فما اسم السن؟ قال: المجدن. قال: فما اسم الأذن؟ قال: الصنارة. قال: فما اسم الأصابع؟ قال: الشنانير. قال: فأفعل أنت بكتاب الله عز وجل؟ قال: نعم. قال: فإن الله تعالى يقول إنا أنزلناه قرآناً عربياً. فنحن العرب والقرآن بلساننا أنزل. ألم تر أن الله تعالى قال: «العين بالعين»، ولم يقل والجمجمة بالجمجمة. وقال تعالى «والسن بالسن» ولم يقل والمجدن بالمجدن.

ثم سألته إني أسألك عن أربع إن أقررت بهن قهرت. وإن جددت كفرت. قال: وما هن؟ قال الرسول منا أو منك؟ قال: منك. قال: فالقرآن أنزل علينا أو عليكم؟ قال: عليكم. قال: فالمنبر فبنا أو فيكم؟ قال: فيكم. قال: فالبيت لنا أو لكم؟ قال: لكم. قال: فإذهب فما كان بعد هؤلاء فهو لكم، بل وما أنتم إلا سانس قرد، أو دابغ جلد، أو ناسج برد. قال: فاستغرق الخليفة أبو العباس بالضحك وأقر لخالد وحياهما جميعاً بكرمه. وكان كله مما أورده صاحب «المستطرف» في كتابه الغني والليذ الذي أشرت له أنفاً في عاليه. والملاحظ فيه اعتزاز العرب بلغتهم العربية، وربط كل ذلك بديانتهم وإيمانهم وبالمصحف الشريف بصورة خاصة، حيث يرجعون إليه في الصغيرة والكبيرة، مما يخطر إليهم في حياتهم وفي أديهم، كما لا بد أن لاحظ القارئ الكريم.

التلفزيون الفرنسي يصور حلقات عن سيرة الجنرال الراحل ديغول يحتل «الإليزيه» في غياب ماكرون



جانب من التصوير الخارجي



صامويل لبارت في دور الجنرال ديغول



أغلب أحداث المسلسل تجري في أماكن أخرى وإنجازها كان على الجهة المنتجة أن تخوض مفاوضات للحصول على موافقة العائلة من أجل التصوير داخل منزل ديغول في بلدة «كولومبي»

يسعى المنتجون للحفاظ على خط تاريخي تعليمي مشوق دون الوقوع في كثير من الإثارة على غرار مسلسل «التاج» البريطاني. وترى دلفين إرنست، رئيسة التلفزيون الفرنسي التي تتخوض تحتها القناة الثالثة، أن أجيالاً من الفرنسيين عاصرت تلك المرحلة لكن جيلاً جديداً لم يعرف زمن الحرب ولا ديغول ويحتاج لمن يروي له وقائع تلك الفترة الخطيرة من تاريخ البلد.

وخلال ساعات التصوير الأولى تحول قصر «الإليزيه» إلى ورشة عمل للفنيين وعمال الكهراء والإضاءة والصحافيين الذين حصلوا على تصاريح مسبقة من القناة الثالثة بحضور التصوير. وكانت إحدى صالات الاستقبال في القصر قد تحولت إلى ركن للماكياج لاستكمال قياة الممثلين الرئيسيين والتأنيب بما يتلاءم وغياب الحقيبة التاريخية التي تجري فيها الأحداث، وكذلك تسريحاتها. واستغرق الأمر 4 ساعات لتحول الممثل الرئيسي إلى نسخة قريبة من هيئة الجنرال ذي القامة المديدة الذي قاد المقاومة الفرنسية خلال الحرب الثانية. فرشت أرضية الصالة بلفافات البلاستيك لحماية السجاد الثمين. وكذلك أحيطت الحدائق بالحواجز لمنع السير على النجيل المعتنى به. وجرى التصوير في حدائق أخرى تشبهها. وبسبب موجة الصقيع التي تجتاح فرنسا فقد كان مساعداً التصوير يهرعون لتغطية الممثلين

«رسائل حب من دمشق»... موسيقى تتحول إلى فيلم وثائقي



الريماوي وكرارن وخلفهما موسيقيون من حول العالم

عملية التحضير قبل عام كامل من موعد إقامته، وتنفيذه من قبل فريق عمل متخصص الفيلم رحلة أكثر من خمسين موسيقياً شاركوا الريماوي في الحفل إضافة إلى أوركسترا «الشرق» التي تضم مجموعة من العازفين العالميين من 26 دولة بإشراف الموسيقار محمد حمادي، بالإضافة إلى المغنيين ليندا بطيار وكارمن توكمه جي اللتين شاركتاه غناء العديد من أعماله الموسيقية. وقال مخرج العمل أسامة موسى عن الفيلم: «صور العمل ما بين دمشق ودي، مؤثراً مراحل التحضير للحفل المذكور، ضمن أجواء حميمة لا تخلو من عنصر الدراما في ترايط الأحداث وتسلسلها، مستخدمين طريقة 3D في تصميم إضاءة الحفل، حيث بدأت

نالت إعجاب الجمهور العربي مثل «الفرغان» و«الندم» و«قلم حمرة». ويستعرض الفيلم رحلة أكثر من خمسين موسيقياً شاركوا الريماوي في الحفل إضافة إلى أوركسترا «الشرق» التي تضم مجموعة من العازفين العالميين من 26 دولة بإشراف الموسيقار محمد حمادي، بالإضافة إلى المغنيين ليندا بطيار وكارمن توكمه جي اللتين شاركتاه غناء العديد من أعماله الموسيقية. وقال مخرج العمل أسامة موسى عن الفيلم: «صور العمل ما بين دمشق ودي، مؤثراً مراحل التحضير للحفل المذكور، ضمن أجواء حميمة لا تخلو من عنصر الدراما في ترايط الأحداث وتسلسلها، مستخدمين طريقة 3D في تصميم إضاءة الحفل، حيث بدأت

سودوكو

6						7		
			1	2				
7	5					3	4	
8	2	6				1		
3						7	2	
			6					
	9		3			5		1
5						9		7
6						8		

الحل السابق

9	7	1	6	5	4	3	8	2
4	8	2	7	9	3	5	1	6
3	5	6	1	2	8	4	9	7
2	9	7	3	4	6	8	5	1
5	6	3	8	1	2	9	7	4
8	1	4	9	7	5	6	2	3
1	3	8	2	6	9	7	4	5
6	2	5	4	8	7	1	3	9
7	4	9	5	3	1	2	6	8

• الشيخ فواز بن محمد آل خليفة، سفير البحرين بالملكة المتحدة، استقبل السيناتور إيان غورست، وزير العلاقات الخارجية في حكومة جيرزي. وأكد السفير العلاقات المتميزة التي تجمع البحرين والحكومة، وحرص السفارة الدائم على تطويرها باستمرار على المستويات والأصعدة كافة، معرباً عن تطلع البحرين نحو مزيد من التعاون المشترك وتبادل الخبرات في مجالات إضافية، منها الثقافة والتراتب، مع إمكانية الاستفادة من التجارب وخبرات البحرين في المحافظة على المواقع التراثية والأثرية، وإدراجها بقائمة اليونسكو للتراث العالمي.

• الدكتور عبد الأمير الحمداي، وزير الثقافة والسياحة والآثار بالعراق، قام أول من أمس بجولة بين عدد من المقاهي الثقافية في حي الكرادة، وسط بغداد. وحضر الحمداي خلال جولته حفل توقيع كتاب «نقطة ضوء عراقية» للإعلامي المسرحي طه رشيد. وشهد الحفل إقامة فعاليات فنية وثقافية، فضلاً عن عدد من المداخلات والشهادات التي قدمها أدباء وفنانون عبروا فيها عن تقديرهم لجهود الحمداي في ردم الفجوة بين المؤسسة الثقافية الرسمية والوسط الثقافي التي استمرت عقود.

• المهندس عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني بالبحرين، استقبل أول من أمس هشام الجودر، السفير المفوض فوق العادة لملكة البحرين لدى مصر، حيث أشاد الوزير بجهود السفير وتقديره لتلك الروابط بين النمامة والقاهرة في مختلف المجالات، متمنياً له دوام التوفيق في مهام عمله. وبدوره، نوه السفير الجودر بالجهود التي تقوم بها وزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني من خلال مشاريع البنية التحتية في مناطق مملكة البحرين، متمنياً لها مزيداً من التقدم والنجاح.

• تركي بن ناجي العلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى النيجر، والوفد المرافق له من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، استقبلهما أول من أمس رئيس مجلس وزراء النيجر، بريجي رافيني، الذي أعرب عن شكر وامتنان بلاده، حكومة وشعباً، للدعم المتواصل المتنوع الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود. وجاء اللقاء على هامش تقديم الدفعة الثانية من المساعدات الغذائية التي منحتها المملكة للنيجر عن طريق مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

• جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالبحرين رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم سوق العمل، التقى أول من أمس بالنايب الدكتور عبد الله خليفة الذوايدي، عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني. وأكد الوزير أن التعاون المتميز بين الوزارة وهيئة تنظيم سوق العمل وكثير من التشريعات المتطورة المرعية للقوانين الوطنية، المتوافقة مع مبادئ العمل الدولية، مشدداً على حرص الحكومة على الارتقاء بالمنظومة التشريعية العمالية، بما يضمن حقوق العمال وأصحاب العمل على حد سواء.

• الدكتورة ننه كان، وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة بموريتانيا، استقبلت بمكتبها في نواكشوط حمد غانم حمد المهيري، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة المعتمد لدى موريتانيا. وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين الشقيقين، والسبل الكفيلة بتطويره وتعزيزه، خاصة في مجالات اختصاص الوزارة. وحضر اللقاء الأمين العام للوزارة محمد محمود ولد سيد يحي، ومديرة الترقية النسوية والنوع مريم بنت أعل بيبية.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ولاية أمريكية.
- 2- احياء مائية، ضمير مؤنث معكوسة.
- 3- آلة طرب معكوسة - دولة لغربية.
- 4- من الانبياء - محبة معكوسة.
- 5- علم مؤنث - شهر ميلادي.
- 6- في الفلم معكوسة - غيمة ماطرة - احد الالدين معكوسة.
- 7- مادة قلابة - حروف نصب معكوسة.
- 8- ضد لعل - من سور القرآن الكريم.
- 9- علم مؤنث اعجمي - ضد نهار.
- 10- سالم - سكن الرهبان معكوسة.

الشرق السري

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- لاعب كرة قدم فرنسي.
- 2- رفض - خلفيا.
- 3- ثوري روسي ماركسي - هواة غليل.
- 4- المنقاة - بين جيلين - للتعريف.

إيد وودوارد: الرجل الذي تحبه عائلة غليزر وتكرهه جماهير يونايتد



مستعل السديري

هل أصمت وأتوقف عن العزف؟!

طالب يدرس في سويسرا ويسكن في غرفة عند امرأة عمرها 67 سنة، تلك المرأة كانت معلمة قبل تقاعدها والآن تتسلم راتباً تقاعدياً مجزياً، لكنها تذهب للعمل مرتين في الأسبوع.

عملها كان لرعاية مسن عمره 87 سنة، وسألها الطالب إن كانت تعمل لكسب المال، فقالت له إنها لا تعمل لأجل المال بل لتكسب الوقت، وهي يعملها ذلك تزيد في رصيدها بعض النقاط وتودعها في البنك، لكي تستطيع الصرف منها عندما تحتاج لها بعد تقدم السن أو عندما تصاب بحدوث وتحتاج من يساعدها. وأضافت قائلة: عندما يحتاج الشخص مساعدة يرسل له البنك شخصاً ممن اشتركوا في البنك ليخدمه ويخصم الوقت من حسابه، فالحكومة السويسرية أنشأت ذلك البنك كضمان اجتماعي للناس.

وفي أحد الأيام سقطت تلك المرأة وانكسرت قدمها، فأراد الطالب أن يأخذ إجازة ليقوم بمساعدتها، غير أنها رفضت وقالت إنها لا تحتاج إلى مساعدته لأنها قدمت للبنك لتسحب من نقاط رصيدها، ففعلاً أرسلها البنك إلى المستشفى وجبروا قدمها، وبعثوا لها ممرضة في البيت لتساعد في احتياجاتها المنزلية.

بأختصار، ذلك البنك وُجد لتبادل أو مقايضة خدمات اجتماعية بدلاً من تبادل أموال - انتهى.

خطر على بالي أن اطرح هذه الفكرة، ولكنني خفت ممن سوف يحبطني عندما يقول: على من تعزف مزاميرك يا داود، أو ممن يسخر مني قائلاً: يا زينك صامت.

ولكنني في لحظة شجاعة نادرة قررت أنني لن أصمت، وسوف أستمع بعزف مزاميري إلى أن يسترد الله أمانته، لأنني في الأصل بايعها بايعها، واللي يذل من السما تستلقاه الأرض.

ولكن لماذا نذهب بعيداً، وديتنا قبل سويسرا وغيرها حدثنا على عمل الخير؟! واليكم غيض من فيض:

سال رجل رسول الله عليه الصلاة والسلام أي الإسلام خير، قال: تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

وقال أبو الدرداء وهو صحابي: يا رسول الله قد أقرضت ربي حائطي وفيه 600 نخلة، وأنى امرأته وأولاده قائلاً لهم: أخرجوا منها فقد أقرضتها ربي. وقال عليه الصلاة والسلام: من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ينس على مسر يسر الله عليه، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه.

وقال تعالى: خذ العَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ، وأكد المفسرون أنها أعظم آية نزلت في مكارم الأخلاق.

فهل هناك بنك أعظم من هذا البنك، وهل هناك نقاط أثمن من هذا الرصيد؟!



المثلة الأميركية راشيل برونهامان حضرت العرض الأول لفيلم أيرون بارك في مهرجان صاندانس للفيلم في بارك سيتي بولاية يوتا (أ.ب.)



سمير عطالله

أسماء بلا شبه

ذات مرة كتبت سيدة صحافية أنها في بداياتها حملت مقالاً إلى أنيس منصور لكي ينشره، وفوجئت في اليوم التالي بأنه نشره باسمه. ومرة أخرى قرأت الرواية نفسها ولكن بقلم صحافي ذكر. ولا أعرف إن كان أنيس قد قرأ يومها ما كتبه لكنه لم ينقهما ولا اهتزت أعصابه. تولت الأيام ذلك عنه. ظل كاتباً يكبر كل يوم وظل الزاعمون يصغرون. وبقي هو أنيس منصور ولم نعثر في الصحافة العربية على أنيس منصور آخر. وكان يكتب مقالين في اليوم وكتاباً في السنة على الأقل ويسافر ويحاضر ويروي، وكان راوياً ساحراً أيضاً. ومهما كثر الحكاية فهي لا تزيد ولا تنقص ولا يأخذ الحامس لإضافة المزيد من التوابل عليها. ومن عادة الرواة أنهم كلما لاحظوا استحساناً في سامعيهم زادوا بهارات الحكاية. ويقول مارك توين إن أحد رفاقة روى كيف طافت به الساحرة الولاية. وفي المرة الثانية شملت الرحلة ولايتين. وبعدها الولايات المتحدة برمتها.

وكاد مقلدو ومدعو أنيس منصور يزعمون 50 كتاباً و50 رحلة حول العالم و500 جلسة في «صالون العقاد». لكنه عاش وغاب وظلوا أحياء من بعده ولم يظهر منهم أنيس منصور آخر. ولا من سواهم.

الكتاب مثل أي فن آخر، نسيج منفرد من «ديوان الشعر العربي»، ذلك العمل الموسوعي الهائل الذي وضعه أدونيس، كتشف أنه كان هناك عشرات الشعراء أيام ابن الرومي لا تعرف حتى بوجودهم. وزمن أبو العتاهية ثم شعراء كثيرون الدنيا ولم تلحظ منهم أحداً. أيضاً غاب عمالقة الصحافة المصرية فخلقهم تلامذة ومقلدون ولكن من دون شبيه أو قرين: محمد التابعي والاميان والشناويون وأحمد الدين وهيكل. كل منهم له مدرسة لكن أسلوبه له وحده. وطريقته. وتكوينه السياسي والثقافي والاجتماعي. وكل منهم تجلى تحت اسمه، مع أنهم عاشوا في حقبة واحدة ومرروا في تجربة مهنية وسياسية واحدة. وكانت ميزة أنيس منصور أنه جاء من الفلسفة التي لم تغادره. وبدل أن تأخذ إلى التقعر والغموض ومعضلات الوجود، أخذها هو إلى التبسيط وجعلها في متناول القارئ العادي. وكانت هذه اللعبة التي شهرته كأحد كبار كتاب مصر، بينما عاش عشرات الفلاسفة من دون أن تعرف بهم.

شرطة لندن تستخدم تقنية التعرف على ملامح الوجه لتعقب المشتبه بهم



كاميرات ذات تقنية التعرف على ملامح الوجه لتعقب المجرمين المشتبه بهم في لندن (أ.ب.)

شهدت زيادة في معدلات الجريمة في السنوات الأخيرة. ففي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أطلقت الشرطة النار على رجل كان يحمل قنبلة غير حقيقية على جسر لندن بعد أن طعن شخصين. ووصفت الشرطة الهجوم بأنه حادث إرهابي. وفي عام 2017، خُلف هجوم طعن آخر ثمانية قتلى وعشرات الجرحى، لترتفع معدل جرائم الطعن في إنجلترا وويلز إلى مستوى قياسي في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي، وفقاً لإحصاءات الحكومة. وقال نيك أفغريف، مساعد المفوض في قسم الشرطة، في البيان إن «كل يوم، يجري إطلاق ضباط الشرطة لدينا على المشتبه بهم الذين يتعين عليهم البحث عنهم»، مضيفاً أن تقنية التعرف على الوجه المباشر «يحسن فعالية هذا التكتيك». وتابع مضيفاً: «كقوة شرطة حديثة، اعتقد أنه علينا واجب استخدام التقنيات الحديثة للحفاظ على سلامة الناس في لندن».

تصويرهم بكاميرا فيديو. وقالت شرطة مетроبوليتان في بيان إن «تكنولوجيا ستساعد على تحديد المشتبه بهم وإلقاء القبض عليهم بسرعة، وإنها ستساعد على التصدي للجريمة الخطرة، بما في ذلك العنف والجريمة التي تستخدم فيها الأسلحة النارية والسكين والاستغلال الجنسي للأطفال». وكذلك توفير الحماية للمستضعفين». واجهت لندن العديد من الهجمات الإرهابية حيث

الأخرى باستخدام الدوائر التلغرافية المغلقة في الشوارع. وتجاوزت التقنية التي سنشرها لندن العديد من أنظمة التعرف على الوجه المستخدمة في أي مكان آخر، والتي تتطابق مع صورة يجري مطابقتها مع قاعدة بيانات لتحديد هوية الأشخاص، حيث تستخدم الأدوات الجديدة برنامجاً يمكنه على الفور تحديد الأشخاص الموجودين على قائمة مراقبة الشرطة بمجرد

الشرطة أن التطبيق يوفر وسيلة للقبض على المجرمين، حتى أولئك الذين يتحاشون الكشف عن ملامحهم، لكن المتقنين يقولون إن التقنية تعدّ انتهاكاً للخصوصية وإن دقتها غير كاملة وإنها لم تخضع لمناقشات عامة كافية. تعتبر بريطانيا في طليعة الدول التي تشهد تلك التقنيات نظراً لتاريخها الحافل بالهجمات الإرهابية، حيث تلقي مراقبة الشرطة قبولا أكثر من غيرها من البلدان الغربية

لندن، «الشرق الأوسط» أفادت إدارة شرطة لندن أول من أمس، بأنها ستبدأ في استخدام تقنية التعرف على ملامح الوجه لتعقب المجرمين المشتبه بهم، بينما يتجولون في الشوارع من خلال كاميرات الفيديو، لترفع بذلك درجة المراقبة لمستوى نادراً ما يتبع خارج الصين. يعد القرار تطوراً رئيسياً في استخدام تقنية أثارت جدلاً عالمياً حول التوازن بين الأمان والخصوصية. وتزعم إدارات

باحثون يتوصلون لاكتشاف المشاعر السلبية المسببة للإدمان

لندن، «الشرق الأوسط» كشفت الإحصائيات أن ستة في المائة من الأميركيين مدمنون على الكحول و17 في المائة يدخنون السجائر. حسب ما ذكر موقع مجلة «فاست كومباني» الأميركي. وقال الطبيب والباحث الرئيسي تشارلز دوريسون: «كانت الحكمة التقليدية في هذا المجال، أن أي نوع من المشاعر السلبية، سواء كان الغضب أو الأشمزاز أو الإجهاد أو الحزن أو الخوف أو الخجل، كلها بإمكانها أن تجعل الإنسان أكثر عرضة لتعاطي المخدرات التي تسبب الإدمان». وأضاف، وهو المرشح لنيل درجة الدكتوراه من كلية هارفارد كيندي الحكومية، حتى بعد عقود يموت ما يقرب من نصف مليون شخص في الولايات المتحدة بسبب الأمراض المرتبطة بالتدخين، حيث



هرب فيلان أثناء محاولات سيرك روسي محلي إبخالهما في سيارات الشحن للانتقال مدينة أخرى فيما يبدو أنهما «قررا» البقاء في المدينة (أ.ب.)

كان قريباً جداً من الشمس من ناحية الأرض في ذلك الوقت، وتسميته بـ«مصاص الدماء»، حيث تشكل المادة التي تم تجريدها من البني قرصاً يتم تدويره داخل القرص الأبيض. وفي إحدى فورات الالتهام من هذا النظام النجمي الغريب، حدث سطوع باكثر من المعتاد 1000 مرة، وكانت «كيبيلر» هي الأداة الوحيدة التي تمكنت من تسجيل ذلك، لأن هذا النظام البني من مواده، وتمتص جوهرها بعيداً وهو سبب تسميته بـ«مصاص الدماء»، حيث تشكل المادة التي تم تجريدها من البني قرصاً يتم تدويره داخل القرص الأبيض. وفي إحدى فورات الالتهام من هذا النظام النجمي الغريب، حدث سطوع باكثر من المعتاد 1000 مرة، وكانت «كيبيلر» هي الأداة الوحيدة التي تمكنت من تسجيل ذلك، لأن هذا النظام

الذي تناوله تقرير نشره أول من أمس، الموقع الإلكتروني لوكالة الفضاء الأوروبية، عن نظام غير مسجل من قبل لنجم «قرم أبيض» يدور حوله نجم «قرم بني»، ويدور البني حول الأبيض كل 83 دقيقة على مسافة 250 ألف ميل فقط (400 ألف كيلومتر)، وهي مسافة مثل التي تفصل بين الأرض والقمر، وقريبة جداً إلى حد أن الجاذبية القوية للأبيض تجرد

الفلكية الملكية». والمركبة الفضائية «كيبيلر» مصممة في الأساس للبحث الكواكب الخارجية من خلال تتبع النجوم التي تكون قائمة عندما يعبر كوكب وجهها، ومن حسن الحظ أن تصميم المركبة يسمح لها باكتشاف الكائنات العابرة الفلكية الأخرى، سواء كائنات ساطعة أو خافتة. وكشف البحث الجديد

القاهرة، حازم بدر أعلنت المركبة الفضائية «كيبيلر»، التابعة لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، عن اكتشاف ما وصفته بـ«مصاص دماء» بين الكائنات الفلكية، وهو نجم أبيض من نوعية النجوم التي تسمى «النجوم القزمية»، وتم الإعلان عن هذا الاكتشاف في العدد الأخير من دورية «الإشعاعات الشهرية للجمعية

نجم فلكي بمواصفات «مصاص دماء» وأوضح أن ولادتها دون ذراعين لم تمنعها من